@ت: التاء من الحروف المهموسة، وهي من الحروف النَّطْعِيَّة، والطاء والدال والثاء، ثلاثة في حيز واحد.
@تا: التاء: حرف هجاء من حروف المعجم تاءٌ حَسَنَةٌ، وتنسب القصيدة التي قَوافِيها على التاء تائيّةٌ، ويقال تاوِيَّةٌ، وكان أَبو جعفر الرُّؤَاسي يقول بَيَوِيَّة وتَيَوِيَّة؛ الجوهري: النسب إِلى التاء تَيَوِيٌّ.
وقصِيدة تَيَوِيَّةٌ: رويها التاء، وقال أَبو عبيد عن الأَحمر: تاوِيَّةٌ، قال: وكذلك أَخواتها؛ والتاءُ من حروف الزيادات وهي تزاد في المستقبل إِذا خاطبت تقول: أَنت تَفْعل، وتدخُل في أَمر المُواجَهة للغابرِ كقوله تعالى: فبذلك فَلْتَفْرَحُوا؛ قال الشاعر:
قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دارُها:
تِيذَنْ فإِنني حَمْؤُها وجارُها
أَراد: لِتِيذَنْ، فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أَنت تِعْلَم، وتُدْخِلها أَيضاً في أَمر ما لم يسمَّ فاعِله فتقول من زُهِيَ الرجل: لِتُزْهَ يا رجل ولِتُعْنَ بحاجتي؛ قال الأَخفش: إِدْخالُ اللام في أَمر المُخاطَب لغة رديئة لأَن هذه اللام إِنما تدخُل في الموضع الذي لا يُقْدَرُ فيه على افْعَلْ، تقول: لِيَقُمْ زيد، لأَنك لا تقدر على افْعَلْ، وإِذا خاطبت قلت قُمْ لأَنك قد اسْتَغْنَيْتَ عنها؛ والتاءُ في القَسَم بدل من الواو كما أَبدلوا منها في تَتْرى وتُراثٍ وتُخَمةٍ وتُجاه، والواو بدل من الباء، تقول: تالله لقد كان كذا، ولا تدخل في غير هذا الاسم، وقد تُزاد التاء للمؤنث في أَول المستقبل وفي آخر الماضي، تقول: هي تَفْعَلُ وفَعَلَتْ، فإِن تأَخَّرت عن الاسم كانت ضميراً، وإِن تقَدَّمت كانت علامة؛ قال ابن بري: تاء التأْنيث لا تخرج عن أَن تكون حرفاً تأَخَّرت أَو تقدّمت؛ قال الجوهري: وقد تكون ضمير الفاعل في قولك فَعَلْت، يستوي فيه المذكر والمؤنث، فإِن خاطبْتَ مذكراً فتحتَ، وإِن خاطبتَ مؤنثاً كسرت؛ وقد تزاد التاء في أَنت فتصير مع الاسم كالشيء الواحد من غير أَن تكون مضافة إِليه؛ وقول الشاعر:
بالخيرِ خَيْراتٍ وإِنْ شَرًّا قال
ولا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلاَّ أَنْ تا
قال الأَخفش: زعم بعضهم أَنه أَراد الفاء والتاء فرَخَّم، قال: وهذا خطأٌ، أَلا ترى أَنك لو قلت زيداً وا تريد وعمراً لم يُستدلَّ أَنك تريد وعمراً، وكيف يُريدون ذلك وهم لا يَعْرِفون الحروف؟ قال ابن جني: يريد أَنك لو قلت زيداً وا من غير أَن تقول وعَمْراً لم يُعلم أَنك تريد عَمراً دون غيره، فاختصر الأَخفش الكلام ثم زاد على هذا بأَن قال: إِن العرب لا تعرف الحروف، يقول الأَخفش: فإِذا لم تعرف الحروف فكيف ترخم ما لا تعرفه ولا تلفظ به ؟ وإِنما لم يجز ترخيم الفاء والتاء لأَنهما ثُلاثيان ساكنا الأَوسط فلا يُرَخَّمان، وأَما الفراء فيرى ترخيم الثلاثي إِذا تحرك أَوْسَطه نحو حَسَنٍ وحَمَلٍ، ومن العرب من يجعل السين تاء؛ وأَنشد لِعلْباء بن أَرقم:
يا قَبَّحَ اللهُ بَني السِّعْلاتِ:
عَمْرَو بنَ يَرْبوعٍ شِرارَ الناتِ
لَيْسُوا أَعِفَّاءَ ولا أَكْياتِ
يريد الناسَ والأَكْياسَ. قال: ومن العرب من يجعل التاء كافاً؛ وأَنشد

لرجل من حِمْيَر:
يا ابنَ الزُّبَيْرِ طالَما عَصَيْكا،
وطالَما عَنَّيْتَنا إِلَيْكا،
لَنَضْرِبَنْ بسَيْفِنا قَفَيْكا
الليث: تا وذي لغتانِ في موضع ذِه، تقول: هاتا فُلانةُ، في موضع هذه، وفي لغة تا فلانة، في موضع هذه. الجوهري: تا اسم يشار به إِلى المؤنث مثل ذا للمذكر؛ قال النابغة:
ها إِنَّ تا عِذْرَةٌ إِنْ لا تَكُنْ نَفَعَتْ،
فَإِنَّ صاحِبَها قَدْ تاهَ في البَلَدِ
(* رواية الديوان: ها إن ذي عِذرة إلخ.) وعلى هاتين اللغتين قالوا تِيكَ وتِلْكَ وتالِكَ، وهي أَقبح اللغات كلها، فإِذا تَنَّيْتَ لم تقل إِلاَّ تانِ وتانِك وتَيْنِ وتَيْنِكَ في الجر والنصب في اللغات كلها، وإِذا صَغَّرت لم تقل إِلاَّ تَيَّا، ومن ذلك اشْتُقَّ اسم تَيَّا؛ قال: والتي هي مَعْرِفةُ تا، لا يَقُولونها في المَعرفة إِلا على هذه اللغة، وجعلوا إِحدى اللامين تقوية للأُخرى استقباحاً أَن يقولوا التي، وإِنما أَرادوا بها الأَلف واللام المُعَرِّفة، والجمع اللاَّتِي،وجمع الجمع اللَّواتي، وقد تخرج التاء من الجمع فيقال اللاَّئِي ممدودة، وقد تخرج الياء فيقال اللاَّءِ، بكسرة تدل على الياء، وبهذه اللغة كان أَبو عمرو بن العلاء يقرأُ؛ وأَنشد غيره:
من اللاَّءِ لم يَحْجُجْنَ يَبْغِينَ حِسْبةً،
ولَكِنْ لِيَقْتُلْنَ البَرِئَ المُغَفَّلا
وإِذا صَغَّرْت التي قلت اللُّتَيَّا، وإِذا أَردت أَن تجمع اللَّتَيَّا قلت اللَّتَيَّاتِ. قال الليث: وإِنما صار تصغيرتِهِ وذِه وما فيهما من اللغات تَيَّا لأَن كلمة التاء والذال من ذِه وتِه كلُّ واحدة هي نَفْسٌ وما لَحِقَها من بعدها فإِنها عِمادٌ للتاء لكي ينطلق به اللسان، فلما صُغِّرت لم تَجِد ياءُ التصغير حرفين من أَصل البناء تجيء بعدَهما كما جاءت في سُعَيْدٍ وعُمَيْرٍ، ولكنها وقعت بعدَ التاءِ فجاءت بعد فتحة، والحرف الذي قبل ياء التصغير بجَنْبها لا يكون إِلا مفتوحاً، ووقَعت التاء إِلى جنبها فانْتَصَبَتْ وصار ما بعدها قوَّة لها، ولم ينضم قبلها شيء لأَنه ليس قبلها حرفان، وجمِيعُ التصغير صَدْرُه مَضْمومٌ والحرف الثاني منصوب ثم بعدهما ياء التصغير، ومنَعَهم أَن يرفعوا التاء التي في التصغير لأَن هذه الحروف دخلت عماداً للسان في آخر الكلمة فصارَتِ الياء التي قبلها في غير موضعها، لأَنها قُلِبت للسان عماداً، فإِذا وقعت في الحَشْو لم تكن عِماداً، وهي في تَيَّا الأَلف التي كانت في ذا؛ وقال المبرد: هذه الاسماء المبهمة مخالفة لغيرها في معناها وكثير من لفظها، فمن مُخالفتِها في المعنى وُقُوعها في كل ما أَوْمَأْت، إِليه وأَما مخالفتها في اللفظ فإِنها يكون منها الاسم على حَرْفَيْنِ، أَحدهما حرفُ لِين نحوذا وتاء فلما صُغِّرت هذه الأَسماءُ خُولِف بها جِهةَ التصغير فلا يعربُ المُصغَّرُ منها ولا يكون على تصغيره دليل، وأُلحقت أَلف في أَواخرها تدل على ما كانت تدل عليه الضمة في غير المبهمة، أَلا ترى أَنَّ كل اسم تُصَغِّره من غير المبهمة تَضمُّ أَوّله نحو فُلَيْسٍ ودُرَيْهِم؟ وتقول في تصغير ذا ذَيَّا، وفي تاتَيَّا، فإِن قال قائل: ما بالُ ياء التصغير لَحِقَت ثانيةً وإِنما حَقُّها أَن تَلْحَقَ ثالثةً؟ قيل: إِنها لحقت ثالثةً ولكنك حَذَفْتَ ياء لاجتماع اليآءَاتِ

فصارت ياءُ التصغير ثانية، وكان الأَصل ذُيَيَّا، لأَنك إذا قُلْتَ ذا فالأَلف بَدَلٌ من ياء، ولا يكون اسم على حرفين في الأَصل فقد ذهَبَتْ ياءٌ أُخرَى، فإِن صَغَّرتَ ذه أَو ذي قلت تَيَّا، وإِنما منعك أَن تقول ذَيَّا كَراهيةَ الالتباس بالمُذَكَّر فقلت تَيَّا؛ قال: وتقول في تصغير الذي اللَّذَيَّا وفي تصغير التي اللَّتَيَّا كما قال:

بَعْدَ اللَّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتِي،
إِذا عَلَتْها أَنْفُسٌ تَرَدَّتِ

قال: ولو حَقَّرْتَ اللاتِي قلت في قول سيبويه اللَّتَيَّاتِ كتصغير التي، وكان الأَخفش يقول وحده اللوتيا (*قوله «اللوتيا» كذا بالأصل والتهذيب بتقديم المثناة الفوقية على التحتية، وسيأتي للمؤلف في ترجمة تصغير ذا وتا اللويا.) لأَنه ليس جمع التي على لفظها فإِنما هو اسم للجمع، قال المُبرد: وهذا هو القياس. قال الجوهري: تِه مثل ذِه، وتانِ للتثنية، وأُولاء للجمع، وتصغير تاتَيَّا، بالفتح والتشديد، لأَنك قلبت الألف ياء وأَدْغَمْتَها في ياء التصغير؛ قال ابن بري: صوابه وأَدغمت ياء التصغير فيها لأَنّ ياء التصغير لا تتحّرك أَبداً، فالياء الأُولى في تَيّا هي ياء التصغير وقد حذفت من قبلها ياء هي عين الفعل، وأَما الياء المجاورة للأَلف فهي لام الكلمة. وفي حديث عمر: أَنه رأَى جاريةً مَهْزُولة فقال من يَعْرِف تَيَّا؟ فقال له ابنه: هي واللهِ إِحدى بَناتِك؛ تَيَّا: تصغيرُ تا، وهي اسم إِشارة إِلى المؤنث بمنزلة ذا للمذَكَّر، وإِنما جاء بها مُصَغَّرة تَصْغيراً لأَمرها، والأَلف في آخرها علامة التصغير وليست التي في مكبرها؛ ومنه قول بعض السلف: وأَخَذَ تِبْنةً من الأَرض فقال تَيَّا من التوفيقِ خيرٌ من كذا وكذا من العَمَل. قال الجوهري: ولك أَن تدخل عليها ها التنبيهِ فتقول هاتا هند وهاتانِ وهؤلاء، وللتصغير هاتَيَّا، فإِن خاطَبْتَ جئتَ بالكاف فقلت تِيكَ وتِلْكَ وتاكَ وتَلْكَ، بفتح التاء، وهي لغة رديئةٌ، وللتثنية تانِكَ وتانِّكَ، بالتشديد، والجمع أُولَئِكَ وأُولاكَ وأُولالِكَ، فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع، وما قَبْلَ الكافِ لمن تُشِيرُ إِليه في التذكير والتأنيث والتثنية والجمع، فإِن حفظت هذا الأَصل لم تُخطِئ في شيء من مسائله؛ وتدخل الهاء على تِيكَ وتاكَ تقول هاتِيكَ هِندٌ وهاتاكَ هِندٌ؛ قال عبيد يصف ناقته:

هاتِيكَ تَحْمِلُني وأَبْيَضَ صارِماً،
ومُذَرِّباً في مارِنٍ مَخْمُوسِ

وقال أَبو النجم:

جِئْنا نُحَيِّيكَ ونَسْتَجْدِيكا،
فَافْعَلْ بِنا هاتاكَ أَوْ هاتِيكا

أَي هذه أَو تِلْك تَحِيَّةً أَو عطية، ولا تدخل ها على تلك لأَنهم جعلوا اللام عوضاً عن ها التَّنْبيه؛ قال ابن بري: إِنما امْتَنَعُوا مِن دخول ها التنبيه على ذلك وتلك من جهة أَنَّ اللام تدل على بُعْدِ المشار إِليه، وها التنبيه تدلُّ على قُرْبه، فَتَنافيا وتَضادَّا. قال الجوهري: وتالِك لغة في تِلْك؛ وأَنشد ابن السكيت للقُطامِيّ يَصِف سفينة نوح ، عليه السلام:

وعامَتْ، وهْيَ قاصِدةٌ، بإِذْنٍ،
ولَوْلا اللهُ جارَ بها الجَوارُ،
إِلى الجُوديِّ حتى صار حِجْراً

وحانَ لِتالِك الغُمَرِ انْحِسارُ
ابن الأَعرابي: التُّوَى الجَوارِي، والتّايَةُ الطَّايَةُ؛ عن كراع.

@تأتأ: تَأْتَأَ الفِيْسُ عند السِّفادِ يُتَأْتِئُ تَأْتَأَةً وتِئْتاءً لِيَنْزُوَ ويُقْبِلَ. ورجُل تَأْتاءٌ، على فَعْلالٍ، وفيه تَأَتَأَةٌ: يَتردَّدُ في التاء إِذا تَكلَّمَ. والتَّأَتَأَةُ: حكاية الصوت.
والتَأَتاءُ: مَشْيُ الصبيِّ الصغير؛ والتَأْتاءُ: التَّبَخْتُر في الحَرب شجاعةً؛ والتَّأْتاء(1)
(1 قوله «والتأتاء مشي الصبي إلى آخر الجمل الثلاث» هو الذي في النسخ بأيدينا وتهذيب الأزهري وتكملة الصاغاني ووقع في القاموس التأتأة.): دُعاء الحِطّانِ إِلى العَسْبِ، والحِطّانُ التَّيْسُ، وهو التَّأْثاء أَيضاً بالثاء.

@تأب: تَيْأَب: اسم موضع. قال عباس بن مِرْداسٍ السُّلَمِي:
فإِنَّكَ عَمْري، هل أُرِيكَ ظَعائِناً * سَلَكْنَ على رِكْنِ الشَطاةِ، فَتَيْأَبَا
والتَّوْأَبانِيَّانِ: رَأْسا الضَّرْعِ من الناقة. وقيل: التَّوْأَبانِيَّانِ قادِمَتا الضَّرْعِ. قال ابن مُقْبِل:
فَمَرَّتْ على أَظْرابِ هِرٍّ، عَشِيَّةً، * لها تَوْأَبانِيَّانِ لم يَتَفَلْفَلا
لم يَتَفَلْفَلا أي لم يَظْهَرا ظُهوراً بَيِّناً؛ وقيل: لم تَسْوَدَّ حَلَمتاهُما. ومنه قول الآخر:
طَوَى أُمَّهاتِ الدَّرِّ، حتى كأَنها * فَلافِلُ. . . . . (1)
(1 قوله «طوى أمهات إلخ» هو في التهذيب كما ترى.)
أي لَصِقَت الأَخْلافُ بالصَّرَّةِ كأَنها فَلافِلُ.
قال أَبو عُبَيدةَ: سَمَّى ابنُ مُقْبِل خِلْفَي الناقةِ توأَبانِيَّيْنِ، ولم يَأْت به عربي، كأَنَّ الباءَ مُبْدَلةٌ من الميم. قال أَبو منصور: والتاءُ في التوأَبانِيَّيْنِ ليست بأَصلية. قال ابن بري، قال الأَصمعي: التَّوْأَبانِيَّانِ الخِلْفانِ؛ قال: ولا أَدري ما أَصل ذلك. يريد لا أَعرف اشْتِقاقَه، ومن أَين أُخِذَ. قال: وذكر أَبو علي الفارسي أَن أَبا بكر بن السَّرَّاجِ عَرَفَ اشتِقاقَه، فقال: تَوْأَبانِ فَوْعَلانِ من الوَأْبِ، وهو الصُّلْبُ الشديدُ، لأَن خِلْفَ الصغيرةِ فيه صَلابةٌ، والتاء فيه بدل من الواو، وأَصله وَوْأَبانِ، فلما قُلبت الواو تاءً صار تَوْأَبانِ، وأُلحِق ياءً مشدَّدة زائدةً، كما زادوها في أَحْمَرِيٍّ، وهم يُريدون أَحمَرَ، وفي عارِيَّةٍ وهم يُرِيدون عارةً، ثم ثَنَّوْه فقالوا: تَوْأَبانِيَّانِ.
والأَظْرابُ: جمع ظَرِبٍ، وهو الجُبَيْلُ الصغير. ولم يَتَفَلْفَلا أي لم يَسْوَدّا. قال: وهذا يدل على أَنه أَرادَ القادِمَتَيْنِ من الخِلْفِ.

@تأر: أَتَأَر إِليه النَّظَرَ: أَحَدَّه. وأَتْأَره بصره: أَتْبَعَه إِياه، بهمز الأَلفين غير ممدودة؛ قال بعض الأَغفال: وأَتْأَرَتْني نَظْرَة الشَّفير. وأَتْأَرتُه بصري: أَتْبَعْته إِياه. وفي الحديث: أَن رجلاً أَتاه فَأَتْأَرَ إِليه النَّظَرَ أَي أَحَدَّه إِليه وحَقَّقَه؛ وقال الشاعر؛ أَتْأَرْتُهُمْ بَصَري، والآلُ يَرْفَعُهُمْ،
حتى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ العَيْنِ إِتْآري
ومن ترك الهمز قال: أَتَرْتُ إِليه النظر والرَّمْيَ، وهو مذكور في تَوَرَ؛ وأَما قول الشاعر:
إِذا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وأَشْقَذُوني،
فَصِرْت كَأَنَّني فَرَأُ مُتَارُ

قال ابن سيده: فإنه أَراد مُتْأَرٌ فنقل حركة الهمزة إِلى التاء وأَبدل منها أَلفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار مُتارٌ.
والتُّؤْرُورُ: العَوْن يكون مع السلطان بلا رِزْقٍ، وقيل: هو الجِلوازُ، وذهب الفارسي إِلى أَنه تُفْعُول من الأَرِّ وهو الدفع؛ وأَنشد ابن السكيت:
تالله لَوْلا خَشْيَةُ الأَمِيرِ،
وخشيةُ الشُّرْطِيِّ والتُّؤْرورِ
قال: التؤرور أَتْباع الشُّرَطِ.
ابن الأَعرابي: التَّائِرُ المداوم على العمل بعد فتور. الأَزهري في التَّأْرَةِ: الحين. عن ابن الأَعرابي قال: تأْرَةٌ، مهموز، فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها؛ قال الأَزهري: قال غيره وجمعها تِئَرٌ، مهموزة؛ ومنه يقال: أَتّأَرْتُ إِليه النظر أَي أَدمته تارَةً بعد تارَةٍ.

@تأف: أَتَيْتُه على تَئِفّة ذلك: كتَفِئّةٍ، فَعِلَّةٌ عند سيبويه، وتَفْعِلةٌ عند أَبي عليّ، أَي حين ذلك لأَنَّ العرب تقول: أَفَفْتُ عليه عَنْبرةَ الشتاء أَي أَتيته في ذلك الحين؛ وأَتيته على إِفَّان ذلك وتِئِفّانه أَي أَوَّله، فهذا يَشْهَد بزيادتها. قال أَبو منصور: ليست التاء في تَفِئَّةٍ وتَئِفَّةٍ أَصليةً. والتَّئَفّانُ: النَّشاطُ.

@تأق: التَّأَقُ: شدَّة الامْتِلاء. ابن سيده: تَئِقَ السِّقاء يَتْأَق تَأَقاً، فهو تَئِقٌ: امْتَلأَ، وأَتْأَقَه هو إِتْآقاً. وفي حديث علي:
أَتْأَقُ الحِياضَ بمواتِحه؛ وقال النابغة:
يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ أَتْأَقَها
شَدُّ الرُّواةِ بماء، غير مَشْرُوبِ
ماء غير مشروب: يعني العرَق، أَراد ينضَحن بماءٍ غير مشروب نضحَ المَزادِ الوُفْر. ورجل تَئِقٌ: مَلآن غَيْظاً أَو حزناً أَو سروراً، وقيل: هو الضيّق الخُلق، وقيل: تَئِقَ إِذا امتلأَ حزناً وكاد يبكي. أَبو عمرو:
التَّأَقةُ شدة الغضَب والسُّرْعةُ إِلى الشرّ، والمَأَقُ شدة البكاء. ومُهْر تَئِقٌ: سريعٌ. وأَتأَقَ القوسَ: شدَّ نَزْعها وأَغرق فيها السهمَ. وفرس تَئِقٌ: نشِيط مُمْتلئ جَرْياً؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
وأَرْيَحِيّاً عَضْباً وذا خُصَلٍ،
مُخْلَوْلِقَ المَتْنِ سابِحاً تَئِقَا
أَرْيَحِيٌّ: منسوب إِلى أَرْيَحَ أَرض باليمن؛ إِيّاها عنى الهُذلي بقوله:
فلَوْتُ عنه سُيوفَ أَرْيَحَ، إِذْ
باء بكَفِّي، فلم أَكَدْ أَجِدُ
وقد تَئِقَ تأَقاً، وتَئِق الصبيُّ وغيره تأَقاً وتأَقةً؛ عن اللحياني، فهو تئق إِذا أَخذه شبه الفُواق عند البكاء. ومن كلام أُم تأَبّط شرّاً أَو غيرها: ولا أَبتُّه تَئِقاً. أَبو عمرو: التأَقة، بالتحريك، شدّة الغضَب والسرعةُ إِلى الشر، وهو يَتْأَقُ وبه تأَقةٌ؛ وفي مثل للعرب: أَنتَ تَئِقٌ وأَنا مَئِقٌ فكيف نَتَّفِق؟ قال اللحياني: قيل معناه أَنت ضيّق وأَنا خفيف فكيف نتفق، قال: وقال بعضهم أَنت سريع الغَضَب وأَنا

سريع البكاء فكيف نتفق، وقال أَعرابي من عامر: أَنت غَضْبانُ وأَنا غضبان فكيف نتفق؟
الأَصمعي: في هذا المثل تقول العرب أَنا تئق وأَخي مئق فكيف نتفق؛ يقول: أنا ممتلئ من الغيْظ والحزن وأَخي سريع البكاء فلا يقع بيننا وِفاق. وقال الأَصمعي: التَّئِق السريع إلى الشرّ والمئق السريع البكاء، ويقال: الممتلئ من الغضب، وقال الأَصمعي: هو الحديدُ؛ قال عدي بن زيد يصف كلباً:
أَصْمَعُ الكَعْبَين مَهْضُوم الحَشا،
سَرْطَمُ اللَّحْيَيْن مَعَّاجٌ تَئِقْ
والمِئْأَقُ أَيضاً: الحادُّ؛ قال زهير بن مسعود الضَّبِّي يصف فرساً:
ضافي السَّبِيب أَسِيلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ،
حابي الصُّلوعِ شَدِيدٌ أَسْرُه تَئِقُ
الأَصمعي: وتَئِقَ الرجل إذا امتلأَ غضَباً وغَيْظاً، ومَئِقَ إذا أَخذه شِبه الفُواق عند البكاء قبل أَن يبكي؛ وقال الأَصمعي في قول رؤبة:
كأَنَّما عَوْلَتُها، من التَّأَقْ،
عَوْلةُ ثَكلى ولْوَلَتْ بعدِ المأَقْ
والمَأَقُ: نَشْيجُ البكاءِ أَيضاً، والتأَق: الامْتِلاء. والمَأَقُ: نشيج البكاء الذي كأَنه نفَس يقْلَعه من صدره. وقال أَبو الجرّاح: التَّئِق المَلآن شِبَعاً وريّاً، والمَئِقُ الغضبان؛ وقيل: التئق هنا الممتلئ حزناً، وقيل: النشِيط، وقيل: السّيِّء الخلق. وفي حديث السِّراط: فيمُرّ الرجُل كشدّ الفرس التئِق الجَواد أَي الممتلئ نَشاطاً.

@تأل: ابن الأَعرابي: التُّؤلة، بالضم والهمز، الداهلية. قال الفراء: يقال جاء فلان بالدُّؤَلة والتُّؤَلة، وهما الدواهي. وقال الليث: التَّألانُ الذي كأَنه يَنْهض برأْسه إِذا مَشى يُحَرِّكه إِلى فَوْقُ؛ قال أَبو منصور: هذا تصحيف فاضح وإِنما هو التَّأْلان، بالنون، وذكره الليث في أَبواب التاء فلزم التنبيه على صوابه لئلاَّ يَغْتَرَّ به من لا يعرفه، وقد أَوضحناه أَيضاً في موضعه.
@تألب: التَّأْلَبُ: شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ. ذكر الأَزهريُّ في الثلاثي الصحيح عن أَبي عبيد عن الأَصمعي قال: مِن أَشجارِ الجِبالِ الشَّوْحَطُ والتَّأْلَبُ، بالتاءِ والهمزة. قال: وأَنشد شمر لامْرِئِ القَيْس:
ونَحَتْ لَه عَنْ أَرْزِ تَأْلَبَةٍ، * فِلْقٍ، فِراغِ مَعابِلٍ، طُحْلِ(1)
(1 قوله «ونحت إلخ» أورده الصاغاني في مادة فرغ بهذا الضبط وقال في شرحه الفراغ القوس الواسعة جرح النصل. نحت تحرّفت أي رمته عن قوس. وله لامرئ القيس. وأرز قوة وزيادة. وقيل الفراغ النصال العريضة وقيل الفراغ القوس
البعيدة السهم ويروى فراغ بالنصب أي نحت فراغ والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم في قلبه.)
قال شمر، قال بعضهم: الأَرْزُ ههنا القَوْسُ بعَيْنِها. قال: والتَّأْلَبَةُ: شجرة تُتَّخذ منها القِسِيُّ. والفِراغُ: النِّصالُ العِراضُ، الواحدُ فَرْغٌ. وقوله: نَحَتْ له يعني امْرأَةً تَحَرَّفَتْ له بِعَيْنِها فأَصابتْ فُؤَادَه. قال العجاج يَصِفُ عَيْراً وأُتُنَه:

بِأَدَماتٍ قَطَواناً تَأْلَبا، * إذا عَلا رَأْسَ يَفاعٍ قَرَّبَا(2)
(2 قوله «بأدمات إلخ» كذا في غير نسخة وشرح القاموس أيضاً.)
أَدَمات: أَرض بِعَيْنِها. والقَطَوانُ: الذي يُقارِب خُطاه.
والتَّأْلَبُ: الغَلِيظُ الـمُجْتَمِعُ الخَلْقِ، شُبِّهَ بالتَّأْلَب، وهو شَجَرٌ تُسَوَّى مِنه القِسِيُّ العَرَبِيَّةُ.

@تأم: التَّوْأَمُ من جميع الحيوان: المولود مع غيره في بَطْن من الإثنين إلى ما زاد، ذكَراً كان أَو أُنْثى، أَو ذكراً مع أُنثى، وقد يستعار في جميع المُزْدَوِجات وأَصله ذلك؛ فأَما قوله:
تَحْسَبِه مِمَّا نِضْوَ سَقَمْ،
أَو تَوْأَماً أَزْرَى به ذاكَ التَّوَمْ
قال ابن سيده: إنما أَراد ذاك التَّوْأَم، فخفَّف الهمزة بأَن حَذَفها وأَلقى حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحرِّكة الساكن ما قبلها، ولا يكون التَّوَم هنا من ت و م لأَنَّ معنى التَّوْأَم الذي هو من ت أ م قائم فيه وكأَنَّ هذا إنما يكون على الحذف كأَنه قال وُجودُ ذلك التَّوْأَم. والجمع تَوائم وتُؤامٌ؛ قال الراجز:
قالتْ لنَا ودمْعُها تُؤامُ،
كالدُّرِّ إذ أَسْلَمَهُ النِّظامُ:
على الذين ارْتَحَلُوا السَّلامُ
وقال أَبو دواد:
نَخَلات من نَخْل نَيْسان أَيْنَعـْ ـنَ جميعاً، ونَبْتُهُنَّ تُؤام
قال الأَزهري: ومثل تُؤام غَنَم رُبابٌ وإبل طُؤار، وهو من الجمع العزيز، ولِه نظائر قد أُثبتت في غير موضع من هذا الكتاب. قال ابن سيده: ويقال تَوْأَم للذكَر، وتَوْأَمة للأُنثى، فإذا جمَعوهما قالوا هما تَوْأَمان وهما تَوْأَمٌ، قال حميد بن ثور:
فجاؤوا بِشَوْشاةٍ مِزاقٍ تَرَى بها
نُدُوباً، مِن الأَنْساعِ، فَذّاً وتَوْأَمَا
وقد أَتْأَمَتِ المرأَة إذا ولدت اثنين في بَطْن واحد، وقال ابن سيده: أَتْأَمت المرأَة وكل حامل وهي مُتْئِمٌ، فإذا كان ذلك لها عادة فهي مِتآمٌ.
وتاءَمَ أَخاه: وُلِد معه، وهو تِئْمُه وتُؤْمُه وتَئِيمُه؛ عن أَبي زيد في المصادر، والوَلَدان تَوْأَمان. الأَزهري في ترجمة وأَم: ابن السكيت وغيره يقال هما تَوْأَمان، وهذا تَوْأَم هذا، على فَوْعَل، وهذه تَوْأَمةُ هذه، والجمع توَائِم مثل قَشْعَم قَشاعِم، وتُؤام على ما فُسر في عُراق؛ قال حدير (* قوله «قال حدير إلخ» هكذا في الأصل وشرح القاموس). عبد بني قَمِيئة من بني قيس بن ثعلبة:
قالت لنا ودَمْعُها تُؤَامُ
قال: ولا يَمتنع هذا من الواو والنون في الآدَميِّين كما أَنَّ مؤَنثه يجمع بالتاء؛ قال الكميت:
فلا تَفْخَرْ فإنَّ بني نِزَارٍ
لعَلاَّتٍ، ولَيْسوا تَوْأَمِيناً

قال ابن بري: وشاهد تَوْأَم قول الأَسلع بن قِصاف الطُّهَوِيّ:

فِداء لقَوْمِي كلّ مَعْشَرِ جارِمٍ
طَرِيدٍ ومَخْذُولٍ بما جَرَّ، مُسْلَمِ
هُمُ أَلْجَمُ» الخَصْم الذي يَسْتَقِيدُني،
وهُمْ فَصَمُوا حِجْلي، وهم حَقَنوا دَمِي
بأَيْدٍ يُفَرِّجْنَ المَضِيقَ، وأَلْسُنٍ
سِلاطٍ، وجمع ذي زُهاءٍ عَرَمْرَمِ
إذا شِئت لم تَعْدَم لَدى الباب منهُمُ
جَمِيلَ المُحَيَّا، واضحاً غير تَوْأَمِ

قال: وشاهد تَوْأَمة قول الأَخطَل بن ربيعة:

وليلة ذي نَصَبٍ بِتُّها
على ظَهْرِ تَوْأَمةٍ ناجِلَهْ
وبَيْني، إلى أَنْ رأَيت الصَّباح،
ومن بَينها الرَّحْل والراحِلَهْ

قال: وشاهد تَوائم في الجمع قول المُرَقِّش:

يُحَلَّيْنَ ياقوتاً وشَذْراً وصَيْعة،
وجَزْعاً ظفارِيّاً ودُرّاً تَوائِما

(* قوله «وصيعة» هكذا في الأَصل مضبوطاً).

قال ابن بري: وذهب بعض أَهل اللغة إلى أَن تَوأَم فَوْعَل من الوِئام، وهو المُوافقةُ والمُشاكلةُ، فقال: هو يُوائمُني أَي يُوافِقُني، فالتَّوْأَمُ على هذا أَصله وَوْأَم، وهو الذي واءَم غيره أَي وافَقه، فقلبت الواو الأُولى ياء، وكل واحد منهما تَوْأَم للآخر أَي مُوافِقه. وقال الليث: التَّوْأَمُ ولَدان معاً، ولا يقال هما تَوْأَمان، ولكن يقال هذا تَوْأَم هذه وهذه تَوْأَمَتُه، فإذا جمعا فهما تَوْأَم؛ قال أَبو منصور: أَخطأَ الليث فيما قال، والقول ما قال ابن السكيت، وهو قول الفراء والنحويّين الذين يُوثَق بعلْمهم، قالوا: يقال للواحد تَوْأَمٌ، وهما توأَمان إذا ولدا في بطْن واحد؛ قال عنترة:

يَطَلٌ كأَنَّ ثيابَه في سَرْحَةٍ،
يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بِتَوْأَمِ

قال الأَزهري: وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأَعَدْت ذكره في باب الواو لأُعَرِّفك أَن التاء مُبْدَلة من الواو، فالتَّوْأَمُ وَوْأَمٌ في الأَصل، وكذلك التَّوْلَجُ في الأَصل وَوْلَجٌ، وهو الكِناس، وأَصل ذلك من الوِئام، وهو الوِفاق. ويقال: فلان يغنِّي غِناء مُتوائماً وافَق بعضُه بعضاً ولم تختلف أَلحانه؛ قال ابن أَحمر:

أَرَى ناقَتي حَنَّتْ بِلَيْلٍ وساقَها
غِناءٌ، كَنَوْحِ الأَعْجَمِ المُتَوائم

وفي حديث عُمَير بن أَفصى: مُنْثم أَو مُفْرِد؛ المُتئم التي تَضَع اثنين في بطْن، والمُفْرِد: التي تَلِد واحداً. وتوائِم النُّجوم: ما تشابك منها، وكذلك تَوائمُ اللؤلؤ. وتاءَم الثوبَ: نسَجه على خَيْطَين. وثوب مِئْآم إذا كان سَداه ولُحْمَتُه طاقَين طاقين. وقد تاءَمْتُ مُتاءمةً، على مُفاعلة، إذا نَسَجْته على خَيطَين خيطين. وأَتْأَمَها أَي أَفْضاها؛ قال عروة ابن الورد (* قوله «قوله عروة بن الورد» مثله

في الصحاح، وتعقبه الصاغاني بأن البيت الثاني ليس لعروة بن الورد، وهو غير مرويّ في
ديوانه).
أَخَذْتَ وَراءَنا بِذِنابِ عَيْشٍ،
إذا ما الشمسُ قامَتْ لا تَزُولُ
وكنتَ كلَيْلَةِ الشَّيْباء هَمَّتْ
بِمَنع الشَّكْرِ، أَنْأَمَها القَبيلُ
وفرس مُتائم: تأتي بِجَرْيٍ بَعد جَرْيٍ؛ قال:
عافِي الرَّقاقِ مِنْهَبٌ مُوائِمُ،
وفي الدَّهاسِ مِصْبَرٌ مُتائمُ
تَرْفَضُّ عن أَرْساغِه الجَرائِمُ
وكلُّ هذا من التَّوْأَم. والتَّوْأَمُ: من منازل الجَوْزاء، وهما توأَمانِ. والتَّوْأَم: السَّهم من سِهام المَيْسِر، قيل: هو الثاني منها؛
وقال اللحياني: فيه فَرْضان وله نَصِيبان إن فازَ، وعليه غُرْم نَصيبَين إن لم يفُزْ.
والتَّوْأَماتُ من مَراكِبِ النساء: كالمَشاجِرِ لا أَظْلالَ لها، واحدَتُها تَوْأَمة؛ قال أَبو قِلابة الهُذلي يذكر الظَّعْن:
صَفَّا جَوانحَ بَيْنَ التَّوْأَماتِ، كما
صَفَّ الوُقوعَ حَمامُ المشْرَبِ الحانِي
قال: والتَّوْأَمُ في أكثر ما ذكرتُ الأَصل فيه وَوْأَمٌ.
والتَّوْأَمانِ: نَبْت مُسْلَنْطح. والتَّوْأَمانِ: عُشْبَة صغيرة لها ثمَرة مثلُ الكَمُّون كثيرةُ الورق، تَنْبُت في القِيعان مُسْلَنْطِحة، ولها زَهْرة صَفراء؛ عن أَبي حنيفة.
والتِّئْمَةُ: الشاة تكونُ للمرأَة تَحْتَلِبها، والإِتْآم ذَبْحها.
وتُؤام، مثل ثُعَام: مدينة من مُدُن عُمَان يَقَع إِليها اللؤلؤ فيُشْترى من هنالك.
والتُّؤَامِيَّة، مثل التُّعامِيَّة، والتُّوآمِيَّة، مثل التُّوعَامِيَّة: اللؤلؤ. الجوهري: تُؤَام قصَبَة عُمَان (* قوله «الجوهري تؤام قصبة عمان إلخ» هكذا في الأصل، ولعل المؤلف وقعت له نسخة صحيحة من الصحاح كما وقع لشارح القاموس فإنه نبه على ذلك لما اعترض المجد على الجوهري حيث وقعت له نسخة سقيمة فقال: وكغراب بلد على عشرين فرسخاً من قصبة عمان وموضع بالبحرين، ووهم الجوهري في قوله توأم كجوهر وفي قوله قصبة عمان) مما يَلِي الساحِل وينسَب إليها الدُّرُّ؛ قال سُويد:
كالتُّؤَامِيَّة إِن باشَرْتَها،
قَرَّتِ العينُ وطابَ المُضْطَجَعْ
التُّؤَامِيَّة: الدُّرة نسَبها إلى التُّؤام. قال الأَصمعي: التُّؤَام موضع بالبحرين مَغاص، وقال ثعلب: ساحِل عُمان، ويقال: قرية لبني سامة بن لُؤَي، وقال النَّجِيرَمِيُّ: الذي عندي أَنَّ التُّؤَامِية منسوبة إِلى الصَّدَف والصَّدَف كله تُؤام كما قالوا صَدَفِيَّة، ولم نَرُدّه إلى الواحد فنقول تَوْأَمِيَّة للضرورة.
وفي ترجمة توم: في الحديث: أَتَعْجِزُ إحداكنَّ أَن تَتَّخِذ تُومَتَين؟ قال: مَن رواه (* قوله «من رواه إلخ» هذا ليس برواية في الحديث بل أحد احتمالين للأزهري في تفسير الحديث كما نقله عنه في مادة توم وعبارته هناك: ومن قال توأمية

إلخ. وانظرها هناك فما هنا تحريف) تَوْأَمِيَّة فهما درَّتان للأُذنين إحداهما تَوْأَمة الأُخْرى.
وتَوْأَم وتَوْأَمة: إسمان.

@تأن: أَنشد ابن الأَعرابي:
أَغَرَّكَ يا مَوْصولُ، منها ثُمالةٌ وبَقْلٌ
بأَكنافِ الغُرَيِّ تُؤَانُ
قال: أَراد تُؤَامُ فأَبدل، هذا قوله، قال: وأَحسن منه أَن يكون وَضْعاً لا بدلاً، قال: ولم نسمع هذا إلا في هذا البيت، وقوله: يا موصولُ إِما أَن يكون شَبَّهه بالموصول من الهوامّ، وإِما أَن يكون اسمَ رجل. وحكى ابن بري قال: تتَاءَنَ الرجلُ الصيدَ إِذا جاءَه من هنا مرّةً ومن هنا مرة أُخرى، وهو ضرْبٌ من الخديعة؛ قال أَبو غالب المَعْنِيّ:
تتَاءَنَ لي بالأَمرِ من كل جانبٍ
ليَصْرِفَني عمّا أُرِيدُ كَنود .

@تأي: ابن الأَعرابي: تَأَى، بوزن تَعَى إِذا سَبَقَ، يَتْأَى. قال أَبو منصور: هو بمنزلة شَأَى يَشْأَى إِذا سَبق، والله أَعلم.
@تبا: ابن الأَعرابي: تَبَا إِذا غَزَا وغنم وسَبَى.
@تبب: التَّبُّ: الخَسارُ. والتَّبابُ: الخُسْرانُ والهَلاكُ. وتَبّاً له، على الدُّعاءِ، نُصِبَ لأَنه مصدر محمول على فِعْلِه، كما تقول سَقْياً لفلان، معناه سُقِيَ فلان سَقْياً، ولم يجعل اسماً مُسْنَداً إِلى ما قبله. وتَبّاً تَبيباً، على الـمُبالَغَةِ. وتَبَّ تَباباً وتَبَّبَه: قال له تَبّاً، كما يقال جَدَّعَه وعَقَّره. تقول تَبّاً لفلان، ونصبه على المصدر باضمار فعل، أَي أَلْزَمه اللَّهُ خُسْراناً وهَلاكاً.
وتَبَّتْ يَداهُ تَبّاً وتَباباً: خَسِرتَا. قال ابن دريد: وكأَنَّ التَّبَّ الـمَصْدرُ، والتَّباب الاسْمُ. وتَبَّتْ يَداهُ: خَسِرتا. وفي التنزيل العزيز: تَبَّتْ يَدا أَبي لَهَبٍ أَي ضَلَّتا وخَسِرَتا. وقال الراجز:
أَخْسِرْ بِها مِنْ صَفْقةٍ لم تُسْتَقَلْ،
تَبَّتْ يداً صافِقِها، ماذا فَعَلْ
وهذا مَثَلٌ قِيل في مُشْتَري الفَسْوِ.
والتَّبَبُ والتَّبابُ والتَّبْبِيبُ: الهَلاكُ. وفي حديث أَبي لَهَبٍ:
تَبّاً لكَ سائرَ اليَوْمِ، أَلِهذا جَمَعْتَنا. التَّبُّ: الهَلاكُ.
وتَبَّبُوهم تَبْبِيباً أَي أَهْلَكُوهم.
والتَّبْبِيبُ: النَّقْصُ والخَسارُ. وفي التنزيل العزيز: وما زادُوهم غير تَبْبِيبٍ؛ قال أَهل التفسير: ما زادُوهم غير تَخْسِير. ومنه قوله تعالى: وما كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلا في تَبابٍ؛ أَي ما كَيْدُه إِلا في خُسْرانٍ.وتَبَّ إِذا قَطَعَ.
والتابُّ: الكبير من الرجال، والأُنثى تابَّةٌ. والتَّابُّ: الضعِيفُ، والجمْع أَتْبابٌ، هذلية نادرة.
واسْتَتَبَّ الأَمرُ: تَهَيَّأَ واسْتَوَى. واسْتَتَبَّ أَمْرُ فلان إِذا اطَّرَد واسْتَقامَ وتَبَيَّنَ، وأَصل هذا من الطَّرِيق الـمُسْتَتِبِّ، وهو الذي خَدَّ فيه السَّيَّارةُ خُدُوداً وشَرَكاً،

فوَضَح واسْتَبانَ لمن يَسْلُكه، كأَنه تُبِّبَ من كثرة الوطءِ، وقُشِرَ وَجْهُه، فصار مَلْحُوباً بَيِّناً من جَماعةِ ما حَوالَيْهِ من الأَرض، فَشُبِّهَ الأَمرُ الواضِحُ البَيِّنُ الـمُسْتَقِيمُ به. وأَنشد المازِنيُّ في الـمَعَاني:
ومَطِيَّةٍ، مَلَثَ الظَّلامِ، بَعَثْتُه * يَشْكُو الكَلالَ إِليَّ، دامي الأَظْلَلِ
أَوْدَى السُّرَى بِقِتالِه ومِراحِه، * شَهْراً، نَواحِيَ مُسْتَتِبٍّ مُعْمَلِ
نَهْجٍ، كَأَنْ حُرُثَ النَّبِيطِ عَلَوْنَه، * ضاحِي الـمَوارِدِ، كالحَصِيرِ الـمُرْمَلِ
نَصَبَ نَواحِيَ لأَنه جَعَلَه ظَرْفاً. أَراد: في نواحي طَرِيقٍ مُسْتَتِبٍّ. شَبَّه ما في هذا الطَّرِيقِ الـمُسْتَتِبِّ مِنَ الشَّرَكِ والطُّرُقاتِ بآثار السِّنَّوْرِ، وهو الحَديدُ الذي يُحْرَثُ به الأَرضُ. وقال آخر في مثله:
أَنْضَيْتُها من ضُحاها، أَو عَشِيَّتِها، * في مُسْتَتِبٍّ، يَشُقُّ البِيدَ والأُكُما
أَي في طَرِيقٍ ذي خُدُودٍ، أَي شُقُوق مَوْطُوءٍ بَيِّنٍ. وفي حديث الدعاءِ: حتى اسْتَتَبَّ له ما حاوَلَ في أَعْدائِكَ أَي اسْتقامَ واسْتَمَرَّ.
والتَّبِّيُّ والتِّبِّيُّ: ضَرْبٌ من التمر، وهو بالبحرين كالشِّهْرِيزِ بالبَصْرة. قال أَبو حنيفة: وهو الغالبُ على تمرهم، يعني أَهلَ
البَحْرَيْنِ. وفي التهذيب: رَدِيءٌ يَأْكُله سُقَّاطُ الناسِ. قال الشاعر:
وأَعْظَمَ بَطْناً، تَحْتَ دِرْعٍ، تَخالُه، * إِذا حُشِيَ التَّبِّيَّ، زِقّاً مُقَيَّرا
وحِمارٌ تابُّ الظَّهْرِ إِذا دُبِرَ. وجَمَلٌ تَأَبُّ: كذلك. ومن أَمثالهم: مَلَكَ عَبْدٌ عَبْداً، فأَوْلاهُ تَبّاً. يقول: لم يَكُنْ له مِلْكٌ فلما مَلَكَ هانَ عليه ما مَلَكَ.
وتَبْتَبَ إِذا شاخَ.
@**تبت**: هذه ترجمة لم يترجم عليها أَحدٌ مِن مُصَنِّفي الأُصول، وذكره ابن الأَثير لمراعاته ترتيبه، في كتابه، وترجمنا نحن عليها لأَن الشيخ أَبا محمد بن بري، رحمه اللّه، قال في ترجمة توب، رادّاً على الجوهري لمَّا ذكر تابوت في أَثنائها، قال: إِن الجوهري أَساء تصريفه حتى ردّه إِلى تابوت، قال: وكان الصواب أَن يذكره في فصل تبت، لأَن تاءه أَصلية، ووزنه فاعول، كما ذكرناه هناك في توب؛ وذكره ابن سيده أَيضاً في ترجمة تَبه، وقال:
التابُوه لغة في التَّابُوتِ، أَنصارية؛ وقد ذكرناه نحن أَيضاً في ترجمة تبه، ولم أَرَ في ترجمة تبت شيئاً في الأُصول، وذكرتها أَنا هنا مراعاة لقول الشيخ أَبي محمد بن بري: كان الصواب أَن يذكر في ترجمة تبت؛ ولما ذكره ابن الأَثير، قال في حديث دعاء قيام الليل: اللهم اجْعَل في قَلْبِي نوراً، وذكر سبعاً في التَّابُوتِ. التَّابُوتُ: الأَضْلاعُ وما تَحْويه كالقَلْبِ والكَبِد وغيرهما، تشبيهاً بالصُّنْدُوق الذي يُحْرَزُ فيه المَتاع أَي أَنه مكتوب موضوع في الصُّنْدُوقِ.
@**تبر**: التِّبْرُ: الذهبُ كُلُّه، وقيل: هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الأَرض من النحاس والصُّفْرِ والشَّبَهِ والزُّجاج وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل أَن يصاغ ويستعمل؛ وقيل: هو الذهب المكسور؛ قال الشاعر:
كُلُّ قَوْمٍ صِيغةٌ من تِبْرِهِمْ،
وبَنُو عَبْدِ مَنَافٍ مِنْ ذَهَبْ
ابن الأَعرابي: التِّبْرُ الفُتاتُ من الذهب والفضة قبل أَن يصاغا فإِذا

صيغا فهما ذهب وفضة. الجوهري: التِّبْرُ ما كان من الذهب غير مضروب فإِذا ضرب دنانير فهو عين، قال: ولا يقال تِبْرٌ إِلا للذهب وبعضهم يقوله للفضة أَيضاً. وفي الحديث: الذهب بالذهب تِبْرِها وعَيْنِها، والفضة بالفضة تبرها وعينها. قال: وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرَّصاص، وأَكثر اختصاصه بالذهب، ومنهم من يجعله في الذهب أَصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً. قال ابن جني: لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أَو مكسوراً؛ قال الزجاج: ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر.
والتَّبَارُ: الهلاك. وتَبَّرَه تَتْبِيراً أَي كَسَّرَه وأَهلكه.
وهؤلاء مُتَبَّرٌ ما هم فيه أَي مُكَسَّرٌ مُهْلَكٌ. وفي حديث عليٍّ، كرّم الله وجهه: عَجْزٌ حاضر ورَأْيٌ مُتَبَّر، أَي مهلك. وتَبَّرَهُ هو: كسره وأَذهبه. وفي التنزيل العزيز: ولا تزد الظالمين إِلا تَبَاراً؛ قال الزجاج: معناه إِلاَّ هلاكاً، ولذلك سمي كل مُكَسَّرٍ تِبْراً. وقال في قوله عز وجل: وكُلاًّ تَبَّرْنا تَتْبِيراً، قال: التتبير التدمير؛ وكل شيء كسرته وفتتته، فقد تَبَّرْتَهُ، ويقال: تَبِرَ
(* قوله «تبر» من باب ضرب على
ما في القاموس ومن بابي تعب وقتل كما في المصباح). الشيءُ يَتْبَرُ تَباراً. ابن الأَعرابي: المتبور الهالك، والمبتور الناقص. قال: والتَّبْراءُ الحَسَنَةُ اللَّوْنِ من النُّوق.
وما أَصبتُ منه تَبْرِيراً أَي شيئاً، لا يستعمل إِلا في النفي، مثل به سيبويه وفسره السيرافي. الجوهري: ويقال في رأْسه تِبْرِيَةٌ؛ قال أَبو عبيدة: لغة في الهِبْرِيَةِ وهي التي تكون في أُصول الشعر مثل النُّخَالَةِ.
@**تبرز**: التهذيب في الرباعي: تِبْرِزُ موضع.

@**تبرع**: تَبْرَعٌ وتَرْعَبٌ: موضعان بَيَّنَ صرفهم إِياهما أَن التاء أَصل.
@**تبرك**: تَبْرَكَ بالمكان: أَقام. وتِبْراك: موضع، مشتق منه.

@**تبع**: تَبِعَ الشيءَ تَبَعاً وتَباعاً في الأَفعال وتَبِعْتُ الشيءَتُبوعاً: سِرْت في إِثْرِه؛ واتَّبَعَه وأَتْبَعَه وتتَبَّعه قَفاه وتَطلَّبه مُتَّبعاً له وكذلك تتَبَّعه وتتَبَّعْته تتَبُّعاً؛ قال القُطامي:
وخَيْرُ الأَمْرِ ما اسْتَقْبَلْتَ منه،
وليس بأَن تتَبَّعَه اتِّباعا
وضَع الاتِّباعَ موضع التتبُّعِ مجازاً. قال سيبويه: تتَبَّعَه اتِّباعاً لأَن تتَبَّعْت في معنى اتَّبَعْت. وتَبِعْت القوم تَبَعاً وتَباعةً، بالفتح، إِذا مشيت خلفهم أَو مَرُّوا بك فمضَيْتَ معهم. وفي حديث الدعاء: تابِعْ بيننا وبينهم على الخيْراتِ أَي اجْعَلْنا نَتَّبِعُهم على ما هم عليه.
والتِّباعةُ: مثل التَّبعةِ والتِّبعةِ؛ قال الشاعر:
أَكَلَت حَنِيفةُ رَبَّها،
زَمَنَ التقَحُّمِ والمَجاعةْ

لم يَحْذَرُوا، من ربِّهم،
سُوء العَواقِبِ والتِّباعهْ
لأَنهم كانوا قد اتخذوا إِلهاً من حَيْسٍ فعَبَدُوه زَماناً ثم أَصابتهم
مَجاعة فأَكلوه.
وأَتْبَعه الشيءَ: جعله له تابعاً، وقيل: أَتبَعَ الرجلَ سبقه فلَحِقَه.
وتَبِعَه تَبَعاً واتَّبَعه: مرَّ به فمضَى معه. وفي التنزيل في صفة ذي
القَرْنَيْنِ: ثم اتَّبَع سبَباً، بتشديد التاء، ومعناها تَبِعَ، وكان
أَبو عمرو بن العلاء يقرؤُها بتشديد التاءِ وهي قراءة أَهل المدينة، وكان
الكسائي يقرؤُها ثم أَتبع سبباً، بقطع الأَلف، أَي لَحِقَ وأَدْرك؛ قال ابن
عبيد: وقراءة أَبي عمرو أَحبُّ إِليَّ من قول الكسائي.
واسْتَتْبَعَه: طلَب إِليه أَن يَتبعه. وفي خبر الطِّلِسْمِيِّ النافِر من
طَلسمٍ إِلى حَسَّان الملك الذي غَزا جَدِيساً: أَنه اسْتَتْبَع كلبة له
أَي جعلها تَتبعه.
والتابِعُ: التَّالي، والجمع تُبَّعٌ وتُبَّاعٌ وتَبَعة. والتَّبَعُ:
اسم للجمع ونظيره خادِمٌ وخَدَم وطالبٌ وطلَبٌ وغائبٌ وغَيَبٌ وسالِفٌ
وسَلَفٌ وراصِدٌ ورَصَدٌ ورائحٌ ورَوَحٌ وفارِطٌ وفرَطٌ وحارِسٌ وحَرَسٌ
وعاسٌّ وعَسَسٌ وقافِلٌ من سفَره وقَفَلٌ وخائلٌ وخَوَلٌ وخابِلٌ وخَبَلٌ،
وهو الشيطان، وبعير هامِلٌ وهَمَلٌ، وهو الضالُّ المهمل؛ قال كراع: كل هذا
جمع والصحيح ما بدأْنا به، وهو قول سيبويه فيما ذَكر من هذا وقياس قوله
فيما لم يَذكره منه: والتَّبَعُ يكون واحداً وجماعة. وقوله عز وجل: إِنَّا
كُنا لكم تَبَعاً، يكون اسماً لجمع تابِع ويكون مصدراً أَي ذَوِي
تَبَع، ويجمع على أَتْباع.
وتَبِعْتُ الشيءَ وأَتْبَعْتُه: مثل رَدِفْتُه وأَرْدَفْتِه؛ ومنه قوله
تعالى: إِلاَّ مَن خَطِفَ الخَطْفةَ فأَتْبعه شِهاب ثاقِب؛ قال أَبو
عبيد: أَتْبَعْت القوم مثل أَفْعلت إِذا كانوا قد سبقوك فَلَحِقْتَهم، قال:
واتَّبَعْتُهم مثل افْتَعَلْت إِذا مرُّوا بك فمضيتَ؛ وتَبِعْتُهم تَبَعاً
مثله. ويقال: ما زِلْتُ أَتَّبِعُهم حتى أَتْبَعْتُهم أَي حتى
أَدركْتُهم. وقال الفراء: أَتْبَعَ أَحسن من اتَّبَع لأَن الاتِّباع أَن يَسِير
الرجل وأَنت تسير وراءَه، فإِذا قلت أَتْبَعْتُه فكأَنك قَفَوْته. وقال
الليث: تَبِعْت فلاناً واتَّبَعْته وأَتْبعْته سواء. وأَتْبَعَ فلان فلاناً
إِذا تَبِعَه يريد به شرّاً كما أَتْبَعَ الشيطانُ الذي انسلَخَ من آيات
الله فكان من الغاوِين، وكما أَتْبَع فرعونُ موسى. وأَمَّا التتَبُّع:
فأَن تتتَبَّعَ في مُهْلةٍ شيئاً بعد شيء؛ وفلان يتَتبَّعُ مَساوِيَ فلان
وأَثرَه ويَتتبَّع مَداقَّ الأُمور ونحو ذلك. وفي حديث زيد بن ثابت حين
أَمره أَبو بكر الصديقُ بجمع القرآن قال: فَعَلِقْتُ أَتَتَبَّعه من
اللِّخافِ والعُسُبِ، وذلك أَنه اسـتَقْصَى جميعَ القرآن من المواضع التي كُتِب
فيها حتى ما كُتِب في اللِّخاف، وهي الحجارة، وفي العُسُب، وهي جريد
النخل، وذلك أَنَّ الرَّقَّ أَعْوَزَهم حين نزل على رسول الله، صلى الله عليه
وسلم، فأَمِر كاتبُ الوَحْي فيما تيسَّر من كَتِف ولوْحٍ وجِلْد وعَسُيب

ولَحْفة، وإِنما تَتبَّع زيد بن ثابت القرآن وجمعه من المواضع التي
كُتِب فيها ولم يقتصر على ما حَفِظ هو وغيره، وكان من أَحفظ الناس للقرآن
اسْتِظهاراً واحْتِياطاً لئلا يَسْقُط منه حرف لسُوء حِفْظ حافِظه أَو
يتبدَّل حرف بغيره، وهذا يدل على أَن الكتابة أَضْبَطُ من صدور الرجال
وأَحْرَى أَن لا يسقط منه شيء، فكان زيد يَتتبَّع في مُهلة ما كُتب منه في
مواضعه ويَضُمُّه إِلى الصُّحف، ولا يُثْبِتُ في تلك الصحف إِلاَّ ما وجده
مكتوباً كما أَنزل على النبي، صلى الله عليه وسلم، وأَمْلاه على مَن كَتبه.
واتَّبَعَ القرآنَ: ائْتَمَّ به وعَمِلَ بما فيه. وفي حديث أَبي موسى
الأَشعري، رضي الله عنه: إِنَّ هذا القرآن كائنٌ لكم أَجراً وكائن عليكم
وِزْراً فاتَّبِعوا القرآن ولا يَتَّبِعَنَّكُم القرآنُ، فإِنه من يَتَّبِع
القرآن يَهْبِطْ به على رِياضِ الجنة، ومَن يَتَّبَعْه القرآنُ يَزُجّ في
قَفاه حتى يَقْذِفَ به في نارِ جهنم؛ يقول: اجعلوه أَمامكم ثم اتلوه كما
قال تعالى: الذين آتيناهم الكتاب يَتْلُونه حقَّ تِلاوته أَي يَتَّبِعونه
حقَّ اتِّباعه، وأَراد لا تَدَعُوا تِلاوته والعملَ به فتكونوا قد
جعلتموه وراءَكم كما فَعل اليهود حين نَبَذُوا ما أُمروا به وراء ظهورهم،
لأَنه إِذا اتَّبَعَه كان بين يديه، وإِذا خالفه كان خَلْفَه، وقيل: معنى
قوله لا يتبعنكم القرآن أَي لا يَطْلُبَنَّكُم القرآنُ بتضييعكم إِياه كما
يطلُب الرجلُ صاحبَه بالتَّبِعة؛ قال أَبو عبيد: وهذا معنى حسن يُصَدِّقه
الحديث الآخر: إِن القرآن شافِع مُشَفَّعٌ وماحِلٌ مُصَدَّقٌ، فجعله
يَمْحَل صاحبَه إِذا لم يَتَّبِعْ ما فيه. وقوله عز وجل: أَو التابعينَ
غَيْرِ أُولي الإِرْبةِ؛ فسره ثعلب فقال: هم أَتباع الزوج ممن يَخْدُمُه مثل
الشيخ الفاني والعجوز الكبيرة.
وفي حديث الحُدَيْبية: وكنت تَبِيعاً لطَلْحةَ بن عُبيدِ الله أَي
خادماً. والتَّبَعُ كالتابِعُ كأَنه سمي بالمصدر. وتَبَعُ كلِّ شيءٍ: ما كان
على آخِره. والتَّبَعُ: القوائم؛ قال أَبو دُواد في وصف الظَّبْيَة:
وقَوائم تَبَع لها،
مِن خَلْفِها زَمَعٌ زَوائدْ
وقال الأَزهري: التَّبَعُ ما تَبِعَ أَثَرَ شيء فهو تَبَعةٌ؛ وأَنشد بيت
أَبي دواد الإِيادي في صفة ظبية:
وقوائم تَبَع لها،
من خلفها زمع مُعَلَّقْ
وتابَع بين الأُمور مُتابَعةً وتِباعاً: واتَرَ ووالَى؛ وتابعْتُه على
كذا مُتابعةً وتِباعاً. والتِّباعُ: الوِلاءُ. يقال: تابَعَ فلان بين
الصلاة وبين القراءة إِذا والَى بينهما ففعل هذا على إِثْر هذا بلا مُهلة
بينهما، وكذلك رميته فأَصبته بثلاثة أَسهم تِباعاً أَي وِلاءً. وتَتابَعَتِ
الأَشياءُ: تَبِعَ بعضُها بعضاً. وتابَعه على الأَمر: أَسْعدَه عليه.
والتابِعةُ: الرَّئِيُّ من الجنّ، أُلحقوه الهاء للمبالغة أَو لتَشْنِيع
الأَمْرِ أَو على إِرادة الداهِية. والتابعةُ: جِنِّيَّة تَتْبع
الإِنسان. وفي الحديث: أَوَّلُ خَبرٍ قَدِمَ المدينةَ يعني من هجرة النبي، صلى

الله عليه وسلم، امرأَة كان لها تابِعٌ من الجن؛ التابِعُ ههنا: جِنِّيٌّ
يَتْبَع المرأَة يُحِبُّها. والتابعةُ: جِنية تتْبع الرجلَ تحبه.
وقولهم: معه تابعة أَي من الجن.
والتَّبِيعُ: الفَحل من ولد البقر لأَنه يَتْبع أُمه، وقيل: هو تَبيع
أَولَ سنة، والجمع أَتْبِعة، وأَتابِعُ وأَتابِيعُ كلاهما جمعُ الجمعِ،
والأَخيرة نادرة، وهو التَّبْعُ والجمع أَتباع، والأُنثى تَبِيعة. وفي
الحديث عن معاذ بن جبل: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، بعثه إِلى اليمين
فأَمرَه في صدَقةِ البقر أَن يأْخذ من كل ثلاثين من البقر تَبِيعاً، ومن كل
أَربعين مُسِنَّةً؛ قال أَبو فَقْعَس الأَسَدي: ولد البقَر أَول سنة
تَبِيع ثم جزَع ثم ثنيّ ثم رَباعٌ ثم سَدَسٌ ثم صالِغٌ. قال الليث: التَّبِيعُ
العِجْل المُدْرِك إِلا أَنه يَتْبَع أُمه بعدُ؛ قال الأَزهري: قول
الليث التَّبِيع المدرك وهَم لأَنه يُدْرِكُ إِذا أَتنى أَي صار ثَنِيًّا.
والتبيع من البقر يسمى تبيعاً حين يستكمل الحَوْل، ولا يسمى تَبِيعاً قبل
ذلك، فإِذا استكمل عامين فهو جَذَع، فإِذا استوفى ثلاثةَ أَعوام فهو
ثَنِيٌّ، وحينئذ مُسِنٌّ، والأُنثى مُسِنَّة وهي التي تؤخذ في أَربعين من
البقر.وبقرة مُتْبِعٌ: ذاتُ تَبِيع. وحكى ابن بري فيها: مُتْبِعة أَيضاً.
وخادم مُتْبِع: يَتْبَعُها ولدها حيثما أَقبلت وأَدبرت، وعمَّ به اللحياني
فقال: المُتْبِعُ التي معها أَولاد. وفي الحديث: أَن فلاناً اشترى
مَعْدِناً بمائة شاة مُتْبِع أَي يَتْبَعها أَولادها. وتَبِيعُ المرأَةِ:
صَدِيقُها، والجمع تُبَعاء، وهي تَبِيعته.
وهو تِبْعُ نِساء، والجمع أَتباع، وتُبَّع نساء؛ عن كراع حكاها في
المُنَجَّد، وحكاها أَيضاً في المُجَرَّد إِذا جدَّ في طَلَبِهنّ؛ وحكى
اللحياني: هو تِبْعُها وهي تِبْعَتُه؛ قال الأَزهري: تِبْعُ نساء أَي
يَتْبَعُهُنَّ، وحِدْثُ نساء يُحادِثُهنَّ، وزِيرُ نساء أَي يَزُورُهُنَّ، وخِلْب
نساء إِذا كان يُخالِبهنَّ. وفلان تِبْعُ ضِلَّةٍ: يَتْبَع النساءَ،
وتِبْعٌ ضِلَّةٌ أَي لا خَيْرَ فيه ولا خير عنده؛ عن ابن الأَعرابي. وقال
ثعلب: إِنما هو تِبْعُ ضِلَّةٍ مضاف.
والتَّبِيعُ: النَّصِير، والتَّبِيعُ: الذي لك عليه مال. يقال: أُتْبِعَ
فلان بفلان أَي أُحِيلَ عليه، وأَتْبَعَه عليه: أَحالَه.
وفي الحديث: الظُّلْم لَيٌّ الواجِدِ، وإِذا أُتْبِعَ أَحدُكم على
مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ؛ معناه إِذا أُحِيلَ أَحدكم على مَلِيءٍ قادِرٍ
فلْيَحْتَلْ من الحَوالةِ؛ قال الخطابي: أَصحاب الحديث يروونه اتَّبع، بتشديد
التاء، وصوابه بسكون التاء بوزن أَكْرِمَ، قال: وليس هذا أَمراً على الوجوب
وإِنما هو على الرِّفْق والأَدب والإِباحةِ. وفي حديث ابن عباس، رضي الله
عنهما: بَيْنا أَنا أَقرأُ آية في سِكَّة من سَكَكِ المدية إِذ سمعت صوتاً
من خَلفي: أَتْبِعْ يا ابن عباس، فالتَفَتُّ فإِذا عُمر، فقلت: أَتْبِعُك
على أُبَيّ بن كعب أَي أَسْنِدْ قراءتك ممن أَخذتها وأَحِلْ على
من سَمِعْتها منه. قال الليث: يقال للذي له عليك مال يُتابِعُك به أَي

يُطالبك به: تَبِيع. وفي حديث قيس بن عاصم، رضي الله عنه، قال: يا رسول الله
ما المالُ الذي ليس فيه تَبِعةٌ من طالب ولا ضَيْفٍ؟ قال: نِعْم المال أَربعون والكثير ستون؛ يريد بالتَّبِعةِ ما يَتْبَع المالَ من نوائب الحُقوق وهو من تَبِعْت الرجل بحقّي. والتَّبِيعُ: الغَرِيمُ؛ قال الشماخ:
تَلُوذُ ثَعالِبُ الشَّرَفَيْنِ منها،
كما لاذَ الغَرِيمُ من التَّبِيعِ
وتابَعَه بمالٍ أَي طَلَبه. والتَّبِيعُ: الذي يَتْبَعُكَ بحق يُطالبك به وهو الذي يَتْبع الغريم بما أُحيل عليه. والتبيع: التابِع. وقوله تعالى: فيُغْرِقَكم بما كفرتم ثم لا تَجِدُوا لكم علينا به تَبِيعاً؛ قال الفراء: أَي ثَائراً ولا طالباً بالثَّأْرِ لإِغْراقِنا إِيّاكم، وقال الزجاج: معناه لا تجدوا من يَتْبَعُنَا بإِنكار ما نزل بكم ولا يتبعنا بأَن يصرفه عنكم، وقيل: تَبِيعاً مُطالِباً؛ ومنه قوله تعالى: فاتِّباعٌ بالمَعْروف وأَداء إِليه بإِحْسان؛ يقول: على صاحب الدَّمِ اتِّباع بالمعروف أَي المُطالَبَةُ بالدِّية، وعلى القاتِل أَداء إِليه بإِحسان، ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتِّباع بالمعروف، وسيُذْكَرُ ذلك مُستوفى في فصل عفا، في قوله تعالى: فَمن عُفِيَ له من أَخِيه شيء.
والتَّبِعةُ والتِّباعةُ: ما اتَّبَعْتَ به صاحبَك من ظُلامة ونحوها.
والتَّبِعةُ والتِّباعةُ: ما فيه إِثم يُتَّبَع به. يقال: ما عليه من الله في هذا تَبِعة ولا تِباعة؛ قال وَدّاك بن ثُمَيل:
هِيمٌ إِلى الموتِ إِذا خُيِّرُوا،
بينَ تِباعاتٍ وتَقْتالِ
قال الأَزهري: التِّبِعة والتَّباعة اسم الشيء الذي لك فيه بُغْية شِبه ظُلامة ونحوِ ذلك. وفي أَمثال العرب السائرة: أَتْبِع الفَرَس لِجامَها، يُضرب مثلاً للرجل يؤْمر بردِّ الصَّنِيعةِ وإِتْمامِ الحاجة.
والتُّبَّعُ والتُّبُّع جميعاً: الظل لأَنه يَتْبَع الشمس؛ قالت سُعْدَى الجُهَنِيَّةُ تَرْثي أَخاها أَسْعَدَ:
يَرِدُ المِياهَ حَضِيرةً ونَفِيضةً،
ورْدَ القَطاةِ إِذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ
اَلتُّبَّعُ: الظل، واسْمِئْلاله: بُلوغه نصف النهار وضُمورُه. وقال أَبو سعيد الضرير: التُّبَّع هو الدَّبَرانُ في هذا البيت سُمي تُبَّعاً لاتِّباعِه الثُّرَيّا؛ قال الأَزهري: سمعت بعض العرب يسمي الدبران التابع والتُّوَيْبِع، قال: وما أَشبه ما قال الضرير بالصواب لأَن القَطا تَرِدُ المياه ليلاً وقلما تردها نهاراً، ولذلك يقال: أَدَلُّ من قَطاة؛ ويدل على ذلك قول لبيد:
فَوَرَدْنا قبلَ فُرَّاطِ القَطا،
إِنَّ مِن وَرْدِيَ تَعْلِيسَ النَّهَلْ
قال ابن بري: ويقال له التابِعُ والتُّبَّعُ والحادِي والتالي؛ قال مُهَلْهِل:

كأَنَّ التابِعَ المَسْكِينَ فيها
أَجِيرٌ في حُداياتِ الوَقِير
(* رواية اخرى: حدابات بدل حدايات.)
والتَّبابِعةُ: ملوك اليمن، واحدهم تُبَّع، سموا بذلك لأَنه يَتْبَع
بعضُهم بعضاً كلما هَلك واحد قام مَقامه آخر تابِعاً له على مثل سِيرته،
وزادوا الهاء في التبابعة لإِرادة النسب؛ وقول أَبي ذؤيب:
وعليهما ماذِيَّتانِ قَضاهُما
داودُ، أَو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ
سَمِعَ أَن داودَ، على نَبينا وعليه الصلاة والسلام، كان سُخِّر له
الحديدُ فكان يَصْنع منه ما أَراد، وسَمِعَ أَنَّ تُبَّعاً عَمِلَها وكان تُبع
أَمَر بعملها ولم يَصْنعها بيده لأَنه كان أَعظمَ شأْناً من أَن يصنع
بيده. وقوله تعالى: أَهم خَيْر أَم قومُ تُبَّعٍ؛ قال الزجاج: جاء في
التفسير أَن تُبَّعاً كان مَلِكاً من المُلوك وكان مؤْمناً وأَن قومه كانوا
كافرين وكان فيهم تَبابِعةٌ، وجاء أَيْضاً أَنه نُظِر إِلى كتاب على قَبْرَين
بناحية. حِمْيَر: هذا قبر رَضْوى وقبر حُبَّى، ابنتي تُبَّع، لا تُشركان
بالله شيئاً، قال الأَزهري: وأَمّا تبع المِلك الذي ذكره الله عز وجل في
كتابه فقال:وقومُ تبع كلٌّ كذَّب الرسُلَ، فقد روي عن النبيي، صلى الله عليه
وسلم، أَنه قال: ما أَدري تُبَّعٌ كان لعِيناً أَم لا
(* قوله« تبع كان
لعيناً أم لا» هكذا في الأصل الذي بأيدينا ولعله محرف، والأصل كان نبياً
إلخ. ففي تفسير الخطيب عند قوله تعالى في سورة الدخان أهم خير أم قوم
تبع،
وعن النبي،صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم. وعنه
صلى الله عليه وسلم: ما أدري أكان تبع نبياً أو غير نبي، وعن عائشة، رضي
الله
عنها، قالت: لا تسبوا تبعاً فانه كان رجلاً صالحاً) ؛ قال: ويقال إِن
تُبَّتَ اشْتُقَّ لهم هذا الاسمُ من اسم تُبَّع ولكن فيه عُجْمة. ويقال: هم
اليوم من وَضائِع تُبَّع بتلك البلاد. وفي الحديث: لا تَسُبُّوا تُبَّعاً
فإِنه أَول من كَسا الكعبة؛ قيل: هو ملك في الزمان الأَول اسْمه أَسْعَدُ
أَبو كَرِب، وقيل: كان مَلِكُ اليمنِ لا يسمى تُبَّعاً حتى يَمْلِكَ
حَضْرَمَوْتَ وسَبأً وحِمْيَرَ.
والتُّبَّعُ: ضرب من الطير، وقيل: التُّبَّع ضرب من اليَعاسِيب وهو
أَعظمها وأَحسنها، والجمع التبايِعُ تشبيهاً بأُولئك الملوك، وكذلك الباء هنا
ليشعروا بالهاء هنالك. والتُّبَّعُ: سيِّد النحل:
وتابَعَ عَمَلَه وكلامَه: أَتْقَنَه وأَحكمه؛ قال كراع: ومنه حديث أَبي
واقد الليثي: تابَعْنا الأَعمال فلم نَجِد شيئاً أَبلغ في طلَب الآخرة من
الزُّهْد في الدنيا أَي أَحْكَمْناها وعَرَفْناها. ويقال: تابَعَ فلان
كلامَه وهو تبيع للكلام إِذا أَحكمه. ويقال: هو يُتابِعُ الحديث إِذا كان
يَسْرُدُه، وقيل: فلان مُتَتابِعُ العِلم إِذا كان عِلْمه يُشاكل بعضُه

بعضاً لا تَفاوُتَ فيه. وغصن مُتتابِعٌ إِذا كان مستوياً لا أُبَن فيه. ويقال:
تابَعَ المَرْتَعُ المالَ فَتتابَعَت أَي سَمَّنَ خَلْقَها فسَمِنَت
وحَسُنت؛ قال أَبو وجْزةَ السعْدي:
حَرْفٌ مُلَيْكِيةٌ كالفَحْلِ تابَعَها،
في خِصْبِ عامَينِ، إِفْراقٌ وتَهْمِيلُ
(* قوله« مليكية» كذا بالأصل مضبوطاً وفي الاساس بياء واحدة قبل الكاف.)
وناقة مُفْرِقٌ: تَمْكُث سنتين أَو ثلاثاً لا تَلْقَحُ؛ وأَما قول
سَلامان الطائي:
أَخِفْنَ اطِّنانِي إِن شُكِينَ، وإِنَّني
لفي شُغُلٍ عن ذَحْليَ اليتَتَبَّعُ
فإِنه أَرادَ ذَحْليَ يتَتَبَّع فطرح الذي وأَقام الأَلف واللام مُقامه،
وهي لغة لبعض العرب؛ وقال ابن الأَنباري: وإِنما أَقحم الأَلف واللام
على الفعل المضارع لمضارعة الأَسماء.
قال ابن عون: قلت للشعبي: إِنَّ رُفَيْعاً أَبا العاليةِ أَعتقَ سائبةً
فأَوصَى بماله كله، فقال: ليس ذلك له إِنما ذلك للتابعةِ، قال النضر:
التابعةُ أَن يتبع الرجلُ الرجلَ فيقول: أَنا مولاك؛ قال الأَزهري: أَراد أَن
المُعْتَقَ سائبةً مالُه لمُعْتِقِه.
والإِتْباعُ في الكلام: مثل حَسَن بَسَن وقَبِيح شَقِيح.
@تبك: تَبُوكُ: اسم أَرض، قال الأَزهري: فإِن كانت التاء في تَبُوك أَصلية فلا
أَدري مِمَّ اشتقاق تَبُوكَ، وإِن كانت التاء تاءَ التأْنيث في المضارع فهي من باكَتْ
تَبُوك، وقد مضى تفسيره.
والتَّبُوكِيُّ: ضرب من عنب الطائف أَبيض قليل الماء عظام الحب نحو من عِظَمِ
الأَقْماعِيّ، ينشق حبه علئ شجره، وقد يكون تَبُوك تَفْعُول.
@تبل: التَّبْل: العَدَاوة، والجمع تُبُول، وقد تَبَلني يَتْبُلني.
والتَّبْل: الحِقْد. والتَّبْل: عداوة يُطْلَب بها. يقال: قد تَبَلَني فلان
ولي عنده تَبْل، والجمع التُّبُول. الجوهري: يقال تَبَلَهم الدهر وأَتبلهم
أَي أَفناهم، وتَبَلهم الدهر تَبْلاً رَماهم بِصُروفه، ودَهْرٌ تَبْل من
تَبَله. وتَبَلت المرأَة فؤَادَ الرجل تَبْلاً: كأَنما أَصابته بتَبل؛
قال أَيوب بن عَبَاية:
أَجَدَّ بأُمِّ البَنِينَ الرَّحِيل،
فقَلْبُكَ صَبٌّ إِليها تَبِيل
والتَّبْل: أَن يُسْقِم الهوى الإِنسان، رجل مَتْبُولٌ؛ قال الأَعشى:
أَأَنْ رَأَت رَجُلاً أَعْشَى أَضَرَّ به
رَيْبُ المَنُون، ودهْرٌ مُتْبِلٌ خَبِلُ
ويروى: ودَهْرٌ خابِل تَبِلٌ أَي مُسْقِم. وفي الصحاح: أَي يَذْهب
بالأَهل والولد. وأَصل التَّبْل التِّرَة والدَّحْلُ، يقال: تَبْلي عند فلان.
ويقال: أُصيب بتَبْل وقد أَتبله إِتبالاً؛ وفي قصيد كعب ابن زهير:
بانَتْ سُعادُ فَقَلْبي اليومَ مَتْبُول
أَي مُصاب بتَبْل، وهو الدَّحْل والعَدَاوة. يقال: قَلْب مَتْبُول إِذا

غَلَبَه الحُبُّ وهَيَّمه. وتَبَله الحُبُّ يتبُله وأَتبله: أَسقمه
وأَفسده، وقيل: تَبَله تَبْلاً ذهب بعقله. والتَّابَل والتَّابِل: الفِحَا.
وتَوْبَلْتَ القِدْر وتَبَلْتها وتَبَّلْتها: فَحَّيتُها، وكان بعضهم يهمز
التَّبل فيقول التأبل، وكذلك كان يقول تأبَلْت القِدْر. قال ابن جني:
وهو مما همز من الأَلِفات التي لا حَظَّ لها في الهمز. وتَوابِلُ القِدْر:
أَفْحَاؤها، واحدها تَوْبَل، وقيل للواحد تابَل. قال ابن بري: تَوْبَلْت
القِدْر جعلت فيها التوابل، بُنِي الفعل من لفظ التوابل بزيادته كما
بُنِي تَمْنْطَق من لفظ المَنْطقة بزيادتها.
وتَبُلَ: اسم واد؛ قال لبيد:
كُلَّ يَوْمٍ مَنَعُوا جامِلهم،
ومُرِنّاتٍ كآرامِ تُبَل
وتَبَالَة: موضع. وفي المثل: أَهْوَن من تَبَالةَ على الحَجّاج، وكان عبد
الملك وَلاّه إياها، فلما أَتاها استحقرها فلم يدخلها؛ قال لبيد:
فالضَّيْفُ والجارُ الجَنيبُ، كأَنَّما
هَبَطا تَبَالة مُخْصِباً أَهْضامُها
وتَبَالة: اسم بلد بعينه؛ ومنه المثل السائر: ما حَلَلْتَ تَبَالة
لتَحْرِمَ الأَضْيافَ، وهو بلد مُخْصِبٌ مَرِيعٌ. الجوهري: تبالة بلد باليمن
خَصْبة، بفتح التاء وتخفيف الباء، ورد ذكرها في الحديث.
@تبن: التِّبْنُ: عَصيفة الزَّرْع من البُرِّ ونحوه معروف، واحدته
تِبْنة، والتِّبْنُ: لغة فيه. والتَّبْنُ، بالفتح: مصدر تَبَنَ الدابةَ
يَتْبِنُها تَبْناً عَلَفَها التِّبْنَ. ورجل تَبّانٌ: يَبيع التِّبْنَ، وإن
جعلتَه فَعْلانَ من التَّبّ لم تصْرِفْه. والتِّبْنُ، بكسر التاء وسكون
الباء: أَعظم الأَقْداحْ يكادُ يُرْوِي العشرين، وقيل: هو الغليظ الذي لم
يُتَنَوَّق في صَنْعَتِه. قال ابن بري وغيره: ترتيبُ الأَقداحِ الغُمَر، ثم
القَعْب يُرْوِي الرجل، ثم القَدَحُ يُرْوِي الرَّجلين، ثم العُسُّ يُروي
الثلاثةَ والأَربعة، ثم الرَّفْد، ثم الصَّحْن مقارب التِّبْنِ. قال ابن
بري: وذكر حمزة الأَصفهاني بعد الصَّحْن ثم المعْلَق، ثم العُلْبة، ثم
الجَنْبَة، ثم الحَوْأَبةُ، قال: وهي أَنْكَرُها، قال: ونسب هذه الفروق إلى
الأَصمعي. وفي حديث عمرو بن معديكرب: أَشْرَبُ التِّبْنَ من اللَّبَن.
والتَّبَانةُ: الطَّبانةُ والفِطْنة والذَّكاءُ. وتَبِنَ له تَبَناً
وتَبانةً وتَبانِيَةً: طَبِنَ، وقيل: التَّبَانةُ في الشر، والطَّبَانةُ في
الخير. وفي حديث سالم بن عبد الله قال: كنا نقول في الحامل المتوفَّى عنها
زوجُها إنه يُنْفَقُ عليها من جميع المال حتى تَبَيَّنْتُم ما تَبَيَّنْتُم؛
قال عبد الله: أَراها خَلَّطْتُم، وقال أَبو عبيدة: هو من التَّبانة
والطَّبانةِ، ومعناهما شدَّةُ الفِطْنةِ ودِقَّةُ النظر، ومعنى قول سالم
تَبَيَّنْتُمْ أَي أَدْقَقْتُمْ النظر فقُلْتُم إنه يُنْفَقُ عليها من نصيبها.
وقال الليث: طَبِنَ له، بالطاء، في الشرِّ، وتَبِنَ له في الخير؛ فجعَل
الطَّبانة في الخَديعةِ والاغْتِيال، والتَّبانةَ في الخير؛ قال أَبو منصور:
هما عند الأَئمة واحدٌ، والعرب تُبْدِلُ الطاءَ تاءً لقُرْب مَخرَجِهما،

قالوا: مَتَّ ومَطَّ إذا مَدَّ، وطَرَّ وتَرَّ إذا سقط، ومثله كثير في
الكلام. وقال ابن شميل: التَّبَنُ إنما هو اللُّؤْمُ والدِّقَّة،
والطَّبَنُ العِلْمُ بالأُمور والدَّهاءُ والفِطنة؛ قال أَبو منصور: وهذا ضدُّ
الأَول. وروي عن الهوازني أَنه قال: اللهم اشْغَلْ عنا أَتبانَ الشعراء،
قال: وهو فِطْنَتهم لما لا يُفطَنُ له. الجوهري: وتَبِنَ الرجلُ، بالكسر،
يَتْبَنُ تَبَناً، بالتحريك، أَي صارَ فَطِناً؛ فهو تَبِنٌ أَي فَطِنٌ
دقيقُ النظر في الأُمور، وقد تَبَّنَ تَبْيِيناً إِذا أَدَقَّ النظرَ. قال
أَبو عبيد: وفي الحديث أَن الرجلَ لَيَتكلَّم بالكلمةِ يُتَبِّنُ فيها
يَهْوِي بها في النار؛ قال أَبو عبيد: هو عندي إِغْماضُ الكلام وتَدقيقُه في
الجدلِ والخصومات في الدِّين؛ ومنه حديث مُعاذٍ: إياكم ومُغَمَّضاتِ
(*
قوله «ومغمضات» هكذا ضبط في بعض نسخ النهاية، وفي بعض آخر كمؤمنات وعليه
القاموس وشرحه). الأُمور. ورجل تَبِنٌ بَطِنٌ: دقيقُ النظر في الأُمور
فَطِنٌ كالطِّبِن، وزعم يعقوب أَن التاء بدل. قال ابن بري: قال أَبو سعيد
السيرافي تَبِنَ الرجلُ انْتفخ بَطْنُه، ذكَره عند قول سيبويه. وبَطِنَ
بَطَناً، فهو بَطِنٌ، وتَبِنَ تَبَناً فهو تَبِنٌ، فقرَنَ تَبِنَ ببَطِنَ،
قال: وقد يجوز أَن يريد سيبويه بتَبِنَ
(* قوله «وقد يجوز أَن يريد سيبويه
بتبن إلخ» هكذا فيما بأيدينا من النسخ. امتَلأَ بطنُه لأَنه ذكره بعده،
وبَطِنَ بَطَناً، وهذا لا يكون إلا الفطنة، قال: والتَّبِنُ الذي يَعْبَثُ
بيدِه في كل شيء. وقوله في حديث عمر ابن عبد العزيز: إنه كان يَلْبَسُ
رداءً مُتَبَّناً بالزَّعْفَرانِ أَي يُشْبه لونه لونَ التِّبْنِ.
والتُّبَّان، بالضم والتشديد: سَراويلُ صغيرٌ مِقدارُ شبْر يستر العورة المغلَّظة
فقط، يكون للملاَّحينَ. وفي حديث عمّار: أَنه صلى في تُبّانٍ فقال إني
مَمْثونٌ أَي يشتكي مَثانَتَه، وقيل: التُّبّانُ شِبْهُ السَّراويلِ
الصغير. وفي حديث عمر: صلى رجل في تُبّانٍ وقميص، تذكِّره العرب، والجمع
التَّبابِين. وتُبْنَى: موضع؛ قال كثيِّر عزة:
عَفا رابِغٌ من أَهلِه فالظَّواهِرُ،
فأَكنافُ تُبْنَى قد عَفَتْ، فالأَصافِرُ.
@تبه: ا لتابُوه: لغة في التابوت، أَنصاريّة. قال ابن جني: وقد قرئ بها، قال:
وأُراهم غَلِطوا بالتاء الأَصلية فإِنه سُمِعَ بعضُهم يقول قَعَدْنا على الفُراه، يريدون
على الفرات.

@تطأ: التهذيب: أَهمله الليث. ابن الأَعرابي: تَطَأَ إِذا ظَلَمَ(2)
(2 قوله «تطأ» هذه المادة أوردها المجد والصاغاني والمؤلف في المعتل ولم
يوردها التهذيب بالوجهين فإيراد المؤلف لها هنا سهو.)
@تفأ: أَتَيْتُه على تَفِئةِ ذلك: أَي على حِينِه وزَمانِه. حكى اللحياني فيه الهمز
والبدل قال: وليس على التخفيف القِياسي لأَنه قد اعْتُدَّ به لُغةً. وفي الحديث:

دَخَلَ عُمر فكلَّم رسولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ثم دخل أَبو بكر على تَفِئةِ ذلك أَي على إِثره. وفيه لغة أُخرى: تَئِفةِ ذلك، بتقديم الياء على الفاء، وقد تُشدّد، والتاء فيها زائدة على أَنها تفعلة. وقال الزمخشري: لو كانت تَفْعِلة لكانت على وزن تَهْيِئة، فهي إِذاً لولا القلب فَعِيلةٌ لأَجل الإِعلالِ ولامها همزة. قال أَبو منصور: وليست التاء في تَفِئة وتافئٍ أَصلية.
وتَفِئَ تَفَأً: إِذا اِحْتَدَّ وغَضِبَ.
@**تكأ**: ذكر الأَزهري هنا ما سنذكره في وكأَ، وقال هو أَيضاً: إِنّ تُكأَةً أَصله وُكأَةٌ.
@**تنأ**: تَنَأَ بالمكان يَنْأُ: أَقامَ وقَطَن. قال ثعلب: وبه سمي التَّانِئُ من ذلك؛ قال ابن سيده: وهذا من أَقبح الغلط إِن صح عنه، وخَلِيقٌ أَن يَصحّ لأَنه قد ثبت في أَماليه ونوادره. وفي حديث عُمر: ابنُ السَّبِيل أَحَقُّ بالماء من التّانِئِ عليه. أَراد أَن ابن السبيل، إِذا مَرَّ برَكِيَّةٍ عليها قوم يَسْقُونَ مِنها نَعَمَهُم، وهم مُقِيمون عليها، فابن السبيل مارّاً أَحَقُّ بالماء منهم، يُبَدَّأُ به فَيُسْقَى وظَهْرَه لأَنه سائر، وهم مُقيمون، ولا يَفُوتُهُم السَّقْيُ، ولا يُعْجِلُهم السَّفَر والـمَسِيرُ. وفي حديث ابن سيرِينَ: ليس للتانئة شيء، يريد أَن المقيمين في البلاد الذين لا يَنْفِرُون مع الغُزاة، ليس لهم في الفَيْءِ نَصِيب؛ ويريد بالتانِئةِ الجمَاعة منهم، وان كان اللفظ مفرداً، وانما التأنيث أَجاز إِطلاقه على الجماعة. وفي الحديث: من تَنَأَ في أَرض العجم، فَعَمِلَ نَيْرُوزَهم ومَهْرَجانَهم حُشِرَ معهم. وتَنَأَ فهو تانِئٌ: إِذا أَقامَ في البلد وغيره. الجوهري: وهم تِناء البَلد، والاسم التِّناءةُ. وقالوا تنَا في المكان فأَبدلوا فظنَّه قوم لغة، وهو خَطأ. الازهري: تَنَخَ بالمكان وتَنَأَ، فهو تانِخٌ وتانِئٌ، أَي مقيم.

@**تجب**: التِّجابُ من حجارة الفِضَّة: ما أُذيب مَرَّةً، وقد بَقِيتْ فيه فِضَّةٌ، القِطْعَةُ منه تِجابةٌ. ابن الأَعرابي: التِّجْبابُ: الخَطُّ مِن الفِضَّةِ يكون في حَجَر الـمَعْدِن.
وتَجُوبُ: قبِيلةٌ مِن قَبائِل اليَمَن.
@**تخرب**: ناقةٌ تَخْرَبُوتٌ: خِيارٌ فارِهةٌ. قال ابن سيده: وإِنما قضي على التاء الأُولى أَنها أَصل لأَنها لا تُزادُ أَوّلاً إِلا بِثَبْتٍ.
@**تذرب**: تَذْرب: موضع. قال ابن سيده: والعِلَّةُ في أَن تاءه أَصلية ما تقَدَّمَ في تخرب.
@**ترب**: التُّرْبُ والتُّرابُ والتَّرْباءُ والتُّرَباءُ والتَّوْرَبُ والتَّيْرَبُ والتَّوْرابُ والتَّيْرابُ والتِّرْيَبُ والتَّرِيبُ، الأَخيرة عن كراع، كله واحد، وجَمْعُ التُّرابِ أَتْرِبةٌ وتِرْبانٌ، عن اللحياني.
ولم يُسمع لسائر هذه اللغات بجمع، والطائفة من كل ذلك تُّرْبةٌ وتُرابةٌ.وبفيهِ التَّيْرَبُ والتِّرْيَبُ. الليث: التُّرْبُ والتُّرابُ واحد، إِلا أَنهم إِذا أَنَّثُوا قالوا التُّرْبة. يقال: أَرضٌ طَيِّبةُ التُّرْبةِ أَي خِلْقةُ تُرابها، فإِذا عَنَيْتَ طاقةً واحدةً من التُّراب قلت: تُرابة، وتلك لا تُدْرَكُ بالنَّظَر دِقّةً، إِلا بالتَّوَهُّم.
وفي الحديث: خَلَقَ اللّهُ التُّرْبةَ يوم السبت. يعني الأَرضَ. وخَلَق فيها الجِبالَ يوم الأَحَد وخلق الشجَر يوم الاثْنَيْنِ. الليث: التَّرْباءُ نَفْسُ التُّراب. يقال:

لأَضْرِبَنَّه حتى يَعَضَّ بالتَّرْباءِ. والتَّرْباءُ: الأَرضُ نَفْسُها. وفي الحديث: احْثُوا في وُجُوهِ الـمَدَّاحِينَ التُّرابَ. قيل أَراد به الرَّدَّ والخَيْبةَ، كما يقال للطالِبِ الـمَرْدُودِ الخائِبِ: لم يَحْصُل في كَفّه غيرُ التُّراب. وقَريبٌ منه قولُه، صلى اللّه عليه وسلم: وللعاهر الحَجَرُ. وقيل أَراد به التُّرابَ خاصّةً، واستعمله الـمِقدادُ على ظاهره،
<ص:228>
وذلك أَنه كان عندَ عثمانَ، رضي اللّه عنهما، فجعل رجل يُثْني عليه، وجعل المِقْدادُ يَحْثُو في وجْهِه التُّرابَ، فقال له عثمانُ: ما تَفْعَلُ؟ فقال: سمعت رسول اللّه، صلى اللّه عليه وسلّم يقول: احْثُوا في وجُوه المدّاحِينَ التُّرابَ، وأَراد بالمدّاحِين الذين اتَّخَذُوا مَدْحَ الناسِ عادةً وجعلوه بِضاعةً يَسْتَأْكِلُون به الـمَمْدُوحَ، فأَمـّا مَن مَدَح على الفِعل الحَسَنِ والأَمْرِ المحمود تَرغِيباً في أَمثالهِ وتَحْرِيضاً للناس على الاقْتداءِ به في أَشْباهِه، فليس بمَدّاح، وإِن كان قد صار مادحاً بما تكلم به من جَمِيلِ القَوْلِ. وقولُه في
الحديث الآخر: إِذا جاءَ مَن يَطْلُبُ ثَمَنَ الكلب فامْلأْ كَفَّه تُراباً. قال ابن الأَثير: يجوز حَمْلُه على الوجهين.
وتُرْبةُ الإِنسان: رَمْسُه. وتُربةُ الأَرض: ظاهِرُها.
وأَتْرَبَ الشيءَ: وَضَعَ عليه التراب، فَتَتَرَّبَ أَي تَلَطَّخَ بالتراب.
وتَرَّبْتُه تَتْرِيباً، وتَرَّبْتُ الكتابَ تَتْرِيباً، وتَرَّبْتُ القِرْطاسَ فأَنا أُتَرِّبهُ. وفي الحديث: أَتْرِبوا الكتابَ فإِنه أَنْجَحُ للحاجةِ. وتَتَرَّبَ: لَزِقَ به التراب. قال أَبو ذُؤَيْبٍ:
فَصَرَعْنَه تحْتَ التُّرابِ، فَجَنْبُه * مُتَتَرِّبٌ، ولكلِّ جَنْبٍ مَضْجَعُ
وتَتَرَّبَ فلان تَتْرِيباً إِذا تَلَوَّثَ بالتراب. وتَرِبَتْ فلانةُ لإِهابَ لِتُصْلِحَه، وكذلك تَرِبْت السِّقاءَ. وقال ابن بُزُرْجَ: كلُّ ما يُصْلَحُ، فهو مَتْرُوبٌ، وكلُّ ما يُفْسَدُ، فهو مُتَرَّبٌ، مُشَدَّد.
وأَرضٌ تَرْباءُ: ذاتُ تُرابٍ، وتَرْبَى. ومكانٌ تَرِبٌ: كثير التُّراب،
وقد تَرِبَ تَرَباً. وريحٌ تَرِبٌ وتَرِبةٌ، على النَّسَب: تَسُوقُ التُّرابَ. وريحٌ تَرِبٌ وتَرِبةٌ: حَمَلت تُراباً. قال ذو الرمة:
مَرَّا سَحابٌ ومَرَّا بارِحٌ تَرِبُ(1)
(1 قوله «مرا سحاب إلخ» صدره: لا بل هو الشوق من دار تخوّنها)
وقيل: تَرِبٌ: كثير التُّراب. وتَرِبَ الشيءُ. وريحٌ تَرِبةٌ: جاءَت بالتُّراب.
وتَرِبَ الشيءُ، بالكسر: أَصابه التُّراب. وتَرِبَ الرَّجل: صارَ في يده التُّراب.
وتَرِبَ تَرَباً: لَزِقَ بالتُّراب، وقيل: لَصِقَ بالتُّراب
من الفَقْر. وفي حديث فاطمةَ بنتِ قَيْس، رضي اللّه عنها: وأَمـّا معاوِيةُ فَرجُلٌ تَرِبٌ لا مالَ له ، أَي فقيرٌ. وتَرِبَ تَرَباً ومَتْرَبةً:
خَسِرَ وافْتَقَرَ فلَزِقَ بالتُّراب.
وأَتْرَبَ: استَغْنَى وكَثُر مالُه، فصار كالتُّراب، هذا الأَعْرَفُ.
وقيل: أَتْرَبَ قَلَّ مالُه. قال اللحياني قال بعضهم: التَّرِبُ الـمُحتاجُ
، وكلُّه من التُّراب. والـمُتْرِبُ: الغَنِيُّ إِما على السَّلْبِ، وإِما على أَن مالَه مِثْلُ التُّرابِ.

والتَّتْرِيبُ: كَثْرةُ المالِ. والتَّتْرِيبُ: قِلةُ المالِ أَيضاً.
ويقالَ: تَرِبَتْ يَداهُ، وهو على الدُعاءِ، أَي لا أَصابَ خيراً.
وفي الدعاءِ: تُرْباً له وجَنْدَلاً، وهو من الجَواهِرِ التي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الـمَصادِرِ المنصوبة على إِضمارِ الفِعْل غير المسْتَعْمَلِ
إِظهارُه في الدُّعاءِ، كأَنه بدل من قولهم تَرِبَتْ يَداه وجَنْدَلَتْ. ومِن العرب
<ص:229>
مَن يرفعه، وفيه مع ذلك معنى النصب، كما أَنَّ في قولهم: رَحْمَةُ اللّهِ عليه، معنى رَحِمه اللّهُ. وفي الحديث: أَن النبي، صلى اللّه عليه وسلم، قال: تُنْكَحُ المرأَةُ لمِيسَمِها ولمالِها ولِحَسَبِها فعليكَ بِذاتِ الدِّين تَرِبَتْ يَداكَ. قال أَبو عبيد: قوله تَرِبَتْ يداكَ، يقال للرجل، إِذا قلَّ مالُه: قد تَرِبَ أَي افْتَقَرَ، حتى لَصِقَ بالتُّراب.
وفي التنزيل العزيز: أَو مِسْكِيناً ذا مَتْرَبَةٍ. قال: ويرَوْنَ، واللّه أَعلم أَنّ النبيّ، صلى اللّه عليه وسلم، لم يَتَعَمَّدِ الدُّعاءَ عليه بالفقرِ، ولكنها كلمة جارِيةٌ على أَلسُنِ العرب يقولونها، وهم لا
يُريدون بها الدعاءَ على الـمُخاطَب ولا وُقوعَ الأَمر بها. وقيل: معناها للّه دَرُّكَ؛ وقيل: أَراد به الـمَثَلَ لِيَرى الـمَأْمورُ بذلك الجِدَّ،
وأَنه إِن خالَفه فقد أَساءَ؛ وقيل: هو دُعاءٌ على الحقيقة، فإِنه قد قال لعائشة، رضي اللّه عنها: تَرِبَتْ يَمينُكِ، لأَنه رأَى الحاجة خيراً لها.
قال: والأوّل الوجه. ويعضده قوله في حديث خُزَيْمَة، رضي اللّه عنه: أَنْعِم صباحاً تَرِبَتْ يداكَ، فإِنَّ هذا دُعاءٌ له وتَرْغيبٌ في
اسْتِعْماله ما تَقَدَّمَتِ الوَصِيَّةُ به. أَلا تراه قال: أَنْعِم صَباحاً، ثم
عَقَّبه بتَرِبَتْ يَداكَ. وكثيراً تَرِدُ للعرب أَلفاظ ظاهِرها الذَّمُّ
وإِنما يُريدون بها الـمَدْحَ كقولهم: لا أَبَ لَكَ، ولا أُمَّ لَكَ، وهَوَتْ أُمُّه، ولا أَرضَ لك، ونحو ذلك. وقال بعضُ الناس: إِنَّ قولهم
تَرِبَتْ يداكَ يريد به اسْتَغْنَتْ يداكَ. قال: وهذا خطأٌ لا يجوز في الكلام، ولو كان كما قال لقال: أَتْرَبَتْ يداكَ. يقال أَتْرَبَ الرجلُ، فهو مُتْرِبٌ، إِذا كثر مالهُ، فإِذا أَرادوا الفَقْرَ قالوا: تَرِبَ يَتْرَبُ.
ورجل تَرِبٌ: فقيرٌ. ورجل تَرِبٌ: لازِقٌ بالتُّراب من الحاجة ليس بينه وبين الأَرض شيءٌ.
وفي حديث أَنس، رضي اللّه عنه: لم يكن رسولُ اللّه، صلى اللّه عليه وسلم، سَبَّاباً ولا فَحَّاشاً. كان يقولُ لأَحَدنا عند الـمُعاتَبةِ: تَرِبَ جَبِينُه. قيل: أَراد به دعاءً له بكثرة السجود. وأَما قوله لبعض أَصْحابه: تَرِبَ نَحْرُكَ، فقُتِل الرجُل شهيداً، فإِنه محمول على ظاهره.
وقالوا: الترابُ لكَ، فرَفَعُوه، وإِن كان فيه معنى الدعاء، لأَنه اسم وليس بمصدر، وليس في كلِّ شيءٍ من الجَواهِر قيل هذا. وإِذ امتنع هذا في بعض المصادر. فلم يقولوا: السَّقْيُ لكَ، ولا الرَّعْيُ لك، كانت الأَسماء أَوْلى بذلك.
وهذا النوعُ من الأَسماء، وإِن ارْتَفَعَ، فإِنَّ فيه معنى المنصوب. وحكى اللحياني: التُّرابَ للأَبْعَدِ. قال: فنصب كأَنه دعاء. والـمَتْرَبةُ: الـمَسْكَنةُ والفاقةُ. ومِسْكِينٌ ذُو مَتْرَبةٍ أَي لاصِقٌ بالتراب.

وجمل تَرَبُوتٌ: ذَلُولٌ، فإِمَّا أَن يكون من التُّراب لذلَّتِه، وإِما أَن تكون التاء بدلاًمن الدال في دَرَبُوت من الدُّرْبةِ ، وهو مذهب
سيبويه، وهو مذكور في موضعه. قال ابن بري: الصواب ما قاله أَبو علي تَرَبُوتٍ أَنّ أَصله دَرَبُوتٌ من الدربة، فأُبدل من الدال تاء، كما أَبدلوا من التاء دالاً في قولهم دَوْلَجٌ وأَصله تَوْلَجٌ، ووزنه تَفْعَلٌ من وَلَجَ، والتَّوْلَجُ: الكِناسُ الذي يَلِجُ فيه الظبي وغيره من الوَحْش. وقال اللحياني: بَكْرٌ تَرَبُوتٌ: مُذَلَّلٌ، فَخصَّ به البَكْرِ، وكذلك ناقة تَرَبُوت. قال: وهي التي إِذا أُخِذَتْ بِمِشْفَرِها أَو بُهْدُب عينها تَبِعَتْكَ. قال وقال الأَصمعي: كلُّ ذَلُولٍ من الأَرض وغيرها تَرَبُوتٌ، وكلُّ هذا من التُّراب، الذكَرُ والأُنثى فيه سواءٌ.
<ص:230>
«والتُّرْتُبُ: الأَمْرُ الثابتُ، بضم التاءين. والتُّرْتُبُ: العبدُ السُّوء(1)»
(1 هذه العبارة من مادة «ترتب» ذكرت هنا خطأ في الطبعة الاولى.).
وأَتْرَبَ الرجلُ إِذا مَلَك عبداً مُلِكَ ثلاث مَرَّات.
والتَّرِباتُ: الأَناميلُ، الواحدة تَرِبةٌ.
والتَّرائبُ: مَوْضِعُ القِلادةِ من الصَّدْر، وقيل هو ما بين التَّرْقُوة إِلى الثَّنْدُوةِ؛ وقيل: التَّرائبُ عِظامُ الصدرِ؛ وقيل: ما وَلِيَ التَّرْقُوَتَيْن منه؛ وقيل: ما بين الثديين والترقوتين. قال الأَغلب
العِجْليّ:
أَشْرَفَ ثَدْياها على التَّرِيبِ، * لَمْ يَعْدُوَا التَّفْلِيكَ في النُّثُوبِ
والتِّفْلِيكُ: مِن فَلَّك الثَّدْيُ. والنُّثُوبُ: النُّهُودُ، وهو ارْتِفاعُه. وقيل: التَّرائبُ أَربعُ أَضلاعٍ من يَمْنةِ الصدر وأَربعٌ من يَسْرَتِه. وقوله عز وجل: خُلِقَ مِن ماءٍ دافِقٍ يَخْرُجُ من بينِ الصُّلْب والتَّرائبِ. قيل: التَّرائبُ: ما تقدَّم. وقال الفرَّاء: يعني صُلْبَ الرجلِ وتَرائبَ المرأَةِ. وقيل: التَّرائبُ اليَدانِ والرِّجْلانِ والعَيْنانِ، وقال: وإِحدتها تَرِيبةٌ. وقال أَهل اللغة أَجمعون: التَّرائبُ موضع القِلادةِ من الصَّدْرِ، وأَنشدوا:
مُهَفْهَفةٌ بَيْضاءُ، غَيْرُ مُفاضةٍ، * تَرائِبُها مَصْقُولةٌ كالسَّجَنْجَلِ
وقيل: التَّرِيبَتانِ الضِّلَعانِ اللَّتانِ تَلِيانِ التَّرْقُوَتَيْنِ، وأَنشد:
ومِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ على تَرِيبٍ، * كَلَوْنِ العاجِ، ليس له غُضُونُ
أَبو عبيد: الصَّدْرُ فيه النَّحْرُ، وهو موضِعُ القِلادةِ، واللَّبَّةُ: موضع النَّحْرِ، والثُّغْرةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ، وهي الهَزْمةُ بين التَّرْقُوَتَيْنِ. وقال:
والزَّعْفَرانُ، على تَرائِبِها، * شَرِقٌ به اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ
قال: والتَّرْقُوَتانِ: العَظْمانِ الـمُشْرِفانِ في أَعْلَى الصَّدْرِ مِن صَدْرِ رَأْسَي الـمَنْكِبَيْنِ إِلى طَرَفِ ثُغْرة النَّحْر، وباطِنُ التَّرْقُوَتَيْنِ الهَواءُ الذي في الجَوْفِ لو خُرِقَ. يقال لهما القَلْتانِ، وهما الحاقِنَتانِ أَيضاً، والذَّاقِنةُ طَرَفُ الحُلْقُوم. قال ابن الأَثير: وفي الحديث ذكر التَّرِيبةِ، وهي أَعْلَى صَدْرِ الإِنْسانِ تَحْتَ الذَّقَنِ، وجمعُها التَّرائبُ. وتَرِيبةُ البَعِير: مَنْخِرُه(2)
(2 قوله «وتربية البعير منخره» كذا في المحكم مضبوطاً وفي شرح القاموس الطبع بالحاء المهملة بدل الخاء.).

والتِّرابُ: أَصْلُ ذِراعِ الشاة، أُنثى، وبه فسر شمر قولَ عليّ، كرَّم اللّه وجهه: لَئِنْ وَلِيتُ بني أُمَيَّةَ لأَنْفُضَنَّهُمْ نَفْضَ القَصَّابِ التِّرابَ الوَذِمةَ. قال: وعنى بالقَصّابِ هنا السَّبُعَ، والتِّرابُ: أَصْلُ ذِراعِ الشاةِ، والسَّبُعُ إِذا أَخَذَ شاةً قَبَضَ على ذلك الـمَكانِ فَنَفَضَ الشَّاةَ.
الأَزهريُّ: طَعامٌ تَرِبٌ إِذا تَلَوَّثَ بالتُّراب. قال: ومنه حديث عليّ، رضي اللّه عنه: نَفْضَ القَصَّاب الوِذامَ التَّرِبةَ. الأَزهري:
التِّرابُ: التي سَقَطَتْ في التُّرابِ فَتَتَرَّبَتْ، فالقَصَّابُ يَنْفُضُها. ابن الأَثير: التِّرابُ جمع تَرْبٍ. تخفيفُ تَرِبٍ، يريد اللُّحُومَ التي تَعَفَّرَتْ بسُقُوطِها في التُّراب، والوَذِمةُ: الـمُنْقَطِعةُ الأَوْذامِ، وهي السُّيُورُ التي يُشَدُّ بها عُرى الدَّلْوِ. قال الأَصمعي: سأَلْتُ
<ص:231>
شُعبةَ(1)
(1 قوله «قال الأصمعي سألت شعبة إلخ» ما هنا هو الذي في النهاية هنا والصحاح والمختار في مادة وذم والذي فيها من اللسان قلبها فالسائل فيها مسؤول.) عن هذا الحَرْفِ، فقال: ليس هو هكذا انما هو نَفْضُ القَصَّابِ الوِذامَ التَّرِبةَ، وهي التي قد سَقَطَتْ في التُّرابِ، وقيل الكُرُوشُ كُلُّها تُسَمَّى تَرِبةً لأَنها يَحْصُلُ فيها الترابُ مِنَ الـمَرْتَعِ؛ والوَذِمةُ: التي أُحْمِلَ باطِنُها، والكُرُوشُ وَذِمةٌ لأَنها مُحْمَلَةٌ، ويقال لِخَمْلِها الوَذَمُ. ومعنى الحديث: لئن وَلِيتُهم لأُطَهِّرَنَّهم من الدَّنَسِ ولأُطَيِّبَنَّهُم بعد الخُبْثِ.
والتِّرْبُ: اللِّدةُ والسِّنُّ. يقال: هذه تِرْبُ هذه أَي لِدَتُها.
وقيل: تِرْبُ الرَّجُل الذي وُلِدَ معَه، وأَكثر ما يكون ذلك في الـمُؤَنَّثِ، يقال: هي تِرْبُها وهُما تِرْبان والجمع أَتْرابٌ. وتارَبَتْها: صارت تِرْبَها. قال كثير عزة:
تُتارِبُ بِيضاً، إِذا اسْتَلْعَبَتْ، * كأَدْم الظِّباءِ تَرِفُّ الكِباثا
وقوله تعالى: عُرُباً أَتْرَاباً. فسَّره ثعلب، فقال: الأَتْرابُ هُنا الأَمْثالُ، وهو حَسَنٌ إِذْ ليست هُناك وِلادةٌ.
والتَّرَبَةُ والتَّرِبةُ والتِّرْباءُ: نَبْتٌ سُهْلِيٌّ مُفَرَّضُ الوَرَقِ، وقيل: هي شَجرة شاكةٌ، وثمرتها كأَنها بُسْرَةٌ مُعَلَّقةٌ، مَنْبِتُها السَّهْلُ والحَزْنُ وتِهامةُ. وقال أَبو حنيفة: التَّرِبةُ خَضْراءُ تَسْلَحُ عنها الإِبلُ.
التهذيب في ترجمة رتب: الرَّتْباءُ الناقةُ الـمُنْتَصِبةُ في سَيْرِها، والتِّرْباء الناقةُ الـمُنْدَفِنةُ. قال ابن الأَثير في حديث عمر، رضي اللّه عنه، ذِكر تُرَبةَ، مثال هُمَزَة، وهو بضم التاء وفتح الراء، وادٍ قُرْبَ مكة على يَوْمين منها. وتُرَبةُ: وادٍ من أَوْدية اليمن. وتُربَةُ والتَّرَبَة والتِّرْباء وتُرْبانُ وأَتارِبُ: مواضع. ويَتْرَبُ، بفتح
الراء: مَوْضعٌ قَريبٌ من اليمامة. قال الأَشجعي:
وعَدْتَ، وكان الخُلْفُ منكَ سَجِيَّةً، * مواعِيدَ عُرقُوبٍ أخاهُ بِيَتْرَبِ
قال هكذا رواه أَبو عبيدة بَيَتْرَبِ وأَنكر بيَتْرِبٍ، وقال: عُرقُوبٌ من العَمالِيقِ، ويَتْرَبُ من بِلادِهم ولم تَسْكُن العمالِيقُ يَتْرِبَ.
وفي حديث عائشة، رضي اللّه عنها: كُنَّا بِتُرْبانَ. قال ابن الأَثير: هو موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فَراسِخَ.

وتُرْبةُ: موضع(2)
(2 قوله «وتربة موضع إلخ» هو فيما رأيناه من المحكم
مضبوط بضم فسكون كما ترى والذي في معجم ياقوت بضم ففتح ثم أورد
المثل.) من بِلادِ بني عامرِ بن مالك، ومن أَمثالهم: عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تُرْبةَ،
يُضْرَبُ للرجل يصير إِلى اَلامرِ الجَليِّ بعد الأَمرِ الـمُلْتَبِس؛ والـمَثَلُ لعامر بن
مالك أَبي البراء.
والتُّرْبِيَّة: حِنْطة حَمْراء، وسُنْبلها أَيضاً أَحمرُ ناصِعُ الحُمرة، وهي رَقِيقة تَنْتَشِر
مع أَدْنَى بَرْدٍ أَو ريح، حكاه أَبو حنيفة.
@**ترتب**: أَبو عبيد: التُّرْتُب: الأَمر الثابت. ابن الأَعرابي:
التُّرْتُب: التُّراب، والتُّرْتُب: العَبْدُ السُّوءُ.
@**ترعب**: تَرْعَبٌ وتَبْرَعٌ: موضعان بَيَّنَ صَرْفُهم إِياهُما أَن التاءَ
أَصلٌ.
@**تعب**: التَّعَبُ: شدَّةُ العَناءِ ضِدُّ الراحةِ. تَعِبَ يَتْعَبُ تَعَباً، فهو تَعِبٌ: أَعْيا.
<ص:232>
وأَتْعَبه غيرُه، فهو تَعِبٌ ومُتْعَبٌ، ولا تقل مَتْعُوبٌ. وأَتْعَبَ فلان في عَمَلٍ يُمارِسُه
إِذا أَنْصَبَها فيما حَمَّلَها وأَعْمَلَها فيه. وأَتْعَبَ الرجُلُ رِكابَه إِذا أَعْجَلَها في السَّوْقِ
أَو السَّيْرِ الحَثيثِ. وأَتْعَبَ العَظْمَ: أَعْنَتَه بعدَ الجَبْرِ. وبعيرٌ مُتْعَبٌ انْكَسَرَ عَظْمٌ
من عِظامِ يَدَيْهِ أَو رِجْلَيْهِ ثم جَبَرَ، فلم يَلْتَئِم جَبْرُه، حتى حُمِلَ عليه في التَّعَبِ
فوقَ طاقتِه، فتَتَمَّم كَسْرُه. قال ذو الرمَّة:
إِذا نالَ منها نَظْرةً هِيضَ قَلْبُه * بها، كانْهِياضِ الـمُتْعَبِ الـمُتَتَمِّمِ
وأَتْعَبَ إِناءَه وقَدَحَه: ملأَه، فهو مُتْعَبٌ.
@**تغب**: التَّغَبُ: الوَسَخُ والدَّرَنُ.
وتَغِبَ الرجلُ يَتْغَبُ تَغَباً، فهو تَغِبٌ: هَلَكَ في دِينٍ أَو دُنْيا، وكذلك الوَتَغُ. وتَغِبَ
تَغَباً: صار فيه عَيْبٌ. وما فيه تَغْبةٌ أَي عَيْبٌ تُرَدُّ به شَهادتُه. وفي بعض الأَخبار: لا
تُقْبَلُ شَهادةُ ذي تَغْبَةٍ. قال: هو الفاسدُ في دِينهِ وَعَمَلِه وسُوءِ أَفعالِه. قال
الزمخشري: ويروى تَغِبَّةٍ مُشَدَّداً. قال: ولا يخلو أَن يكون تَغِبَّةً تَفْعِلةً من غَبَّ
مبالغة في غَبَّ الشيءُ إِذا فَسَد، أَو من غَبَّ الذِّئبُ الغَنَم إِذا عاثَ فيها. ويقال
لِلقَحْطِ: تَغَبةٌ، وللجُوع البُرْقُوعِ: تَغَبةٌ. وقول الـمُعَطَّلِ الهُذَلِيّ:
لَعَمْري، لقد أَعْلَنْتَ خِرْقاً مُبَرَّأً * منَ التَّغْبِ، جَوّابَ الـمَهالِكِ، أَرْوَعا
قال: أَعْلَنْتَ: أَظْهَرْتَ مَوْتَه.
والتَّغْبُ: القَبيحُ والرِّيبَةُ، لواحدة تَغْبةٌ، وقد تَغِبَ يَتْغَبُ.
@**تلب**: التَّوْلَبُ: وَلَدُ الأَتانِ من الوَحْشِ إِذا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ.
وفي الصحاح: التَّوْلَبُ الجَحْشُ. وحُكي عن سيبويه أَنه صروف لأَنه فَوْعَلٌ.
ويقال للأَتانِ: أُمُّ تَوْلَبٍ، وقد يُسْتَعارُ للإِنسانِ. قال
أَوْسُ بن حَجَر يصف صبيّاً:
وذاتُ هِدْمٍ، عارٍ نَواشِرُها، * تُصْمِتُ بالماءِ تَوْلَباً جَدِعَا
وإِنما قُضِيَ على تائه أَنها أَصْلٌ وواوِه بالزيادة، لأَن فَوْعَلاً في
الكلام أَكثر من تَفْعَلُ. الليث يقال: تَبّاً لفلان وتَلْباً يُتْبِعونه التَّبَّ.
والـمَتالِبُ: الـمَقاتِلُ.

والتِّلِبُّ: رَجل من بني العَنْبرِ، عن ابن الأَعرابي. وأَنشد:
لاهُمَّ ان كان بَنُو عَميرَهْ،
رَهْطَ التِّلِبِّ، هَؤُلا مَقْصُورَهْ،
قد أَجْمَعُوا لِغَدْرةٍ مَشْهُورَهْ،
فابْعَثْ عليهم سَنةً قاشُورَهْ،
تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ
أَي أَخْلِصُوا فلم يُخالِطْهم غيرُهم من قومهم. هَجا رَهْطَ التِّلِبِّ
بسَبَبِه. التهذيب: التِّلِبُّ اسم رجلٍ من بني تميم، وقد رَوى عن
النبي، صلى اللّه عليه وسلم، شيئاً.
@**تلأب**: هذه ترجمة ذكرها الجوهري في أَثناء ترجمة تلب، وغَلَّطه الشيخ أَبو
محمد بن بري في ذلك، وقال: حق اثْلأَبَّ أَن يذكر في فصل تلأَب، لأَنه رباعي،
والهمزة الأُولى وصلٍ، والثانية أَصل، ووزنه افْعَلَلَّ مثلُ اطْمَأَنّ.
اثْلأَبَّ الشيءُ اثْلِئْباباً: اسْتَقامَ، وقيل انْتَصَبَ.
<ص:233>
واثْلأَبَّ الشيءُ والطريقُ: امْتَدّ واسْتَوى، ومنه قول الأَعرابي يصف فرساً: إِذا
انْتَصَبَ اثْلأَبَّ.
والاسم: الثُّلأْبيبةُ مثل الطُّمَأْنِينةِ. واثْلأَبَّ الحِمارُ: أَقام صَدْرَه ورأْسَه. قال لبيد:
فأَوْرَدَها مَسْجُورةً، تحتَ غابةٍ * من القُرْنَتَيْنِ، واثْلأَبَّ يَحُومُ
وذكر الأَزهري في الثلاثي الصحيح عن الأَصمعي: الـمُثْلَئِبُّ
الـمُسْتَقِيمُ؛ قال: والـمُسْلَحِبُّ مثلُه. وقال الفرَّاء: الثُّلأْبِيبةُ من
اثْلأَبَّ إِذا امتدَّ، والـمُثْلَئِبُّ: الطريقُ الـمُمْتَدّ.
@**تنب**: التَّنُّوبُ: شجر، عن أَبي حنيفة.
@**توب**: التَّوْبةُ: الرُّجُوعُ من الذَّنْبِ. وفي الحديث: النَّدَمُ تَوْبةٌ. والتَّوْبُ مثلُه.
وقال الأَخفش: التَّوْبُ جمع تَوْبةٍ مثل عَزْمةٍ وعَزْمٍ.
وتابَ إِلى اللّهِ يَتُوبُ تَوْباً وتَوْبةً ومَتاباً: أَنابَ ورَجَعَ عن الـمَعْصيةِ إِلى الطاعةِ،
فأَما قوله:
تُبْتُ إِلَيْكَ، فَتَقَبَّلْ تابَتي، * وصُمْتُ، رَبِّي، فَتَقَبَّلْ صامَتي
إِنما أَراد تَوْبَتي وصَوْمَتي فأَبدَلَ الواو أَلفاً لضَرْبٍ من الخِفّة، لأَنّ هذا الشعر
لَيس بمؤَسَّس كله. أَلا ترى أَن فيها:
أَدْعُوكَ يا رَبِّ مِن النارِ، الَّتي * أَعْدَدْتَ لِلْكُفَّارِ في القِيامة
فجاء بالتي، وليس فيها أَلف تأْسيس، وتابَ اللّهُ عليه: وفَّقَه لَها(1)
(1 أي للتوبة.).
ورَجل تَوَّابٌ: تائِبٌ إِلى اللّهِ. واللّهُ تَوّابٌ: يَتُوبُ علَى عَبْدِه. وقوله تعالى: غافِرِ
الذَّنْبِ وقابِلِ التَّوْب، يجوز أَن يكون عَنَى به الـمَصْدَرَ كالقَول، وأَن يكون جمع
تَوْبةٍ كَلَوْزةٍ ولَوْزٍ، وهو مذهب المبرد.
وقال أَبو منصور: أَصلُ تابَ عادَ إِلى اللّهِ ورَجَعَ وأَنابَ. وتابَ
اللّهُ عليه أَي عادَ عليه بالـمَغْفِرة. وقوله تعالى: وتُوبُوا إِلى اللّه
جَمِيعاً؛ أَي عُودُوا إِلى طَاعتِه وأَنيبُوا إِليه. واللّهُ التوَّابُ: يَتُوبُ على عَبْدِه بفَضْله
إِذا تابَ إِليهِ من ذَنْبه.

واسْتَتَبْتُ فُلاناً: عَرَضْتُ عليهِ التَّوْبَةَ مـما اقْتَرَف أَي الرُّجُوعَ والنَّدَمَ على ما فَرَطَ منه. واسْتَتابه: سأَلَه أَن يَتُوبَ.وفي كتاب سيبويه: والتَّثْوِبةُ على تَفْعِلةٍ: من ذلك.
وذكر الجوهريّ في هذه الترجمة التابوت: أَصله تابُوَةٌ مثل تَرْقُوَةٍ، وهو فَعْلُوَةٌ، فلما سكنت الواو انْقلبت هاءُ التأنيث تاءً. وقال القاسم بن معن: لم تَختلف لغةُ قُريشٍ والأَنصارِ في شيءٍ من القرآن إِلاَّ في التَّابُوتِ، فلغةُ قريش بالتاءِ، ولغةُ الأَنصارِ بالهاءِ. قال ابن بري: التصريفُ الذي ذكره الجوهري في هذه اللفظة حتى رَدّها إِلى تابوت تَصْرِيفٌ فاسِدٌ؛ قال: والصواب أَن يُذكر في فصل تيت لأَنَّ تاءَه أَصلية، ووزنه فاعُولٌ مثل عاقُولٍ وحاطُومٍ، والوقْفُ عليها بالتاءِ في أَكثر اللغات، ومن وقف عليها بالهاءِ فإِنه أَبدلها من التاءِ، كما أَبدلها في الفُرات حين وقف عليها بالهاءِ، وليست تاءُ الفرات بتاءِ تأْنيث، وإِنما هي أَصلية من نفس الكلمة. قال أَبو بكر بن مجاهد: التَّابُوتُ بالتاءِ قِراءة الناس جميعاً، ولغة الأَنصار التابُوهُ بالهاءِ.
<ص:234>
@تحت: تحت: إِحْدى الجهاتِ السِّتِّ المُحيكة بالجِرْمِ، تكون مَرَّةً ظرفاً، ومرَّة اسماً، وتبنى في حال الاسمية على الضم، فيقال: من تَحْتُ.
وتَحْتُ: نقيض فوق.
وقومٌ تُحوتٌ: أَرذالٌ سَفِلةٌ. وفي الحديث: لا تقوم الساعةُ حتى تَظْهَرَ التُّحوتُ، ويَهْلِكَ الوُعُول؛ يعني الذين كانوا تَحْتَ أَقدام الناسِ، لا يُشعَرُ بهم ولا يُؤْبَه لهم لحقارتهم، وهم السِّفْلَةُ والأَنْذالُ؛ والوُعُولُ: الأَشْرافُ. قال ابن الأَثير: جَعَلَ التَّحتَ الذي هو ظَرْفٌ اسْماً، فأَدْخَلَ عليه لامَ التعريف، وجَمَعه؛ وقيل: أَرادَ بظهور التُّحُوتِ، ظُهُورَ الكُنوز التي تحت الأَرض؛ ومنه حديث أَبي هريرة، وذَكَرَ أَشْراطَ الساعة، فقال: وإِنَّ منها أَن تَعْلُوَ التُّحُوتُ الوُعولَ أَي يَغْلِبَ الضُّعَفاءُ من الناس أَقْوياءَهم، شَبَّه الأَشْرافَ بالوُعُول لارْتِفاع مَساكنها.
والتحتحة: الحركة
(* قوله «والتحتحة الحركة» لم يذكر ذلك في حرف الحاء ظناً منه أَن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى.).
وما تَتَحْتحَ من مكانه أَي ما تَحَرَّكَ. قال الأَزهري: لو جاء في الحكاية تَحْتَحَه تشبيهاً بشيء، لجاز وحسن.
@تخت: التَّخْتُ: وعاء تُصانُ فيه الثيابُ، فارسي، وقد تكلمت به العرب.
@توت: التُّوتُ: الفِرْصادُ، واحدته تُوتَةٌ، بالتاء المثناة، ولا تقل التُّوثُ، بالثاء. قال ابن بري: ذكر أَبو حنيفة الدينوري أَنه بالثاء؛ وحكي عن بعض النحويين أَيضاً، أَنه بالثاء. قال أَبو حنيفة: ولم يُسمع في الشعر إِلاّ بالثاء، وأَنشد لمحبوب بن أَبي العَشَنَّطِ النَهْشَلِيِّ.
لَرَوْضَةٌ من رياضِ الحَزْنِ، أَوْ طَرَفٌ
من القُرَيَّةِ، جَرْدٌ غيرُ مَحْروثِ
لِلنَّوْرِ فيه، إِذا مَجَّ النَّدَى، أَرَجٌ

يَشْفي الصُّداعَ، ويُنْقي كلَّ مَمْغُوثِ
أَحْلى وأَشْهَى لِعيني، إِن مَررتُ به،
مِنْ كَرْخِ بَغْدَادَ، ذي الرُّمَّانِ والتُّوتِ
واللَّيْلُ نِصْفانِ: نِصْفٌ للهُمُومِ، فما
أَقْضِي الرُّقادَ، ونِصْفٌ للبراغِيثِ
أَبِيتُ حَيْثُ تُسامِيني أَوائِلُها،
أَنْزُو، وأَخْلِطُ تَسبيحاً بتَعْوِيثِ
سُودٌ مَداليجُ في الظَّلْمَاءِ، مُؤْدَنَةٌ،
وليسَ مُلْتَمَسٌ منها بمَنْبُوثِ
المُؤْدَنُ، بالهمز: القصير العُنق. والمُودَنُ، بغير الهمز: الذي
يُولدُ ضاوِيّاً؛ نقلته من حواشي ابن بري ومن حواشٍ عليها. قال ابن بري:
وحكي
عن الأَصمعي أَنه بالثاء في اللغة الفارسية، وبالتاء في اللغة العربية.
التهذيب: التُّوثُ كأَنه فارسي، والعرب تقول: التُّوتُ، بتاءين. وفي حديث
ابن عباس: أَن ابن الزبير آثَرَ عَليَّ التُّوَيتَاتِ، والحُمَيْدَاتِ،
والأُساماتِ؛ قال شمر: هم أَحْياءٌ من بني أَسَدٍ: حُمَيْدُ بن أُسامةَ
بن زُهَيرِ بن الحارث بنِ أَسَدِ ابن عبد العُزَّى بن قُصَيٍّ، وتُوَيتُ
بنُ حَبيب بن أَسدِ بن عَبد العُزَّى بن قُصَيٍّ، وأُسامةُ بنُ زُهير بن
الحارث بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيٍّ.
والتُّوتِياءُ: معروف، حَجَر يُكْتَحَلُ به، وهو مُعَرَّب.
@**تيت**: رجل تَيْتاءُ وتِيتَاءُ: وهو مثل الزُّمَّلِقِ، وهو الذي يَقْضِي
شهوتَه قبل أَن يُفْضِيَ إِلى امرأَته. أَبو عمرو: التَّيتاءُ الرجل الذي
إِذا أَتَى المرأَة أَحْدَثَ، وهو العِذْيَوطُ، قال ابن الأَعرابي:
التِّئْتاءُ الرجل الذي يُنزِلَ قبل أَن يُولِجَ
(* زاد في التكملة تيت بتسكين
المثناة التحتية وبكسرها مشدَّدة كميت. وتيت جبل بالمدينة.)
@**تفث**: التَّفَثُ: نَتْفُ الشَّعَر، وقَصُّ الأَظْفار، وتَنَكُّبُ كُلِّ
ما يَحْرُم على المُحْرم، وكأَنه الخُروجُ من الإِحرام إِلى الإِحْلال.
وفي التنزيل العزيز: ثم لِيَقْضُوا تَفَثَهم ولْيُوفُوا نُذُورَهم؛ قال
الزجاج: لا يَعْرِفُ أَهلُ اللغة التَّفَثَ إِلاَّ من التفسير. ورُوي عن ابن
عباس قال: التَّفَثُ الحَلْق والتَّقْصير، والأَخْذُ من اللحية والشارب
والإِبط، والذبحُ والرَّمْيُ؛ وقال الفراء: التَّفَثُ نَحْرُ البُدْنِ
وغيرها من البقر والغنم،وحَلْقُ الرأْس، وتقليم الأَظفار وأَشباهه.
الجوهري: التَّفَثُ في المناسك ما كان من نحو قَصِّ الأَظْفار والشارب، وحَلْقِ
الرأْسِ والعانة، ورمي الجِمار، ونَحْرِ البُدْن، وأَشباه ذلك؛ قال أَبو
عبيدة: ولم يجئْ فيه شِعْرٌ يُحْتَجُّ به. وفي حديث الحج: ذِكْرُ
التَّفَثِ، وهو ما يفعله المحرم بالحج، إِذا حَلَّ كقَصِّ الشارب والأَظفار،
ونَتْف الإِبط، وحَلْق العانة. وقيل: هو إِذْهابُ الشَّعَث والدَّرَن،
والوَسَخ مطلقاً؛ والرجلُ تَفِثٌ. وفي الحديث: فتَفَّثَت الدماءُ مكانه أَي

لَطَّخَتْه، وهو مأْخوذ منه. وقال ابن شميل: التَّفَثُ النُّسُك، مِن مناسك الحج.
ورجل تَفِثٌ أَي متغير شَعِثٌ، لم يَدَّهِنْ، ولم يَسْتَحِد.
قال أَبو منصور: لم يفسر أَحدٌ من اللغويين التَّفَث، كما فسره ابن شميل؛ جَعَلَ التَّفَثَ التَّشَعُّثَ، وجعلَ إِذْهابَ الشَّعَثِ بالحَلْق قَضاءً، وما أَشْبهه. وقال ابن الأَعرابي: ثم ليَقْضُوا تَفَثَهم؛ قال: قَضاءُ حَوائجهم من الحَلْق والتَّنْظِيفِ.
@**تلث**: التِّلِيثُ: من نَجِيل السِّباخ.
@**توث**: التُّوثُ: الفِرْصادُ، واحدتُه تُوثةٌ، وقد تقدّم بتاءَين.
وكَفْرُتُوثا: موضع.
@**تجج**: تَجِ تَجِ: دعاءُ الدجاجة.
@**ترج**: الأُتْرُجّ، معروف، واحدته تُرُنْجَةٌ وأُتْرُجَّةٌ؛ قال علقمة بن عَبَدة:
يَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العَبِيرِ بها،
كَأَنَّ تَطْيابَها، في الأَنْفِ، مَشْمُومُ
وحكى أَبو عبيدة: تُرُنْجَةٌ وتُرُنْجٌ ونظيرها ما حكاه سيبويه: وتَرٌ عُرُنْدٌ أَي غليظ، والعامَّةُ تقول أُتْرُنْجٌ وتُرُنْجٌ، والأَول كلام الفصحاء.
وفي الحديث: نهى عن لُبْسِ القَسِّيِّ المُتَرَّجِ، هو المصبوغُ بالحُمْرَةِ صَبْغاً مُشْبَعاً.
وتَرْجُ، بالفتح: موضع؛ قال مزاحم العقيلي:
وهَابٍ كجُثْمانِ الحمامةِ، أَجْفَلَتْ
به ريحُ تَرْجٍ والصِّبا، كلَّ مَجْفَلِ
الهابي: الرَّمادُ؛ ويقول في هذه القصيدة:
وَدِدْتُ، على ما كانَ من شَرَفِ الهوى
وجَهْلِ الأَماني، أَنَّ ما شَئتُ يُفْعَلِ
فَتَرْجِعُ أَيامٌ مَضَيْنَ، ونَعْمَةٌ
علينا، وهل يُثْنى، من الدَّهْرِ، أَوَّلُ؟
قوله: أَنَّ ما شِئتُ يُفْعَلِ؛ ما: ههنا شرط، واسم ان مضمر تقديره: أَنه أَيّ شيء شئت يفعل لي، وأَقوى في البيت الثاني. والقصيدة كلها مخفوضة الروي. وقيل: تَرْجٌ موضع يُنسَبُ إِليه الأَسدُ؛ قال أَبو ذؤيب:
كأَنَّ مُجَرَّباً مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ،
يُنازِلُهُمْ، لِنابَيْهِ قَبِيبُ
وفي التهذيب: تَرْجٌ مَأْسَدَةٌ بناحية الغَوْرِ. ويقال في المثل: هو أَجرأُ من الماشي بتَرْجٍ لأَنها مَأْسَدَةٌ. التهذيب: تَرِجَ الرجلُ إِذا أَشكل عليه الشيءُ من علم أَو غيره. أَبو عمرو: تَرَجَ إِذا اسْتَتَرَ، ورَتِجَ إِذا أَغْلَقَ كلاماً أَو غيره، والله أَعلم.
@**تفرج**: التَفارِيجُ: فُرَجُ الدَّرابزين. قال: والتَّفارِيجُ فَتَحاتُ الأَصابع وأَفواتُها، وهي وَتائرها، واحدها تِفْراجٌ.

@تلج: التَّوْلَجُ: كِناسُ الظَّبْي، فَوْعَلٌ عند كراع، وتاؤه أَصل عنده؛ قال الشاعر:
مُتَّخِذاً في صَفَواتِ تَوْلَجا
وفي ترجمة ترب: التَّوْلَج الكناس الذي يلج فيه الظبي وغيره من الوحش.
الأَزهري: التُّلَجُ فَرْخُ العُقابِ، أَصله وُلَج.
@توج: التَّاجُ، معروف، والجمعُ أَتواجٌ وتِيجانٌ، والفعل التَّتْويجُ.
وقد تَوَّجَهُ إِذا عَمَّمَهُ؛ ويكون تَوَّجَهُ: سَوَّدَهُ.
والمُتَوَّجُ: المُسَوَّدُ، وكذلك المُعَمَّمُ. ويقال: تَوَّجَهُ فتَتَوَّجَ أَي أَلبسه التاجَ فلبسه.
والإِكْلِيلُ والقُصَّةُ والعِمامةُ: تاجٌ على التشبيه. والعربُ تسمي العمائمَ التاجَ. وفي الحديث: العمائمُ تِيجانُ العربِ، جمع تاج، وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر؛ أَراد أَن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لأَنهم أَكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس أَو بالقلانس، والعمائمُ فيهم قليلةٌ. والأَكاليلُ: تيجان ملوك العجم. والتاجُ: الإِكليلُ.
ابن سيده: ورجلٌ تائجٌ ذو تاج، على النَّسَبِ، لأَنا لم نسمع له بفعل غير متعدٍّ؛ قال هِمْيان بن قحافة:
تَقَدُّمَ النَّاسِ الإِمامَ التَّائَجا
أَرادَ تَقَدَّمَ الإِمامُ التائجُ الناسَ. فقلب. والتاجُ: الفضة. ويقال للصَّلِيجَةِ من الفضة: تاجةٌ، وأَصله تازه بالفارسية للدرهم المضروب حديثاً؛ قال: ومنه قول هميان:
تَنَصُّفَ الناسِ الهُمامَ التَّائجا
أَراد مَلِكاً ذا تاج، وهذا كما يقال: رجل دارِعٌ ذو دِرْعٍ.
وتاجٌ وتُوَيْجٌ ومُتَوَّجٌ: أَسماء. وتاجٌ وبنو تاجٍ. قبيلةٌ من عَدْوانَ، مصروف؛ قال:
أَبَعْدَ بَني تاجٍ وسَعْيِكَ بَيْنَهُمْ؟
فلا تُنْبِعَنْ عَيْنَيْكَ ما كان هالِكا
وتاجةُ: اسمُ امرأَة؛ قال:
يا وَيْحَ تاجَةَ، ما هذا الذي زَعَمَتْ؟
أَشَمَّها سَبُعٌ أَمْ مَسَّها لَمَمُ؟
وتَوَّجُ: اسمُ موضعٍ، وهو مأْسدة ذكره مُلَيْحٌ الهُذَليُّ:
ومِن دونِهِ أَثْباجُ فَلْجٍ وتَوَّجُ
وفي ترجمة بَقَّمَ: تَوَّجُ على فَعَّل موضعٌ؛ قال جرير:
أَعْطَوا البَعِيثَ حَفَّةً ومِنْسَجا،
وافْتَحِلُوهُ بَقَراً بِتَوَّجا
@تحتح: التحتحة
(* زاد في القاموس: التحتحة الحركة، وصوت حركة السيل، وما يتتحتح من مكانه أَي ما يتحرك.)
@ترح: التَّرَحُ: نقيض الفرح.
وقد تَرِحَ تَرَحاً وتَتَرَّح وتَرَّحَه الأَمرُ تَتْريحاً أَي

أَحْزَنه؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
شَمْطاء أَعْلى بَزِّها مُطَرَّحُ،
قد طالَ ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ
أَي نَغَّصَها المَرْعَى؛ والاسم التَّرْحَة، الأَزهري عن ثعلب؛ ابن
الأَعرابي أَنشده:
يَتْبَعْنَ شَدْوَ رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ،
يَقُودُها هادٍ وعَيْنٌ تَلْمَحُ،
قد طالَ ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ
أَي نَغَّصَها المَرْعى: وروى الأَزهري بإِسناده عن عليّ بن أَبي طالب،
قال: نهاني رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن لِباس القَسِّيِّ
المُتَرَّحِ، وأَن أَفترِشَ حِلْسَ دابتي الذي يلي ظهرها، وأَن لا أَضع حِلْسَ
دابتي على ظهرها حتى أَذكر اسم الله، فإِنَّ على كلِّ ذِرْوَةٍ شيطاناً،
فإِذا ذكرتم اسم الله ذهب.
ويقال: عَقِيبَ كلِّ فَرْحةٍ تَرْحَةٌ؛ وفي الحديث: ما من فَرْحَة إِلا
ومعها تَرْحَةٌ. قال ابن الأَثير: التَّرَحُ ضد الفرح، وهو الهلاك
والانقطاع أَيضاً. والتَّرْحَة: المرة الواحدة.
والتَّرِحُ: القليل الخير؛ قال أَبو وَجْزَة السَّعدِي يمدح رجلاً:
يُحَيُّونَ فَيَّاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلاً،
إِذا التَّرِحُ المَنَّاعُ لم يَتَفَضَّل
ابنُ مُنَاذِر: والتَّرَحُ الهُبوط، وما زِلْنا مُنْذ الليلةِ في تَرَحٍ؛
وأَنشد:
كأَنَّ جَرْسَ القَتَبِ المُضَبَّبِ،
إِذا انْتُحِي بالتَّرَحِ المُصَوَّبِ
قال: والانتحاء أَن يسقط هكذا، وقال بيده بعضها فوق بعض
(* هكذا في
الأَصل.)، وهو في السجود أَن يُسْقط جَبينَه إِلى الأَرض ويَشُدَّه ولا يعتمد
على راحتيه، ولكن يعتمد على جبينه؛ قال الأَزهري: حكى شمر هذا عن عبد
الصمد بن حسان عن بعض العرب؛ قال شمر: وكنت سأَلت ابنَ مُناذِرٍ عن
الانتحاء
في السجود فلم يعرفه؛ قال: فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده.
والتَّرَحُ: الفقرُ؛ قال الهُذَلي:
كَسِرْتَ على شَفا تَرَحٍ ولُؤْمٍ،
فأَنتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ
وناقة مِتْرَاحٌ: يُسْرِعُ انقطاعُ لبنها، والجمع المَتاريحُ.
@**تسح**: التَّسْحَة: الحَرَد والغضبُ؛ عن كراع، قال ابن سيده: ولا أُحقها.
@**تشح**: الأَزهري خاصة أَنشد للطِّرِمّاحِ يصف ثوراً:
مَلاَ بائصاً، ثم اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ
على تُشْحةٍ، من ذائدٍ غيرِ واهِن
قال: وقال أَبو عمرو في قوله على تُشْحة: على جِدٍّ وحَمِيَّة؛ قال

الأَزهري: أَظنّ التشحة في الأَصل أُشْحة، فقلبت الهمزة واواً ثم قلبت تاء كما قالوا تُراث وتَقْوى؛ قال شمر: أَشِحَ يَأْشَحُ إِذا غضب، ورجل أَشْحَانُ أَي غضبان؛ قال الأَزهري: وأَصل تُشْحة أُشْحة من قولك أَشِحَ.

@تفح: التَّفْحَة: الرَّائحة الطيبة. والتُّفَّاحُ: هذا الثمر معروف، واحدته تُفَّاحة، ذكر عن أَبي الخطاب أَنها مشتقة من التَّفْحة؛ الأَزهري: وجمعه تَفَافِيحُ، وتصغير التفاحة الواحدة تُفَيْفِيحَة. والمَتْفَحَةُ: المكان الذي ينبت فيه التُّفَّاحُ الكثير؛ قال أَبو حنيفة: هو بأَرض العرب كثير.

والتُّفَّاحة: رأْس الفخذ والوَرِك؛ عن كراع، وقال: هما تُفَّاحَتان.

@تيح: تاحَ الشيءُ يَتِيحُ: تَهَيَّأَ؛ قال:

تاحَ له بعدَك حِنْزِابٌ وَأَى

وأُتِيح له الشيءُ أَي قُدِّرَ أَو هُيِّئَ له؛ قال الهذلي:

أُتِيحَ لَها أُقَيْدِر ذُو حَشِيفٍ،

إِذا سامتْ على المَلَقاتِ ساما

وأَتاحه اللهُ: هَيَّأَه. وأَتاحَ الله له خيراً وشرًّا. وأَتاحه له: قَدَّره له. وتاحَ له الأَمرُ: قدرَ عليه؛ قال الليث: يقال وقع في مَهْلَكَةٍ فتاحَ له رجلٌ فأَنقذه، وأَتاح الله له من أَنقذه. وفي الحديث: فَبِي حَلَفْتُ لأُتيحَنَّهم فتنةً تَدَعُ الحليم منهم حَيْرانَ. وأَمرٌ مِتْياحٌ: مُتاحٌ مُقَدَّرٌ، وقَلْبٌ مِتْيَحٌ؛ قال الراعي:

أَفي أَثَرِ الأَظْعانِ عينُكَ تَلْمَحُ؟

نَعَمْ لاتَ هَنَّا، إِنَّ قَلْبَكَ مِتْيَحُ

قوله: لات هنَّا أَي ليس هنا حينُ تَشَوُّق. ورجل مِتْيَحٌ: لا يزال يقع في بلية. ورجلٌ مِتْيَحٌ: يَعْرِضُ في كل شيءٍ ويدخل فيما لا يعنيه، والأُنثى بالهاء؛ قال الأَزهري: وهو تفسير قولهم بالفارسية «أَنْدَرُونَسْت» وقال:

إِن لنا لَكَنَّه مِبَقَّةً مِفَنَّه مِتْيَحَةً مِعَنَّه

وكذلك تَيِّحَان وتَيَّحان؛ قال سَوَّارُ بنُ المُضَرَّبِ السَّعْدِي:

بذَيِّي اليومَ، عن حَسَبي، بمالي،

وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيِّحان

ولا نظير له إِلاَّ فرس سَيِّبانُ وسَيبَّانُ، ورجل هَيِّبانُ وهَيَّبانُ إِذا تمايل؛ قال ابن بري: معنى زبُّونات دَفُوعات، واحدتها زبُّونة، يعني بذلك أَحْسابه ومفاخره أَي تَدْفَعُ غيرَها، والباء في قوله بذَيِّي متعلقة بقوله بلاني في الذي قبله، وهو:

لَخَبَّرها ذَوو أَحْسابِ قَوْمِي

وأَعْدائي، فكلٌّ قد بلاني

أَي خَبَرَني قومي فعرفوا مني صلة الرحم ومواساة الفقير وحِفْظَ الجِوار، وكوني جَلْداً صابراً على محاربة أَعدائي ومُصْطَلِعاً بنكايتهم.وناحَ في مِشْيَته إِذا تمايل.

وقال أَبو الهيثم: التَّيِّحان والتَّيَّحانُ الطويل؛ وقال الأَزهري:
رجل تَيِّحانٌ يتعرض لكل مَكْرُمَةٍ وأَمر شديد؛ وقال العجاج:
لقد مُنُوا بتَيِّحانٍ ساطي
وقال غيره:
أُقَوِّم دَرْءَ قومٍ تَيِّحان
الأَزهري: فرس تَيِّحانٌ شديد الجري، وفرس تَيَّاحٌ: جَوَاد، وفرس
مِتْيَح وتَيَّاح وتَيِّحانٌ: يعترض في مشيه نَشاطاً ويميل على قُطْرَيْه؛
وتاحَ في مشيته.
التهذيب: ابن الأَعرابي: المِتْيَحُ والتِّفِّيحُ والمِنْفَحُ، بالحاء:
الداخل مع القوم ليس شأْنه شأْنهم.
ابن الأَعرابي: التَّاحِي البُسْتَانيان
(* قوله «التاحي البستانيان»
أَي خادم البستان كما في القاموس، وحق ذكره في المعتل.).
@تخخ: التَّخُّ: العجين الحامض؛ تَخَّ العجينُ يَتُخُّ تُخوخاً وأَتَخَّه
صاحبه إِتْخاخاً. والتَّخُّ: العجين المسترخي. وتَخَّ العجينُ تَخّاً
إِذا أَكْثِرَ ماو ه حتى يَلِينَ، وكذلك الطينُ إِذا أُفْرِطَ في كثرة مائه
حتى لا يمكن أَن يُطَيَّنَ به، وأَتَخَّهما هو فعل بهما ذلك.
والتَّخْتَخَة: في بعض حكاية الأَصوات الأَصوات الجنّ، وبه سمي التَّخْتاخ.
والتَّخْتَخة: اللُّكْنَة. ورجل تَخْتاخ وتَخْتَخانيٌّ: أَلْكَنُ. والتَّخُّ:
الكُسْبُ
(* زاد المجد: وأصبح تاخاً أي لا يشتهي الطعام. وتخ تخ، بالكسر:
زجر للدجاج).
@ترخ: ابن الأَعرابي: التَّرْخُ الشَّرْطُ اللَّيِّنُ. يقال: أُرْتِخَ
شَرْطي وأُتْرِخَ شَرْطي؛ قال الأَزهري: فهما لغتان: التَّرْخُ والرَّتْخُ
مثل الجَبْذِ والجذْب. ابن سيده: تُراخ موضع.
@تنخ: تَنَخَ بالمكان وتَنَأَ تُنُوخاً وتَنَّخَ إِذا أَقام به، فهو
تانِخٌ وتانئٌ أَي مقيم. وفي حديث عبدالله بن سلام: أَنه آمن ومن معه من
يَهُودَ فتَنَخُوا على الإِسلام أَي ثبتوا وأَقاموا، ويروى بتقديم النون على
التاء أَي رَسَخوا.
وتَنُوخُ: حيّ من العرب أَو من اليمن أَو قبيلة مشتق من ذلك لأَنهم
اجتمعوا وتحالفوا فتَنَخُوا.
وتَنَخَ في الأَمر: رَسَخَ فيه، فهو تانخٌ. وتَنِخَتْ نفسه تَنَخاً:
خَبُثَتْ من شِبَع أَو غيره كطَنِخَتْ. وتَنِخَ وطنِخَ إِذا اتَّخَم.
@توخ: الليث: تاخت الإِصْبَع في الشيء الوارم الرِّخْو؛ وأَنشد بيت أَبي
ذؤَيب:
بالنِّيِّ فهي تَتُوخُ فيه الإِصْبَعُ
قال ويروى: فهي تَثُوخُ، بالثاء، وسيأْتي ذكره؛ قال الأَزهري: ثاخَ
وساخَ معروفان بهذا المعنى، وأَما تاخَ بمعناهما فما رواه غير الليث.
أَبو زيد: يقال للعصا المِتْيَخة؛ وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه

وسلم، أُتيَ بسكران فقال: اضربوه، فضربوه بالنعال والثياب والمِتْيَخِة؛ وهذه لفظة قد اختلف في ضبطها، فقيل: هي بكسر الميم وتشديد التاء مِتِّيخة؛ وقيل: هي بفتح الميم مع التشديد مَتِّيخة؛ وقيل: هي بكسر الميم وسكون
التاء قبل الياء مِتْيخة؛ وقيل: هي بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء مِيتَخَة؛ قال الأَزهري: وهذه كلها أَسماء لجرائد النخل وأَصل العُرْجُون، فمن قال مِتْيَخة، فهو من وَتَخَ يَتِخُ، ومن قال مِيتَخة، فهو من تاخَ يَتِيخُ، ومن قال مِتِّيخة، فهو فِعِّيلة من مَتَخَ، وقيل:
المِتْيَخة جرائد رطبة؛ وقيل: هي اسم للعصا؛ وقيل: للقضيب الدقيق اللين؛ وقيل:
كل ما ضرب به من جريد أَو عصا أَو دِرَّة وغير ذلك، وترجم عليها ابن الأَثير في متخ، قال: وأَصلها فيما قيل من مَتَخَ اللَّهُ رقبته ومَتَخه بالسَّهم إِذا ضربه؛ وقيل: من تَيَّخَه وطَيَّخه إِذا أَلَحَّ عليه، فأُبدلت التاء من الطاء؛ وفي الحديث أَنه خرج وفي يده مِتْيَخة في طرفها خوص معتمداً على ثابت بن قيس.
@تقد: ابن سيده: التِّقْدَةُ، بكسر التاء، والتَّقْدَةُ؛ الأَخيرة عن الهروي: الكُسْبَرَةُ. والتقدة: الكَرَوْياءُ؛ وفي حديث عطاء: وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعدّ التَّقْدَة هي الكُزْبَرَةُ؛ وقيل: الكرويا، وقد تفتح التاء وتكسر القاف؛ وقال ابن دريد: هي التِّقْرِدَةُ، وأَهل اليمن يسمون الأَبزار التِّقْرِدَةَ. والتَّقِيدَةُ: موضع.
@تقرد: التِّقْرِدَةُ: الكسبرة؛ عن ابن دريد؛ قال: والتِّقْرِدَةُ الأَبزار كلها عند أَهل اليمن. التهذيب في الرباعي: التِّقْرِدُ الكرويا، قال الأَزهري: وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي: التِّقْدَةُ الكزبرة والتِّقْدَةُ الكرويا. قال الأَزهري: وهذا هو الصحيح، وأَما التِّقْرِدُ فلا أَعرفه في كلام العرب.
@تلد: التالد: المال القديم الأَصليُّ الذي وُلد عندك، وهو نقيض الطارف. ابن سيده: التَّلْدُ والتُّلْدُ والتِّلادُ والتَّلِيدُ والإِتْلادُ
كالإِسْنام والمُتْلَدُ، الأَخيرة عن ابن جني: ما وُلد عندك من مالك أَو نُتج، ولذلك حكم يعقوب أَن تاءه بدل من الواو، وهذا لا يقوى، لأَنه لو كان ذلك لَرُدَّ في بعض تصاريفه إِلى الأَصل. وقال بعض النحويين: هذا كله من الواو فإِذا كان ذلك، فهو معتل؛ وقيل: التِّلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء، وهو التالد والتليد والمُتْلَدُ؛ قال الشاعر يصف خيلاً:
تَلائِدٌ نَحْنُ افْتَلَيْنا هُنَّهْ،
نِعْمَ الحُصُونُ والعَتادُ هُنَّهْ
وتَلَدَ المالُ يَتْلِدُ ويَتْلُدُ تُلوداً وأَتْلَدَه هو وأَتلد الرجلُ إِذا اتخذ مالاً. ومال مُتْلَد وخُلُقٌ مُتْلَد: قديم؛ أَنشد ابن الأَعرابي:
ماذا رُزِينا مِنْكِ. أُمَّ مَعْبَدِ،

مِنْ سَعَةِ الحِلْم وخُلْقٍ مُتْلَدِ
وفي حديث عبدالله بن مسعود أَنه قال في سورة بني إِسرائيل والكهف ومريم وطه والأَنبياءِ: هنّ من العتاقِ الأُوَلِ وهن من تِلادِي يعني السور أَي من قديم ما أَخذتُ من القرآن، شبههن بِتلاد المال. وفي رواية أُخرى: الحم من تِلادِي أَي من أَوّل ما أَخذته وتعلمتُه بمكة. وفي حديث العباس: فهي لهم تالِدةٌ بالِدةٌ يعني الخلافة، والبالدُ إِتباع التَّالِد. وقال اللحياني: رجل تليد في قوم تُلَداءَ وامرأَة تليد في نسوة تَلائِدَ وتُلُدٍ.وتَلِدَ فيهم يَتْلَدُ: أَقام. ابن الأَعرابي: تَلَّدَ الرجلُ إِذا جمع ومنع.
وجارية تلِيدة إِذا ورثها الرجل فإِذا وُلِدتْ عنده فهي وَلِيدَة. وروي عن شريح: أَن رجلاً اشترى جارية وشرط أَنها مُوَلَّدةٌ فوجدها تَليدَةً فردّها شريح. قال القتيبي: التَّليدة هي التي وُلدت ببلاد العجم وحُملت فنشأَت ببلادِ العرب، والمُوَلَّدة بمنزلة التِّلاد: وهو الذي وُلد عندك؛ وقيل: المُوَلَّدَةُ التي وُلدت في بلاد الإِسلام، والحكم فيه إِن كان هذا الإِختلاف يؤثر في الغرض أَو القيمة وجب له الرَّد، وإِلاَّ فلا؛ وروي عن الأَصمعي أَنه قال: التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فثبت عندك، والتِّلادُ ما وَلَدْتَ أَنت؛ قال أَبو منصور: سمعت رجلاً من أَهل مكة يقول: تلادي بمكة أَي ميلادي.ابن شميل: التليد الذي وُلد عندك، وهو المُوَلَّد والأُنثى المُوَلَّدةُ، والمُوَلَّد والمُوَلَّدةُ والتليد واحد عندنا، رواه المصاحفي عنه. وروى شمر عنه أَنه قال: تِلادُ المال ما تَوالَدَ عندك فتَلِدَ من رقيق أَو سائمة. وَتَلِدَ فلان عندنا أَي وَلَدْنا أُمه وأَباه؛ قال الأَعشى:
تَدِرُّ، على غير أَسمائها،
مُطَرَّفَةٌ بعد إِتْلادِها
يقول: كانت من تِلادِهم فصارت طارفاً عندك حين أَخذتها. وتَلَدَ فلان في بني فلان يَتْلُد: أَقام فيهم، وتَلَدَ بالمكان تلوداً أَي أَقام به.
وأَتْلَدَ أَي اتخذ المال. والتليد: الذي وُلد ببلاد العجم ثم حمل صغيراً فثبت في بلاد الإِسلام. وفي حديث عائشة: أَنها أَعتقت عن أَخيها عبد الرحمن تِلاداً من تِلادها، فإِنه مات في منامه؛ وفي نسخة تِلاداً من أَتلاده. والأَثْلادُ: بطون من عبد القيس، يقال لهم أَثْلادُ عُمانَ، وذلك لأَنهم سكنوها قديماً.
والثُّلْدُ: فرخ العُقاب.
@**تمرد**: التهذيب في الرباعي، ابن الأَعرابي: يقال لبُرج الحمام: التِّمرادُ، وجمعه التَّمارِيد؛ وقيل: التَّمارِيد محاضين الحمام في برج الحمام، وهي
بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض.
@**تود**: التُّودُ: شجر؛ وبه فسر قول أَبي صخر الهذلي:
عَرَفْتِ من هِنْدَ أَطْلالاً بذي التُّودِ
قَفْراً، وجاراتِها البِيضِ الرَّخاوِيدِ

الأَزهري: وأَما التَّوادِي فواحدتها تَوْدِيَةٌ، وهي الخشبات التي تُشدّ على أَخلاف الناقة إِذا صُرَّتْ لئلاَّ يرضعها الفصيل؛ قال: ولم أَسمع لها بفعل، والخيوط التي تُصَرُّ بها هي الأَصِرَّةُ واحدها صِرارٌ؛ قال: وليست التاء بأَصلية في هذا ولا في التُّؤَدَةِ بمعنى التأَني في الأَمر.

@**تيد**: ابن الأَعرابي: التَّيْدُ الرفق؛ يقال: تَيْدَك يا هذا أَي اتَّئِدْ. وقال ابن كيسان: بَلْهَ ورُوَيْدَ وتَيْدَ يخفضن وينصبن، رُوَيْدَ زيداً وزيدٍ، وبَلْهَ زيداً وزيد، وتَيْدَ زيداً وزيد؛ قال: وربما زيد فيها الكاف للخطاب فيقال رُوَيْدَكَ زيداً، وتَيْدَك زيداً، فإِذا أَدخلت الكاف لم يكن إِلا النصبُ، وإِذا لم تدخل الكافَ فالخفض على الإِضافة لأَنها في تقدير المصدر، كقوله عز وجل: فضَرْبَ الرقاب.

@**تخذ**: تَخِذ الشيءَ تَخَذاً وتَخْذاً؛ الأَخيرة عن كراع، واتَّخَذَه: عمله. وقوله عز وجل: إِن الذين اتخذوا العجل؛ أَراد اتخذوه إِلهاً فحذف الثاني لأَن الاتخاذ دليل عليه. وحكى سيبويه: استخذ فلان أَرضاً، وهو استفعل منه، كأَنه استتخذ فحذفت إِحدى التاءَين كما حذفت التاء الأُولى من قولهم تَقَى يَتْقِي، فحذفت التاء التي هي فاء الفعل؛ أَنشد يعقوب:

زيادَتَنا نُعْمانُ لا تَحْرِمنَّنا،
تَقِ اللهَ فينا، والكتابَ الذي تَتْلو

أَي اتقِ الله؛ قال ابن جني: وفيه وجه آخر وهو أَنه يجوز أَن يكون أَصله اتْتَخَذ وزنه افتَعَل ثم إِنهم أَبدلوا من التاء الأُولى التي هي فاء افتَعَل سيناً كما أَبدلوا التاء من السين في سِتٍّ، فلما كانت السين والتاء مهموستين جاز إِبدال كل واحدة منهما من أُختها. وفي حديث موسى والخضر، عليهما السلام، قال: لو شئت لَتَخذْت عليه أَجراً؛ قال ابن الأَثير: يقال تَخِذَ يَتْخَذُ يوزن سَمِعَ يَسْمَعُ مثل أَخِذَ يأْخُذُ، وقرئ: لَتَخَذْتَ ولاتَّخَذْتَ، وهو افتعل من تَخِذَ فأَدغم إِحدى التاءَين في الأُخرى؛ قال: وليس من أَخذ في شيء، فإِن الافتعال من أَخذ ائتخذ لأَن فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاءِ. قال الجوهري: الاتخاذ الافتعال من الأَخذ إِلا أَنه أُدغم بعد تليين الهمزة وإِبدال التاء، ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أَن التاء أَصلية فبنوا منه فَعِلَ يفعل، قالوا: تَخِذَ يَتْخَذُ؛ قال: وأَهل العربية على خلاف ما قال الجوهري:

@**ترمذ**: تِرمِذُ، بكسر التاء والميم: البلد المعروف بخراسان.

@**تلمذ**: التلاميذُ: الخَدَمُ والأَتباع، واحدهم تِلْميذٌ.

@تثر: ابن الأَعرابي: التَّواثِيرُ الجَلاَوِزَةُ.

@تجر: تَجَرَ يَتْجُرُ تَجْراً وتِجَارَةً؛ باع وشرى، وكذلك اتَّجَرَ وهو افْتَعَل، وقد غلب على الخَمَّار قال الأَعشى:

ولَقَدْ شَهِدْتُ التَّاجِرَ آلـ
أَمَّانَ، مَؤْرُوداً شَرَابُهْ

وفي الحديث: مَنْ يَتَّجِرُ على هذا فيصلي معه. قال ابن الأَثير: هكذا

يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لأَنه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الأَجر على هذه الرواية لأَن الهمزة لا تدغم في التاء وإِنما يقال فيه يأْتَجِرُ. الجوهري: والعرب تسمي بائع الخمر تاجراً؛ قال الأَسود بن يَعْفُرَ:

ولَقَدْ أَروحُ على التِّجَارِ مُرَجَّلاً،
مَذِلاً بِمالي، لَيِّناً أَجْيادي

أَي مائلاً عُنُقي من السُّكْرِ. ورجلٌ تاجِرٌ، والجمع تِجارٌ، بالكسر والتخفيف، وتُجَّارٌ وتَجْرٌ مثل صاحب وصَحْبٍ؛ فأَما قوله:

إِذ ذُقْتَ فاها قلتَ: طَعمُ مُدامَةٍ
مُعَتَّقَةٍ، مما يجيء به التُّجُرْ

فقد يكون جمع تِجَارٍ، على أَن سيبويه لا يَطْرُدُ جمع الجمع؛ ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأَ: فَرُهُنٌ مقبوضة؛ قال: هو جمع رهانٍ الذي هو جَمْعُ رَهْنٍ وحمله أَبو عليٍّ على أَنه جمع رَهْن كَسَحْل وسُحُلٍ، وإِنما ذلك لما ذَهب إِليه سيبويه من التحجير على جمع الجمع إِلا فيما لا بدّ منه، وقد يجوز أَن يكون التُّجُرُ في البيت من باب:

أَنا ابنُ ماوِيَّةَ إِذْ جَدَّ النَّقُرْ

على نقل الحركة، وقد يجوز أَن يكون التُّجُرُ جمع تاجر كشارف وشُرُفٍ وبازل وبُزُلٍ، إِلا أَنه لم يسمع إِلا في هذا البيت. وفي الحديث: أَن التُّجَّار يُبعثون يوم القيامة فُجَّاراً إِلا من اتقى الله وبَرَّ وصَدَقَ؛ قال ابن الأَثير: سماهم فجاراً لما في البيع والشراء من الأَيمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه أَكثرهم أَو لا يفطنون له، ولهذا قال في تمامه: إِلاَّ من اتقى الله وبرّ وصدق؛ وقيل: أَصل التاجر عندهم الخمَّار يخصونه به من بين التجار؛ ومنه حديث أَبي ذر: كنا نتحدث أَن التاجر فاجر؛ والتَّجْرُ: اسمٌ للجمع، وقيل: هو جمع؛ وقول الأَخطل:

كَأَنَّ فَأَرَةَ مِسْكٍ غارَ تاجِرُها،
حَتَّى اشْتَراها بِأَغْلَى بَيْعِهِ التَّجِرُ

قال ابن سيده: أَراه على التشبيه كَطَهِرٍ في قول الآخر:

خَرَجْت مُبَرَّأً طَهِرَ الثِّيابِ

وأَرضَ مَتْجَرَةٌ: يُتَّجَرُ إِليها؛ وفي الصحاح: يتجر فيها. وناقة تاجر: نافقة في التجارة والسوق؛ قال النابغة:

عِفَاءٌ قِلاصٍ طار عنها تَواجِر

وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة. التهذيب: العرب تقول ناقة تاجرة إِذا كانت تَنْفُقُ إِذا عُرِضَتْ على البيع لنجابتها، ونوق تواجر؛ وأَنشد الأَصمعي:

مَجَالِحُ في سِرِّها التَّواجِرُ

ويقال: ناقةٌ تاجِرَةٌ وأُخرى كاسدة. ابن الأَعرابي: تقول العرب إِنه لتاجر بذلك الأَمر أَي حاذق؛ وأَنشد:

لَيْسَتْ لِقَوْمِي بِالكَتِيفِ تِجارَةٌ،
لكِنَّ قَوْمِي بالطِّعانِ تِجَارُ

ويقال: رَبِحَ فلانٌ في تِجارَتِهِ إِذا أَفْضَلَ، وأَرْبَحَ إِذا صادف سُوقاً ذاتَ رِبْحٍ.

@ترر: تَرَّ الشَّيْءُ يَتِرُّ ويَتُرُّ تَرّاً وتُروراً: بان وانقطع بضربه، وخص بعضهم به العظم؛ وتَرَّتْ يَدُه تَتِرُّ وتَتُرُّ تُروراً وأَتَرَّها هو وتَرَّها تَرّاً: الأَخيرة عن ابن دريد؛ قال: وكذلك كل عضو قطع بضربه فقد تُرَّ تَرّاً؛ وأَنشد لطرفة يصف بعيراً عقره:

تَقُولُ، وقد تُرَّ الوَظِيفُ وساقُها:

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ؟

تُرَّ الوظيفُ أَي انقطع فبان وسقط؛ قال ابن سيده: والصواب أَتَرَّ الشَّيْءَ وتَرَّ هو نَفْسُه؛ قال: وكذلك رواية الأَصمعي:

تقول، وقد تَرَّ الوَظِيفُ وساقُها

بالرفع. ويقال: ضرب فلان يد فلان بالسيف فأَتَرَّها وأَطَرَّها وأَطَنَّها أَي قطعها وأَنْدَرَها. وتَرَّ الرجلُ عن بلاده تُروراً: بَعُدَ. وأَتَرَّه القضاءُ إِتْراراً: أَبعده. والتُّرُورُ: وَثْبَةُ النَّواة من الحَيْس. وتَرَّت النَّواةُ منْ مِرْضاخِها تَتِرُّ وتَتُرُّ تُروراً: وثَبَتْ ونَدَرَتْ. وأَتَرَّ الغلامُ القُلَةَ بِمِقْلاتِه والغلامُ يُتِرُّ القُلَةَ بالمِقْلَى: نَزَّاها.

والتَّرارَةُ: السِّمَنُ والبَضَاضَةُ؛ يقال منه: تَرِرْتَ، بالكسر، أَي صرت تارّاً وهو الممتلئ والتَّرارَةُ: امتلاء الجسم من اللحم ورَيُّ العظم؛ يقال للغلام الشاب الممتلئ: تارٌّ. وفي حديث ابن زِمْلٍ: رَبْعَةٌ من الرجال تارٌّ؛ التارُّ: الممتلئ البدن، وتَرَّ الرجلُ يَتِرُّ ويَتُرُّ تَرّاً وتَرارةً وتُروراً: امتلأَ جسمه وتَرَوَّى عظمه؛ قال العجاج:

بِسَلْهَبٍ لَيَّنَ في تُرُورِ

وقال:

ونُصْبِحُ بالغَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٍ،

ونُمْسِي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحِينَا

ورجلٌ تارٌّ وتَرٌّ: طويل. قال ابن سيده: وأُرَى تَرّاً فَعِلاً، وقد تَرَّ تَرارَةً، وقَصَرَةٌ تارَّةٌ.

والتَّرَّةُ: الجارية الحسناء الرَّعْناءُ. ابن الأَعرابي: التَّرَاتِيرُ الجواري الرُّعْنُ.

ابن شميل: الأُتْرُورُ الغلام الصغير. الليث: الأُتْرُورُ الشُّرَطِيُّ؛ وأَنشد:

أَعوذُ باللهِ وبالأَمِيرِ

مِنْ صاحِبِ الشُّرْطَةِ والأُتْرُورِ

وقيل: الأُتْرُورُ غلامُ الشُّرَطِيِّ لا يَلْبَسُ السَّوادَ؛ قالت الدهناء امرأَة العجاج:

والله لولا خَشْيَةُ الأَمِيرِ،

وخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ والأُتْرورِ،

لَجُلْتُ بالشيخ من البَقِيرِ،

كَجَوَلانِ صَعْبَةٍ عَسِيرِ
وتَرَّ بسَلْحِه وهَذَّ بِهِ وهَرَّ بِهِ رمى به. وتَرَّ بِسَلْحِه
يَتِرُّ: قذف به. وتَرَّ النَّعامُ: أَلقى ما في بطنه. وتُرَّ في يده:
دفع.والتُّرُّ: الأَصل. يقال: لأَضْطَرَّنَّكَ إِلى تُرِّكَ وقُحاحِكَ. ابن
سيده: لأَضْطَرَّنَّكَ إِلى تُرِّكَ أَي إِلى مجهودك. والتُّرُّ، بالضم:
الخيط الذي يُقَدَّرُ به البِناءُ، فارسي مُعَرَّبٌ؛ قال الأَصمعي: هو
الخيط الذي يمدّ على البناء فيبنى عليه وهو بالعربية الإِمام، وهو مذكور في
موضعه. التهذيب: الليث: التُّرُّ كلمة يتكلم بها العرب، إِذا غضب أَحدهم
على الآخر قال: والله لأُقيمنك على التُّرِّ. قال الأَصمعي: المِطْمَرُ
هو الخيط الذي يقدَّر به البناء يقال له بالفارسية التُّرُّ؛ وقال ابن
الأَعرابي: التُّرُّ ليس بعربي.
وفي النوادر: بِرْذَوْنٌ تَرٌّ ومُنْتَرٌّ وَعَرِبٌ وقَرَعٌ ودِفاقٌ
إِذا كان سريعَ الرَّكْضِ، وقالوا: التَّرُّ من الخيل المعتدل الأَعضاء
الخفيف الدَّرِيرُ؛ وأَنشد:
وقَدْ أَغْدُو مَعَ الفِتْيَا
نِ بالمُنْجَرِدِ التَّرِّ
(* قوله «وقد أغدو إلخ» هذه ثلاثة أبيات من الهزج كما لا يخفى، لكن
البيت الثالث ناقص وبمحل النقص بياض بالأصل).
وذِي البِرْكَةِ كالتَّابُو
تِ، والمِحْزَمِ كالقَرِّ،
مع قاضيه في متنيه... كالدر
وقال الأَصمعي: التَّارُّ المنفرد عن قومه، تَرَّ عنهم إِذا انفرد وقد
أَتَرُّوه إِتْراراً.
ابن الأَعرابي: تَرْتَرَ إِذا استرخى في بدنه وكلامه.
وقال أَبو العباس: التارّ المسترخي من جوع أَو غيره؛ وأَنشد:
ونُصْبِحُ بالغَداةِ أَتَرَّ شَيْءٍ
قوله: أَترّ شيء أَي أَرخى شيء من إِمتلاء الجوف، ونمسي بالعشي جياعاً قد
خلت أَجوافنا؛ قال: ويجوز أَن يكون أَتَرَّ شيءٍ أَمْلأَ شيء من الغلام
التَّارّ، وقد تقدم. قال أَبو العباس: أَتَرَّ شيء أَرخى شيء من التعب.
يقال: تُرَّ يا رَجُلُ.
والتَّرْتَرَةُ: تحريك الشيء. الليث: التَّرْتَرَةُ أَن تقبض على يدي
رجل تُتَرْتِرُه أَي تحركه. وتَرْتَرَ الرجُلَ: تَعْتَعَهُ. وفي حديث ابن
مسعود في الرجل الذي ظُنَّ أَنَّهُ شرب الخمر فقال: تَرْتِرُوه
ومَزْمِزُوه أَي حركوه ليُسْتَنْكَهَ هل يُوجَدُ منه ريح الخمر أَم لا؛ قال أَبو
عمرو: هو أَن يُحَرِّكَ ويُزَعْزَعَ ويُسْتَنْكَهَ حتى يوجد منه الريح
ليعلم ما شرب، وهي التَّرْتَرَةُ والمَزْمَزَةُ والتَّلْتَلَةُ؛ وفي رواية:
تَلْتِلُوه، ومعنى الكل التحريك؛ وقول زيد الفوارس:
أَلم تَعْلَمِي أَنِّي إِذا الدَّهْرُ مَسَّنِي
بنائِبَةٍ، زَلَّتْ وَلَمْ أَتَتَرْتَرِ

أَي لم أَتزلزل ولم أَتقلقل. وتَرْتَرَ: تكلم فأَكثر؛ قال:
قُلْتُ لِزَيْدٍ: لا تُتَرْتِرْ، فإِنَّهُمْ
يَرَوْنَ المنايا دونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي
ويروى: تُتَرْثِرْ وتُبَرْبِرْ.
والتَّراتِرُ: الشدائد والأُمور العظام. والتُّرَّى: اليد المقطوعة.
@تشر: التهذيب عن الليث: تِشْرينُ اسم شهر من شهور الخريف بالرومية، قال
أَبو منصور: وهما تِشْرِينان تشرين الأَول وتشرين الثاني وهما قبل الكانونين.
@تعر: جُرْحٌ تَعَّارٌ وتَغَّارٌ، بالعين والغين، إِذا كان يسيل منه الدم، وقيل: جرح نَعَّار، بالعين والغين؛ قال الأَزهري: وسمعت غير واحد من أَهل العربية بِهَراةَ يزعم أَن تغار بالغين المعجمة تصحيف، قال: وقرأْت في كتاب أَبي عمر الزاهد عن ابن الأَعرابي أَنه قال: جُرْحٌ تعار، بالعين والتاء، وتغار بالغين والتاء، ونعار بالنون والعين، بمعنى واحد، وهو الذي لا يَرْقَأُ، فجعلها كلها لغات وصححها، والعين والغين في تَعَّار وتَغَّار تعاقبا كما قالوا العَبِيثَةُ والغَبِيثَةُ بمعنى واحد.
ابن الأَعرابي: التَّعَرُ اشتعال الحرب. وفي حديث طهفة: ما طما البحر وقام تِعَارٌ؛ قال ابن الأَثير: تِعار، بكسر التاء، جبل معروف، ينصرف ولا ينصرف؛ وأَنشد الجوهري لكثير:
وما هَبَّتِ الأَرْوَاحُ تَجْرِي، وما ثَوَى
مقيماً بنَجْدٍ عَوْفُها وتِعارُها
وقيده الأَزهري فقال: تعار جبل ببلاد قيس؛ وقد ذكره لبيد
(* قوله «وقد
ذكره لبيد» أي في قصيدته التي منها: عشت دهراً ولا يعيش مع الأَيام إلاّ يرموم أو تعار كما في ياقوت):
إِلاَّ يَرَمْرَمُ أَو تِعَارُ
وذكر ابن الأَثير في كتاب النهاية: مَنْ تَعَارَّ مِنَ الليلِ، في هذه الترجمة، وقال: أَي هَبَّ من نومِه واستيقظ، قال: والتاء زائدة وليس بابه.
@تغر: تَغَرَتِ القِدْرُ تَتْغَرُ، بالفتح فيهما: لغة في تَغِرَتْ تَتْغَرُ تَغَراناً إِذا غلت؛ وأَنشد:
وصَهْباءَ مَيْسَانِيَّةٍ لم يَقُمْ بِها
حَنِيفٌ، ولم تَتْغَرْ بِها ساعَةً قِدْرُ
قال الأَزهري: هذا تصحيف والصواب نغرت، بالنون، وسنذكره؛ وأَما تغر، بالتاء، فإِن أَبا عبيدة روى في باب الجراح قال: فإِن سال من الدم قيل جُرح تَغَّارٌ ودم تَغَّارٌ، قال وقال غيره: جرح نعار، بالعين والنون، وقد روي عن ابن الأَعرابي: جرح تغار ونغار، فمن جمع بين اللغتين فصحتا معاً، ورواهما شمر عن أَبي مالك تغر ونغر ونعر.
@تفر: التِّفْرَةُ

(* قوله «التفرة» بكسر التاء وضمها وككلمة وتؤدة كما في القاموس): الدائرة تحت الأَنف في وسط الشفة العليا، زاد في التهذيب: من
الإِنسان، قال: وقال ابن الأَعرابي: يقال لهذه الدائرة تِفْرَةٌ وتَفِرَةٌ وتُفَرَةٌ. الجوهري: التَّفِرة، بكسر الفاء، النقرة التي في وسط الشفة العليا، والتَّفِرَةُ في بعض اللغات: الوتيرة. والتَّفِيرَةُ: كل ما
اكتسبته الماشية من حلاوات الخِضَرِ وأَكثر ما تَرْعاه الضأْن وصغار الماشية، وهي أَقل من حظ الإِبل. والتَّفِرَةُ: تكون من جميع الشجر والبقر، وقيل: هي من الجَنَبَةِ. والتَّفِرَةُ: ما ابْتَدَأَ من الطَّرِيفَةِ ينبت
ليناً صغيراً، وهو أَحب المرعى إِلى المال إِذا عدمت البقل، وقيل: هي من القَرْنُونَةِ
(* قوله «من القرنونة» في القاموس القرنوة هي الهرنوة والقرانيا وليس فيه القرنونة). والمَكْرُ؛ قال الطرماح يصف ناقة تأْكل المَشْرَةَ، وهي شجرة، ولا تقدر على أَكل النبات لصغره:
لَهَا تَفِراتٌ تَحْتَها، وَقَصارُها
إِلى مَشْرَةٍ لم تُتَّلَقْ بالمَحاجِنِ
وفي التهذيب: لا تَعْتلِقْ بالمحاجن. قال أَبو عمرو: التَّفِراتُ من النبات ما لا تستمكن منه الراعية لصغرها، وأَرض مُتْفِرَةٌ. والتَّفِرُ: النبات القصير الزِّمِرُ. ابن الأَعرابي: التَّافِرُ الوَسِخُ من الناس، ورجل تَفِرٌ وتَفْران. قال: وأَتْفَرَ الرجلُ إِذا خرج شعر أَنفه إِلى تِفْرَتِهِ، وهو عيب.
@تفتر: التَّفْتَرُ: لغة في الدفتر؛ حكاه كراع عن اللحياني، قال ابن سيده: وأُراه عجميّاً.
@تفطر: الأَزهري في آخر ترجمة تفطر: التَّفَاطِيرُ النَّباتُ، قال: والتفاطير، بالتاء، النَّوْرُ. قال: وفي نوادر اللحياني عن الإِيادي في الأَرض تَفَاطِيرُ من عُشْبٍ، بالتاء، أَي نَبْتٌ متفرّق، وليس له واحد.
@تقر: التَّقِرُ والتَّقِرَةُ: التَّابَلُ، وقيل: التَّقِر الكرويا، والتَّقِرَةُ: جماعة التوابل؛ قال ابن سيده: وهي بالدال أَعلى.
@تكر: التَّكَرِيُّ: القائد من قُوَّادِ السِّند، والجمعُ تَكاتِرَةٌ، أَلحقوا الهاء للعجمة؛ قال:
لَقَدْ عَلِمَتْ تَكاتِرَةُ ابن تِيرِي،
غَداةَ البُدِّ، أَنِّي هِبْرِزِيٌّ
وفي التهذيب: الجمع تكاكرة، وبذلك أَنشد البيت: لقد علمت تكاكرة.
@تمر: التَّمْرُ: حَمْلُ النخل، اسم جنس، واحدته تمرة وجمعها تمرات، بالتحريك. والتُّمْرانُ والتُّمورُ، بالضم: جمع التَّمْرِ؛ الأَوَّل عن سيبويه، قال ابن سيده: وليس تكسير الأَسماء التي تدل على الجموع بمطرد، أَلا
بمطرد، أَلا ترى أَنهم لم يقولوا أَبرار في جمع بُرٍّ؟ الجوهري: جمع التَّمر تُمُورٌ وتُمْرانٌ، بالضم، فتراد به الأَنواع لأَن الجنس لا يجمع في

الحقيقة.
وتَمَّرَ الرُّطَبُ وأَتْمَرَ، كلاهما: صار في حد التَّمْرِ. وتَمَّرَتِ
النخلة وأَتْمَرَت، كلاهما: حَمَلَتِ التمر. وتَمَرَ القَوْمَ
يَتْمُرُهُمْ تَمْراً وتَمَّرَهُمْ وأَتْمَرَهُمْ: أَطعمهم التمر. وتَمَّرَني
فلان: أَطعمني تَمْراً. وأَتْمَرُوا، وهم تامِرُونَ: كَثُرَ تَمْرُهم؛ عن
اللحياني؛ قال ابن سيده: وعندي أَن تامِراً على النسب؛ قال اللحياني: وكذلك
كل شيء من هذا إِذا أَردت أَطعمتهم أَو وهبت لهم قلته بغير أَلف، وإِذا
أَردت أَن ذلك قد كثر عندهم قلت أَفْعَلُوا.
ورجل تامِرٌ: ذو تمر. يقال: رجل تامر ولابن أَي ذو تمر وذو لبن، وقد
يكون من قولِكَ تَمَرْتُهم فأَنا تامِرٌ أَي أَطعمتهم التمر.
والتَّمَّار: الذي يبيع التمر. والتَّمْرِيُّ: الذي يحبه. والمُتْمِرُ:
الكثير التَّمْرِ. وأَتْمَرَ الرجلُ إِذا كثر عنده التمر. والمَتْمُورُ:
المُزَوَّدُ تَمْراً؛ وقوله أَنشده ثعلب:
لَسْنَا مِنَ القَوْمِ الذين، إِذا
جاءَ الشتاءُ، فَجَارُهم تَمْرُ
يعني أَنهم يأْكلون مال جارهم ويَسْتَحلُونه كما تَسْتَحْلي الناسُ
التمر في الشتاء؛ ويروى:
لَسْنَا كَأَقْوَامٍ، إِذا كَحَلَتْ
إِحدى السِّنِينَ، فجارُهُمْ تَمْرُ
والتَّتْمِيرُ: التقديد. يقال: تَمَّرْتُ القَدِيدَ، فهو مُتَمَّرٌ؛
وقال أَبو كاهل اليشكري يصف فرخة عقاب تسمى عُبَّة، وقال ابن بري يصف
عُقاباً شبه راحلته بها:
كأَنَّ رَحْلي على شَغْواءَ حادِرَةٍ
ظَمْياءِ، قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوافيها
لها أَشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ
مِن الثَّعالي، وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيها
أَراد الأَرانب والثعالب أَي تقدّده؛ يقول: إِنها تصيد الأَرانب
والثعالب فأَبدل من الباء فيهما ياء، شبه راحلته في سرعتها بالعقاب، وهي
الشغواء، سميت بذلك لاعوجاج منقارها. والشَّغاء: العِوَجُ. والظمياء: العطشى
إِلى الدم. والخوافي: قصار ريش جناحها. والوخز: شيء ليس بالكثير.
والأَشاريز: جمع إِشرارة: وهي القطعة من القديد. والثعالي: يريد الثعالب،
وكذلك
الأَراني يريد الأَرانب فأَبدل من الباء فيهما ياء للضرورة. والتَّتْمِيرُ:
التَّبْيِيسُ. والتَّتْمير: أَن يقطع اللحم صغاراً ويجفف. وتَتْمِيرُ
اللحم والتمر: تَجْفِيفُهما. وفي حديث النخعي: كان لا يرى بالتتمير بأْساً؛
التتمير: تقطيع اللحم صغاراً كالتمر وتجفيفه وتنشيقه، أَراد لا بأْس أَن
يَتَزَوَّدَهُ المُحْرِمُ، وقيل: أَراد ما قُدِّدَ من لحوم الوحوش قبل
الإِحرام. واللحمُ المُتَمَّرُ: المُقَطَّع.
والتامور والتَّامُورة جميعاً: الإِبريق؛ قال الأَعشى يصف خَمَّارة:

وإِذا لَها تامُورَةٌ
مرفوعةٌ لِشَرابِها
ولم يهمزه، وقيل: حُقَّة يجعل فيها الخمر: وقيل: التامور والتامورة
الخمر نفسها. الأَصمعي: التامور الدم والخمر والزعفران. والتامور: وزير
الملك. والتامور: النَّفْسُ. أَبو زيد: يقال لقد علم تامورُك ذلك أَي قد علمت
نفسُك ذلك. والتامور: دم القلب، وعمَّ بعضهم به كل دم؛ وقول أَوْسِ بن
حَجَرٍ:
أُنْبِئْتُ أَنَّ بَني سُحَيْمٍ أَوْلَجُوا
أَبْيَاتَهُمْ تامورَ نَفْسِ ٱلمُنذِرِ
قال الأَصمعي: أَي مُهْجَةَ نَفْسه، وكانوا قتلوه؛ وقال عمر بن قُنْعاسٍ
المرادي، ويقال قُعاس:
وتامُورٍ هَرَقْتُ، وليس خَمْراً،
وحَبَّةِ غَيْرِ طاحيَةٍ طَحَيْتُ
وأَورده الجوهري:
وحبة غير طاحنة طحنت
بالنون. قال ابن بري: صواب إِنشاده: وحبة غير طاحية طحيت، بالياء فيهما،
لأَن القصيدة مردفة بياء وأَوّلها:
أَلا يا بَيْتُ بالعَلْيَاءِ بَيْتُ،
ولولا حُبُّ أَهْلِكَ ما أَتَيْتُ
قال ابن بري: ورأَيته بخط الجوهري في نسخته طاحنة طحنت، بالنون فيهما.
وقد غيره من رواه طحيت، بالياء، على الصواب. ومعنى قوله: حبة غير طاحية،
بالياء، حبة القلب أَي رب علقة قلب مجتمعة غير طاحية هرقتها وبسطتها بعد
اجتماعها. الجوهري: والتَّامُورَةُ غِلافُ القلب. ابن سيده: والتامور غلاف
القلب، والتامور حبة القلب، وتامور الرجل قلبه. يقال: حَرْفٌ في تامُورك
خير من عشرة في وعائك. وعَرَّفْتُه بِتامُوري أَي عَقْلي. والتَّامُور:
وعاء الولد. والتَّامُور: لَعِبُ الجواري، وقيل: لعب الصبيان؛ عن ثعلب.
والتَّامُور: صَوْمَعَةُ الراهب. وفي الصحاح: التامورة الصومعة؛ قال ربيعة
ابن مَقْروم الضَّبّيُّ:
لَدَنا لبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها،
ولَهَمَّ مِنْ تامُورِهِ يَتَنَزَّلُ
ويقال: أَكل الذئبُ الشاةَ فما ترك منها تاموراً؛ وأَكلنا جَزَرَةً، وهي
الشاة السمينة، فما تركنا منها تاموراً أَي شيئاً. وقالوا: ما في
الرَّكِيَّةِ تامُورٌ يعني الماء أَي شيءٍ من الماء؛ حكاه الفارسي فيما يهمز
وفيما لا يهمز. والتَّامُورُ: خِيسُ الأَسد، وهو التامورة أَيضاً؛ عن ثعلب.
ويقال: احذر الأَسد في تامُوره ومِحْرابِهِ وغِيلِهِ وعِرْزاله. وسأَل عمر
ابن الخطاب، رضي الله عنه، عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال: أَسد في
تامورته أَي في عَرِينِهِ، وهو بيت الأَسد الذي يكون فيه، وهي في الأَصل
الصومعة فاستعارها للأَسد. والتَّامُورَةُ والتامور: عَلَقَةُ القلب ودَمُه،
فيجوز أَن يكون أَراد أَنه أَسَدٌ في شدّة قلبه وشجاعته. وما في الدار

تامُورٌ وتُومُوْرٌ وما بها تُومُريٌّ، بغير همز، أَي ليس بها أَحد. وقال أَبو زيد: ما بها تأمور، مهموز، أَي ما بها أَحد. وبلادٌ خَلاءٌ ليس بها تُومُريٌّ أَي أَحد. وما رأَيت تُومُرِيّاً أَحْسَنَ من هذه المرأَة أَي إِنسيّاً وخَلْقاً. وما رأَيت تُومُرِيّاً أَحْسنَ منه.
والتُّمارِيُّ: شجرة لها مُصَعٌ كمُصَعِ العَوْسَجِ إِلاَّ أَنها أَطيب منها، وهي تشبه النَّبْعَ؛ قال:
كَقِدْحِ التُّماري أَخْطَأَ النَّبْعَ قاضبُهْ
والتُّمَّرَةُ: طائر أَصغر من العصفور، والجمع تُمَّرٌ، وقيل: التُّمَّرُ طائر يقال له ابن تَمْرَة وذلك أَنك لا تراه أَبداً إِلا وفي فيه تَمْرَةٌ.
وتَيْمَرى: موضع؛ قال امرؤ القيس:
لَدَى جانِبِ الأَفْلاجِ من جَنْبِ تَيْمَرى
وائْتَمَأَرَّ الرمح ائْتِمْئِراراً، فهو مُئْتَمِئِرٌّ إِذا كان غليظاً مستقيماً. ابن سيده: وائّتَمَأَرَّ الرمح والحبل صلب، وكذلك الذكر إِذا اشتدَّ نَعْظُه. الجوهري: ائْتَمَأَرَّ الشيءُ طال واشتد مثل ائْتَمَهَلَّ وائْتَمَأَلَّ؛ قال زهير بن مسعود الضبي:
تَنَّى لها يَهْتِكُ أَسْحَارَها
بِمْتَمَئِرٍّ فيه تَخْزِيبُ
@تنر: التَّنُّورُ: نوع من الكوانين. الجوهري: التَّنُّورُ الذي يخبز فيه. وفي الحديث: قال لرجل عليه ثوب مُعَصْفَرٌ: لو أَن ثَوْبَك في تَنُّورِ أَهْلِكَ أَو تَحْتَ قِ دْرِهم كان خيراً؛ فذهب فأَحرقه؛ قال ابن الأَثير: وإِنما أَراد أَنك لو صرفت ثمنه إِلى دقيق تخبزه أَو حطب تطبخ به كان خيراً لك، كأَنه كره الثوب المعصفر. والتَّنُّور: الذي يخبز فيه؛ يقال: هو في جميع اللغات كذلك. وقال أَحمد بن يحيى: التَّنُّور تَفْعُول من النار؛ قال ابن سيده: وهذا من الفساد بحيث تراه وإِنما هو أَصل لم يستعمل إِلاَّ في هذا الحرف وبالزيادة، وصاحبه تَنَّارٌ. والتَّنُّور: وَجْهُ الأَرض، فارسي معرَّب، وقيل: هو بكل لغة. وفي التنزيل العزيز: حتى إِذا جاء أَمْرُنا وفار التَّنُّورُ؛ قال علي، كرم الله وجهه: هو وجه الأَرض، وكل مَفْجَرِ ماءٍ تَنُّورٌ. قال أَبو إِسحق: أَعلم الله عزّ وجل أَن وقت هلاكهم فَوْرُ التَّنُّور، وقيل في التنور أَقوال: قيل التنور وجه الأَرض، ويقال: أَراد أَن الماء إِذا فار من ناحية مسجد الكوفة، وقيل: إِن الماء فار من تنور الخابزة، وقيل أَيضاً: إِن التَّنُّور تَنْوِيرُ الصُّبْح. وروي عن ابن عباس: التَّنُّورُ الذي بالجزيرة وهي عَيْنُ الوَرْدِ، والله أَعلم بما أَراد. قال الليث: التنور عمت بكل لسان. قال أَبو منصور: وقول من قال إِن التنور عمت بكل لسان يدل على أَن الاسم في الأَصل أَعجمي فعرّبتها العرب فصار عربيّاً على بنار فَعُّول، والدليل على ذلك أَن أَصل بنائه تنر، قال: ولا نعرفه في كرم العرب لأَنه مهمل، وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام العجم مثل الديباج

والدينار والسندس والاستبرق وما أَشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية.
وتنانير الوادي: محافله؛ قال الراعي:
فَلَمَّا عَلاَ ذَاتَ التَّنَانِيرِ صَوْتُهُ،
تَكَشَّفَ عَنْ بَرْقٍ قَليلٍ صَواعِقُهْ
وقيل: ذات التنانير هنا موضع بعينه؛ قال الأَزهري: وذات التنانير
عَقَبَةٌ بِحْذاء زُبَالة مما يلي المغرب منها.
@تهر: التَّيْهُورُ: موج البحر إِذا ارتفع؛ قال الشاعر:
كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيْهُورِ تَيهوراَ
والتيهور: ما بين قُلَّةِ الجبل وأَسفله؛ قال بعض الهذليين:
وطَلَعْتُ مِنْ شِمْراخِهِ تَهُورَةً،
شَمَّاءَ مُشْرِفَةً كرأْس الأَصْلَعِ
والتَّيْهُورُ: ما اطمأَنَّ من الأَرض، وقيل: هو ما بين أَعلى شفير
الوادي وأَسفله العميق، نجدية، وقيل: هو ما بين أَعلى الجبل وأَسفله، هذلية؛
وهي التَّيْهُورةُ، وضعت هذه الكلمة على ما وضعها عليه أَهل التجنيس.
التهذيب في الرباعي: التَّيْهُورُ ما اطمأَن من الرَّمْل. الجوهري:
التَّيْهُورُ من الرمل ما له جُرُفٌ، والجمع تَيَاهِيرُ وتَياهِرُ؛ قال
الشاعر:كيف اهْتَدَتْ ودُونَها الجَزائِرُ،
وعَقِصٌ مِنْ عالِجٍ تَياهِرُ؟
وقيل: التَّيْهورُ من الرمل المُشْرفُ، وأَنشد الرجز أَيضاً.
والتَّوْهَرِيُّ: السِّنام الطويل؛ قال عمرو بن قَميئَة:
فَأَرْسَلْتُ الغُلامَ، ولم أُلَبِّثْ،
إِلى خَيْرِ البوارِك تَوْهَرِيّا
قال ابن سيده: وأثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأَن التاء لا يحكم عليها
بالزيادة أَوّلاً إِلاَّ بِثَبَتٍ. قال الأَزهري: التَّيْهُورُ فَيْعُول
من الوَهْرِ قلبت الواو تاء وأَصله وَيْهُورٌ مثل التَّيْقُور وأَصله
وَيْقُور؛ قال العجاج:
إِلى أَرَاطَى ونَقاً تَيْهُورِ
قال: أَراد به فَيْعُول من الوهر. ويقال للرجل إِذا كان ذاهباً بنفسه:
به تِيهٌ تَيْهُورٌ أَي تائه.
@تور: التَّوْرُ من الأَواني: مذكر، قيل: هو عربي، وقيل: دخيل. الأَزهري:
التَّوْرُ إِناء معروف تذكره العرب تشرب فيه. وفي حديث أُم سليم: أَنها
صنعت حَيْساً في تَوْرٍ؛ هو إِناء من صُفْرٍ أَو حجارة كالإِجَّانَةِ وقد
يتوضأ منه، ومنه حديث سلمان: لما احْتُضِرَ دعا بِمِسْكٍ ثم قال
لامرأَته أَوْ خِفِيهِ في تَوْرٍ أَي اضربيه بالماء. والتَّوْرُ: الرسول بين
القوم، عربي صحيح؛ قال:
والتَّوْرُ فيما بَيْنَنَا مُعْمَلُ،
يَرْضَى بهِ الآتِيُّ والمُرْسِلُ
وفي الصحاح: يرضى به المأْتيُّ والمرسل.
ابن الأَعرابي: التَّورَةُ الجارية التي تُرسَلُ بين العُشَّاق.

والتَّارَةُ: الحين والمَرَّة، أَلفها واو، جَمْعُها تاراتٌ وتِيَرٌ؛
قال:يَقُومُ تاراتٍ ويَمْشي تِيَرا وقال العجاج:
ضَرْباً، إِذا ما مِرْجَلُ المَوْتِ أَفَرْ
بالْغَلْي، أَحْمَوهُ وأَحْنَوه التِّيَرْ
قال ابن الأَعرابي: تأْرة مهموز فلما كثر استعمالهم لها تركوا همزها.
قال أَبو منصور وقال غيره: جمع تَأْرَةٍ تِئَرٌ، مهموزة؛ قال: ومنه يقال
أَتْأَرْتُ النَّظَرَ إِليه أَي أَدمته تارةً بَعْدَ تارةٍ. وأَتَرْتُ
الشيءَ: جئت به تارةً أُخرى أَي مَرَّةً بعد مرة؛ قال لبيد يصف عَيْراً يديم
صوته ونهيقه:
يَجِدُّ سَحِيلَةً ويُتَيرُ فيها،
ويُتْبِعها خِنَاقاً في زَمالِ
ويروى: ويُبِيرُ، ويروى: ويُبِين؛ كل ذلك عن اللحياني. التهذيب في قوله
أَتْأَرْتُ النظر إِذا حَدَدْتَهُ قال: بهمز الألفين غير ممدودة، ثم
قال: ومن ترك الهمز قال: أَتَرْتُ إِليه النظر والرمي أَتِيرُ تارَةً.
وأَتَرْتُ إِليه الرَّمْيَ إِذا رميته تارة بعد تارة، فهو مُتَارٌ؛ ومنه قول
الشاعر:
يَظَلُّ كأَنه فَرأٌ مُتَارُ
ابن الأَعرابي: التَّائر المداوم على العمل بعد فُتور.
أَبو عمرو: فلان يُتارُ على أَن يُؤْخَذَ أَي يُدار على أَن يؤْخذ؛
وأَنشد لعامر بن كثير المحاربي:
لَقَدْ غَضِبُوا عَليَّ وأَشْقَذوني،
فَصِرْتُ كَأَنَّني فَرَأٌ يتارُ
ويروى: مُتارُ، وحكي: يا تارات فلان، ولم يفسره؛ وأَنشد قول حسان:
لتَسْمَعُنَّ وَشيكاً في دِيارِكُمُ:
اللهُ أَكْبرُ، يا تاراتِ عُثمَانَا
قال ابن سيده: وعندي أَنه مقلوب من الوَتْرِ الذي هو الدم وإِن كان غير
موازن به. وتِيرَ الرجلُ: أُصيب التَّارُ منه، هكذا جاء على صيغة ما لم
يسمَّ فاعله؛ قال ابن هَرْمَةَ:
حَيِيَّ تَقِيَّ ساكنُ القَوْلِ وَادِعٌ
إِذا لم يُتَرْ، شَهْمٌ، إِذا تِيرَ، مانِعُ
وتارَاءُ: من مساجد سيدنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، بين المدينة
وتبوك؛ ورأَيت في حواشي ابن بري بخط الشيخ الفاضل رضي الدين
الشاطبي،
وأَظنه نسبه إِلى ابن سيده، قوله:
وما الدَّهْرُ إِلاّ تارتانِ: فَمِنْهما أَمُوتُ، وأُخرى أَبْتَغِي
العَيْشَ أَكْدَحُ أَراد: فمنهما تارة أَموتها أَي أَموت فيها.
@تير: التِّير: الحاجز بين الحائطين، فارسي معرب.
والتَّيَّارُ: المَوْجُ، وخص بعضهم به موج البحر، وهو آذِيُّه ومَوْجُه؛
قال عدي بن زيد:

عَفُّ المكاسِبِ ما تُكْدى حُسافَتُه،
كالبَحْرِ يَقْذِفُ بالتَّيَّارِ تَيَّارا
ويروى: حَسيفَتُه أَي غيظه وعداوته. والحُسافَةُ: الشيء القليل، وأَصله ما تساقط من التمر؛ يقول: إِن كان عطاؤُه قليلاً فهو كثير بالإِضافة إِلى غيره، وصواب إِنشاده: يُلحِق بالتيار تياراً. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: ثم أَقبل مُزْبِداً كالتَّيَّار؛ قال ابن الأَثير: هو موج البحر ولُجَّتُه. والتَّيَّار فَيْعالٌ من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غير أَن فعله مُماتٌ. ويقال: قطع عِرْقاً تَيَّاراً أَي سريع الجَرْيَةِ.
وفَعَلَ ذلك تارَةً بعد تارة أَي مرة بعد مرة، والجمع تاراتٌ وتِيَرٌ.
قال الجوهري: وهو مقصور من تِيَارٍ كما قالوا قاماتٌ وقِيَمٌ وإِنما غُيِّرَ لأَجل حرف العلة، ولولا ذلك لما غير، أَلا ترى أَنهم قالوا في جمع رَحَبَةٍ رحاتٌ ولم يقولوا رِحَبٌ؟ وربما قالوه بحذف الهاء؛ قال الراجز:
بالْوَيْلِ تاراً والثُّبُورِ تارا
وأَتاره: أَعاده مرة بعد مرة.
@ترز: التَّارِزُ: اليابس الذي لا رُوحَ فيه. تَرِزَ تَرْزاً وتُرُوزاً.
وتَرِزَ: ماتَ ويَبِسَ؛ قال أَبو ذؤيب:
فَكَبا كما يَكْبُو فَنِيقٌ تارِزُ
بالخَبْتِ، إِلاَّ أَنه هو أَبْرَعُ
وتَرَزَ الماءُ إِذا جَمَدَ. قال أَبو منصور: ومنهم من أَجاز تَرَزَ، بالفتح، إِذا هَلَكَ. وتَرَزَ اللحمُ: صَلُبَ. وكلُّ قويّ صُلْب تارِزٌ.
وأَتْرَزَتِ المرأَة عجينها، وأَتْرَزَ العَدْوُ لحمَ الفَرسِ: أَيْبَسَه.
ابن سيده: وأَتْرَزَ الجَرْيُ لحم الدابة: صَلَّبَهُ، وأَصله من التَّارِزِ اليابس الذي لا رُوحَ فيه؛ قال امرؤ القيس:
بِعِجْلَزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَها
كُمَيْتٍ، كأَنها هِراوَةُ مِنْوالِ
ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سَمَّوا الموتَ تارِزاً؛ قال الشماخ:
كأَنَّ الذي يَرْمي من الموت تارِزٌ
وفي حديث مجاهد: لا تقوم الساعة حتى يَكْثُرَ التُّرازُ؛ هو بالضم والكسر: موت الفجأَة؛ وأَصله من تَرَزَ الشيءُ إِذا يَبِسَ، وسُمِّيَ المَيِّتُ تارِزاً لأَنه يابِسٌ. وفي حديث الأَنصاري الذي كان يَسْتَقي لِيَهُودِيٍّ كلَّ دلو بتمرة: واشترط أَن لا يأْخذ تمرةً تارِزَةً أَي حَشَفَةً يابسةً.
@ترمز: التُّرامِزُ من الإِبل: الذي إِذا مَضَغَ رأَيتَ دماغه يَرْتَفِعُ ويَسْفُلُ، وقيل: هو القوي الشديد. قال ابن جني: ذهب أَبو بكر إِلى أَن التاء فيها زائدة ولا وجه لذلك لأَنها في موضع عين عِذافر، فهذا يقضي بكونها أَصلاً وليس معنى اشتقاق فيقطع بزيادتها؛ أَنشد أَبو زيد:
إِذا أَرَدْتَ طِلَبَ المَفاوِزِ،
فَاعْمِدْ لكُلِّ بازِلٍ تُرامِزِ
وقال أَبو عمرو: جَمَلٌ تُرامِزُ إِذا أَسَنَّ فترى هامته تَرَمَّزُ

إِذا اعتلف. وارْتَمَزَ رأْسُه إِذا تحرك؛ قال أَبو النجم:
شُمُّ الذُّرَى مُرْتَمِزاتُ الهامِ
@توز: التُّوزُ: الطبيعة والخُلُقُ كالتُّوسِ. والتُّوزُ: الأَصل.
والأَتْوَزُ: الكريم الأَصل. والتُّوزُ أَيضاً: شَجر. وتُوزُ: موضع بين مكة
والكوفة؛ قال:
بَيْنَ سَمِيراءَ وبَيْنَ تُوزِ
@تيز: التَّيَّاز: الرجل المُلَزَّزُ المفاصِل الذي يَتَتَيَّزُ في
مِشْيَتِه لأَنه يَتَقَلَّعُ من الأَرض تَقَلُّعاً؛ وأَنشد:
تَيَّازَةٌ في مَشْيِها قُناخِرَهْ
الفراء: رجل تَيَّازٌ كثيرُ العَصَلِ، وهو اللحم.
وتازَ يَتُوزُ تَوْزاً ويَتِيزُ تَيْزاً إِذا غَلُظَ؛ وأَنشد:
تُسَوَّى على غُسْنٍ فَتازَ خَصِيلُها
قال: فمن جعل تازَ من يَتِيزُ جعل التَّيَّازَ فَعَّالاً، ومن جعله من
يَتُوزُ جعله فَيْعالاً كالقَيَّام والدَّيَّار من قامَ ودَارَ. وقوله
تازَ خَصِيلُها أَي غَلُظَ. وتازَ السهم في الرَّمِيَّةِ أَي اهتزَّ فيها.
وتَتَيَّزَ في مشْيَتِه: تَقَلَّعَ. والتَّيَّازُ من الرجال: القصير
الغليظ المُلَزَّزُ الخَلْقِ الشديدُ العَضَلِ مع كثرة لحم فيها. ويقال للرجل
إِذا كان فيه غلظ وشدة: تَيَّازٌ؛ قال القَطامِيُّ يصف بَكْرَةً
أَقْتَضَبَهَا وقد أَحسن القيام عليها إِلى أَن قويت وسمِنت وصارت بحيث لا يقدر
على ركوبها لقوَّتها وعزة نفسها:
فلما أَنْ جَرَى سِمَنٌ عليها،
كما بَطِنْتَ بالفَدَنِ السِّيَاعا
أَمَرْتُ بها الرِّجالَ ليَأْخُذُوها،
ونحنِ نظُنُّ أَن لا تُسْتَطاعا
إِذا التَّيَّازُ ذو العَضَلاتِ قلنا:
إِليكَ إِليكَ ضاقَ بها ذِراعا
قال ابن بري: هكذا أَنشده الجوهري وغيره إِليك إِليك وفسر في شعره أَن
إِليك بمعنى خذها لتركبها وتَرُوضَها؛ قال: وهذا فيه إِشكال لأَن سيبويه
وجميع البصريين ذهبوا إِلى أَن إِليك بمعنى تَنَحَّ وأَنها غير متعدية
إِلى مفعول، وعلى ما فسروه في البيت يقضي أَنها متعدية لأَنهم جعلوها بمعنى
خذها؛ قال: ورواه أَبو عمرو الشَّيْبانِيُّ لَدَيْكَ لَدَيْكَ عوضاً من
إِليك إِليك، قال: وهذا أَشبه بكلام العرب وقول النحويين لأَن لديك بمعنى
عندك، وعندك في الإِغراء تكون متعدية، كقولك عِنْدَكَ زيداً أَي خذ زيداً
من عندك، وقد تكون أَيضاً غير متعدية بمعنى تَأَخَّرْ فتكون خلاف
فَرْطَكَ التي بمعنى تَقَدَّمْ، فعلى هذا يصح أَن تقول لديك زيداً بمعنى خذه.
وقوله: ذو العضلات أَي ذو اللحمات الغليظة الشديدة، وكل لحمة غليظة
شديدة
في ساق أَو غيره فهي عَضَلَةٌ، وإِذا في البيت داخلة على جملة ابتدائية
لأَن التياز مبتدأٌ، وقلنا خبره، والعائد محذوف تقديره قلنا له، وضاق بها

ذراعاً جواب إِذا؛ قال: ومثله قول الآخر:
وهَلاَّ أَعَدُّوني لِمِثْلي تَفاقَدُوا،
إِذا الخَصْمُ أَبْزَى مائِلُ الرأْسِ أَنكَبُ
وقوله: كما بطَّنت بالفدن السياعا، قال: الفدن القَصْرُ، والسياع:
الطين، قال: وهذا من المقلوب، أَراد كما يُطَيَّنُ بالسِّياعِ الفَدَنُ؛ قال:
ومثله قول خُفَاف بن نُدْبَةَ:
كَنَواحِ رِيشِ حَمامَةٍ نَجْدِيَّةٍ،
ومَسَحْتُ باللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإِثْمِدِ
وعصف الإِثم: غباره. تقديره: ومسحت بعصف الإِثمد اللثتين؛ قال: ومثله
لعروة بن الورد:
فَدَيْتُ بنفْسِه نَفْسي ومالي،
وما آلُوكَ إِلا ما أُطِيقُ
أَي فديت بنفسي ومالي نفسه، قال: وقد حمل بعضهم قوله سبحانه وتعالى:
وامْسَحُوا برؤُوسكم؛ على القلب لأنه قدّر في الآية مفعولاً محذوفاً تقديره
وامسحوا برؤُوسكم الماء، والتقدير عنده وامسحوا بالماءِ رؤُوسكم فيكون
مقلوباً، ولا يجعل الباء زائدة كما يذهب إِليه الأَكثر.
@تختنس: دَخْتَنُوسُ: اسم امرأَة، وقيل: دَخْدَنوس وتَخْتَنُوسُ.
@ترس: التُّرْس من السلاح: المُتَوَقَّى بها، معروف، وجمعه أَتْراسٌ
وتِراسٌ وتِرَسَةٌ وتُروسٌ؛ قال:
كأَنَّ شَمْسَاً نازَعَتْ شُموسا
دُروعَنا، والبَيْضَ والتُّروسا
قال يعقوب: ولا تقل أَتْرِسَة. وكل شيء تَتَرَّسْتَ به، فهو مِتْرَسَةٌ
لك. ورجل تارِسٌ: ذو تُرْسٍ. ورجل تَرَّاسٌ: صاحب تُرْسٍ. والتَّتَرُّسُ:
التَّسَتُّرُ بالتُّرْسِ، وكذلك التَّتْريس. وتَتَرَّس بالتُّرْسِ:
تَوَقَّى، وحكى سيبويه اتَّرَسَ.
والمَتْروسَةُ: ما تُتُرِّسَ به. والتُّرْسُ: خشبة توضع خلف الباب
يُضَبَّبُ بها السرير، وهي المَتَرْسُ بالفارسية. الجوهري: المَتْرَسُ خشبة
توضع خلف الباب. التهذيب: المَتَّرَسُ الشِّجار الذي يوضع قِبَلَ البابِ
دِعامَةً، وليس بعربي، معناه مَتَرْس أَي لا تَخَفْ.
@ترمس: التُّرْمُسُ: شجرة لها حَبٌّ مُضَلَّع مُحَزَّزٌ، وبه سمي
الجُمانُ تَرامِسَ. وتَرْمَسَ الرجلُ إِذا تغيب عن حرب أَو شَغْبٍ. الليث: حَفَر
فلانٌ تُرْمُسَةً تحت الأَرض.
@ترنس: التُّرْنُسَةُ الحُفْرَةُ تحت الأَرض.
@تعس: التَّعْسُ: العَثْرُ: والتَّعْسُ: أَن لا يَنْتَعِشُ العاثِرُ من
عَثْرَتِه وأَن يُنَكَّسَ في سِفال، وقيل: التَّعْسُ الانحطاط والعُثُورُ.
قال أَبو إِسحق في قوله تعالى: فتَعْساً لهم وأَضَلَّ أَعمالهم؛ يجوز
أَن يكون نصباً على معنى أَتْقَسَهُم اللّهُ. قال: والتَّعْسُ في اللغة
الانحطاط والعُثُور؛ قال الأَعشى:
بِذاتِ لَوْثٍ عِفِرْناةٍ إِذا عَثَرَتْ،

فالتَّعْسُ أَدْنى لها من أَنْ أَقولَ: لَعا
ويدعو الرجل على بعيره الجواد إِذا عَثُرَ فيقول: تَعْساً فإِذا كان غير جواد ولا نَجِيب فَعَثُر قال له: لَعاً ومنه قول الأَعشى:
بذاتِ لوث عفرناة...
قال أَبو الهيثم: يقال تَعِسَ فلان يَتْعَسُ إِذا أَتْعَسه اللَّه، ومعناه انْكَبَّ فَعَثَرَ فسقط على يديه وفمه، ومعناه أَنه ينكر من مثلها في سمنها وقوَّتها العِثارُ فإِذا عَثِرَت قيل لها: تَعْساً، ولم يقل لها تَعِسَكِ اللَّه، ولكن يدعو عليها بأَن يَكُبَّها اللَّه لمَنْخَرَيْها.
والتَّعْسُ أَيضاً: الهلاك؛ تَعِسَ تَعْساً وتَعَسَ يَتْعَسُ تَعْساً: هلك؛ قال الشاعر:
وأَرْماحُهُم يَنْهَزْنَهُم نَهْزَ جُمَّةٍ،
يَقُلْنَ لمن أَدْرَكْنَ: تَعْساً ولا لَعا
ومعنى التَّعْسِ في كلامهم الشَّرُّ، وقيل: التَّعْسُ البُعْدُ، وقال الرُّسْتُمي: التَّعْسُ أَن يَخِرَّ على وجهه، والنَكْسُ أَن يَخِرَّ على رأْسه؛ وقال أَبو عمرو بن العلاءِ: تقول العرب:
الوَقْسُ يُعْدِي فَتَعَدَّ الوَقْسا،
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ تَعْسا
وقال: الوَقْسُ الجرب، والتَّعْسُ الهلاك. وتعدْ أَي تجنب وتَنَكَّبْ كله سواء، وإِذا خاطب بالدعاء قال: تَعَسْتَ، بفتح العين، وإِن دعا على غائب كسرها فقال: تَعِسَ؛ قال ابن سيده: وهذا من الغرابة بحيث تراه. وقال شمر: سمعته في حديث عائشة، رضي اللَّه عنها، في الإِفْكِ حين عَثَرَتْ صاحِبَتُها فقالت: تَعِسَ مِسْطَحٌ. قال ابن الأَثير: يقال تَعِسَ يَتْعَسُ إِذا عَثَر وانْكَبَّ لوجهه، وقد تفتح العين، وقال ابن شميل: تَعَسْتَ، كأَنه يدعو عليه بالهلاك، وهو تَعِسٌ، وجَدٌّ تَعِسٌ منه. وفي الدعاء: تَعْساً له أَي أَلزمه اللَّه هلاكاً. وتَعِسَه اللَّه وأَتْعَسَه، فَعَلْتُ وأَفْعَلْتُ بمعنى واحد؛ قال مُجَمِّعُ بن هلال:
تقولُ وقد أَفْرَدْتُها من خَلِيلِها:
تَعِسْتَ كما أَتْعَسْتَني يا مُجَمِّعُ
قال الأَزهري: قال شمر لا أَعرف تَعِسَه اللَّه ولكن يقال: تَعِس بنفسه وأَتْعَسَه اللَّه. والتَّعْسُ: السقوط على أَي وجه كان. وقال بعض الكلابيين: تَعِسَ يَتْعَسُ تَعْساً وهو أَن يُخطئ حجته إِن خاصم، وبُغْيَتَه إِن طَلَبَ. يقال: تَعِسَ فما انْتَعَشَ وشِيكَ فلا انْتَقشَ. وفي الحديث: تَعِسَ عبد الدينار وعبد الدرهم؛ وهو من ذلك.
@تغلس: أَبو عبيد: وَقَع فلان في تُغُلِّسَ، وهي الداهية.
@تلس: التِّلِّيسَة: وعاء يُسَوَّى من الخوص شبه قَفْعَة، وهي شبه العيبة التي تكون عند العَصَّارينَ.
@تختنس: دَحْتَنُوسُ: اسم امرأَة، وقيل: دَحْدَنوس وتَحْتَنُوسُ.
@توس: التُّوسُ: الطبيعة والخُلُق. يقال: الكرَم من تُوسِه وسُوسِه أَي من خليقته وطبع عليه، وجعل يعقوب تاء هذا بدلاً من سين سوسه. وفي حديث

جابر: كان من توسي الحياءُ؛ التُّوس: الطبيعة والخِلْقَةُ. يقال: فلان من تُوسِ صِدْقٍ أَي من أَصلِ صِدْقٍ. وتُوساً له: كقوله بُوساً له؛ رواه ابن الأَعرابي قال: وهو الأَصل أَيضاً؛ قال الشاعر:
إِذا المُلِمَّاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسا
أَي خَرَّجْنَ طبائعَ الناس. وتاساه إِذا آذاه واستخف به.
@تيس: التَّيْسُ: الذكر من المَعَزِ، والجمع أَتْياسٌ وأَتْيُسٌ؛ قال طَرَفَةُ:
ملك النهار ولِعْبُه بفُجُولَةٍ،
يَعْلُونَه بالليل عَلْوَ الأَتْيُسِ
وقال الهُذَلِيّ:
من فَوْقِه أَنْسُرٌ سُودٌ وأَغْرِبَةٌ،
ودونه أَعْنُزٌ كُلْفٌ وأَتْياسُ
والجمع الكثير تُيُوسٌ. والتَّيَّاسُ: الذي يمسكه. والمَتْيُوساءُ: جماعة التُّيُوس. وتاسَ الجَدْيُ: صار تَيْساً؛ عن الهَجَري. أَبو زيد: إِذا أَتى على ولد المِعْزى سنة فالذكر تَيْسٌ، والأُنثى عنز. واسْتَتْيَسَتِ الشاة: صارت كالتَّيْس. قال ثعلب: ولا يقال اسْتاسَتْ. وعَنْزٌ تَيْساءُ إِذا كان قرناها طويلين كَقَرْن التَّيْس، وهي بَيِّنَةُ التَّيَسِ. وقال ابن شميل: التَّيْساءُ من المِعْزى التي يُشْبه قرناها قَرْنَي الأَوعالِ الجبلية في طولها، والعرب تُجْري الظِّباءَ مُجْرى العَنْزِ فيقولون في إِناثها المَعَز، وفي ذكورها التُّيُوس؛ قال الهُذَليُّ:
وعادِيَةٍ تُلْقي الثِّيابَ، كأَنَّها
تُيُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانْبِتارُها
ولو أَجرَوها مُجْرى الضأْن لقال: كباش ظباء؛ ورجل تَيَّاسٌ.
وتِيْسي: كلمة تقال عند إِرادة إِبطال الشيء وتكذيبه والتكذيب به؛ ومنه حديث أَبي أَيوب: أَنه ذَكَرَ الغُولَ فقال قل لها: تِيسِي جَعارِ، فكأَنه قال لها كذبت يا خارية. قال: والعامة تغير هذا اللفظ وتقول: طِيْزي، تبدل من التاء طاء ومن السين زاياً لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج. أَبو زيد: يقال احْمَقِي وتِيسي للرجل إِذا تكلم بحُمْق، وربما لا يَسُبُّه سَبّاً. ومن أَمثالهم في الرجل الذليل يَتَعَزَّزُ: كانت عَنْزاً فاستَتْيَستْ. ويقال: استَتْيَسَت العَنْزُ كما يقال استَنْوَقَ الجَمَلُ.
الجوهري: وفي فلان تَيْسِيَّةٌ، وناس يقولون: تَيْسُوسِيَّة وكَيْفُوفِيَّةٌ؛ قال: ولا أَدري ما صحتهما. ويقال: تُوساً له وبُوساً وجُوساً. ويقال للذكر من الظباء: تَيْسٌ وللأُنثى عَنْزٌ، وجَعارِ معدولة عن جاعِرَة كقولك قَطامِ ورَقاشِ، على فَعالِ، مأْخوذ عن الجَعْر، وهو الحَدَث. قال: وهو من أَسماء الضَّبُع. قال ابن السكيت: تُشْتَم المرأَةُ فيقال قُومي جَعارِ، وتشبه بالضبع. ويقال للضبع: تِيْسي جَعارِ، ويقال: اذهبي لَكاعِ وذَفارِ وبَظارِ. وفي حديث علي، رضي اللّه عنه: واللّه لأُتِيسَنَّهم عن ذلك أَي لأُبْطِلَنَّ قولهم ولأَرُدَّنَّهُمْ عن ذلك.
وتِيَاسٌ: موضع بالبادية كان به حرب حين قُطِعت رِجل الحرث بن كعب فسمي

الأَعرج؛ وفي بعض الشعر:
وقَتْلَى تِياسٍ عن صَلاحٍ تُعَرِّبُ
@ترش: التهذيب: ابن دريد التَّرَش خِفَّة ونَزَقٌ. تَرِشَ يَتْرَش تَرَشاً فهو تَرِش، وتارِش؛ قال أَبو منصور: هذا مُنْكَر.
@تمش: التهذيب: تَمَشْت الشيءَ تَمْشاً إِذا جمعته؛ قال أَبو منصور: هذا منكر جدّاً.
@تخرص: التِّخْرِيص: لغة في الدِّخرِيص.
@ترص: التَّرِيصُ: المحكمُ، تَرُصَ الشيءُ تَراصةً، فهو مُتْرَصٌ وتَرِيص مثل ماء مُسْخَن وسَخِين وحبْل مُبْرم وبَرِيم أَي مُحْكم شديد؛ قال:
وشُدَّ يدَيْكَ بالعَقْدِ التَّرِيصِ
وأَتْرَصَه هو وتَرَصه وتَرَّصَه: أَحْكَمه وقَوَّمَه؛ قال ذو الإِصْبع العَدْوانيّ يصف نَبْلاً:
تَرَّصَ أَفْواقَها وقَوَّمَها
أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّها صَنَعا
أَنْبَلُها: أَعْمَلُها بالنَّبْل، وقيل: أَحْذَقُها؛ قال ابن بري:
وشاهدُ أَتْرَصَه قول الأَعشى:
وهل تُنْكَرُ الشمسُ في ضَوْئِها،
أَو القَمَرُ الباهِرُ المُتْرَصُ؟
ومِيزانٌ تَرِيصٌ أَي مُقَوَّم. وفي الحديث: لو وُزِنَ رَجاءُ المؤمن وخَوْفُه بميزانٍ تَرِيصٍ ما زادَ أَحدُهما على الآخر أَي بميزان مُسْتوٍ، والتَّرِيصُ، بالصاد المهملة: المُحْكَم المُقَوَّمُ. ويقال: أَتْرِصْ مِيزانَك فإِنه شائلٌ أَي سَوِّه وأَحْكِمْه. وفرسٌ تارِصٌ: شديد وَثِيقٌ؛ أَنشد ثعلب:
قد أَغْتَدي بالأَعْوَجِيِّ التارِصِ
@تعص: تَعِصَ تَعَصاً: اشتكى عصبَه من شِدَّةِ المَشْي. والتَّعَصُ: شبيه بالمَعَصِ، قال: وليس بثَبَت.
@تلص: تَلَّصَ الشيء: أَحْكَمه مثل تَرَّصَه. ويقال: تَلَّصَه ودَلَّصَه إِذا ملَّسَه ولَيَّنَه.
@ترض: تِرْياضٌ: من أَسماء النساءِ.
@تعض: امرأَةٌ تَعْضُوضةٌ، قال الأَزهري: أَراها الضَّيِّقة.
والتَّعْضُوضُ: ضَرْبٌ من التَّمر. قال الأَزهري: والتاء فيهما ليست بأَصلية هي مثل
تاءِ تَرْنُوقِ المَسِيل، وهي ما يجتمع من الطين في النهر. وفي الحديث: وأَهْدَتْ لنا تَوْطاً من التَّعْضوض، بفتح التاء، وهو تمر أَسود شديد الحلاوة، ومَعْدِنُه هجر؛ قال ابن الأَثير: وليس هذا بابه ولكنه ترجم عليه في التاء مع العين. وفي حديث عبد الملك بن عمير: واللّه لتَعْضُوضٌ كأَنه أَخْفافُ الرِّبَاعِ أَطْيَبُ مِنْ هذا.
@تحط: الأَزهري قال: تَحُوطُ اسم القَحْطِ؛ ومنه قول أَوْس بن حجر:
الحافِظُ الناسِ في تَحُوطَ، إِذا

لم يُرْسِلُوا تحتَ عائذٍ رُبَعا
قال: كأَنَّ التاء في تحوط تاء فعل مضارع ثم جعل اسماً معرفة للسنة، ولا يُجْرَى، ذكَرها في باب الحاء والطاء والتاء.
@تخطع: تَخْطَعٌ: اسم؛ قال ابن دريد: أَظنه مصنوعاً لأَنه لا يعرف معناه.
@ترع: تَرِعَ الشيءُ، بالكسر، تَرَعاً وهو تَرِعٌ وتَرَعٌ: امتَلأَ.
وحَوْضٌ تَرَعٌ، بالتحريك، ومُتْرَعٌ أَي مَمْلوء. وكُوزٌ تَرَعٌ أَي مُمْتَلِئ، وجَفْنة مُتْرَعة، وأَتْرَعه هو؛ قال العجاج:
وافْتَرَشَ الأَرضَ بسَيْلٍ أَتْرَعا
وهذا البيت أَورده الجوهري: بسَيْر أَتْرَعا؛ قال ابن بري: هو لرؤبة، قال: والذي في شعره بسَيْل باللام؛ وبعده:
يَمْلأُ أَجْوافَ البِلادِ المَهْيَعا
قال: وأَتْرعَ فعل ماض. قال: ووصف بني تَمِيم وأَنهم افترشوا الأَرض بعدد كالسيل كثرة؛ ومنه سَيْلٌ أُتْرَعُ وسَيْلٌ تَرّاعٍ أَي يملأُ الوادي، وقيل: لا يقال تَرِعَ الإِناءُ ولكن أُتْرِعَ. الليث: التَّرَعُ امْتِلاءُ الشيء، وقد أَتْرَعْت الإِناءَ ولم أَسمع تَرِعَ الإِناءُ، وسَحاب تَرِعٌ: كثير المطر؛ قال أَبو وجزة:
كأَنّما طَرَقَتْ ليْلى مُعَهَّدةً
من الرِّياضِ، ولاها عارِضٌ تَرِعُ
وتَرِعَ الرجلُ تَرَعاً، فهو تَرِعٌ: اقتحم الأُمور مَرَحاً ونشاطاً.
ورجل تَرِعٌ: فيه عَجَلة، وقيل: هو المُستعِدُّ للشرّ والغَضبِ السريعُ إِليهما؛ قال ابن أَحمر:
الخَزْرَجِيُّ الهِجانُ الفَرْعُ لا تَرِعٌ
ضَيْقُ المَجَمِّ، ولا جافٍ، ولا تَفِلُ
وقد تَرِعَ تَرَعاً. والتَّرِعُ: السفيهُ السريعُ إِلى الشرِّ.
والتَّرِعَةُ من النساء: الفاحِشة الخفيفة.
وتَتَرَّع إِلى الشيء: تَسَرَّعَ. وتَتَرَّعَ إِلينا بالشرِّ: تَسَرَّعَ. والمُتَتَرِّع: الشِّرِّيرُ المُسارِعُ إِلى ما لا ينبغي له؛ قال الشاعر:
الباغي الحَرْب يَسْعَى نحْوَها تَرِعاً،
حتى إِذا ذاقَ منها حامِياً بَرَدا
الكسائي: هو تَرِعٌ عَتِلٌ. وقد تَرِعَ تَرَعاً وعَتِلَ عَتَلاً إِذا كان سريعاً إِلى الشرِّ. وروى الأَزهري عن الكلابيِّين: فلان ذو مَتْرَعةٍ إِذا كان لا يَغْضَب ولا يعجل، قال: وهذا ضدّ التَّرِع. وفي حديث ابن المُنْتَفِق: فأَخَذتُ بِخِطام راحلةِ رسولِ الله، صلى الله عليه وسلم، فما تَرَعَني؛ التَّرَعُ: الإِسراعُ إِلى الشيء، أَي ما أَسرَعَ إِليّ في النهْي، وقيل: تَرَعَه عن وجهه ثَناه وصرَفَه.
والتِرْعةُ: الدرجة، وقيل: الرُّوْضة على المكان المرتفع خاصّة، فإِذا كانت في المَكان المُطمئنّ فهي روضة، وقيل: التُّرْعة المَتْن المرتفع من الأَرض؛ قال ثعلب: هو مأْخوذ من الإِناء المُتْرَع، قال: ولا يعجبني. وقال

أَبو زياد الكِلابي: أَحسنُ ما تكون الروْضةُ على المكان فيه غِلَظٌ وارْتفاع؛ وأَنشد قول الأَعشى:

ما رَوْضةٌ من رِياض الحَزْنِ مُعْشِبةٌ
خَضْراء، جادَ عَليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

فأَما قول ابن مقبل:

هاجُوا الرحيلَ، وقالوا: إِنّ مَشْرَبَكم
ماء الزَّنانيرِ من ماويَّةَ التُّرَعُ

فهو جمع التُّرْعةِ من الأَرض، وهو على بدل من قوله ماء الزنانير كأَنه قال غُدْران ماء الزنانير، وهي موضع. ورواه ابن الأَعرابي: التُّرَع، وزعم أَنه أَراد المَمْلُوءة فهو على هذا صفة لماويّة، وهذا القول ليس بقويّ لأَنا لم نسمعهم قالوا آنية تُرَع.

والتُّرْعةُ: البابُ. وحديث سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم: إِنّ مِنْبري هذا على تُرْعةٍ من تُرَعِ الجنة، قيل فيه: التُّرْعة البابُ، كأَنه قال مِنبري على باب من أَبواب الجنة، قال ذلك سهَل بن سعد الساعدي وهو الذي رَوى الحديث؛ قال أَبو عبيد: وهو الوجه، وقيل: الترعة المِرْقاةُ من المِنبر، قال القُتيبي: معناه أَن الصلاةَ والذكر في هذا الموضع يُؤدّيان إِلى الجنة فكأَنه قِطْعة منها، وكذلك قوله في الحديث الآخِر: إِرْتَعُوا في رِياض الجنة أَي مَجالِسِ الذكر، وحديث ابن مسعود: مَن أَراد أَن يَرْتَعَ في رياض الجنة فليقرأْ أَلَ حم، وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث كثير، كقوله عائدُ المَريض في مَخارِف الجنة، والجنةُ تحت بارقةِ السيوف، وتحت
أَقدام الأُمهات أَي أَن هذه الأَشياء تؤدّي إِلى الجنة، وقيل: التُّرعة في الحديث الدَّرجةُ، وقيل: الروضة. وفي الحديث أَيضاً: إِن قَدَمَيَّ على تُرْعةٍ من تُرَعِ الحوض، ولم يفسره، أَبو عبيد. أَبو عمرو: التُّرْعةُ مَقام الشاربةِ من الحوض. وقال الأَزهري: تُرْعةُ الحوض مَفْتح الماء إِليه، ومنه يقال: أَتْرَعْت الحوضَ إِتْراعاً إِذا ملأْته، وأَتْرَعْت الإِناء، فهو مُتْرَع. والتَّرّاعُ: البَوّاب؛ عن ثعلب؛ قال هُدْبةُ (* قوله «قال هدبة» أي يصف السجن كما في الاساس) بن الخَشْرَم:

يُخَيِّرُني تَرّاعُه بين حَلْقةٍ
أَزُوم، إِذا عَضَّتْ، وكَبْلٍ مُضَبَّبِ

قال ابن بري: والذي في شعره يخيرين حَدّاده. وروى الأَزهري عن حماد بن سَلَمة أَنه قال: قرأْت في مصحف أُبيّ بن كعب: وتَرَّعَتِ الأَبوابَ، قال: هو في معنى غَلَّقت الأَبواب. والتُّرْعة: فَمُ الجَدْولِ يَنْفَجِر من النهر، والجمع كالجمع. وفي الصحاح: والتُّرْعةُ أَفواه الجَداولِ، قال ابن بري: صوابه والتُّرَعُ جمع تُرْعة أَفواه الجداول. وفي الحديث: أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال وهو على المنبر: إِنّ قَدَمَيَّ على تُرْعة من تُرَع الجنة، وقال: إِنَّ عبداً من عِبادِ الله خَيَّره رَبُّه بين أَن يَعِيش في الدنيا ما شاء وبين أَن يأْكل في الدنيا ما شاء وبين لقائه فاختار

العبدُ لقاء ربه، قال: فبكى أَبو بكر، رضي الله عنه، حين قالها وقال: بل نُفَدِّيك يا رسول الله بآبائنا. قال أَبو القاسم الزجاجي: والرواية متصلة من غير وجه أَن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال هذا في مرضه الذي مات فيه، نَعَى نفْسَه، صلى الله عليه وسلم، إِلى أَصحابه. والتُّرْعة: مَسِيل الماء إِلى الروضة، والجمع من كل ذلك تُرَعٌ. والتُّرْعة: شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتَيْبَس معه هي أَحب الشجر إِلى الحَمِير. وسَيْر أَتْرَعُ: شَدِيد، والتِّرياعُ، بكسر التاء وإِسكان الراء: موضع.

@تسع: التِّسْع والتِّسعة من العدد: معروف تجري وجوهه على التأْنيث والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة. يقال: تسعون في موضع الرفع وتسعين في موضع النصب والجر، واليوم التاسع والليلة التاسعة، وتِسعَ عَشرةَ مفتوحان على كل حال لأَنهما اسمان جعلا اسماً واحداً فأَعْطِيا إِعراباً واحداً غير أَنك تقول تسع عَشرةَ امرأَةً وتسعة عشر رجلاً، قال الله تعالى: عليها تسعة عشَرَ أَي تسعة عشر مَلَكاً، وأَكثر القرّاء على هذه القراءة، وقد قرئ: تسعةَ عْشر، بسكون العين، وإِنما أَسكنها مَن أَسكنها لكثرة الحركات والتفسير أَنّ على سَقَرَ تسعة عشر ملَكاً، وقولُ العرب تسعةُ أَكثر من ثمانيةَ فلا تصرف إِلا إِذا أَردت قَدْر العدَد لا نفس المعدود، فإِنما ذلك لأَنها تُصيِّر هذا اللفظ علماً لهذا المعنى كَزوبَرَ من قوله: عُدَّتْ عليّ بِزَوْبَرا، وهو مذكور في موضعه. والتسعُ في المؤنث كالتسعة في المذكر. وتَسَعَهم يَتْسَعُهم، بفتح السين: صار تاسعهم. وتَسَعَهم: كانوا ثمانية فأَتَمَّهم تسْعة. وأَتْسَعُوا: كانوا ثمانية فصاروا تسعة. ويقال: هو تاسعُ تسعةٍ وتاسعٌ ثمانيةً وتاسعُ ثمانيةٍ، ولا يجوز أَن يقال هو تاسعٌ تسعةً ولا رابعٌ أَربعةً إِنما يقال رابعُ أَربعةٍ على الإِضافة، ولكنك تقول رابعٌ ثلاثةً، هذا قول الفراء وغيره من الحُذّاق. والتاسُوعاء: اليوم التاسع من المحرّم، وقيل هو يوم العاشُوراء، وأَظنه مُولَّداً. وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: لئن بَقِيتُ إِلى قابل لأَصُومَنّ التاسع يعني عاشُوراء، كأَنه تأَوّل فيه عِشْرَ الوِرْد أَنها تسعة أَيام، والعرب تقول وَرَدت الماء عِشْراً، يعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عِشْرِينَ، ولم يقولوا عِشْرَيْن لأَنهما عِشْرَانِ وبعضُ الثالث فجُمع فقيل عِشْرِين، وقال ابن بري: لا أَحسبهم سموا عاشوراء تاسوعاء إِلا على الأَظْماء نحو العشر لأَن الإِبل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخِمْس تشرب في اليوم الرابع؛ قال ابن الأَثير: إِنما قال ذلك كراهةً لموافقة اليهود فإِنهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر، فأَراد أَن يخالفهم ويصوم التاسع، قال: وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذَكر الأَزهري من أَنه عنى عاشوراء كأَنه تأَوّل فيه عِشْر وِرْد الإِبل لأَنه قد كان يصوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر، ثم قال: إِن بَقِيت إِلى قابل لأَصُومنّ تاسوعاء، فكيف يَعِدُ بصوم يوم قد كان يصومه؟ والتسع من أَظْماء الإِبل: أَن تَرِد إِلى تسعة أَيام، والإِبلُ تَواسِعُ.

وأَتسع القوم فهم مُتسِعون إِذا وردت إِبلهم لتسعة أَيام وثماني ليال. وحبْلٌ مَتْسُوع: على تِسْع قُوىً.

والثَّلاثُ التُّسَعُ مثال الصُّرَدِ: الليلة السابعة والثامنة والتاسعة من الشهر، وهي بعد النُّفَل لأَن آخر ليلة منها هي التاسعة، وقيل: هي الليالي الثلاث من أَوّل الشهر، والأَوّل أَقْيَسُ. قال الأَزهري: العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غُرَرٌ وبعدها ثلاث نُفَلٌ وبعدها ثلاث تُسَعٌ، سمّين تُسعاً لأَن آخرتهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها: ثلاث عُشَر لأَن بادِئَتَها الليلة العاشرة.
والعَشِيرُ والتَّسِيعُ: بمعنى العُشْر والتُّسْع. والتُّسْعُ، بالضم، والتَّسِيعُ: جزء من تسعة يطَّرد في جميع هذه الكسورِ عند بعضهم؛ قال شمر: ولم أَسمع تَسِيعاً إِلا لأَبي زيد.
وتَسَعَ المالَ يَتْسَعُه: أَخذ تُسْعه. وتَسَعَ القومَ، بفتح السين أَيضاً، يَتْسَعُهم: أَخذ تُسْع أَموالهم. وقوله تعالى: ولقد آتينا موسى تِسْعَ آيات بيِّنات؛ قيل في التفسير: إِنها أَخْذُ آلِ فِرعون بالسِّنِينَ، وهو الجَدْب، حتى ذهبت ثِمارُهم وذهب من أَهل البوادي مَواشِيهم، ومنها إِخراج موسى، عليه السلام يدَه بيضاء للناظرين، ومنها إِلقاؤه عصاه فإِذا هي ثُعبان مبين، ومنها إِرسال الله تعالى عليهم الطُّوفانَ والجَراد والقُمَّلَ والضَّفادِعَ والدَّمَ وانْفِلاقُ البحر ومن آياته انفجار الحجر.وقال الليث: رجل مُتَّسِعٍ وهو المُنْكَمِشُ الماضي في أَمره؛ قال الأَزهري: ولا أَعرف ما قال إِلا أَن يكون مُفْتَعِلاً من السَّعةِ، وإِذا كان كذلك فليس من هذا الباب. قال: وفي نسخة من كتاب الليث مِسْتَعٌ، وهو المُنْكَمِشُ الماضي في أَمره، ويقال مِسْدَعٌ لغة، قال: ورجل مِسْتَعٌ أَي سريع.
@تعع: التَّعُّ: الاسْتِرْخاء. تَعَّ تَعًّا وأَتَعَّ: قاء كتَعَّ؛ عن ابن دريد، قال أَبو منصور في ترجمة ثعع: روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة: تَعَّ إِذا قاء، وهو خطأٌ إِنما هو بالثاء المثلثة لا غير من الثعْثَعةِ، والثَّعْثَعةُ: كلام فيه لُثْغة، والتعْتَعةُ: الحركة العَنِيفة، وقد تَعْتَعَه إِذا عَتَلَه وأَقْلَقه. أَبو عمرو: تَعْتَعْتُ الرجلَ وتَلْتَلْتُه: وهو أَن تُقْبِلَ به وتُدْبِرَ به وتُعَنِّفَ عليه في ذلك، وهي التعْتَعة والتلْتَلةُ أَيضاً. وفي الحديث: حتى يؤخَذَ للضعيفِ حقُّه غير مُتعتع، بفتح التاء، أَي من غير أَن يُصِيبه أَذًى يُقْلِقُه ويُزْعِجُه.
والتعْتَعُ: الفأفاء. والتعْتعةُ في الكلام: أَن يَعْيَا بكلامه ويتَرَدَّد من حَصْر أَو عِيٍّ، وقد تَعْتَعَ في كلامه وتَعْتَعه العِيُّ. ومنه الحديث: الذي يقرأُ القرآن ويَتَتَعْتَع
(* قوله «ويتتعتع» كذا هو في الأصل
مضارع تتعتع خماسياً وهو في النهاية يتعتع مضارع تعتع رباعياً ولعلهما روايتان) فيه أَي يتردَّدُ في قراءته ويَتَبَلَّدُ فيها لسانُه. وتُعْتِعَ فلان إِذا رُدّ عليه قولُه، ولا أَدْرِي ما الذي تَعْتَعَه. ووقَع القومُ في تَعاتِعَ إِذا وقعوا في أَراجِيفَ وتَخْلِيط. وتَعْتعةُ الدابةِ:
ارْتِطامها في الرمل والخَبار والوَحل من ذلك. وقد تَعْتَعَ البعيرُ وغيره إِذا ساخَ في الخَبار أَي في وُعُوثةِ الرِّمال؛ قال الشاعر:

يُتَعْتِعُ في الخَبارِ إِذا عَلاه،
ويَعْثُر في الطَّرِيقِ المُسْتَقِيم
@تلع: تَلِعَ النهارُ يَتْلَعُ تَلْعاً وتُلُوعاً وأَتْلَع: ارْتَفَعَ.
وتَلَعَتِ الضُّحَى تُلُوعاً وأَتْلَعَت: انْبَسَطَت. وتَلَعُ الضُّحى:
وقتُ تُلُوعِها؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
أَأَنْ غَرَّدَتْ في بَطنِ وادٍ حَمامةٌ
بَكَيْتَ، ولم يَعْذِرْكَ بالجَهْلِ عاذِرُ
تَعالَيْن في عُبْرِيّه، تَلَعَ الضُّحَى،
على فَنَنٍ، قد نَعَّمَتْه السَّرائر
وتَلَع الظَّبْيُ والثَّوْرُ من كِناسه: أَخرج رأْسه وسَمَا بِجِيدِه.
وأَتْلَع رأْسَه: أَطْلَعه فنظر؛ قال ذو الرُّمة:
كما أَتْلَعَتْ، من تَحْتِ أَرْطَى صَرِيمةٍ
إِلى نَبْأَةِ الصوْتِ، الظِّباءُ الكَوانِسُ
وتَلَع الرجلُ رأْسَه: أَخرجه من شيء كان فيه، وهو شِبْه طَلَع إِلا أَن
طَلَع أَعمّ. قال الأَزهري: في كلام العرب: أَتْلَع رأْسَه إِذا أَطلع
وتَلَع الرأْسُ نفْسُه، وأَنشد بيت ذي الرمة.
والأَتْلَعُ والتَّلِعُ والتَّلِيعُ: الطويلُ، وقيل: الطويلُ العُنُقِ،
وقال الأَزهري في ترجمة بتع: والبَتِعُ الطويل العُنق، والتَّلِعُ الطويل
الظهر. قال أَبو عبيد: أَكثر ما يراد بالأَتلع طويل العنق، وقد تَلِعَ
تَلَعاً، فهو تَلِعٌ بيّن التَّلَع؛ وقول غَيلانَ الرَّبَعِي:
يَسْتَمْسِكُونَ، من حِذارِ الإِلْقاء،
بتَلِعاتٍ كجُذُوعِ الصِّيصاء
يعني بالتِّلِعاتِ هنا سُكّانات السُّفُن؛ وقوله من حِذار الإِلقاء أَراد
من خَشْية أَن يقَعُوا في البحر فيَهْلِكوا؛ وقوله كجُذُوعِ الصِّيصاء أَي
أَن قُلُوعَ هذه السفينة طويلة حتى كأَنها جُذُوع الصِّيصاء وهو ضرب من
التمر نَخْلُه طِوالٌ. وامرأَة تَلْعاء بيِّنة التلَع، وعُنق أَتْلَع
وتَلِيعٌ، فيمن ذكَّر: طويلٌ، وتَلْعاء فيمن أَنَّث؛ قال الأَعشى:
يومَ تُبْدِي لنا قُتَيْلةُ عن جِيـ
ـدٍ تَلِيعٍ، تَزِينُه الأَطْواقُ
وقيل: التَّلَعُ طُوله وانْتِصابه وغِلَظُ أَصلِه وجَدْلُ أَعْلاه.
والأَتْلَع أَيضاً والتَّلِعُ: الطويل من الادبَ
(* قوله« من الادب» هكذا في
الأصل ولعلها من الآدمي) ؛ قال:
وعَلَّقُوا في تَلِعِ الرأْسِ خَدِبْ
والأُنثى تَلِعةٌ وتَلْعاء. والتَّلِعُ: الكثير التَّلَفُّت حوْله،
وقيل: تَلِيعٌ وسيِّد تَلِيعٌ وتَلِعٌ: رفِيعٌ. وتَتَلَّع في مَشْيِه
وتَتالَع: مَدَّ عُنقَه ورفَع رأْسَه.
وتتلَّع: مَدَّ عُنقَه للقيام. يقال: لزم فلان مكانه قعَد فما يَتتلَّع
أَي فما يرفع رأْسه للنُّهوض ولا يريد البَراح. والتَّتلُّع: التقدُّم؛

قال أَبو ذؤيب:
فوَرَدْنَ، والعَيُّوقُ مَقْعَدَ رابِئِ الضْـ
ـضُرَباء فوقَ النجْم، لا يَتتلَّعُ
قال ابن بري: صوابه خلفَ النجم، وكذلك رواية سيبويه. وفي حديث عليّ: لقد أَتْلَعُوا أَعناقَهم إِلى أَمْرٍ لم يكونوا أَهلَه فوُقِصُوا دونه أَي رَفَعُوها. والتَّلْعةُ: أَرض مُرتفعة غَلِيظة يَتردَّدُ فيها السيْلُ ثم يَدْفِع منها إِلى تَلْعةٍ أَسفل منها، وهي مَكْرَمةٌ من المَنابِت.
والتَّلْعةُ: مَجْرَى الماء من أَعلى الوادي إِلى بُطون الأَرض، والجمع التِّلاعُ. ومن أَمثال العرب: فلان لايَمْنَع ذَنَبَ تَلْعة؛ يضرب للرجل الذليل الحقير. وفي الحديث: فيجيء مطر لا يُمْنَعُ منه ذَنَبُ تَلْعة؛ يريد كثرته وأَنه لا يخلو منه موضع. وفي الحديث: ليَضْرِبَنَّهم المؤمنون حتى لا يَمنَعُوا ذَنَبَ تَلْعة. ابن الأَعرابي: ويقال في مثل: ما أَخاف إِلا من سيْل تَلْعَتي أَي من بني عمي وذوي قرابَتي، قال: والتَّلْعَةُ مَسيلُ الماء لأَن من نزل التلْعة فهو على خَطَر إِن جاء السيلُ جرَفَ به، قال: وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال: لا أَخاف إِلاَّ من مَأْمَني. وقال شمر:
التِّلاعُ مَسايِلُ الماء يسيل من الأَسْناد والنِّجاف والجبال حتى يَنْصَبَّ في الوادي، قال: وتَلْعة الجبل أَن الماء يجيء فيخُدُّ فيه ويحْفِرُه حتى يَخْلُصَ منه، قال: ولا تكون التِّلاع إِلا في الصحارى، قال: والتلْعة ربما جاءت من أَبْعَد من خمسة فراسخ إِلى الوادي، فإِذا جرت من الجبال فوقعت في
الصَّحارى حفرت فيها كهيئة الخَنادق، قال: وإِذا عظُمت التلْعة حتى تكون مثل نصف الوادي أَو ثُلُثَيْه فهي مَيْثاء. وفي حديث الحجاج في صفة المطر: وأَدْحَضت التِّلاعَ أَي جعلَتْها زَلَقاً تَزْلَق فيها الأَرجُل.
والتلْعةُ: ما انهَبط من الأَرض، وقيل: ما ارْتَفَع، وهو من الأَضْداد، وقيل: التَّلْعةُ مثل الرَّحَبةِ، والجمع من كل ذلك تَلْعٌ وتِلاعٌ؛ قال عارِق الطائي:
وكُنَّا أُناساً دائِنينَ بغِبْطةٍ،
يَسِيلُ بِنا تَلْعُ المَلا وأَبارِقُهْ
وقال النابغة:
عَفا ذو حُساً من فَرْتَنى فالفَوارِعُ،
فَجَنْبا أَرِيكٍ، فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ
حكى ابن بري عن ثعلب قال: دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أَبو
مُضَر أَخو أَبي العَمَيْثَلِ الأَعرابي فقال لي: ما التَّلْعةُ؟ فقلت: أَهل الرواية يقولون هو من الأَضداد يكون لما عَلا ولما سَفَل؛ قال الراعي في العلو:
كدُخانِ مُرْتَجِلٍ بأَعْلى تَلْعةٍ،
غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرْفَجاً مَبْلُولا
وقال زهير في الانهباط:

وإِني مَتى أَهْبِطُ من الأَرض تَلْعةً،
أَجِدْ أَثَراً قَبْلي جَدِيداً وعافِيَا
قال: وليس كذلك إِنما هي مَسِيل ماء من أَعلى الوادي إِلى أَسفله، فمرة يُوصَفُ أَعلاها ومرة يوصف أَسفلها. وفي الحديث: أَنه كان يَبْدُو
(* قوله«
كان يبدو» يعني رسول الله،صلى الله عليه وسلم، كما في هامش النهاية) إِلى هذه التِّلاع؛ قيل في تفسيره: هو من الأَضداد يقع على ما انحدر من الأَرض وأَشْرَفَ منها. وفلان لا يُوثَقُ بسَيْل تَلْعَته: يوصف بالكذب أَي لا يوثقُ بما يقول وما يجيء به. فهذه ثلاثة أَمثال جاءت في التلْعةِ؛ وقول كثيِّر عَزَّةَ:
بكلِّ تِلاعةٍ كالبَدْرِ لَمّا
تَنَوَّرَ، واسْتَقَلَّ على الجِبالِ
قيل في تفسيره: التِّلاعةُ ما ارتفع من الأَرض شبَّه الناقة به، وقيل: التلاعةُ الطويلةُ العُنُقِ المرتفِعَتُه والباب واحد. وتَلْعَةُ: موضع؛
قال جرير:
أَلا رُبَّما هاجَ التذَكُّرُ والهَوَى،
بتَلْعةَ، إِرْشاشَ الدُّموعِ السَّواجِم
وقال أَيضاً:
وقد كان في بَقْعاء رِيٌّ لِشائكُمْ،
وتَلْعةَ والجَوْفاء يَجْرِي غَدِيرُها
ويروى:
وتَلْعةُ والجوفاءُ يجري غديرها
أَي يَطَّرِدُ عند هُبوب الرِّيح.
ومُتالِعٌ، بضم الميم: جبل؛ قال لبيد:
دَرَسَ المَنا بمُتالِعٍ فأَبانِ
بالحِبْسِ، بين البيدِ والسُّوبانِ
وقال ابن بري عجزه:
فتَقادَمَت بالحبْس فالسوبانِ
أَراد المَنازِل فحذف وهو قبيح. قال الأَزهري: مُتالع جبل بناحية البحرين بين السَّوْدةِ والأَحْساء، وفي سَفْح هذا الجبل عين يَسيح ماؤه يقال له عين مُتالع.
والتَّلَعُ شبيه بالتَّرَع: لُغَيّةٌ أَو لُثْغة أَو بدل. ورجل تَلِعٌ:
بمعنى التَّرِع.
توع: تاعَ اللَّبَأَ والسَّمْن يَتوعه توْعاً إِذا كسره بقِطعة خبز أَو أَخذه بها. حكى الأَزهري عن الليث قال: التوْعُ كَسْرُك لِباً أَو سَمناً بكِسْرة خبز ترفَعُه بها، تقول منه: تُعْتُه فأَنا أَتُوعه تَوْعاً.
@توع: تاعَ اللَّبَأَ والسَّمْن يَتوعه توْعاً إِذا كسره بقِطعة خبز أَو أَخذه بها. حكى الأَزهري عن الليث قال: التوْعُ كَسْرُك لِباً أَو سَمناً بكِسْرة خبز ترفَعُه بها، تقول منه: تُعْتُه فأَنا أَتُوعه تَوْعاً.

@تيع: التَّيْعُ: ما يَسيل على وجه الأَرض من جَمَد ذائب ونحوه؛ وشيء
تائع مائع. وتاعَ الماءُ يَتِيعُ تَيْعاً وتَوْعاً، الأَخيرة نادرة،
وتَتَيَّعَ كلاهما: انبسط على وجه الأَرض. وأَتاعَ الرجلُ إِتاعة، فهو مُتِيع:
قاء. وأَتاع قَيْأَه وأَتاعَ دَمَه فتاعَ يَتِيعُ تُيُوعاً. وتاعَ القَيْءُ
يَتِيع تَوْعاً أَي خرج، والقَيءُ مُتاعٌ؛ قال القُطامي وذكر الجراحات:
فظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِي كُلُوماً،
تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقاً مُتاعا
وتاعَ السُّنْبُلُ: يَبِس بعضُه وبعضُه رَطْب، والريحُ تَتَّايَعُ
بالمَيَبِيسِ؛ قال أَبو ذؤيب يذكر عَقْره ناقة وأَنها كاسَتْ فخَرَّتْ على
رأْسها:
ومُفْرِهةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقِها
فخَرّتْ، كما تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ
قال الأَزهري: يقال اتَّايَعَتِ الريحُ بورق الشجر إِذا ذهَبت به،
وأَصله تَتايَعت به. والقَفْلُ: ما يَبِسَ من الشجر.
والتَّتايُع في الشيء وعلى الشيء: التَّهافُت فيه والمُتايَعةُ عليه
والإِسْراعُ إِليه. يقال: تَتايَعُوا في الشرّ إِذا تَهافَتُوا وسارَعُوا
إِليه. والسكْرانُ يَتَتايَعُ أَي يَرْمِي بنفسه. وفي حديثه، صلى الله عليه
وسلم: ما يحمِلُكم على أَن تَتايَعُوا
(* قوله« أن تتايعوا» أصله بثلاث
تاءات حذف احداها كالواجب كما يستفاد من هامش النهاية.) في الكَذِب كما
يَتتايَعُ الفَراشُ في النار؟ التَّتايُعُ: الوقوع في الشرّ من غير فِكْرةٍ ولا
رَوِيّةٍ والمُتايَعةُ عليه، ولا يكون في الخيْر. ويقال في التَّتايُع:
إِنه اللَّجاجةُ، قال الأَزهري: ولم نسمع التَّتايُع في الخير وإِنما سمعناه
في الشر. والتتايُع: التهافُت في الشر واللَّجاج ولا يكون التتايع إِلا في
الشرّ؛ ومنه قول الحسن بن علي، رضوان الله عليهما: إِنَّ عليّاً أَراد
أَمْراً فتَتايَعَتْ عليه الأُمور فلم يَجِد مَنْزَعاً، يعني في أَمْرِ
الجَمَل. وفلان تَيِّعٌ ومُتتيِّعٌ أَي سريع إِلى الشر، وقيل: التَتايُع في الشر
كالتتايُع في الخير. وتَتايَعَ الرجل: رمى بنفسه في الأَمر سريعاً.
وتَتايَعَ الحَيْرانُ: رَمى بنفسه في الأَمر سريعاً من غير تثبُّت. وفي الحديث:
لما نزل قوله تعالى: والمُحْصَناتُ من النساء، قال سَعْد بنُ عُبادة: إِنْ
رأَى رجل مع امرأَته رجلاً فيَقْتُله تَقْتُلونه، وإِن أَخْبر يُجْلَد
ثمانين جَلْدة، أَفلا يَضْرِبه بالسيف؟ فقال النبي، صلى الله عليه وسلم:
كفى بالسيف شا؛ أَراد أَن يقول شاهداً فأَمسك ثم قال: لولا أَن يَتتايَعَ
فيه الغَيْرانُ والسّكْرانُ، وجواب لولا محذوف أَراد لولا تَهافُتُ
الغَيْرانِ والسكْرانِ في القَتْل لتَمَّمْتُ على جعله شاهداً أَو لحكَمْت بذلك،
وقوله لولا أَن يتتايع فيه الغيران والسكران أَي يَتهافَت ويقع فيه. وقال
ابن شميل: التتايُع ركوب الأَمر على خلاف الناس. وتَتايَعَ الجملُ في
مَشْيِه في الحر إِذا حرَّك أَلواحه حتى يكاد يَنْفَكَّ.
والتِّيعةُ، بالكسر: الأَربعون من غَنَم الصدَقة، وقيل: التيعة

الأَربعون من الغنم من غير أَن يُخص بصدقة ولا غيرها. وفي الحديث: أَنه كتَب لوائل
ابنُ حجر كتاباً فيه على التِّيعةِ شاةٌ والتِّيمةُ لصاحبها؛ قال
الأَزهري: قال أَبو عبيد التِّيعةُ الأَربعون من الغنم لم يزد على هذا التفسير،
والتِّيمة مذكورة في موضعها، قال: والتيعة اسم لأَدنى ما يجب فيه الزكاة
من الحيوان، وكأَنها الجملة التي للسُّعاة عليها سَبِيل من تاعَ يَتِيعُ
إِذا ذهَب إِليه كالخمس من الإِبل والأَربعين من الغنم. وقال أَبو سعيد
الضرير: التِّيعةُ أَدنى ما يجب من الصدقة كالأَربعين فيها شاة وكخمس من
الإِبل فيها شاة، وإِنما تَيَّعَ التِّيعةَ الحَقُّ الذي وجب للمصدِّق
فيها لأَنه لو رامَ أَخْذ شيء منها قبل أَن يبلُغ عددها ما يجب فيه
التِّيعةُ لمنَعَه صاحبُ المال، فلما وجَب فيه الحق تاعَ إِليه المصدِّق أَي
عَجِل، وتاعَ رَبُّ المال إِلى إِعْطائه فجاد به، قال: وأَصله من التَّيْعِ
وهو القَيْءُ. يقال: أَتاعَ قَيْأَه فَتاعَ. وحكى شمر عن ابن الأَعرابي
قال: التِّيعة لا أَدري ما هي، قال: وبلغنا عن الفراء أَنه قال: التيعة من
الشاء القِطْعة التي تجب فيها الصدقة ترعى حول البيوت. ابن شميل: التيْعُ
أَن تأْخذ الشيء بيدك، يقال: تاعَ به يَتِيع تَيْعاً وتَيَّع به إِذا
أَخذه بيده؛ وأَنشد:
أَعْطَيْتُها عُوداً وتِعْتُ بتَمْرةٍ،
وحَيْرُ المَراغِي، قد عَلِمْنا، قِصارُها
قال: هذا رجل يزعم أَنه أَكل رَغْوة مع صاحبة له فقال: أَعطيتها عُوداً
تأْكل به وتِعْت بتمرة أَي أَخَذْتها آكُل بها. والمِرْغاة: العود أَو
التمر أَو الكسرة يُرْتَغى بها، وجمعه المَراغِي. قال الأَزهري: رأَيته بخط
أَبي الهيثم: وتِعْت بتمرة، قال: ومثل ذلك وبَيَّعْتُ بها، وأَعطاني
تمرة فتِعْت بها وأَنا فيه واقف، قال: وأَعطاني فلان درهماً فتِعت به أَي
أَخذته، الصواب بالعين غير معجمة.
وقال الأَزهري في آخر هذه الترجمة: اليَتُوعاتُ كل بقلة أَو ورقة إِذا
قُطِعَت أَو قُطِفَت ظهر لها لبن أَبيض يَسِيل منها مثلُ ورَق التين
وبُقُول أُخر يقال لها اليَتُوعات.
حكى الأَزهري عن ابن الأَعرابي: تُعْ تُع إِذا أَمرته بالتواضُع.
وتتايَعَ القومُ في الأَرض أَي تَباعَدوا فيها على عَمًى وشِدَّة.
قال ابن الأَعرابي: التاعةُ الكُتْلةُ من اللَّبَاءِ الثَّخينةُ.وفي
نوادر الأَعراب: تتيَّع عَلَيّ فلان، وفلان تَيَّعانُ وتَيِّعانُ وتَيَّحانُ
وتَيِّحانُ وتِيِّعٌ وتَيِّحٌ وتَيَّقانُ وتَيِّقٌ مثله.
@دريد، قال أَبو منصور في ترجمة ثعع: روى الليث هذا الحرف بالتاء
المثناة: تَعَّ إِذا قاء، وهو خطأٌ إِنما هو بالثاء المثلثة لا غير من
الثعْثَعةِ، والثَعْثَعةُ: كلام فيه لُثْغة، والتعْتَعةُ: الحركة العَنِيفة، وقد
تَعْتَعَه إِذا عَتَلَه وأَقْلَقه. أَبو عمرو: تَعْتَعْتُ الرجلَ
وتَلْتَلْتُه: وهو أَن تُقْبِلَ به وتُدْبِرَ به وتُعَنِّفَ عليه في ذلك، وهي
التعْتَعة والتلْتَلةُ أَيضاً. وفي الحديث: حتى يؤخَذَ للضعيفِ حقُّه غير

مُتعتع، بفتح التاء، أَي من غير أَن يُصِيبه أَذًى يُقْلِقُه ويُزْعِجُه.
والتعْتَعُ: الفأفاء. والتعْتعةُ في الكلام: أَن يَعْيَا بكلامه ويتَرَدَّد
من حَصْر أَو عِيٍّ، وقد تَعْتَعَ في كلامه وتَعْتَعه العِيُّ. ومنه
الحديث: الذي يقرأ القرآن ويَتَتَعْتَع
(* قوله «ويتتعتع» كذا هو في الأصل
مضارع تتعتع خماسياً وهو في النهاية يتعتع مضارع تعتع رباعياً ولعلهما
روايتان) فيه أَي يتردَّدُ في قراءته ويَتَبَلَّدُ فيها لسانُه. وتُعْتِعَ فلان
إِذا رُدّ عليه قولُه، ولا أَدْرِي ما الذي تَعْتَعَه. ووقَع القومُ في
تَعاتِعَ إِذا وقعوا في أَراجِيفَ وتَخْلِيط. وتَعْتعةُ الدابةِ:
ارْتِطامها في الرمل والخَبار والوَحل من ذلك. وقد تَعْتَعَ البعيرُ وغيره إِذا
ساخَ في الخَبار أَي في وُعُوثةِ الرِّمال؛ قال الشاعر:
يُتَعْتِعُ في الخَبارِ إِذا عَلاه،
ويَعْثُر في الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ
@تسغ: التَّسْغُ: لَطْخُ سَحابٍ رَقِيقٍ، وليس بثبت.
@تغغ: التَّغْتَغةُ: حكاية صَوْتِ الحَلْيِ وتكون حكاية بعض الصوت، يقال:
سمعت لهذا الحلي تَغْتَغةً إِذا أَصاب بعضُه بعضاً فسمعت صوته.
والتغْتَغةُ: ثِقَلٌ في اللسان، وقد تَغْتَغَ. والتَّغْتَغةُ: إِخفاءُ الضحك. قال
أَبو زيد: تَغْتَغَ الضَّحِكَ تَغْتَغَةً إِذا أَخْفاه. قال الأَزهريّ: قول
الليث في التغتغة إِنه حكاية صوت الحلي تصحيف إِنما هو حكاية صوت
الضَّحِك. وتَغْتَغَ الشيخُ: سقَطَتْ أَسْنانُه فلم يُفْهَمْ كلامهُ.
وتِغ تِغ: حكاية صوت الضحك، قال الفراء: تقول سمعت طاقِ طاقِ لصوت
الضرب، وتقول سمعت تِغ تِغ يريدون صوت الضحك، وقال أَيضاً: أَقبلوا تِغ تِغ
وأَقبلوا قِه قِه إِذا قَرْقُروا بالضحك، وقد اتَّغَوْا بالضحك
واوْتَغَوْا.
@توغ: تاغَ هلك وأَتاغه الله، وكأَنه مقلوب من وتَغَ.
@تحف: التُّحْفةُ: الطُرْفةُ من الفاكهة وغيرها من الرَّياحين.
والتُّحْفةُ: ما أَتْحَفْتَ به الرجلَ من البِرِّ واللُّطْف والنَّغَص، وكذلك
التُّحَفة، بفتح الحاء، والجمع تُحَفٌ، وقد أَتْحَفَه بها واتَّحَفَه؛ قال
ابن هَرْمةَ:
واسْتَيْقَنَتْ أَنها مُثابِرةٌ،
وأَنـَّها بالنَّجاحِ مُتَّحِفَهْ
قال صاحب العين: تاؤه مبدلة من واو إلا أَنـَّها لازمةٌ لجميع تَصارِيف
فعلها إلا في يَتَفَعل. يقال: أَتْحَفْتُ الرجل تُحْفةً وهو يَتَوَحَّفُ،
وكأَنهم كرهوا لزوم البدل ههنا لاجتماع المِثْلين فردوه إِلى الأَصل، فإن
كان على ما ذهب إِليه فهو من وَحَفَ، وقال الأَزهري: أَصل التُّحْفةِ
وُحْفةٌ، وكذلك التُّهَمَةُ أَصلها وُهَمَةٌ، وكذلك التُّخَمةُ، ورجل
تُكَلةٌ، والأَصل وُكَلة، وتُقاةٌ أَصلها وُقاةٌ، وتُراثٌ أَصله وُراثٌ. وفي
الحديث: تُحْفةُ الصائِم الدُّهْنُ والمِجْمَرُ، يعني أَنه يُذْهِب عنه
مَشَقَّةَ الصوْمِ وشِدَّتَه. وفي حديث أَبي عَمْرةَ في صفة التمر: تُحْفةُ

الكَبير وصُمْتةُ الصغير. وفي الحديث: تُحْفةُ المؤمنِ الموتُ أَي ما يُصِيبُ المؤْمنَ في الدنيا من الأَذى، وما له عند اللّه من الخير الذي لا يَصِلُ إليه إلا بالموتِ؛ وأَنشد ابن الأَثير:
قد قُلْت إذ مَدَحُوا الحياةَ وأَسْرَفُوا:
في الـمَوْتِ أَلْفُ فَضِيلةٍ لا تُعْرَفُ
مِنْها أَمانُ عَذابِه بِلقائِه،
وفِراقُ كلِّ مُعاشِرٍ لا يُنْصِفُ
ويشبهه الحديث الآخر: الموتُ راحةُ المؤمن.
@ترف: الترَفُ: التَّنَعُّمُ، والتُّرْفةُ النَّعْمةُ، والتَّتْريفُ حُسْنُ الغِذاء. وصبيٌّ مُتْرَفٌ إذا كان مُنَعَّمَ البدنِ مُدَلَّلاً والـمُتْرَفُ: الذي قد أَبْطَرَتْه النعمةُ وسَعة العيْشِ. وأَتْرَفَتْه النَّعْمةُ أَي أَطْغَتْه.
وفي الحديث: أَوْهِ لفِراخِ محمدٍ من خليفة يُسْتَخْلَفُ عِتْريفٍ مُتْرَفٍ؛ الـمُتْرَفُ: الـمُتَنَعِّمُ الـمُتَوَسِّعُ في مَلاذِّ الدنيا وشَهواتِها. وفي الحديث: أَنَّ إبراهيم، عليه الصلاة والسلام، فُرَّ به من جَبَّارٍ مُتْرَفٍ. ورجل مُتْرَفٌ ومُتَرَّفٌ: مُوَسَّعٌ عليه. وتَرَّفَ الرجلَ وأَتْرَفَه: دَلَّلَه ومَلَّكَه. وقوله تعالى: إلا قال مُتْرَفُوها؛ أَي أُولو الترفةِ وأَراد رؤساءَها وقادةَ الشرّ منها.
والتُّرْفةُ، بالضم: الطعامُ الطيب، وكل طُرْفة تُرْفةٌ، وأَتْرَفَ الرجلَ: أَعطاه شَهْوَتَه؛ هذه عن اللحياني. وتَرِفَ النباتُ: تَرَوّى.
والتُّرْفة، بالضم: الهَنةُ الناتئةُ في وسط الشَّفةِ العليا خِلْقةً وصاحبها أَتْرَفُ. والتُّرفة: مِسْقاةٌ يُشْرَبُ بها.
@تفف: التُّفُّ: وسَخُ الأَظْفارِ، وفي المحكم: وسَخ بين الظُّفُرِ والأَنـْمُلةِ، وقيل: هو ما يجتمع تحت الظفر من الوسَخ؛ والأَفُّ: وسخُ الأُذن، والتَّفِيفُ من التُّفِّ كالتَّأْفيف من الأُفِّ. وقال أَبو طالب: قولهم أُفٌّ وأُفَّةٌ وتُفٌّ وتُفّةٌ، فالأُفُّ وسخُ الأُذن، والتفّ وسخ الأَظْفار، فكان ذلك يقال عند الشي يستقذر ثم كثر حتى صاروا يستعملونه عند كل ما يتَأَذَّوْنَ به، وقيل: أُفٌّ له معناه قلّةٌ له، وتُفٌّ إتباع مأْخوذ من الأَفَفِ، وهو الشيء القليل. ابن الأَعرابي: تَفْتَفَ الرجلُ إذا تَقَذَّرَ بعد تَنْظِيفٍ. ويقال: أَفَّ يَؤُفُّ ويَئِفُّ إذا قال أُف. ويقال: أَفَّةٌ له وتُفّةٌ أَي تَضَجُّر. ويقال: الأُفُّ بمعنى القلة من الأَفَفِ وهو القليل. والتُّفَّة دُوَيْبَّةٌ تشبه الفأْر؛ وقال الأَصمعي: هذا غلط إنما هي دُوَيْبَّةٌ على شَكْل جَرْوِ الكلب يقال لها عَناقُ الأَرض، قال: وقد رأَيته. وفي المثل: أَغْنى من التُّفَّةِ عن الرُّفّة، وفي المحكم: استغنت التُّفّةُ عن الرُّفّةِ؛ والرُّفّةُ: دُقاقُ التِّبْن، وقيل: التبن عامّة، وكلاهما بالتشديد والتخفيف.
والتُّفَفة: دُودة صغيرة تؤثر في الجلد.
والتَّفَّافُ: الوَضِيعُ، وقيل: هو الذي يسأل الناسَ شاةً أَو شاتين؛ قال:

وصِرْمةٍ عشرين أَو ثلاثينْ
يُغْنِينَنا عن مَكْسَبِ التَّفافِينْ
@تلف: اللَّيث: التَّلَفُ الهَلاكُ والعَطَبُ في كل شيء. تَلِفَ يَتْلَفُ تَلَفاً، فهو تَلِفٌ: هَلَكَ. غيره: تَلِفَ الشيءُ وأَتْلَفَه غيره وذهَبت نفسُ فلانٍ تَلَفاً وظَلَفاً بمعنى واحد أَي هَدَراً. والعرب تقول: إنّ من القَرَفِ التَّلَفَ، والقَرَفُ مُداناةُ الوَباء، والـمَتالِف الـمَهالِكُ. وأَتْلَف فلان مالَه إِتْلافاً إِذا أَفناه إِسْرافاً؛ قال الفرزدق:وقَوْمٍ كِرامٍ قد نَقَلْنا إليهمُ
قِراهُمْ، فأَتْلَفْنا الـمَنايَا وأَتْلَفُوا
أَتْلَفْنا الـمَنايا أَي وجدْناها ذاتَ تَلَفٍ أَي ذاتَ إِتْلافٍ ووجدُوها كذلك؛ وقال ابن السكيت: أَتْلَفْنا المنايا وأَتْلَفُوا أَي صَيَّرْنا الـمَنايا تَلَفاً لهم وصَيَّرُوها لنا تلَفاً، قال: ويقال معناه صادَفْناها تُتْلِفُنا وصادَفُوها تُتْلِفُهم. ورجل مِتْلَفٌ ومِتْلافٌ: يُتْلِفُ مالَه، وقيل: كثير الإِتْلافِ.
والـمَتْلَفَةُ: مَهْواةٌ مُشْرِفةٌ على تَلَفٍ. والـمَتْلَفَة: القَفْر؛ قال طرفة أَو غيره:
بِمَتْلَفةٍ لَيْسَتْ بطَلْحٍ ولا حَمْضِ
أَراد ليست بمَنْبِت طَلْحٍ ولا حَمْض، لا يكون إِلا على ذلك لأَن الـمَتْلَفة الـمَنْبِتُ، والطَّلْح والحمض نَبْتانِ لا مَنْبِتانِ، والـمَتْلَفُ الـمَفازةُ؛ وقول أَبي ذؤيب:
ومَتْلَفٍ مثْلِ فَرْقِ الرأْس تَحْلُجُهُ
مَطارِبٌ زَقَبٌ، أَمْيالُها فِيحُ
الـمَتْلَفُ: القَفْرُ، سمي بذلك لأَنه يُتْلِفُ سالِكَه في الأَكثر. والتَّلْفةُ: الهَضْبةُ الـمَنِيعةُ التي يَغْشى مَن تعاطاها التَّلَفُ؛ عن الهَجَريّ؛ وأَنشد:
أَلا لَكُما فَرْخانِ في رأْس تَلْفَةٍ،
إِذا رامَها الرّامي تَطاوَلَ نِيقُها
@تنف: التَّنُوفةُ: القَفْرُ من الأَرض وأَصل بِنائها التَّنَفُ، وهي الـمَفازةُ، والجمع تَنائفُ؛ وقيل: التَّنُوفةُ من الأَرض الـمُتباعِدةُ ما بين الأَطْرافِ، وقيل: التنوفة التي لا ماء بها من الفَلواتِ ولا أَنِيسَ وإِن كانت مُعْشِبةً، وقيل: التَّنُوفةُ البعيدة وفيها مُجْتَمَعُ كلإٍ ولكن لا يُقدَرُ على رعْيِه لبُعْدِها. وفي الحديث: أَنه سافر رجل بأَرضٍ تَنُوفةٍ؛ التَنُوفةُ: الأَرضُ القَفْرُ، وقيل البعيدةُ الماء؛ قال الجوهري: التَّنُوفةُ الـمَفازةُ، وكذلك التَّنُوفِيّةُ كما قالوا دَوٌّ ودَوِّيَّةٌ لأَنها أَرض مثلها فنُسِبت إِليها؛ قال ابن أَحمر:
كَمْ دَونَ لَيْلى مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَّاعةٍ، تُنْذَرُ فيها النُّذُرْ
وتَنُوفى: موضعٌ؛ قال امرؤ القيس:
كأَنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونِه

عُقابُ تَنُوفى، لا عُقابُ القَواعِلِ
وهو من الـمُثُل التي لم يَذْكُرْها سيبويه. قال ابن جني: قلت مرّة لأَبي علي يجوز أَن تكون تَنُوفى مقصورة من تَنوفاء بمنزلة بَرُوكاء، فسمع ذلك وتَقَبَّلَه؛ قال ابن سيده: وقد يجوز أَن يكون أَلف تَنُوفى إشباعاً للفتحة لا سيما وقد رويناه مفتوحاً وتكون هذه الأَلف ملحَقةً مع الإشباع لإقامة الوزن؛ أَلا تراها مقابلة لياء مفاعيلن كما أَن الأَلف في قوله:
يَنْباعُ من ذِفْرى غَضُوبٍ جَسْرةٍ
إنما هي إِشْباعٌ للفتحة طلَباً لإِقامة الوزن، أَلا ترى أَنه لو قال يَنْبَعُ من ذفرى لصح الوزن إلا أَن فيه زِحافاً، وهو الخَزْلُ، كما أَنه لو قال تَنُوفَ لكان الجزء مَقْبوضاً فالإِشْباعُ إِذاً في الموضعين إنما هو مخافةَ الزِّحاف الذي هو جائز.
@توف: ما في أَمرهم تَوِيفةٌ أَي تَوانٍ. وفي نوادر الأَعراب: ما فيه تُوفةٌ ولا تافةٌ أَي ما فيه عَيْبٌ. أَبو تراب: سمعت عَراماً يقول تاه بصر الرجل وتافَ إِذا نظر إِلى الشيء في دوام؛ وأَنشد:
فما أَنْسَ م الأَشْياءِ لا أَنْـسَ نَظْرتي
بمكةَ أَنِّـي تائفُ الـنَّظَراتِ
وتافَ عني بصَرُكَ وتاهَ إِذا تَخَطَّى.
@ترق: التَّرَقُ: شَبِيه بالدُّرْج؛ قال الأَعشى:
ومارِد من عُواةِ الجنّ، يَحْرُسها
ذُو نِيقةٍ مُسْتَعِدٌّ دونها تَرَقا
دونها: يعني دون الدُّرَّة.
والتَّرْقُوَتانِ: العظمان المُشْرِفان بين ثُغْرة النحْر والعاتِق تكون للناس وغيرهم؛ أَنشد ثعلب في صفة قطاة:
فَرَتْ نُطْفةً بين التَّراقي، كأَنَّها
لدَى سَفَط بين الجَوانِح مُقْفَلِ
وهي التَّرْقُوَةُ، فَعْلُوَةٌ، ولا تقل تُرقوة، بالضم، وقيل: هي عظم وصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين، وجمعها التراقي؛ وقوله أَنشده يعقوب:
همُ أَوْرَدُوكَ الموتَ حينَ أَتيتَهم،
وجاشَتْ إِليكَ النفْسُ بين التَّرائقِ
إنما أَراد بين التراقي فقَلَب. وتَرْقاهُ: أَصابَ تَرْقُوتَه، وتَرْقَيْتُه أَيضاً تَرْقاةً: أَصبْتُ تَرْقُوته. وفي حديث الخوارج: يقرأُون القرآن لا يُجاوز حَناجِرهم وتَراقِيَهم؛ والمعنى أَن قراءَتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأَنها لم تُجاوز حُلوقهم، وقيل: المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير القراءة.
والتِّرياق، بكسر التاء: معروف، فارسي معرّب، هو دَواء السُّموم لغة في الدِّرْياق، والعرب تسمي الخمر تِرياقاً وتِرْياقة لأَنها تذهَب بالهَمَّ؛ ومنه قول الأَعشى، وقيل البيت لابن مُقبل:
سَقَتْني بصَهْباءَ تِرْياقةٍ،

متى ما تُلَيِّنْ عِظامي تَلِنْ
وفي الحديث: إنَّ في عَجْوةِ العاليةِ تِرْياقاً؛ الترياقُ: ما يُستعمل لدَفع السَّمّ من الأَدْوية والمَعاجِين، ويقال دِرْياق، بالدال أَيضاً.
وفي حديث ابن عُمر: ما أُبالي ما أَتيتُ إن شربت ترياقاً؛ إنما كرهه من أَجل ما يقَع فيه من لُحوم الأَفاعي والخَمْر وهي حرام نَجِسة، قال: والترياق أَنواع فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأْس به، وقيل: الحديث مطلق
فالأَولى اجتنابه كلُّه.
@ترنق: التَّرْنُوق: الماء الباقي في مَسِيل الماء. شمر: التُّرْنُوق الطين الذي يرسُب في مسايل المياه. قال أَبو عبيد: تُرنوق المسيل، بضم التاء، وهما لغتان.
@تقق: التَّقْتَقةُ: الهُويُّ من فَوقُ إلى أَسفل على غير طريق، وقد تَتَقْتَقَ. وتَتَقْتَقَ من الجبل وفي الجبل: انْحدر؛ هذه عن اللحياني.
والتَّقْتَقةُ: سُرعة السير وشدّته. الفراء: الذَّوْحُ سَيْر عنيف؛ وكذلك الطَّمْلُ والتَّقْتَقةُ. ابن الأَعرابي: التقْتَقةُ الحركة. ابن الأَعرابي: تَقْتَقَ هبَط وتتَقْتَقت عينه غارَت؛ عن أَبي عبيدة، والصحيح نَقْتَقَت، بالنون، وأَنْكِر على أَبي عبيدة ذلك؛ كذا ذكر ابن الأَعرابي وأَنشد:
خُوصٌ ذواتُ أَعْين نَقانِق،
جُبْتُ بها مَجْهولةَ السَّمالِقِ
@توق: التَّوْقُ: تُؤُوق النفس إلى الشيء وهو نِزاعها إليه. تاقَت نفْسي إلى الشيء تَتُوق توْقاً وتُؤوقاً: نزَعَت واشتاقت، وتاقَت الشيءَ كتاقت إليه؛ قال رؤبة:
فالحمدُ لِله على ما وفَّقا
مَرْوانَ، إذْ تاقُوا الأُمورَ التُّوَّقا
والمُتَوَّقُ: المُتَشَهَّى. وفي حديث عليّ: ما لك تَتَوَّقُ في قُريش وتَدعُنا؟ تَتَوَّقُ، تفعَّل من التَّوْق: وهو الشَّوقُ إلى الشيء والنُّزوعُ إليه، والأَصل تَتَتوّق بثَلاث تاءات فحذف تاء الأَصل تخفيفاً، أَراد لِمَ تتزوّجُ في قريش غيرنا وتدعُنا يعني بني هاشم، ويروى تَتَوَّقُ، بالنون، من التنوُّقِ في الشيء إذا عُمل على استحسان وإعجاب به. يقال: تنوَّق وتأَنَّق. وفي الحديث الآخر: ما لك تَتَوّقُ في قريش وتدعُ سائرهم.
والمُتَوَّقُ: الكلام الباطل. ونفْس توَّاقةٌ: مُشْتاقةٌ؛ وأَنشد الأَصمعي:جاءِ الشِّتاء وقَميصي أَخْلاقْ
شَرازِمٌ يَضْحَكُ مني التَّوّاقْ
قيل: التَّوّاق اسم ابنه، ويروى التَّوَّاق بالنون. ويقال في المثل: المرْء تَوَّاقٌ إلى ما لم ينَل. وقيل: التوّاق الذي تَتُوق نفْسُه إلى كل دَناءة. ابن الأَعرابي: التَّوَقةُ الخُسَّفُ جمع خاسِفٍ وهو الناقِةُ، والتَّوْقُ نفْس النزْع، والتُّوقُ العَوَج في العصا ونحوها.
وتاقَ الرجلُ يتُوق: جاد بنفْسه عند الموت. وفي حديث عبيد الله بن عمر، رضي الله عنهما: كانت ناقةُ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مُتوّقةً؛

كذا رواه بالتاء، فقيل له: ما المتوّقة؟ فقال: مثل قولك فرس تَئِقٌ أَي جواد؛ قال الحربي: وتفسيره أَعْجبُ من تَصحِيفه، وإِنما هي مُنَوَّقة، بالنون، هي التي قد رِيضَت وأُدِّبَت.

@ترك: التَّرْكُ: وَدْعُكَ الشيء، تَركه يَتْرُكه تَرْكاً واتَّرَكه.

وتَرَكْتُ الشيءَ تَرْكاً: خليته. وتارَكْتُه البيع مُتارَكَةً. وتَراكِ: بمعنى اتْرُك، وهو اسم لفعل الأَمر؛ قال طفيل بن يزيد الحارثي:

تَراكِها من إِبل تَراكِها
أَما تَرَى المَوْت لَدَى أَوْراكِها؟

وقال فيه: فما اتَّرَكَ أَي ما تَرَكَ شيئاً، وهو افْتَعل. وفي الحديث: العهد الذي بيننا وبينهم الصلاةُ، فمن تركها فقد كفر، قيل: هو لمن تركها مع الإِقرار بوجوبها أَو حتى يخرج وقتها، ولذلك ذهب أَحمد بن حنبل إِلى أَنه يكفر بذلك حملاً على الظاهر، وقال الشافعي: يقتل بتركها ويصلَّى عليه ويدفن مع المسلمين؛ وتَتَارَك الأَمرُ بينهم. والتَّرْكُ: الإِبقاء في قوله، عز وجل: وتَرَكْنا عليه في الآخرين؛ أَي أَبقينا عليه. وتَرِكةُ الرجل الميتِ: ما يَتْرُكه من التُّرَاث المَتْروك.

والتَّريكة: التي تُتْرَكُ فلا تتزوج، قال اللحياني: ولا يقال ذلك للذكر. ابن الأَعرابي: تَرِكَ الرجلُ إِذا تزوج بالتَّريكةِ وهي العانِسُ في بيت أَبويها؛ وأَنشد الجوهري للكميت:

إِذ لا تَبِضُّ، إِلى التَّرَا
ئِكِ والصَّرائِكِ، كفُّ جازِرْ

والتَّرِيكةُ: الروضة التي يُعْفِلُها الناسُ فلا يرعونها، وقيل: التَّرِيكةُ المَرْتَعُ الذي كان الناس رعوه، إِما في فلاة وإِما في جبل، فأَكَله المال حتى أَبقى منه بقايا من عُوَّذ. والتَّرْكُ: ضرب من البيض مستدير شبِّه بالتَّرْكةِ والتَّرِيكة وهي بيض النعام المنفرد؛ وأَنشد:

ما هاجَ هذا القَلْبَ إِلا تَرْكة
زَهراءُ، أَخْرَجَها خروج مُنْفج

الجوهري: والتَّرِيكةُ بيضة النعامة التي يتركها؛ ومنه قول الأَعشى:

ويَهْماء قَفْرٍ تخرج العَيْنُ وسْطَها،
وتَلْقَى بها بَيْضَ النَّعامِ تَرائِكا

قال ابن بري: ومثله لِلمخبل:

كتَرِيكةِ الأُدْحِيِّ أَدْفَأَها
قَرِدٌ، كأَنَّ جَناحه هدْمُ

والهَدْمُ: كساء خَلَقٌ. ابن سيده: والتَّرِيكة البيضة بعدما يخرج منها الفرخ، وخصَّ بعضهم به بيض النعام التي تتركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها، وقيل: هي بيض النعام المفردة، والجمع تَرائك وتُرُك، وهي التَّرْكة والجمع تَرْكٌ. والتَّرِيكةُ: بيضة الحديد للرأْس؛ قال ابن سيده: وأَراها على التشبيه بالتَّرِيكة التي هي البيضة، والجمع تَرائك وتَرِيك، وهي التَّرْكة أَيضاً، وجمعها تَرْكٌ؛ قال لبيد:

فَخْمة ذَفْراء تُرْتى بالعُرى،

قُرْدُمانِيّاً وتَرْكاً كالبَصَل
ابن شميل: التَّرْكُ جماعة البيض، وإِنما هي شقيقة واحدة وهي البصلة؛
قال ابن بري: وقد استعمل الفرزدق التَّرِيكةَ في الماء الذي غادره السيل
فقال:
كأَنَّ تَرِيكةً من ماء مُزْنٍ،
ودارِيِّ الذكيِّ من المُدامِ
وقال أَيضاً:
سُلافَة جَفْنٍ خالطَتْها تَرِيكة،
على شفتيها، والذَّكي المُشَوَّف
وفي حديث الخليل، عليه السلام: أَنه جاء إِلى مكة يطالِعُ تَرْكتهُ؛
التَّرْكةُ، بسكون الراء في الأَصل: بيض النعام، وجمعها تَرْكٌ، يريد به
ولده إِسمعيل وأُمه هاجَر لمَّا تركهما بمكة. قال ابن الأَثير: قيل ولو روي
بكسر الراء لكان وجهاً من التَّرِكة، وهي الشيء المَتْروك؛ ومنه حديث
علي، عليه السلام: وأَنتم تَرِيكةُ الإِسلام وبقية الناس؛ ومنه حديث الحسن:
إِن لله تعالى تَرائكَ في خلقه، أَراد أُموراً أَبقاها في العباد من
الأَمل والغفلة حتى ينبسطوا بها إِلى الدنيا.
والتَّرِيكُ، بغير هاء: العُنْقُود إِذا أُكل ما عليه؛ عن أَبي حنيفة،
وقال أَيضاً: التريكة الكِباسة بعدما يُنْفَضُ ما عليها وتُتْرك، والجمع
تَرِيك وتَرائك، وقال مرة: التَّرِيكُ، بغير هاء، العِذْقِ إِذا نُفِضَ فلم
يبق فيه شيء. ولا بارك الله فيه ولا تارَكَ ولا دارَكَ: كل ذلك إِتباع،
وقال ابن الأَعرابي: تارَكَ أَبقى. والتَّرْكُ: الجعل في بعض اللغات،
يقال: تَرَكْتُ الحبل شديداً أَي جعلته شديداً، قال: ولا يعجبني.
والتُّرْك: الجيل المعروف الذي يقال له الدَّيْلَم، والجمع أَتْراك.
@تكك: تَكَّ الشيءَ يَتُكُّه تَكّاً: وطئه فشدخه، ولا يكون إِلاَّ في شيء
لين كالرطب والبطيخ ونحوهما. وتَكْتَكْتُ الشيء أَي وطئته حتى شدخته.
والتاكُّ: الهالك مُوقاً. يقال: أَحمق تاكّ، وقيل: أَحمق فاكّ تاكّ إِتباع
له، بالغُ الحمقِ، والجمع تاكُّون وتَكَكَةً وتُكَّاك كضَرَبةٍ وضُرَّابٍ
وتُكُك كبُزُل، وما كنتَ تاكّاً ولقد تَكَكْتَ، بالفتح، تُكُوكاً. قال
الكسائي: يقال أَبيتَ إِلا أَن تَحمُق وتَتُكَّ، وقد تَكَّهُ النبيذُ مثل
هَكَّهُ وهَرَّجه إِذا بلغ منه. والتَّكِيكُ: الذي لا رأْي له، وهو بيّن
التَّكاكة؛ عن الهجري؛ وأَنشد:
أَلم تَأْت التَّكاكةُ قد تَراها،
كقَرْنِ الشمس، باديةً ضُحَيّا؟
التهذيب: ابن الأَعرابي تُكَّ إِذا قطع. وتَكَّ الإِنسان إِذا حَمُق،
قال: والتِّكَّكُ والفُكُّكُ الحَمْقى الضُيَّق. والتِّكَّة: واحدة
التَّكَكِ، وهي تِكَّة السراويل، وجمعها تِكَكٌ؛ والتِّكةُ رباط السراويل؛ قال
ابن دريد: لا أَحسبها إِلا دخيلاً وإِن كانوا تكلموا بها قديماً، وقد
اسْتَتَكَّ بها.
والتُّكّ: طائر يقال له ابن تمرة؛ عن كراع.

@تلك: ابن الأَثير قال: في حديث أَبي موسى وذكر الفاتحة: فتلْكَ بتلْكَ، هذا مردود إِلى قوله في الحديث: وإِذا قرأَ: غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحبكم الله؛ يريد أَن آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته
السورة أَو الآية، كأَنه قال فتلك الدعوة مضمّنة بتلك الكلمة أَو معلّقة بها، وقيل: معناه أَن يكون الكلام معطوفاً على ما يليه من الكلام، وهو قوله: وإِذا كبَّر وركع فكبِّروا واركعوا؛ يريد أَن صلاتكم معلّقة بصلاة إِمامكم فاتبعوه وأَتمُّوا به، فتلك إِنما تصح وتثبت بتلك، وكذلك باقي الحديث.
@تمك: ابن سيده: التامِكُ السنام ما كان، وقيل: هو السنام المرتفع، وتَمَكَ السنامُ يَتْمِكُ ويَتْمكُ تُموكاً وتَمْكاً: اكتنز وتَرَّ، وفي
الصحاح أَي طال وارتفع فهو تامِكٌ. وناقة تامِكٌ: عظيمة السنام. وأَتْمَكَها الكلأُ: سمَّنها. ويقال: بناءٌ تامِك أَي مرتفع.
@توك: أَحمق تائِكٌ: شديد الحمق، ولا فعل له؛ قال ابن سيده: لذلك لم أَخص به الواو دون الياء ولا الياء دون الواو.
@تيك: أَحمق تائِكٌ: شديد الحمق ولا فعل له، وقد تقدم قبل هذه الترجمة.
@تتل: ابن بري قال: التُّتْلة القُنْفُذة.
@تربل: تِرْبِل وتَرْبَل: موضع.
@تعل: ابن الأَعرابي: التَّعَل حَرَارة الحَلْق الهائجةُ، تفرَّد به الأَزهري.
@تفل: تَفَل يَتْفُل ويَتْفِل تَفْلاً: بَصَق؛ قال الشاعر:
مَتى يَحْسُ منه مائحُ القومِ يَتْفُل
ومنه تَفْل الرّاقي. والتُّفْل والتُّفَال: البُصاق والزَّبَد ونحوُهما.
والتَّفْل بالفم لا يكون إِلا ومعه شيء من الريق، فإِذا كان نفخاً بلا ريق فهو النَّفْث. الجوهري: التَّفْل شبيه بالبَزْق وهو أَقل منه، أَوَّله البَزْق ثم التَّفْل ثم النَّفْث ثم النَّفْخ. وفي الحديث: فتَفَل فيه، هو من ذلك.
وتَفِل الشيءُ تَفَلاً: تغَيَّرت رائحته. والتَّفَل: ترك الطيِّب. رجل تَفِل أَي غير مُتَطَيِّب بَيِّن التَّفَل، وامرأَة تَفِلة ومِتْفال؛
الأَخيرة على النسب. وفي الحديث: أَنه،صلى الله عليه وسلم، قال لِتَخْرُجِ النِّساءُ إِلى المساجد تَفِلات أَي تارِكات للطيِّب؛ قال أَبو عبيد:
التَّفِلة التي ليست بمتطيبة وهي المنتنة الريح؛ قال امرؤ القيس:
إِذا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّها من ثِيابها،
تَمِيل عليه هَوْنَةً غيرَ مِتْفال
وأَتْفَله غيره؛ قال الراجز:
يا ابنَ التي تَصَيَّدُ الوبَارا،
وتُتْفِلُ العَنْبَرَ والصُّوَارا
وفي الحديث: قيل يا رسول الله مَنِ الحاجُّ؟ قال: الشَّعِثُ التَّفِل؛
التَّفِل: الذي ترك استعمال الطيِّب من التَّفَل وهي الريح الكريهة. وفي

حديث عليّ، كرم الله وجهه: قُمْ عن الشمس فإِنها تُنْفِل الريحَ.
والتَّنْفُل والتُّفُل والتِّفَل والتَّفَل والتِّفْل:
الثَّعْلبُ، وقيل جرْوُه، والتاء زائدة، والأُنثى من كل ذلك بالهاء؛ وبيت امرئ القيس:
له أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقَا نَعامةٍ،
وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتقريبُ تَنْفُل
قال: لم يُرْوَ إِلاَّ هكذا كتَنْصُب؛ قال أَبو منصور: وسمعت غير واحد من الأَعراب يقولون تُفَّل على فُعَّل؛ قال وأَنشده أَي بيت امرئ القيس:وعَارَةُ سِرْحانٍ وتقْريب تُفَّل
ابن شميل: ما أَصاب فلان من فلان إِلا تِفْلاً طَفِيفاً أَي قليلاً.
والتِّفْل: نبات أَخضر فيه خطبْة وهو أَخر ما يَجِفُّ، وقيل: هو شَجَر؛ قال كراع: ليس في الكلام اسم توالت فيه تاءَان غيره.
@تلل: تَلَّه يَتُلُّه تَلاًّ، فهو متلول وتَلِيل: صَرَعه، وقيل: أَلقاه على عُنقه وخَدِّه، والأَول أَعلى، وبه فسر قوله تعالى: فلما أَسلما وتَلَّه للجَبِين؛ معنى تَلَّه صَرَعه كما تقول كَبَّه لوجهه. والتَّلِيلُ والمَتْلول: الصَّرِيع؛ وقال قتادة: تلَّه للجَبِين كَبَّه لفيه وأَخذَ الشَّفْرة. وتُلَّ إِذا صُرِع؛ قال الكميت:
وتَلَّه للجَبِين مُنْعَفِراً،
منه مَناطُ الوَتِينِ مُنْقَضِبُ
وفي حديث أَبي الدرداء: وترَكوك لمَتَلّك أَي لمَصْرَعك من قوله تعالى: وتلَّه للجَبِين. وفي الحديث الآخر: فجاء بناقة كوْماء فتَلَّها أَي أَناخَها وأَبْرَكها. والمُتَلِّل: الصَّرِيع وهو المُشَغْزَب. وقول الأَعرابية: ما له تُلَّ وغُلَّ؛ هكذا رواه أَبو عبيد، ورواه يعقوب: أُلَّ وغُلَّ، وقد تقدمت الحكاية في أُهْتِرَ. وقوم تَلَّى: صَرْعى؛ قال أَبو كبير:وأَخُو الإِنابة إِذ رأَى خُلاَّنَهُ،
تَلَّى شِفَاعاً حَوْله كالإِذْخِر
أَراد أَنهم صُرِعُوا شَفْعاً، وذلك أَنَّ الإِذْخِر لا ينبت متفرقاً ولا تكاد تراه إِلا شَفْعاً. وتَلَّ هو يَتُلُّ ويَتِلُّ: تَصَرَّع وسقَط.
والمِتَلُّ: ما تَلَّه به. والمِتَلُّ: الشديد. ورُمْحٌ مِتَلٌّ: يُتَلُّ به أَي يُصْرع به، وقيل: قويّ منتصب غليظ؛ قال لبيد:
رابط الجَأْشِ على فَرْجهم،
أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعٍ مِتَلّ
المِتَلُّ: الذي يُتَلُّ به أَي يُصْرَع به؛ وقال ابن الأَعرابي:
مِتَلٌّ شديد أَي ومعي رُمْح مِتَلٌّ، والجَوْن: فَرَسه. وقال شمر: أَراد بالجَوْن جَمَله، والمَرْبوع جَرِيرٌ ضُفِرَ على أَربع قُوًى؛ وقال ابن القطاع في معنى البيت أَي أَعْطِفه بعِنَانٍ شديد من أَربع قُوًى؛ وقيل: برمح مربوع لا طويل ولا قصير. ورجل تُلاتِلٌ: قصير. ورُمْحٌ مِتَلٌّ: غليظ شديد، وهو العُرُدُّ أَيضاً؛ وكل شيءٍ أَلقيته إِلى الأَرض مما له جُيَّه، فقد تَلَلْته. وتَلَّ يَتُلُّ وَيتِلُّ إِذا صَبَّ. وتَلَّ يَتُلُّ يَتِلُّ

إِذا سقط.
والتَّلَّة: الصَّبَّة. والتَّلَّة: الصَّجْعة والكَسَل. وقول سيدنا
رسول الله، صلى الله عليه وسلم: نُصِرْت بالرُّعْب وأُوتيت جوامع الكلم،
وبَيْنَا أَنا نائم أُتِيت بمفاتيح خزائن الأَرض فتُلَّت في يدي؛ قال ابن
الأَثير في تفسيره: أُلقيت في يدي، وقيل: التَّلُّ الصَّبُّ فاستعاره
للإِلقاء. وقال ابن الأَعرابي: صُبَّت في يدي، والمعنيان متقاربان. قال أَبو
منصور: وتأْويل قوله أُتِيت بمفاتيح خزائن الأَرض فتُلَّت في يدي؛ هو ما
فتحه الله جل ثناؤه لأُمته بعد وفاته من خزائن ملوك الفُرْس وملوك الشام
وما استولى عليه المسلمون من البلاد، حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته
من لَدُن خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، إِلى هذا؛ هذا قول أبي
منصور،و رحمه الله، والذي نقول نحن في يومنا هذا: إِنا نرغب إِلى الله عز
وجل ونتضرع إِليه في نصرة ملته وإِعْزاز أُمته وإِظهار شريعته، وأَن
يُبْقِي لهم هِبَة تأْويل هذا المنام، وأَن يعيد عليهم بقوّته ما عدا عليه
الكفار للإِسلام بمحمد وآله، عليهم الصلاة والسلام. وفي الحديث: أَنه أُتِيَ
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ، فقال: أَتأْذن لي أَن
أُعطي هؤُلاء؟ فقال: والله لا أوثر بنصيبي منك أَحداً فَتَلَّه رسول
الله، صلى الله عليه وسلم، في يده أَي ألقاه.
والتَّلُّ من التراب: معروف واحد التِّلال، ولم يفسر ابن دريد التَّل من
التراب. والتَّلُّ من الرَّمل: كَوْمَة منه، وكلاهما من التَّلِّ الذي
هو إِلقاء كل جُثَّة، قال ابن سيده: والجمع أَتلال؛ قال ابن أَحمر:
والفُوفُ تَنْسِجُه الدَّبُورُ، وأَثْـ
ـلالٌ مُلَمَّعَة القَرَا شُقْرُ
والتَّلُّ: الرابية، وقيل: التَّلُّ الرابية من التراب مكبوساً ليس
خِلْقَةً؛ قال أَبو منصور: هذا غلط، التِّلال عند العرب الروابي المخلوقة.
ابن شميل: التَّلُّ من صغار الآكام، والتَّلُّ طوله في السماء مثل البيت
وعَرْض ظَهْره نحو عشرة أَذرع، وهو أَصغر من الأَكَمة وأَقل حجارة من
الأَكَمة، ولا يُنْبِت التَّلُّ حُرّاً، وحجارة التَّلِّ غاصٌّ بعضُها ببعض مثل
حجارة الأَكَمة سواءً.
والتَّلِيل: العُنُق؛ قال لبيد:
تَتَّقِيني بِتَلِيلٍ ذي خُصَل
أَي بعُنُق ذي خُصَل من الشعر، والجمع أَتِلَّة وتُلُل وتَلائِل.
والمِتَلُّ: الشديد من الناس والإِبل. ورجل مِتَلٌّ إِذا كان غليظاً
شديداً. ورجل مِتَلٌّ: منتصب في الصلاة؛ وأَنشد:
رِجالٌ يَتُلُّون الصَّلاةَ قِيامُ
قال أَبو منصور: هذا خطأٌ وإِنما هو:
رجال يُتَلُّون الصلاةَ قيام
من تَلَّى يُتَلِّي إِذا أَتْبَع الصلاةَ الصلاةَ؛ قال شمر: تَلَّى فلان
صلاتَه المكتوبة بالتطوّع أَي أَتْبَع؛ قال البُعَيْث:
على ظَهْرِ عادِيٍّ كأَنَّ أُرُومَه

رِجالٌ، يُتَلُّون الصَّلاة، قِيامُ
وقوله أَنشده سيبويه:
طَوِيل مِتَلِّ العُنْقِ أَشْرَف كاهِلاَ
أَشَقّ رَحيب الجَوفِ مُعْتَدِلُ الجرم
عَنى ما انتصب منه. وقولهم: هو بِتِلَّة سُوءٍ إِنما هو كقولهم بِبِيئة سُوء أَي بحالة سُوءٍ. وتَلَطَه بِتِلَّة سُوءٍ أَي رماه بأَمر قبيح؛ عن ثعلب. وبات بِتِلَّة سُوءٍ أَي بحالة سوء.
والتَّلُّ: صَبُّ الحَبْل في البئر عند الاستقاء؛ عن ابن الأَعرابي؛ وأَنشد:
يَومانِ: يَوْمُ نِعْمَةٍ وظِلِّ،
ويَوْمُ تَلّ مَحِصٍ مُبْتَلِّ
وتَلَّ جَبِينُه يَتِلُّ تَلاًّ: رَشَح بالعَرَق، قال: وكذلك الحوض؛ عن اللحياني. قال أَبو الحسن: يقال إِن جبينه ليَتِلُّ أَشد التَّلِّ، وحكى: ما هذه التِّلَّة بفيك أَي البِلَّة؟ وسئل عن ذلك أَبو السَّمَيْدَع فقال: التَّلَل والبَلَل والتِّلَّة والبِلَّة شيء واحد؛ قال أَبو منصور: وهذا عندي من قولهم تَلَّ أَي صَبَّ، ومنه قيل للمِشْرَبة التَّلْتَلة لأَنه يُصَبُّ ما فيها في الحَلْق. والتَّلْتَلة: مِشْرَبة من قِشْرِ الطَّلْعة يُشْرب فيه النبيذ، وفي الصحاح: تُتَّخذ من قِيقَاءة الطَّلْع. والتَّلْتَلة: التحريك والإِقْلاق. التهذيب في ترجمة ترر: التَّرْتَرة أَن تُحَرِّك وتُزَعْزِع، قال: وهي التَّرْتَرة والتَّلْتَلة والمَزْمَزة؛ قال ذو الرمة يصف جملاً:
بَعِيدُ مَسَافِ الخَطْوِ عَرْجٌ شَمَرْدَلٌ،
يُقَطِّعُ أَنفاسَ المَهَارِي تَلاتِلُه
وتَلْتَله أَي زَعْزَعه وأَقْلَقه وزَلْزَله. وفي حديث ابن مسعود: أُتِيَ بشارب فقال تَلْتِلُوه؛ هو أَن يُحَرَّك ويُسْتَنْكَه لِيُعْلَم أَشرب أَم لا، وهو في الأَصل السَّوْق بعُنْف. وتَلْتَل الرجلُ: عَنُف بسَوْقه. والتَّلْتَل: الشِّدَّة؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
وإِن تَشَكَّى الأَيْنَ والتَّلاتِلا
أَبو تراب: البَلابِل والتَّلاتِلُ الشدائد مثل الزلازل؛ ومنه قول الراعي:
واخْتَلَّ ذو المال والمُثْرُونَ قد بَقِيَتْ،
على التَّلاتِل من أَموالهم، عُقَدُ
والتِّلَّة والتَّلْتَلة: من وصْف الإِبل. وتَلَّه في يديه: دفعه إِليه سَلَماً، ورجل ضَالٌّ تَالٌّ آلٌّ، وقد ضَلِلْت وتَلِلْت ضَلالة وتَلالة، وجاء بالضَّلالة والتَّلالة والأَلالة، وهو الضَّلال
بن التَّلال؛ قال الجوهري: وكل ذلك إِتباع. وقولهم: ذهب يُتَالُّ أَي يطلب لفرسه فَحْلاً وهو يُفاعِل؛ وأَنشد ابن بري في حواشيه هذا البيت ولم يُفْصِح عما استشهد به عليه، قال: وقال النضري:
لقد غَنِينا تَلَّةً من عَيْشِنا

بحَنَاتمٍ مملوءةٍ وزِقَاقِ
وتَلَّى وتِلَّى: موضع؛ أنشد ابن الأَعرابي:
أَلا تَرَى ما حَلَّ دُونَ المَقْرَب،
من نَعْفِ تَلَّى، فدِبابِ الأَخْشَب؟
وتَلْتَلة بَهْراء: كَسْرُهم تاء تِفْعلون يقولون تِعْلَمون وتِشْهَدون ونحوه، والله أَعلم.
@تمل: التُّمَيْلة: دُويبَّة بالحجاز على قدر الهِرَّة، والجمع تِمْلانٌ، وفي التهذيب: الجمع التُّمَيْلات. ابن الأَعرابي: هو التُّفَّة والتُّمَيلة لعَناق الأَرض، ويقال لذَكرها الفُنْجُل. وقال ابن الأَعرابي: التُّمْلول القُنَّابَرَى، بتشديد النون. ابن سيده: والتُّمْلول البَرْغَشْت، أَعجمي، وهو الغُمْلول والقُنَّابرى بالنبطية.
والتَّامُول: نَبْت كالقَرْع، وقيل: التَّامُول نبت طيِّب الريح ينبت نبات اللُّوبياء، طَعْمُه طَعم القَرَنْفُل يُمْضَغ فيُطَيِّب النَّكْهة، وهو ببلاد العرب من أَرض عُمَان كثير.
@تمأل: المُتْمَئِلُّ: الطويل المنتصب. وقد اتْمَهَلَّ سَنَامُ البعير واتْمَأَلَّ إِذا استوى وانتصب، فهو مُتْمَئِلٌّ ومُتْمَهِلٌّ. واتمَأَلّ الشيء أَي طال واشتدَّ.
@تمهل: أَبو زيد: المُتْمَهِلُّ المعتدل. وقد اتْمَهَلَّ سَنامُ البعير واتْمَأَلَّ إِذا استوى وانتصب، فهو مُتْمَئِلٌّ ومُتْمَهِلٌّ. الجوهري: اتْمَهَلَّ الشيء اتْمِهْلالاً أَي طال، ويقال اعتدل، وكذلك اتْمَأَلَّ واتْمَأَرَّ أَي طال واشتَدَّ.
@تنبل: ابن سيده: التِّنْبال والتِّنْبَل والتِّنْبالة الرَّجُل القَصِير، رباعيٌّ على مذهب سيبويه لأَن التاء لا تزاد أَوَّلاً إِلا بثَبَت، وكذلك النون لا تزاد ثانية إِلا بذلك، وعند ثعلب ثلاثي، وذهب إِلى زيادة التاء، ويَشْتَقُّه من التَّبَل الذي هو الصِغر، ورواه أَبو تراب في باب الياء والتاء من الاعتقاب، وذكره الأَزهري في الثلاثي، وجَمْعه التَّنَابِيل؛ وأَنشد شمر لكعب ابن زهير:
يَمْشُون مَشْيَ الجِمال الزُّهْرِ يَعْصِمُهُم
ضَرْبٌ، إِذا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيل
أَي القِصَار. والتُّنْبُول: كالتِّنْبال. وتَنْبَل: اسم موضع؛ قال الأَخطل:
عَفَا واسِطٌ من آل رَضْوَى فتَنْبَلُ،
فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْن فالصَّبرُ أَجْمَلُ
(* قوله «عفا واسط إلخ» أورده ياقوت في المعجم: بلفظ نبتل، بالنون أوله ثم الموحدة).
@تنتل: التهذيب في الرباعي: إِذا مَذِرَت البَيْضة فهي التَّنْتَلة. وقال ابن الأَعرابي: تَنتَل الرجلُ إِذا تَقَذَّر بعد تنظيف، وتَنْتَل إِذا تَحامَق بعد تَعاقُل.
@تنطل: التهذيب في الرباعي: التنطل

(* قوله «التنطل» كذا وقع في الأصل
غير مضبوط مع ضبطه في الشاهد كما ترى، ومقتضى ذكره في الرباعي أصالة التاء
والنون فيه، وقد استدركه شارح القاموس ولم يتعرض لوزنه) القُطْن؛ قال:
ومَسَحْتُ أَسْفَل بطنِها كالتَّنْطُل
@تول: التُّوَلة: الداهية، وقيل: هي بالهمز، يقال: جاءنا بتُولاته
وتُولاته وهي الدواهي. ابن الأَعرابي: إِن فلاناً لَذو تُولات إِذا كان ذا لُطْف
وتَأَتٍّ حتى كأَنه يَسْحَر صاحبه. ويقال: تُلْتُ به أَي دُهِيتُ
ومُنِيت؛ قال الراجز:
تُلْتُ بساقٍ صادق المَرِيسِ
وفي حديث بدر: قال أَبو جهل إِن الله قد أَراد بقريش التُّوَلة؛ هي بضم التاء وفتح الواو الداهية، قال: وقد تهمز. والتُّوَلة والتِّوَلة: ضَرْب من الخَرَز يوضع للسِّحْر فتُحَبَّب بها المرأَةُ إِلى زوجها، وقيل: هي مَعَاذَة تُعَلَّق على الإِنسان، قال الخليل: التِّوَلة والتُّولة، بكسر التاء وضمها، شبيهة بالسِّحر. وحكى ابن بري عن القزاز: التُّوَلة والتِّوَلة السِّحْر. وفي حديث عبدالله بن مسعود: التِّوَلة والتَّمَائم والرُّقَى من الشِّرْك؛ وقال أَبو عبيد: أَراد بالتَّمائم والرُّقَى ما كان بغير لسان العربية مما لا يُدْرَى ما هو، فأَما الذي يُحَبِّب المرأَةَ إِلى زوجها فهو من السِّحْر. والتِّوَلة، بكسر التاء: هو الذي يُحَبِّب المرأَة إِلى زوجها، وفي المحكم: التِّوَلة الذي يُحَبِّب بين الرجل والمرأَة، صِفَةٌ، ومثله في الكلام شيء طِيَبَة؛ قال ابن الأَثير: التِّوَلة، بكسر التاء وفتح الواو، ما يُحَبِّب المرأَة إِلى زوجها من السِّحْر وغيره، جعله ابن مسعود من الشِّرْك لاعتقادهم أَن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما يُقَدِّرُه الله تعالى. ابن الأَعرابي: تالَ يَتُول إِذا عالج التِّوَلة وهي السِّحْر.
أَبو صاعد: تَوِيلةٌ من الناس أَي جماعة جاءت من بُيُوت وصِبْيان ومال، وقال غيره: النَّالُ صِغارُ النَّخْل وفَسِيله، الواحدة نالَةٌ. وفي حديث ابن عباس: أَفْتِنا في دابة تَرْعى الشَّجر وتشرب الماء في كَرِش لم تُنْغَر، قال: تلك عندنا الفَطِيمُ والتَّوْلة والجَذَعة؛ قال الخطابي: هكذا روي، قال: وإِنما هو التِّلْوة، يقال للجَدْيِ إِذا فُطِم وتَبِعَ أُمَّه تِلْوٌ، والأُنثى تِلْوة، والأُمهات حينئذ المَتَالِي، فتكون الكلمة من باب تلا لا تول، والله أَعلم.
@تحم: الأَتْحَمِيُّ: ضرْب من البُرود؛ قال رؤبة:
أَمْسَى كَسَحْقِ الأَتْحَمِيِّ أَرْسُمُهْ
وقال الشاعر:
وعليه أَتْحَمِيٌّ،
نَسْجُه من نَسْج هَوْرَمْ
(* قوله «من نسج هورم» هكذا في الأصل بالراء ومثله في بعض نسخ الصحاح،

وفي بعضها هوزم بالزاي. وقوله: أُم حلمي، في الأصل بالحاء وفي نسخ الصحاح
بالخاء).
غَزلَتْه أُمُّ حِلْمِي،
كلَّ يومٍ وزن دِرْهَمْ
وقال:
وصَهْوَتُه من أَنْحَمِيٍّ مُشَرْعَبِ
وقال آخر يصف رَسْماً:
أَصْبَح مثل الأَنْحَمِيِّ أَنْحَمُهْ
أَراد أَصبح أَنْحَمِيُّه كالثوب الأَنْحَمِيِّ وهي أَيضاً المُنْحَمةُ
والمُتَحَّمة. وقد أُتحت البُرودَ إِتْحاماً، فهي مُنْحَمة؛ قال
الشاعر:صَفْراءَ مُنْحَمةً حِيكَتْ نَمانِمُها
من الدِّمَقْسِيِّ، أَو من فاخر الطُّوطِ
الطُّوطُ: القُطْن؛ وقال أَبو خراش:
كأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ، خَلْفَ ذِراعِه،
صُراحِيُّهُ والآخِنِيّ المُتَحَّمُ
ويقال: تَحَّمْت الثوبَ إِذا وَشَّيْته. وفرس مُتَحَّمُ اللَّوْن إِلى
الشُّقرة: كأَنه شبه بالأَنْحَمِيِّ من البرود، وهو الأَحْمر، وفرس
أَنْحَمِيُّ اللَّون. وروي عن الفراء قال: التَّحَمةُ البُرود المخطَّطة
بالصُّفْرة. أَبو عمرو: التاحِمُ الحائكُ.
@تخم: التُّخومُ: الفَصْل بين الأَرضَيْن من الحدود والمَعالِم، مؤنثة؛
قال أُحَيْحة بن الجُلاح، ويقال هو لأَبي قيس بن الأَسلت:
يا بَنِيَّ التُّخومَ لا تَظْلِموها،
إِنَّ ظُلْمَ التُّخوم ذو عُقَّالِ
والتَّخْمُ: منتهى كل قَرْية أَو أَرض؛ يقال: فلان على تَخْم من
الأَرْض، والجمع تُخوم مثل فَلْس وفُلوس. وقال الفراء: تُخومها حُدودُها، أَلا
ترى أَنه قال لا تَظْلِموها ولم يقل لا تظلموه؟ قال ابن السكيت: سمعت أَبا
عمرو يقول هي تُخومُ الأَرض، والجمع تُخُم، وهي التُّخوم أَيضاً على لفظ
الجمع ولا يفرد لها واحد، وقد قيل: واحدها تَخْم وتُخْم، شامية. وروي عن
النبي، صلى الله عليه وسلم، أَنه قال: مَلْعون من غَيَّر تُخومَ الأَرض.
أَبو عبيد: التُّخومُ ههنا الحُدود والمَعالِمُ، والمعنى من ذلك يقع في
موضعين: أَحدهما أَن يكون ذلك في تغيير حُدود الحَرم التي حَدَّها
إِبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام، والمعنى الآخر أَنْ
يَدْخُل الرجلُ في ملك غيره من الأَرض فيَقْتَطِعه ظلماً، فقيل: أَراد حُدودَ
الحَرم خاصَّة، وقيل: هو عامٌّ في جميع الأَرض، وأَراد المَعالم التي
يُهْتدى بها في الطريق، ويروى تَحُوم، بفتح التاء على الإِفراد، وجمعه
تُحُم، بضم التاء والخاء. وقال أَبو حنيفة: قال السُّلَميّ التَّحُومة،
بالفتح؛ قال:
وإِن أَفْخَرْ بمَجْدِ بَني سُلَيْم،

أَكُنْ منها التَّخُومةَ والسَّرارا
وإنه لَطيِّب التُّخُوم والتَّخُوم أَي السُّعُوف يعني الضَّرائب.
واللَّيث: التُّخوم مَفْصِل ما بين الكُورَتَيْن والقَرْيَتَيْن، قال: ومنتهى
أَرض كل كُورة وقَرْية تُخومها، وقال أَبو الهيثم: يقال هذه الأَرض تُتاخِم
أَرض كذا أَي تُحادُّها، وبِلاد عُمان تُتاخِم بلاد الشَّحْر. وقال
غيره: وتُطاخِم، بالطاء، بهذا المعنى لغة، قلبت التاء طاء لقرب مخرجهما،
والأَصل التُّخومُ وهي الحُدود، وقال الفراء: هي التُّخومُ مضمومة، وقال
الكسائي: هي التَّخوم العلامة؛ وأَنشد:
يا بَنيَّ التَّخُومَ لا تَظْلِموها
ومَن روى هذا البيت التُّخوم فهو جمع تَخْم، قال أَبو عبيد: أَصحاب
العربية يقولون هي التَّخوم، بفتح التاء، ويجعلونها واحدة، وأَما أَهل الشام
فيقولون التُّخوم، ويجعلونها جمعاً، والواحد تَخْم. قال ابن بري: يقال
تَخوم وتُخوم وزَبور وزُبور وعَذوب وعُذوب في هذه الأَحرف الثلاثة، قال:
ولم يعلم لها رابع، والبصريون يقولون تُخوم، بالضم، والكوفيون يقولون
تَخُوم، بالفتح وقال كُثَيِّر في التُّخوم، بالضم:
وعُلَّ ثَرى تلك الحَفيرةِ بالنَّدى،
وبُورِكَ مَن فيها وطابَتْ تُخومُها
قال: ويروى وطاب تَخُومها؛ وقال ابن هَرْمة في التُّخُوم أَيضاً:
إذا نَزلوا أَرضَ الحَرام تَباشَرَتْ،
بِرُؤْيَتِهم، بَطْحاؤها وتُخُومُها
ويروى: وتَخُومها، بالفتح أَيضاً؛ وأَنشد ابن دُريد للمنذر بن وبرة
الثعلبيّ:
ولهم دانَ كلُّ مَن قَلَّت العَيْـ
رُ بنَجْدٍ إلى تُخوم العِراقِ
قال: العَيْرُ هنا البَصَر، ويقال: اجعل هَمَّك تُخوماً أَي حَدّاً
تنتهي إليه ولا تجاوزه؛ وقال أَبو دُواد:
جاعلاً قَبْرَه تُخوماً وقد حِرْ
رَ العَذارى عليه وافي الشَّكِيرِ
قال شمر: أَقْرَأَني ابنُ الأَعرابي لعديّ بن زيد:
جاعِلاً سِرَّك التُّخومَ، فما أَحْـ
فِلُ قَوْلَ الوُشاةِ والأَنْذالِ
(* قوله «جاعلاً سرك إلخ» هكذا في الأصل، والذي في التكملة: جاعل همك
بالرفع).
قال: التُّخومُ الحال الذي تريده. وأَما التُّخَمةُ من الطعام فأَصلها
وُخَمة، وسيأْتي ذكرها إن شاء الله تعالى.
@ترم: ابن الأَعرابي: التَّريمُ من الرجال المُلَوَّث بالمَعايب
والدَّرَن، قال: والتَّريمُ المُتواضِع لله عز وجل. والتَّرَمُ: وجَع
الخَوْران.وتِرْيَم: موضع؛ قال النَّمَريُّ:
أَتيتُ الزِّبْرِقانَ فلم يُضِعْني،

وضَيَّعَني بِتِرْيَم مَن دَعاني
قال ابن جنتي: فقال تِرْيَم فِعْيَل كِحِذْيم وطِرْيم، ولا يكون فِعْلَل كدِرْهَم لأَن الياء والواو لا يكونان أَصلا في ذوات الأَربعة، فأَما وَرَنْتَل فشاذ؛ الجوهري: تَرْيَم موضع؛ قال الشاعر:
هلْ أَسْوَةٌ ليَ في رِجالٍ صُرِّعُوا
بِتِلاعِ تَرْيَمَ هامُهُمْ لم تُقْبَر؟
قال ابن بري: وتَرْيم واد قرب النَّقِيع
(* قوله «وتريم واد قرب النقيع»
قال شارح القاموس: قرأت في كتاب نصر هو بالحجاز واد قريب من ينبع وقيل دوين مدين وأيضاً موضع في بادية البصرة أ هـ فحينئذ قول ابن بري قرب النقيع تصحيف فإن النقيع من أودية المدينة)، قال: ورأَيته بخط القزاز تَرْيَم، بفتح التاء، كما ذكره الجوهري، قال: والصواب تِرْيَم مثل عِثْير، قال: وليس في الكلام فَعْيَل غير ضَهْيَد، قال: ولا يصح فتح التاء من تِرْيم إلا أَن يكون وزنها تَفْعَل، قال: وهذا الوجه غير ممتنع، والأَول أَظهر.
@ترجم: التُّرْجُمانُ والتَّرْجَمان: المفسِّر للسان. وفي حديث هِرَقْلَ: قال لتُرْجُمانه؛ الترجمان، بالضم والفتح: هو الذي يُتَرْجِم الكلام أَي ينقله من لغة إلى لغة أُخرى، والجمع التَّراجِم، والتاء والنون زائدتان، وقد تَرْجَمه وتَرْجَم عنه، وتَرْجُمان هو من المُثُل التي لم يذكرها سيبويه، قال ابن جني: أَما تَرْجُمان فقد حكيت فيه تُرْجُمان بضم أَوله، ومثاله فُعْلُلان كعُتْرُفان ودُحْمُسان، وكذلك التاء أَيضاً فيمن فَتَحها أَصلية، وإن لم يكن في الكلام مثل جَعْفُر لأَنه قد يجوز مع الأَلف والنون من الأَمثلة ما لولاهما لم يجز كعُنْفُوان وخِنْذِيان ورَيْهُقان، أَلا ترى أَنه ليس في الكلام فُعْلُو ولا فِعْلي ولا فَيْعُل؟
@تغلم: ابن سيده: تَغْلَمُ موضع وليس له اشتقاق فأَقضى على التاء بالزيادة؛ وقول حسان بن ثابت:
دِيار لِشَعْثاء الفُؤاد وتِرْبِها،
لِيَاليَ تَحْتَلّ المَراض فَتَغْلَما
قال مفسره: هما تَغْلَمان جبلان فأَفرد للضرورة.
@تقدم: تَقْدَم: اسم كأَنه يُعنى به القَدَم.
@تكم: تُكْمَةُ: بنْتُ مُرٍّ وهي أُمُّ السُّلَمِيِّين.
@تلم: التَّلَمُ: مشَقُّ الكِراب في الأَرض، بلغة أَهل اليمن وأَهل الغَوْر، وقيل: كل أُخْدُودٍ من أَخادِيد الأَرض، والجمع أَتْلامٌ، وهو التِّلامُ والجمع تُلُم، وقيل: التِّلامُ أَثَرُ اللُّومَةِ في الأَرض، وجمعها التُّلُم. واللُّومَةُ: التي يُحْرَثُ بها، قال ابن بري: التَّلَم خَطٌّ الحارث، وجمعه أَتْلامٌ. والعَنَفَةُ: ما بين الخَطَّين، والسَّخْلُ: الخَطُّ، بلغة نَجْران. والتِّلامُ والتَّلام جميعاً في شعر الطِّرِمَّاح الصاغةُ، واحدهم تِلْم، وقيل: التِّلام، بالكسر، الحِمْلاجُ الذي يُنفَخ فيه، والتَّلامُ، بالفتح، التَّلاميذُ التي تنفُخ فيها محذوف؛ وأَنشد:
كالتَّلامِيذِ بأَيْدي التِّلامِ

قال: يريد بالتُّلْمُوذِ الحُمْلُوجَ، قال أَبو منصور: أَما الرُّواة فقد رَوَوْا هذا البيت للطِّرِمَّاح يصف بقرة:

تَتَّقِي الشمسَ بِمَدْرِيَّةٍ،
كالحَالِيجِ بأَيدي التِّلامِي

وقال: التِّلامُ اسم أَعْجَمِي ويُراد به الصاغة، وقيل: غِلْمان الصاغة، يقال: هو بالكسر يُقْرأُ

(* قوله «يقرأ» في التكملة: يروى، وهو أنسب بما بعده). بإثبات الياء في القافية، ورواه بعضهم بأَيدي التَّلامْ، فمن رواه التَّلامِي، بفتح التاء وإثبات الياء، أَراد التَّلامِيذ يعني تَلاميذَ الصَّاغة، قال: هكذا رواه أَبو عمرو؛ وقال: حذف الذال من آخرها كقول الآخر:

لها أَشارِيرُ من لَحْم تُتَمِّرهُ
من الثَّعالي، ووَخْرٌ من أَرانِيها

(* قوله «تتمره» هكذا في الأَصل، والذي في التكملة: متمرة).

أَراد من الثعالِب ومن أَرانِبها، ومن رواه بأَيدي التِّلامْ، بكسر التاء، فإِن أَبا سعيد قال: التِّلْم الغُلام، قال: وكل غلام تِلْم، تلميذاً كان أَو غير تِلْميذ، والجمع التِّلام. ابن الأَعرابي: التِّلامُ الصاغَة، والتِّلامُ الأَكَرَةُ. قال أَبو منصور: قال الليث إِن بعضهم قال: التَّلاميذ الحَماليجُ التي يُنفَخ فيها، قال: وهذا باطل ما قاله أَحدٌ؛ والحَماليجُ، قال شمر: هي مَنافِخُ الصاغة الحديديَّة الطِّوال، واحدها حُمْلوج، شبَّه الطِّرِمَّاح قَرْن البَقرة الوحشيَّة بها. الجوهري: التَّلامي التلاميذ، سقطت منه الذال، قال ابن بري: وقد جاء التَّجَلام، بفتح التاء، في شعر غَيْلان بن سلمة الثقفي:

وسِرْبال مُضاعَفَة دِلاصٍ
قد أَحْرَزَ شَكَّها صُنْعُ التَّلَّامِ

ويروى التِّلام جمع تِلْم، وهم الصاغة.

@تمم: تَمَّ الشي يَتِمُّ تَمّاً وتُمّاً وتَمامةً وتَماماً وتِمامةً وتُماماً وتِماماً وتُمَّة وأَتَمَّه غيره وتَمَّمَه واسْتَتَمَّه بمعنىً، وتَمَّمَه الله تَتْميماً وتَتِمَّةً، وتَمامُ الشيء وتِمامَتُه وتَتِمَّتُه: ما تَمَّ به. قال الفارسي: تَمامُ الشيء ما تمَّ به، بالفتح لا غير؛ يحكيه عن أَبي زيد. وأَتمَّ الشيءَ وتَمَّ به يَتِمُّ: جعله تامّاً؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:

إِنْ قلتَ يوماً نَعَمْ بَدْأً، فَتِمَّ بها،
فإِنَّ إِمْضاءَها صِنْف من الكَرَم

وفي الحديث أَعوذ بكلمات الله التامَّاتِ؛ قال ابن الأَثير: إِنما وصف كلامه بالتمام لأَنه لا يجوز أَن يكون في شيء من كلامه نَقْص أَو عَيْبٌ كما يكون في كلام الناس، وقيل: معنى التَّمام ههنا أَنها تنفَع المُتَعَوِّذ بها وتَحْفَظه من الآفات وتَكْفيه. وفي حديث دُعاء الأَذان: اللهمَّ رَبَّ هذه الدَّعْوة التامَّة؛ وصَفَها بالتَّمام لأَنها ذِكْر الله

ويُدْعَى بها إلى عِبادته، وذلك هو الذي يستحِق صِفَة الكمال والتمام.
وتَتِمَّة كل شيء: ما يكون تَمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة
وتَتِمَّة هذه المائة. والتِّمُّ: الشيء التامُّ، وقوله عز وجل: وإذ ابْتَلَى
إبراهيمَ رَبُّه بكلِمات فأَتَمَّهُنَّ؛ قال الفراء: يريد فَعمِل بهنّ،
والكلمات عَشْر من السُّنَّة: خَمْسٌ في الرأس، وخَمْسٌ في الجَسد، فالتي
في الرأس: الفَرْق وقَصُّ الشارب والمَضْمَضةُ والاسْتِنْشاقُ والسِّواكُ،
وأما التي في الجسَد فالخِتانةُ وحَلْقُ العانةِ وتَقْليمُ الأظفار
ونتفُ الرُّفْغَيْن والإستِنْجاءُ بالماء. ويقال: تَمَّ إلى كذا وكذا أَي
بَلغه؛ قال العجاج:
لما دَعَوْا يالَ تَمِيم تَمُّوا
إلى المَعالي، وبهنَّ سُمُّوا
وفي حديث معاوية: إن تَمَمْتَ على ما تريد؛ قال ابن الأَثير: هكذا روي
مُخَفَّفاً وهي بمعنى المشدّد. يقال: تَمَّ على الأَمر وتَمَمَ عليه،
بإظهار الإدغام، أَي استمرَّ عليه. وقوله في الحديث: تَتامَّتْ إليه قُرَيش
أَي أَجابته وجاءَتْه مُتوافِرة مُتَابعة. وقوله عز وجل: وأَتِمُّوا
الحَجَّ والعُمْرة لله؛ قيل: إِتْمامهما تَأْدِيةُ كلِّ ما فيهما من الوقوف
والطَّواف وغير ذلك. ووُلِدَ فلان لِتَمامٍ
(* قوله «وولد فلان لتمام إلخ»
عبارة القاموس: وولدته لتم وتمام ويفتح الثاني) ولِتمام، بالكسر. وليلُ
التِّمام، بالكسر لا غير، أَطول ما يكون من ليَالي الشِّتاء؛ ويقال: هي
ثلاث لَيال لا يُسْتَبان زيادتُها من نُقْصانها، وقيل: هي إذا بَلَغَت
اثنَتَيْ عَشْرة ساعة فما زاد؛ قال امرؤ القَيس:
فَبِتُّ أُكابِدُ لَيْلَ التِّما
مِ، والقَلْبُ من خَشْيَةٍ مُقْشَعِر
وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، أَنها قال: كان رسول الله.، صلى الله
عليه وسلم، يقوم الليلةَ التِّمام فيقرأُ سورة البقرة وآل عمران وسورة
النساء ولا يَمرُّ بآية إلاَّ دعا الله فيها؛ قال ابن شميل: ليل التِّمام
أَطول ما يكون من الليل، ويكون لكل نجْم هَوِيّ من الليل يَطْلُع فيه حتى
تَطْلُع كلها فيه، فهذا ليل التِّمام. ويقال: سافرنا شهرنا ليل التِّمام لا
نُعَرِّسُه، وهذه ليالي التِّمام، أَي شَهْراً في ذلك الزمان. الأَصمعي:
ليل التِّمام في الشتاء أَطول ما يكون من الليل، قال: ويَطُول لَيْلُ
التِّمام حتى تَطْلُع فيه النُّجوم كلها، وهي ليلة ميلاد عيسى، على نبينا
وعليه الصلاة والسلام، والنصارى تعظِّمُها وتقوم فيها. حكي عن أَبي عمرو
الشيباني أَنه قال: ليل تِمام إذا كان الليل ثلاثَ عشرة ساعة إلى خمس عشرة
ساعة. ويقال لليلة أَربع عشرة وهي الليلة التي يَتِمُّ فيها القمر ليلة
التَّمام، بفتح التاء. وقال أَبو عمرو: ليلُ التِّمام ستة أَشهر: ثلاثة
أَشهر حين يزيد على ثنتَيْ عشْرة ساعة، وثلاثة أَشهر حين يَرْجِع، قال:
وسمعت ابن الأَعرابي يقول: كل ليلة طالت عليك فلم تَنَمْ فيها فهي ليلة
التِّمام أَو هي كليلة التِّمام. ويقال: ليلٌ تِمامٌ وليلُ تِمام، على

الإضافة، ولِيلُ التِّمام وليلٌ تِمامِيٌّ أَيضاً؛ وقال الفرزدق:
تِمامِيّاً، كأَنَّ شَآمِياتٍ
رَجَحْنَ بِجانِبَيْه من الغُؤُور
وقال ابن شميل: ليلة السَّواء ليلة ثلاث عشرة وفِيها يَسْتوي القمر، وهي ليلة التَّمام. وليلة تَمامِ القمر، هذا بفتح التاء، والأَول بالكسر.
ويقال: رُئِيَ الهلال لِتمٍّ الشهر، وولدت المرأَة لِتِمٍّ وتِمام وتَمامٍ
إِذا أَلْقَتْه وقد تَمَّ خَلْقه. وحكى ابن بري عن الأَصمعي: ولدَتْه
للتَّمام، بالأَلف واللام، قال: ولا يَجيء نكِرةً إِلاّ في الشعر. وأَتَمَّت
المرأَة، وهي مُتِمٌّ: دنا وِلادُها. وأَتَمَّت الحُبْلى، فهي مُتِمٌّ
إِذا تَمَّت أَيامُ حَمْلِها. وفي حديث أَسماء: خرجْت وأَنا مُتِمٌّ؛
يقال: امرأَة مُتِمٌّ للحامل إِذا شارَفَتِ الوَضْع، ووُلِد المَوْلود
لِتِمامٍ وتِمامٍ. وأَتَمَّت الناقة، وهي مُتِمٌّ: دنا نتاجها. وأَتَمَّ
النَّبْتُ: اكْتَهَلَ. وأَتَمَّ القمرُ: امْتلأَ فبَهَر، وهو بدْرُ تَمامٍ
وتِمامٍ وبدرٌ تَمامٌ. قال ابن دريد: وُلِد الغلام لِتِمٍّ وتِمامٍ وبدرُ
تِمامٍ وكل شيء بعد هذا فهو تَمامٌ، بالفتح. غيره: وقمَرُ تَمامٍ وتِمامٍ إِذا
تَمَّ ليلة البَدْر. وفي التنزيل العزيز: ثم آتينا موسى الكتاب تَماماً
على الذي أَحسَنَ؛ قال الزجاج: يجوز أَن يكون تَماما على المُحْسِن، أَراد
تَماماً من الله على المُحْسِنين، ويجوز تَماماً على الذي أَحسنه موسى
من طاعة الله واتِّباع أَمره، ويجوز تَماماً على الذي هو أَحسن الأَشياء،
وتَماماً منصوب مفعول له، وكذلك وتَفْصِيلاً لكل شيء؛ المعنى: آتيناه
لهذه العِلَّة أَي للتَّمام والتَّفصيل؛ قال: والقراءة على الذي أَحسَنَ،
بفتح النون؛ قال: ويجوز أَحسنُ على إِضمار الذي هو أَحسنُ، وأَجاز القُراءُ
أَن يكون أَحسَن في موضع خفض، وأَن يكون من صفة الذي، وهو خطأٌ عند
البصريين لأَنهم لا يعرفون الذي إِلاَّ موصولة ولا تُوصَف إِلا بعد تمام
صِلَتها.
والمُسْتَتِمُّ في شِعر أَبي دُواد: هو الذي يطلب الصُّوفَ والوَبَرَ
لِيُتِمَّ
به نَسْجَ كِسائه، والمَوْهوب تُمَّةٌ؛ قال ابن بري: صوابه عن أَبي زيد،
والجمع تِمَمٌ، بالكسر، وهو الجِزَّة من الصُّوف أَو الشعَر أَو
الوَبَر؛ وبيت أَبي دوادٍ هو قوله:
فَهْيَ كالبَيْضِ، في الأَداحِيّ، لا يُو
هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍّ عِصامُ
أَي هذه الإِبل كالبَيْض في الصِّيانة، وقيل في المَلاسة لا يُوهب منها
لِمُسْتَتِمّ أَي لا يُوجد فيها ما يُوهَب لأَنها قد سَمِنت وأَلْقَت
أَوْبارَها؛ قال: والمُسْتَتِمُّ الذي يطلُب التُّمَّةَ، والعِصامُ: خيط
القِرْبة.
والمُتَتَمِّمُ: المتكسِّر؛ قال الشاعر
إِذا ما رآها رُؤيةً هِيضَ قَلْبه
بها، كانْهِياضِ المُنْعَب المُتَتَمِّمِ

وتَمَّمَ على الجَريح: أَجْهزَ. وتَمَّ على الشيء: أَكمله؛ قال
الأَعشى:فتَمَمَّ على مَعْشوقَةٍ لا يَزيدُها
إِليه، بَلاءُ السُّوءِ، إِلاَّ تَحبُّبا
قال ابن سيده: وقول أَبي ذؤيب:
فَباتَ بجَمْعٍ ثم ثابَ إِلى مِنىً،
فأَصْبَحَ رَأْداً يبتغي المَزْجَ بالسَّحْل
قال: أَراه يعني
(* قوله «أراه يعني إلخ» هكذا في الأصل، ولعل الشاهد في
بيت ذكره ابن سيده غير هذا، وأما هذا البيت فهو في الأصل كما ترى ولا
شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سحل). بتَمَّ أَكْمَل حَجَّه.
واسْتَتَمَّ النِّعْمة: سأَل إِتْمامها. وجعله تِمّاً أَي تَماماً. وجعلْته
لك تِمّاً أَي بِتَمامه. وتَمَّمَ الكَسْر فَتَمَّمَ وتَتَمَّم: انصَدَعَ
ولم يَبِنْ، وقيل: إِذا انصَدَعَ ثم بانَ. وقالوا: أَبى قائلُها إِلاَّ
تَمّاً وتُمّاً وتِمّاً، ثلاث لغات، أَي تَماماً، ومضى على قوله ولم يرجع
عنه، والكسر أَفصح؛ قال الراعي:
حتى وَوَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائصٍ
جُدّاً، تَعاوَرَه الرياحُ وَبيلاً
بائصٍ: بعيدٍ شاقٍّ، ووَبِيلاً: وَخِيماً.
والتَّمِيمُ: الطويلُ؛ وأَنشد بيت العجاج:
لنا دَعَوْا يال تَمِيمٍ تَمُّوا
والتَّمِيمُ: التامُّ الخَلْق. والتَّمِيمُ: الشاذُّ الشديدُ.
والتَّميمُ: الصُّلْب؛ قال:
وصُلْب تَمِيم يَبْهَرُ اللَّبْدَ جَوْزُه،
إِذا ما تَمَطَّى في الحِزام تَبَطَّرا
أَي يَضيق عنه اللَّبْد لتَمامه، وقيل: التَّمِيمُ
التامُّ الخَلْق الشديده من الناس والخَيْل. وفي حديث سليمان بن يَسار:
الجَذَعُ التامُّ التَّمُّ يُجْزئ؛ قال ابن الأَثير: يقال تِمٌّ وتَمٌّ
بمعنى التامِّ، ويروى الجَذَع التامَّ التَّمَمُ، فالتامُّ الذي استوفى
الوقت الذي يسمَّى فيه جَذَعاً وبَلغ أَن يسمَّى ثَنِيّاً، والتَّمَمُ
التامُّ الخَلْق، ومثله خلْق عَمَمٌ. والتَّمِيمُ: العُوَذ، واحدتها
تَمِيمةٌ. قال أَبو منصور: أَراد الخَرز الذي يُتَّخَذ عُوَذاً.
والتَّمِيمةُ: خَرزة رَقْطاء تُنْظَم في السَّير ثم يُعقد في العُنق،
وهي التَّمائم والتَّمِيمُ؛ عن ابن جني، وقيل: هي قِلادة يجعل فيها سُيُورٌ
وعُوَذ؛ وحكي عن ثعلب: تَمَّمْت المَوْلود علَّقْت عليه التَّمائم.
والتَّمِيمةُ: عُوذةٌ تعلق على الإِنسان؛ قال ابن بري: ومنه قول سلَمة بن
الخُرْشُب:
تُعَوَّذُ بالرُّقى من غير خَبْلٍ،
وتُعْقَد في قَلائدها التَّمِيمُ
قال: والتَّمِيمُ جمع تمِيمةٍ؛ وقال رفاع

(* قوله «رفاع»
هكذا في الأصل رفاع بالفاء، وتقدم في مادة نوط: رقاع منقوطاً بالقاف
ومصله في شرح القاموس هنا وهناك) بن قيس الأَسدي:
بِلادٌ بها نِيطَتْ عليَّ تَمائِمي
وأَوَّل أَرضٍ مَسَّ جِلدي تُرابُها
وفي حديث ابن عَمرو
(* قوله «وفي حديث ابن عمرو» هكذا في الأصل ونسخة من
النهاية بفتح أوله، وفي نسخة من النهاية: عمر بضم أوله): ما أُبالي ما
أَتيت إِن تعلقت تَمِيمةً. وفي الحديث: مَن عَلَّق تَمِيمةً فلا أَتَمَّ
الله له؛ ويقال: هي خَرزة كانوا يَعْتَقِدون أَنها تَمامُ الدَّواء
والشِّفاء، قال: وأَمّا المَعاذاتُ إِذا كُتِب فيها القرآن وأَسماءُ الله تعالى
فلا بأْسَ بها. والتَّمِيمةُ: قِلادةٌ من سُيورٍ، وربما جُعِلَتِ
العُوذةَ التي تعلَّق في أَعناق الصبيان. وفي حديث ابن مسعود: التَّمائمُ
والرُّقى والتِّوَلةُ من الشِّرْك. قال أَبو منصور: التَّمائمُ واحدتُها
تَمِيمةٌ، وهي خَرزات كان الأَعرابُ يعلِّقونها على أَولادِهم يَنْفون بها
النفْس والعَين بزَعْمهم، فأَبطله الإِسلامُ؛ وإِيّاها أَراد الهُذَلي
بقوله:وإِذا المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها،
أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمة لا تَنْفَعُ
وقال آخر:
إِذا مات لم تُفْلِحْ مُزَيْنةُ بعدَه،
فَتُوطِي عليه، يا مُزَيْنُ، التَّمائما
وجعلها ابن مسعود من الشِّرْك لأَنهم جَعلوها واقِيةً من المَقادِير
والموْتِ وأَرادُوا دَفْعَ ذلك بها، وطلبوا دَفْعَ الأَذى من غير الله الذي
هو دافِعُه، فكأَنهم جعلوا له شريكاً فيما قَدّر وكَتَب من آجال العِبادِ
والأَعْراضِ التي تُصيبهم، ولا دافع لما قَضى ولا شريك له تعالى وتقدّس
فيما قَدّر. قال أَبو منصور: ومن جَعل التَّمام سُيوراً فغيرُ مُصِيبٍ؛
وأَما قول الفرزدق:
وكيف يَضِلُّ العَنْبَرِيُّ ببلْدةٍ،
بها قُطِعَتْ عنه سُيور التَّمائِم؟
فإِنه أَضاف السُّيورَ إِلى التَّمائم لأَن التمائم خَرز تُثْقَب ويجعل
فيها سُيورٌ وخُيوط تُعلَّق بها. قال: ولم أَرَ بين الأَعراب خلافاً أَنّ
التَّمِيمةَ هي الخرزة نفسُها، وعلى هذا مذهب قول الأَئمة؛ وقول طُفَيل:
فإِلاَّ أَمُتْ أَجْعَلْ لِنَفْرٍ قِلادَةٌ،
يُتِمُّ بها نَفْرٌ قَلائدَه قَبْلُ
قال: أَي عاذه
(* قوله «قال أي عاذه إلى قوله إلى الواسطة» هكذا في
الأصل). الذي كان تقلّده قيل؛ قال: يُتِمُّ يحطها تَمِيمةَ خَرزِ قلائده
إِلى الواسطة، وإِنما أَراد أُقَلِّده الهِجاء. ابن الأَعرابي: تُمَّ إِذا
كُسِر وتَمَّ إِذا بلَّغ

(* قوله «وتم إذا بلغ إلخ» هكذا في الأصل
والتكملة والتهذيب، وأما شارح القاموس فذكر هذا الشطر عقب قول المتن:
وتمم الشيء
أهلكه وبلغه أجله، ثم قال في المستدرك: تم إذا كسر وتم إذا بلغ، ولم
يذكر شاهداً عليه)؛ وقال رؤبة:
في بَطْنه غاشيةٌ تُتَمِّمُهْ
قال شمر: الغاشية وَرَم يكون في البطْن، وقال: تُتَمِّمُهُ أَي تُهْلِكه
وتبلِّغه أَجَلَه؛ وقال ذو الرمة:
كانْهياضِ المُعْنَتِ المُتَتَمِّمِ
يقال: ظَلَع فلان ثم تَتَمَّم تَتَمُّماً أَي تَمَّ عَرَجُه كَسْراً، من
قولك تُمَّ إِذا كسر. والمُتَمُّ: منقَطع عِرْق السُّرَّة. والتُّمَمُ
والتِّمَمُ من الشعَر والوَبر والصُّوف: كالجِزَزِ، الواحدة تُمَّة. قال
ابن سيده: فأَمَّا التُّمُّ فأَراده اسماً للجمع. واسْتَتَمَّه: طلب منه
التِّمَمَ، وأَتَمَّه: أَعطاه إِياها. ابن الأَعرابي: التُّمُّ الفأْس،
وجمعه تِمَمةٌ.
والتَّامُّ من الشِّعْر
(* قوله «والتام من الشعر إلخ» هكذا في الأصل،
وعبارة التكملة: ومن القاب العروض التام وهو ما استوفى نصفه نصف الدائرة
وكان نصفه الاخير بمنزلة الحشو يجوز فيه ما جاز فيه): ما يمكن أَن يَدْخُله
الزِّحافُ فيَسلَمُ منه، وقد تم الجُزء تَماماً، وقيل: المُتَمَّمُ كلُّ
ما زدت عليه بعد اعتدال
البيت، وكانا من الجُزْءِ الذي زِدْتَه عليه نحو فاعِلاتُنْ في ضرب
الرمل، سمي مُتَمَّماً لأَنك تَمَّمْتَ أَصل الجُزْء.
ورجل مُتَمِّم إِذا فازَ قِدْحُه مرَّة بعد مرَّة فأَطعَم لَحْمَه
المساكين. وتَمَّمَهم: أَطعمهم نَصِيبَ قِدْحه؛ حكاه ابن الأَعرابي؛ وأَنشد
قول النابغة:
إِني أُتَمِّمُ أَيْساري وأَمْنَحُهُمْ
مَثْنى الأَيادي، وأَكْسُو الجَفْنَة الأُدُما
أَي أُطْعِمهم ذلك اللَّحْم.
ومُتَمِّمُ بن نُوَيْرة: من شُعرائهم شاعرُ
بني يَرْبوع؛ قال ابن الأَعرابي: سمي بالمُتَمِّم الذي يُطْعِم اللَّحْم
المساكين والأَيْسار؛ وقيل: التَّتْمِيمُ في الأَيسار أَن ينقُص
الأَيْسار في الجَزُور فيأْخذ رجُل ما بَقِي حتى يُتَمِّم الأَنْصِباء.
وتَمِيمٌ: قَبيلةٌ، وهو تَمِيمُ بنُ مُرِّ بنِ أُدَّ بنِ طابِخَة بنِ
إِلْياسَ بن مُضَرَ؛ قال سيبويه: من العرب من يقول هذه تَميمٌ يجعله
اسماً للأَب ويصرِف، ومنهم مَن يجعله اسماً للقبيلة فلا يَصْرِف، وقال:
قالوا تَميم بِنتُ مُرٍّ فأَنَّثوا ولم يقولوا ابن. وتَمَّمَ الرجلُ: صار
هَواه تَمِيمِيّاً. وتَمَّم: انتَسب إِلى تَمِمٍ؛ وقول العجاج:
إِذا دَعَوْا يالَ تَمِيمٍ تَمُّوا

قال ابن سيده: أَراه من هذا أَي أَسرعوا إِلى الدعوة. الليث: تَمَّم الرجلُ إِذا صار تَميميَّ الرأْي والهوى والمَحَلَّة. قال أَبو منصور: وقياسُما جاء في هذا الباب تَتَمَّم، بتاءين، كما يقال تَمَضَّر وتَنَزَّر، وكأَنهم حذفوا إِحدى التاءين استثقالاً للجمع. وتتامُّوا أَي جاؤوا كلهم وتَمُّوا.

والتَّمْتَمةُ: ردُّ الكلام إِلى التاء والميم، وقيل: هو أَن يَعْجَل بكلامه فلا يكاد يُفْهِمك، وقيل: هو أَن تسبِق كلمتُه إِلى حَنَكِه الأَعْلى، والفأْفاء: الذي يعسُر عليه خروج الكلام، ورجل تَمْتام، والأُنْثى تَمْتامةٌ. وقال الليث: التَّمْتَمةُ في الكلام أَن لا يبين اللسان يُخْطئ موضع الحرف فيرجِع إِلى لفظ كأَنه التاء والميم، وإِن لم يكن بَيِّناً. محمد ابن يزيد: التَّمْتَمَة الترديد في التاء، والفأْفأَة الترديد في الفاء.

@تنم: في حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أَن الشمسَ كُسِفَت على عهده فاسْوَدَّتْ وآضَتْ كأَنها تَنُّومةٌ؛ قال أَبو عبيد: التَّنُّومةُ نوعٌ من نبات الأَرض فيه سوادٌ

(* قوله «فيه سواد إلخ» عبارة النهاية: فيها وفي ثمرها سواد قليل). وفي ثمره يأْكله النَّعام. ابن سيده: التَّنُّوم شجر له حَمْل صِغار كمثل حبِّ الخِرْوَع ويتفلَّق عن حبٍّ يأْكله أَهلُ البادية، وكَيْفَما زالت الشمس تَبِعها بأَعْراض الورق، وواحدته تَنُّومة. وقال أَبو حنيفة: التَّنُّوم من الأَغْلاث، وهي شجرة غَبْراء يأْكلها النَّعام والظِّباءُ، وهي مما تُحْتَبَل فيها الظِّباء، ولها حَبٌّ إِذا تَفَتَّحتْ أَكمامُه اسودَّ، وله عِرْق، وربما اتُّخِذَ زَنْداً، وأَكثر مَنابتها شُطآن الأَودية؛ ولِحُبِّ النعام له قال زهير في صفة الظَّليم:

أَصَكّ مُصَلَّم الأُذُنَيْنِ أَجْنى،
له بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآهُ

وقال ابن الأَعرابي: التَّنُّومةُ، بالهاء، شجرة من الجَنْبَةِ عظيمة تنبت، فيها حب كالشَّهْدانِج يَدَّهِنون به ويأْتَدِمونه، ثم تَيْبَس عند دخول الشِّتاء وتذهب ؛ هذا كله عن أَبي حنيفة. قال الأَزهري: التَّنُّومة شجرة رأَيتها في البادية يضرِب لَوْنُ ورَقها إِلى السواد، ولها حبّ كحب الشَّهْدانِج أَو أَكبر منها قليلاً، ورأَيت نساء البادية يَدْقُقْن حبَّه ويَعْتَصِرْن منه دُهناً أَزرق فيه لُزوجة، ويَدَّهِنَّ به إِذا امْتَشَطْن. وقال أَبو عمرو: التَّنُّوم حبَّة دَسِمة غَبْراء. وقال ابن شميل: التَّنُّومة تَمِهة الطَّعْم لا يَحْمَدُها المال.

وتَنَمَ البعيرُ، بتخفيف النون: أَكل التَّنُّوم.

@تهم: تَهِمَ الدُّهْنُ واللحمُ تَهَماً، فهو تَهِمٌ: تغيّر. وفيه تَهَمةٌ أَي خُبْث رِيح نحو الزُّهومة. والتَّهَمُ: شدَّة الحرِّ وسكونُ الريح.وتِهامةُ: اسم مكة والنازل فيها مُتْهِمٌ، يجوز أَن يكون اشتِقاقُها من هذا، ويجوز أَن يكون من الأَوَّل لأَنها سَفُلَتْ عن نجد فَخُبث ريحُها، وقيل: تِهامةُ بلد، والنسب إِليه تِهامِيٌّ

وتَهامٍ على غير قياس، كأَنهم بَنَوا الاسم على تَهْمِيّ أَو تَهَمِيٍّ، ثم عوَّضوا الألف قبل الطَّرف من إِحْدى الياءَين اللاَّحِقَتين بعدها؛ قال ابن جني: وهذا يدُلُّك على أَن الشيئين إِذا اكتَنَفا الشيء من ناحِيته تقارَبَتْ حالاهما وحالاهُ بهما، ولأَجلِه وبسَبَبه ما ذهَب قوم إِلى أَن حركة الحرف تَحْدُث قبلَه، وآخرون إِلى أَنها تَحْدُث بعده، وآخرون إِلى أَنها تحدُث معه؛ قال أَبو عليّ: وذلك لغُمُوضِ الأَمر وشدّة القُرْب، وكذلك القول في شَآمٍ ويَمانٍ. قال ابن سيده: فإِن قلت فإِنَّ في تِهامةَ أَلِفاً فلِمَ ذهَبْتَ في تَهام إِلى أَن الأَلف عِوَضٌ من إِحْدَى ياءَي الإِضافة؟ قيل: قال الخليل في هذا إِنهم كأَنهم نسَبوا إِلى فَعْل أَو فَعَل، فكأَنهم فَكُّوا صِيغة تِهامةَ فأَصارُوها إِلى تَهْمٍ أَو تَهَم، ثم أَضافوا إِليه فقالوا تَهامٍ، وإِنما مثَّل الخليل بين فَعْل وفَعَل ولم يقطع بأَحدهما لأَنه قد جاء هذا العمل في هذين جميعاً، وهما الشام واليمن؛ قال ابن جني: وهذا التَّرْخيم الذي أَشرف عليه الخليل ظنّاً قد جاء به السماع نصّاً؛ أَنشد أَحمد بن يحيى:

أَرَّقَنِي الليلةَ ليلٌ بالتَّهَمْ،
يا لك بَرْقاً، مَن يَشِمْه لا يَنَمْ

قال: فانظر إِلى قوَّة تصوُّر الخليل إِلى أَن هَجَم به الظنُّ على اليقين، ومَن كسر التاء قال تِهامِيّ؛ هذا قول سيبويه. الجوهري: النسبة إِلى تِهامةَ تِهامِيّ وتَهامٍ، إِذا فتحت التاء لم تشدّد كما قالوا يَمانٍ وشآمٍ، إِلاَّ أَنَّ الأَلف في تَهامٍ من لفظها، والأَلف في يَمانٍ وشآمٍ عوض من ياءَي النسبة؛ قال ابن أَحمر:

وكنَّا وهْم كابْنَيْ سُباتٍ تَفَرَّقا
سِوىً ، ثم كانا مُنْجِداً وتَهامِيَا

وأَلْقى التَّهامِي منهما بِلِطاتِه،
وأَحْلَط هذا: لا أَرِيمُ مَكانِيَا

قال ابن بري: قول الجوهري إِلا أَنَّ الأَلف في تَهام من لفظها ليس بصحيح، بل الأَلف غير التي في تِهامة، بدليل انفتاح التاء في تَهام، وأَعاد ما ذكرناه عن الخليل أَنه منسوب إِلى تَهْم أَو تَهَم، أَراد بذلك أَن الأَلف عِوَض من إِحدى ياءَي النسب، قال: وحكى ابن قتيبة في غريب الحديث عن
الزِيادي عن الأَصمعي أَن التَّهَمةَ
الأَرض المُتَصَوِّبة إِلى البحر، قال: وكأَنها مصدر من تِهامةَ. قال ابن بري: وهذا يقوِّي قول الخليل في تَهام كأَنه منسوب إِلى تَهَمَة أَو تَهْمة؛ قال: وشاهِدُ تَهامٍ قول أَبي بكر بن الأَسود المعروف بابن شعوب الليثي وشعوب أُمُّه:

ذَريني أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ، إِني
رأَيتُ الموت نقَّب عن هِشامِ
تَخَيَّره ولم يَعْدِلَ سِواهُ،
فَنِعْمَ المَرْءُ من رجُل تَهامِ

وأَتْهَم الرجلُ وتَتَهَّمَ: أَتَى تِهامَةَ؛ قال الممزَّق العَبْدِيّ:
فإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خِلافاً عليكُم،
وإِنْ تُعْمِنوا مُستَحْقبي الحَرب أُعْرِق
قال ابن بري: صواب إِنْشاد البيت:
فإِنْ يُتْهِموا أَنْجِدْ خلافاً عليهمُ
على الغَيبة لا على الخطاب، يُخاطب بذلك بعض الملوك ويَعْتَذِرُ
إِليه لسُوءٍ بلَغه عنه؛ وقيل البيت:
أَكَلَّفْتَني أَدْواءَ قَومٍ تَرَكْتُهُم،
فإِلاَّ تَداركْني من البَحْر أَغْرَق
أَي كَلَّفْتَنِي جنايات قوم أَنا منهم بريء ومُخالِف لهم ومُتباعد عنهم،
إِن أَتْهَموا أَنْجَدْت مخالِفاً لهم، وإِن أَنْجَدوا أَغْرَقْت، فكيف
تأْخُذني بذَنْب مَن هذه حاله؟ وقال أُمية بن أَبي عائذ الهُذليّ:
شَآم يَمانٍ مُنْجِد مُتَتَهِّم،
حِجازِيَّة أَعْجازُه وهو مُسْهِلُ
قال الرِّياشِيّ: سمعت الأَعراب يقولون: إِذا انْحَدرْت من ثَنايا ذاتِ
عِرْق فقد أَتْهَمْت. قال الرِّياشيّ: والغُوْرُ تِهامةُ، قال: وأَرض
تَهِمةٌ شديدة الحرّ، قال: وتَبالةُ من تِهامةَ. وفي الحديث: أَنَّ رجلاً
أَتى النبي، صلى الله عليه وسلم، وبه وَضَحٌ، فقال: انظُرْ بَطْن وادٍ
مُنْجِدٍ ولا مُتْهِمٍ فَتَمَعَّكْ فيه، ففعل فلم يَزِدِ
الوَضَحُ حتى مات؛ فالمُتْهِمُ: الذي يَنْصبُّ ماؤه إِلى تِهامةَ؛ قال
الأَزهري: لم يُرد سيدُنا رسولُ الله، صلى الله عليه وسلم، أَنَّ الوادي
ليس من نَجْد ولا تِهامةَ، ولكنه أَراد حدًّا منهما فليس ذلك الموضع من
نَجْد كله ولا من تِهامةَ كله، ولكنه منهما، فهو مُنْجِد مُتْهِم، ونَجْد
ما بين العُذَيب إِلى ذاتِ عِرْق وإِلى اليمامة وإِلى جَبَلَيْ طَيِّءٍ
وإِلى وَجْوة وإِلى اليمن، وذات عِرْق: أَوّل تِهامة إِلى البحر وجُدَّةَ،
وقيل: تِهامةُ ما بين ذات عِرْق إِلى مَرْحَلَتين من وراء مكة، وما وراء
ذلك من المَغْرب فهو غَوْر، والمدينة لا تِهاميَّة ولا نَجْديَّة فإِنها
فوق الغَوْر ودون نَجْد. وقومٌ تَهامون: كما يقال يَمانون. وقال سيبويه:
منهم مَن يقول تَهامِيّ ويَمانيّ وشامِيّ، بالفتح مع التشديد.
والتَّهْمة: تُسْتَعمل في موضع تِهامةَ كأَنها المرّة في قياس قول الأَصمعي.
والتَّهَم، بالتحريك: مصدر من تِهامة؛ وقال:
نَظَرْت، والعينُ مُبينةُ التَّهَمْ،
إِلى سَنا نارٍ وَقُودُها الرَّتَمْ،
شُبَّتْ بأَعْلَى عانِدَيْن من إِضَمْ
والمِتْهامُ: الكثير الإِتْيان إِلى تِهامةَ. وإِبل مَتاهِيم ومَتاهِم:
تأْتي تِهامةَ؛ قال:
أَلا انْهَماها إِنَّها مَناهِيمْ،
وإِنَّنا مَناجِدٌ مَتاهِيمْ
يقول: نحن نأْتي نَجْداً ثم كثيراً ما نأْخُذ منها إِلى تِهامةَ.

وأَتْهَمَ الرجلُ إِذا أَتى بما يُتْهَم عليه؛ قال الشاعر:
هُما سَقَياني السُّمَّ من غير بَغْضةٍ،
على غير جُرْم في أَقاوِيل مُتْهِم
ورجل تِهامٌ وامرأَة تِهامِيَّة إِذا نسبا إِلى تِهامةَ. الأَصمعي:
التَّهَمةُ
الأَرض المُتَصَوِّبة إِلى البحر كأَنها مصدر من تِهامة. والتَّهائم:
المُتصوِّبة إِلى البحر. قال المبرّد: إِنما قالوا رجل تَهام في النسبة
إِلى التَّهْمة لأَن الأَصل تَهمة، فلما زادوا أَلفاً خفَّفوا ياء النسبة
كما قالوا رجل يَمان إِذا نسبوا إِلى اليمن، خفَّفوا لما زادوا أَلفاً،
وشآمٍ إِذا نسبتَ إِلى الشام زادوا أَلفاً في تَهام وخفَّفوا ياء
النسبة.وتَهِمَ البعيرُ تَهَماً: وهو أَن يستنكِر المَرْعَى ولا يَسْتَمْرِئه
وتَسُوء حالُه، وقد تَهِم أَيضاً، وهو تَهِمٌ أَصابه حَرُورٌ فهُزِل،
وتَهِم الرجل، فهو تَهِمٌ: خَبُثت ريحُه. وتَهِمَ الرجل، فهو تَهِيمٌ: ظهر
عجزه وتحيَّر؛ وأَنشد ابن الأَعرابي:
مَنْ مُبْلِغ الحَسْنَا انَّ بَعْلَها تَهِمْ،
وأَنَّ ما يُكْتَم منه قد عُلِمْ؟
أَراد الحَسْناء فقصَر للضرورة، وأَراد أَنَّ فحذف الهمزة للضرورة
أَيضاً كقراءة من قرأَ: أَنِ ارْضِعيه. والتُّهْمةُ: أَصلها الواو فتذكر
هناك.
@توم: التُّومةُ: اللؤلؤة، والجمع تُوَمٌ وتُومٌ؛ قال ذو الرمة:
وَحْفٌ كأَنَّ النَّدَى، والشمسُ ماتِعةٌ،
إِذا تَوقَّد في أَفْنانِهِ، التُّومُ
قال أَبو عمرو: هي الدرَّة والتُّومةُ والتُّؤَامِيَّة واللَّطَمِيَّة.
الجوهري: التُّومةُ، بالضم، واحدة التُّوَمِ، وهي حبَّة تعمَل من
الفِضَّة كالدرَّة؛ هكذا فسر في شعر ذي الرمة. والتُّومةُ: القُرْط فيه حبَّة.
وقال الليث: التُّومةُ القُرْط. ابن السكيت: قال أَيوب ومِسْحَل ابنا
رَبْداء ابنة جرير: كان جرير يسمي قصيدتيه اللتين مدَح فيهما عبدَ
العزيز بن مَرْوان وهجا الشعراء وإِحداهما:
ظَعَن الخليطُ لغُرْبة وتَنائِي،
ولقد نَسِيت برَامَتَيْنِ عَزائي
والأُخرى:
يا صاحِبَيَّ دَنا الرَّواحُ فَسِيرَا
قالا: كان يسمِّيهما التُّومَتَيْنِ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه
وسلم: أَنه قال للنساء أَتَعْجِز إِحداكُنَّ أَن تَتَّخِذ تُومَتَيْن من
فضَّة ثم تُلَطِّخَهما بعَنْبر؟ قال أَبو منصور: من قال للدرَّة تُومةٌ
شبَّهها بما يسوَّى من الفضَّة كاللؤلؤة المستديرة تجعلُها الجارية في
أُذنيها، ومن قال تَوْأَمِيَّة فهما دُرَّتان للأُذنين إِحداهما تَوْأَمةُ
الأُخرى. وفي حديث الكوثر: ورَضْراضُه التُّومُ أَي الدرُّ. والتُّومةُ:
بيضَةُ النَّعام تشبيهاً بتُومة اللؤلؤ، والجمع كالجمع؛ قال ذو الرمة:

وحتى أَتى يومٌ يَكادُ من اللَّظى
به التُّومُ، في أَفْحُوصه، يَتَصَيَّحُ
قال أَبو عبيد: يَعني البَيْض. ويَتَصَيَّح: لغة في يَتَصَوَّح بمعنى
يتشقَّق؛ وقال ذو الرمة يصِف نباتاً وقع عليه الطَّلُّ فتعلَّق من أَغْصانه
كأَنه الدُّرُّ فقال:
وَحْفٌ كأَنَّ النَّدَى، والشمسُ ماتِعةٌ،
إِذا توقَّد في أَفْنانه، التُّومُ
أَفْنانُه: أَغْصانُه، الواحد فَنَن. توقَّد: أَنارَ لطلوع الشمس عليه.
وتَوْماءُ: مرضع وهو من عمَل دِمَشْق؛ قال جرير:
صَبَّحْنَ تَوْماءَ، والناقُوسُ يَقْرَعُه
قَسُّ النصارى، حَراجِيجاً بنا تَجِفُ
@تيم: التَّيْمُ: أَن يَسْتَعْبده الهَوَى، وقد تامَه؛ ومنه تَيْمُ الله:
وهو ذَهابُ
العقل من الهَوى، ورجل مُتَيَّم، وقيل: التَّيم ذهاب العقل وفساده؛ وفي
قصيدة كعب:
مُتَيَّم إِثْرها لم يُفْدَ مَكْبولُ
أَي مُعَبَّد مُذَلَّل. وتيَّمَه الحبُّ إِذا اسْتولى عليه. قال
الأَصمعي: تَيَّمَتْ فلانةُ فلاناً تُتَيِّمهُ وتامَتْه تَتِيمُه تَيْماً، فهو
مُتَيَّم بالنساء ومَتِيمٌ بهنَّ؛ وأَنشد للقِيط بن زُرارة:
تامَتْ فؤادَك، لو يَحْزُنْك ما صَنَعَتْ،
إِحْدَى نِساء بني ذُهْلِ بنِ شَيْبانا
وقيل: المُتَيَّم المُضَلَّل؛ ومنه قيل للفَلاة تَيْماء، لأَنه يُضَلُّ
فيها. وأَرض تَيْماءُ: مُضِلَّة مُهْلِكة، وقيل: واسعة. ابن الأَعرابي:
التَّيْماء فَلاة واسعة.قال الأَصمعي: التَّيْماءِ التي لا ماء بها من
الأَرَضِين، ونحو ذلك قال أَبو وَجْزة. ابن الأَعرابي: تامَ إِذا عَشِق،
وتامَ إِذا تَخَلَّى من الناس. والتَّيم: العبد، وتَيمُ الله منه كما
تقولعبدالله.
وتَيمُ: قبيلةٌ. وبنو تَيم: بطْن من الرِّباب. وبنو تَيْم اللاَّتِ بن
ثعلبة: من بكر بن وائَل. وأَما قولهم التَّيم فإِنما أَدخلوا اللام على
إِرادة التَّيْمِيِّين، كما قالوا المجوس واليهود؛ قال جرير:
والتَّيْمُ أَلأَمُ مَن يَمْشي، وأَلأَمُهُ
تَيمُ بنُ ذُهْلٍ بنُو السُّود المَدانِيس
الجوهري: تَيْمُ الله حَيٌّ من بكر يقال لهم اللَّهازم، وهو تَيْمُ الله
بن ثعلبة بنِ
عُكابةَ. وتَيمُ الله في النَّمِر ابن قاسِط، وأَصله من قولهم تَيَّمه
الحبُّ أَي عَبَّدَه وذلَّلَهُ، فهو مُتَيَّم، ومعنى تَيْمِ الله عبدُ
الله. وتَيْمٌ في قريش: رَهْطُ أَبي بكر الصديق، رضي الله عنه، وهو
تَيْمُ بنُ مُرَّة بن كعب بن لُؤَيِّ بن غالب بن فِهْر بن مالك. وتَيْم بن
غالب بن فِهْر أَيضاً في قريش وهم بنو الأَدْرَمِ، وتَيم بن عبد مَناة ابن

أُدِّ بن طابِخَة بنم إِلْياس بن مُضَر، وتَيْم بن قيس بن ثعلبة بن
عُكابَة، وتَيْمُ بن شَيْبان بن ثعلبة ابن عُكابَة في بكر، وتَيْم بن ضَبَّة،
وتَيْمُ اللاَّتِ أَيضاً في ضَبَّة، وتَيْمُ
اللاَّتِ أَيضاً في الخَزْرَج من الأَنْصار وهم تَيْمُ اللاَّتِ
بن ثعلبة، واسمه النجَّار؛ وأَما قول امرئ القيس:
أَقَرَّ حَشا امْرِئ القيس بن حُجْرٍ
بنو تَيْمٍ مَصابيحُ الظَّلام
فهو بنو تَيْم بن ثعلبة من طَيِّءٍ.
والتِّيمةُ، بالكسر: الشاة تُذْبَح في المَجاعة، والإِتْئام ذبحُها، وهو
مذكور في الهمز. وكتب سيدُنا رسول الله، صلَى الله عليه وسلم، لوائل بن
حُجْر كتاباً
أَمْلَى فيه: في التِّيعة شاةٌ والتِّيمَةُ لصاحبها، وقيل: التِّيَمةُ
الشاة الزائدة على الأَربعين حتى تبلُغ الفَرِيضة الأُخرى، وقيل: هي الشاة
تكون لصاحبها في منزله يَحْتَلِبُها، وليست بسائمةٍ، وهي من الغنم
الرَّبائب؛ قال أَبو عبيد: وربما احتاج صاحبها إِلى لَحْمها فيَذْبَحها فيقال
عند ذلك: قد أَتامَ
الرجل وأَتامَتِ المرأَة. وفي الحديث: التِّيمةُ لأَهْلها؛ تقول منه:
اتَّامَ الرجل يَتَّامُ
اتِّياماً إِذا ذَبَحَ تِيمَته، وهو افْتَعَل؛ قال الحُطَيئة:
فما تَتَّامُ جارةُ آلِ لأْيٍ،
ولكن يَضْمَنُون لها قِراها
يقول: جارتُهم لا تحتاج أَن تَذْبَح تِيمَتَها لأَنهم يَضْمَنون لها
كفايتَها من القِرى فهي مُسْتَغنية عن ذبح تِيمَتِها. قال أَبو الهيثم:
الاتِّيامُ أَن يَشْتَهيَ القومُ اللحمَ
فيذبَحوا شاةً من الغنم، فتلك يقال لها التِّيمة تذبح من غير مرض، يقول:
فجارتُهم لا تَتَّامُ لأَن اللحمَ عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أَن
تذبح شاتها. قال ابن الأَعرابي: الاتِّيام أَن تُذْبَح الإِبل والغنم
بغير عِلَّة؛ قال العماني:
يَأْنَفُ للجارة أَن تَتَّاما،
ويَعْقِر الكُومَ ويُعْطي حاما
أَي يُطْعِم السُّودان من أَولاد حامٍ. وقال أَبو زيد: التِّيمةُ الشاة
يذبَحُها القومُ في المَجاعة حين يُصِيب الناسَ الجوعُ.
وتَيْماء: موضع؛ ومنه قول الأَعشى:
والأَبْلَقُ الفَرْدُ من تَيْماء مَنْزِله
وقيل: هو موضع من عَمل دِمَشْق؛ قال جرير:
صَبَّحْنَ تَيْماءَ، والناقُوسُ يَقْرَعُه
قَسُّ النصارى، حَراجِيجاً بنا تَجِفُ
والله أَعلم.
@ترن: تُرْنَى: المرأَةُ الفاجرة، فيمن جعلها فُعْلى، وقد قيل: إِنها

تُفْعَل من الرُّنُوّ، وهو مذكور في موضعه؛ قال أَبو ذؤَيب:
فإنَّ ابنَ تُرْنَى، إِذا جِئْتُكم،
يُدافِعُ عَنِّيَ قولاً بَرِيحا
قوله: قولاً بريحا أَي يسمعني بمُشْتَقِّه
(* قوله «بمشتقه» أي بخصامه؛
كذا في بعض النسخ، وفي بعض آخر: بمشقة منه). قال ابن بري: قال أَبو العباس الأَحْوَل ابن تُرْنَى اللئيمُ، وكذا قال في ابن فَرْتَنَى. قال ثعلب: ابن تُرْنَى وابن فَرْتَنَى أَي ابن أَمة. ابن الأَعرابي: العرب تقول للأَمةِ تُرْنَى وفَرْتَنَى، وتقول لولد البَغيّ: ابن تُرْنَى وابن فَرْتَنَى؛ قال صخر الغي:
فإنَّ ابنَ تُرْنَى، إِذا جِئتُكم،
أَراه يُدافِعُ قوْلاً عنيفاً
أَي قولاً غير حسَنٍ؛ وقال عمروٌ ذو الكلب:
تمَنّاني ابنُ تُرْنَى أَن يَراني،
فغيْري ما يُمَنَّى من الرِّجالِ.
قال أَبو منصور: يحتمل أَن يكون تُرْنَى مأْخوذاً من رُنِيَتْ تُرْنَى إِذا أُديمَ النظرُ إِليها.
@تعهن: في الحديث: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يِتُعُهِّنَ وهو قائلٌ السُّقْيا؛ قال أَبو موسى: هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء، موضعٌ فيما بين مكة والمدينة، قال: ومنهم من يَكْسِر التاء، قال: وأَصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين.
@تفن: ابن الأَعرابي: التَّفْنُ الوَسَخُ. قال ابن بري: تَفَنَ الشيءَ طَرَدَه؛ ومنه الحديث: حَمَلَ فلانٌ على الكتيبة فجعل يَتْفِنها أَي يَطْرُدها، ويروى يَثْفِنُها أَي يَطْرُدها أَيضاً.
@تقن: التِّقْنُ: تُرْنوقُ البئرِ والدِّمَن، وهو الطينُ الرقيقُ يُخالطه حَمْأَة يخرُج من البئر، وقد تَتَقَّنَتْ، واستعمله بعضُ الأَوائل في تكَدُّر الدم ومُتكدِّره. والتِّقْنةُ: رُسابة الماء وخُثارتُه. الليث: التِّقْنُ رُسابةُ الماء في الرِّبيع، وهو الذي يجيءُ به الماءُ من الخُثورةِ. والتِّقْنُ: الطِّينُ الذي يذهَب عنه الماء فيتشقَّقُ. وتَقَّنُوا أَرْضَهم: أَرْسَلوا فيها الماءَ الخاثرَ لتجُودَ. والتَّقْنُ: بقيَّةُ الماءِ الكدِرِ في الحوض. ويقال: زَرَعْنا في تِقْنِ أَرضٍ طيِّبة أَو خبيثةٍ في تُرْبَتِها. والتِّقْنُ: الطبيعةُ. والفَصاحةُ من تِقْنِه أَي من سُوسِه وطَبْعِه. وأَتْقَنَ الشيءَ: أَحْكَمَه، وإِتْقانُه إِحْكامُه.
والإِتْقانُ: الإِحكامُ للأَشياء. وفي التنزيل العزيز: صُنْعَ الله الذي أَتْقَنَ كلَّ شيء. ورجل تِقْنٌ وتَقِن: مُتْقِنٌ للأَشياء حاذِقٌ. ورجل تِقْنٌ: وهو الحاضرُ المَنْطِق والجواب. وتِقْنٌ: رجلٌ من عادٍ. وابنُ تِقْنٍ: رجلٌ. وتِقْنٌ: اسم رجل كان جيِّدَ الرَّمي، يُضْرَب به المثل، ولم يكن يَسْقُط له سَهْم؛ وأَنشد فقال:

لأَكْلةٌ من أَقِطٍ وسَمْنٍ، ٍ
وشَرْبتانِ من عَكيِّ الضأْنِ،
أَلْيَنُ مَسّاً في حَوايا البَطْنِ
من يَثرَبيّاتٍ قِذازٍ خُشْنِ،
يَرْمي بها أَرْمى من ابن تِقْنِ
قال أبو منصور: الأَصل في التِّقْن ابنُ تِقْنٍ هذا، ثم قيل لكل حاذق
بالأشياء تِقْنٌ، ومنه يقال: أَتْقَنَ فلانٌ
عمَله إذا أَحْكَمَه؛ وأَنشد شمر لسليمان بن ربيعة بن دَبّاب
(* قوله «ابن دباب» كذا في الأصل، والذي في مادة د ب ب من شرح
القاموس:
ودباب بن عبد الله بن عامر بن الحرث بن سعد بن تيم بن مرة من رهط أَبي
بكر الصديق وابنه الحويرث بن دباب وآخرون اهـ. وفي نسخة من التهذيب ابن
ريان). بن عامر بن ثعلبة بن السيِّد: أَهلكن طَسماً، وبَعْدَهمُ غَذِيّ بهم
وذا جُدون
(* قوله «أهلكن إلخ» كذا في الأصل والتهذيب. وأَهْلُ جاشٍ،
وأَهلُ مَأْرِب، وحيّ لقن والتُّقون واليُسْر كالعسر، والغنى كالعدم، والحياة
كالمنون فجمعه على تُقونٍ لأَنه أَراد تِقْناً، ومَن انتسب إليه.
والتُّقونُ: من بَني تِقْن بن عاد، منهم عُمر بن تِقْن، وكعْب بنِ تِقْن، وبه
ضُرب المثل فقيل: أَرْمى من ابن تِقْن.
@تكن: الأَزهري: وتُكَنَى من أَسماء النساء في قول العجاج:
خَيال تُكْنَى وخَيال تُكْتما
قال: أَحسبه من كُنِيتْ تُكْنَى وكُتِمَتْ تُكْتَم.
@تلن: التَّلُونةُ
(* قوله «التلونة» هي والتلون مضبوطان في التكملة
والتهذيب بفتح التاء في جميع المعاني الآتية وضبطا في القاموس بضمها).
والتُّلُنَّةُ: الحاجةُ. وما فيه تُلُنَّةٌ وتَلونةٌ أَي حَبْسٌ ولا تَرْدادٌ؛
عن ابن الأَعرابي. ويقال: لنا قِبَلك تَلُنَّةٌ وتُلُنَّةٌ أَيضاً، بفتح
التاء وضمها. وقال أَبو عبيد: لنا فيه تَلونةٌ أَي حاجةٌ. أَبو حبان:
التُّلانةُ الحاجةُ، وهي التَّلونةُ والتَّلُونُ؛ وأَنشد:
فقلتُ لها: لا تَجْزَعي أَنَّ حاجَتي،
بِجزْعِ الغَضَا، قد كاد يُقْضى تَلونُها.
قال: وقال أَبو رُغَيْبة هي التُّلُنَّةُ. ويقال: لنا تُلُنَّاتٌ
نَقْضيها أَي حاجاتٌ. ويقال: متى لم نَقْضِ التُّلُنَّة أَخَذَتْنا
اللُّثُنَّة؛ واللُّثُنَّة، بتقديم اللام: القُنْفُذُ. والتَّلُونةُ:
الإقامةُ؛ وأَنشد: فإِنَّكم لسْتمْ بِدارِ تَلُونةٍ، ولكنَّما أَنْتم بِهِنْدِ
الأَحامِسِ. وشَرْحُ هند الأَحامس مذكورٌ في موضعه؛ وهذا البيت أَورده
الأَزهري عن ابن الأَعرابي:
فإِنكم لسْتُم بدارِ تُلونةٍ،
ولَكِنَّكم أَنتم بدارِ الأَحامِسِ.

يقال: لَقِيَ هِنْدَ الأَحامِسِ إِذا مات. الفراء: لي فيهم تُلُنَّةٌ وتَلُنَّةٌ وتَلُونَةٌ، على فَعولةٍ، أَي مُكْثٌ ولُبْثٌ. ويقال: ما هذه الدارُ بدارِ تُلُنَّةٍ وتَلُنَّةٍ أَي إِقامةٍ ولُبْثٍ. الأَحمر: تَلانَ في معنى الآنَ؛ وأَنشد لِجَميل بن معمر فقال:

نَوِّلي قبْلَ نأْيِ داري، جُمانا،
وصِلِينا، كما زَعَمْتِ، تَلانا
إِنَّ خَيْرَ المُواصِلينَ، صَفَاءً،
مَنْ يُوافي خليلَه حَيْثُ كانا.

وقد ذكره في فصل الهمزة. وفي حديث ابن عمر وسؤالِه عن عثمان وفِرارِه يوم أُحُدٍ وغَيْبَتِه عن بَدْرٍ وبَيْعةِ الرضوان وذكْرِ عُذْرِه وقوله: اذْهَبْ بهذا تَلانَ معَك؛ يُريد الآن، وقد تقدم ذكره.

@تمن: تَيْمَن: اسمُ موضع؛ قال عبدة بن الطبيب:

سَمَوْتُ له بالرَّكْبِ، حتى وجَدْتُه
بتَيْمَنَ يَبْكِيه الحمامُ المُغَرِّدُ

وترَكَ صرفه لما عنى به البُقْعة. وفي حديث سالمٍ سَبَلانَ قال: سمعت عائشة، رضي الله تعالى عنها، وهي بمكان من تَمَنِّ بسفْح هرْشى، بفتح التاء والميم وكسر النون المشددة، اسم ثنِيّة هَرْشى بين مكة والمدينة.

@تنن: التِّنُّ، بالكسر: التِّرْبُ والخِِدْنُ، وقيل: الشِّبْه، وقيل: الصاحب، والجمع أَتْنان. يقال: صِبْوةٌ أَتنانٌ. ابن الأَعرابي: هو سِنُّه وتِنُّه وحِتْنُه، وهم أَسنان وأَتنان وأَتراب إِذا كان سِنُّهم واحداً، وهما تِنّان، قال ابن السكيت: هما مستويان في عَقْلٍ أَو ضَعْف أَو شِدّة أَو مروءَة. قال ابن بري: جمع تِنٍّ أَتنان وتَنِين؛ عن الفراء؛ وأَنشد فقال:

فأَصبح مبصراً نهارِه،
وأَقصر ما يعدّ له التَّنِينا

(* قوله «فأصبح» كذا في النسخ). وفي حديث عمار: إِنَّ رسول الله، صلى الله عليه وسلم، تِنِّي وتِرْبي؛ تِنُّ الرجل: مثله في السِّنِّ. والتَّنُّ والتِّنُّ: الصبيّ الذي قصَعَه المرضُ فلا يَشِبّ، وقد أَتَنَّه المرضُ. أَبو زيد: يقال أَتَنَّه المرضُ إِذا قصَعَه فلم يَلحقْ بأَتنانِه أَي بأَقرانه، فهو لا يَشِبّ، قال: والتِّنُّ الشخصُ والمِثال. وتَنَّ بالمكان: أَقام؛ عن ثعلب. والتِّنِّينُ: ضرْب من الحيّات من أَعظمها كأَكبر ما يكون منها، وربما بعث الله عز وجل سحابةً فاحتملته، وذلك فيما يقال، والله أَعلم، أَن دوابّ البحر يشكونه إِلى الله تعالى فيرْفَعُه عنها؛ قال أَبو منصور: وأَخبرني شيخ من ثِقاتِ الغُزاة أَنه كان نازلاً على سِيف بَحْرِ الشام، فنظر هو وجماعة أَهل العَسْكر إِلى سحابةٍ انقَسَمت في البحر ثم ارتفعت، ونظرنا إِلى ذَنَبِ التِّنِّين يَضطرب في هَيْدب السحابةَ، وهَبَّت بها الريحُ ونحن نَنظر إِليها إِلى أَن غابت السحابةُ عن أَبصارِنا. وجاء في بعض الأَخبار: أَن السحابة تحمل التِّنِّين إِلى بلاد يَأْجوج ومَأْجوج فتَطرحه فيها، وأَنهم يجتمعون على لحمِه فيأْكلونه. والتِّنِّينُ: نجمٌ، وهو

على التشبيه بالحيّة. الليث: التِّنّين نجمٌ من نجوم السماء، وقيل: ليس بكوكب، ولكنه بياضٌ خفيٌّ يكون جسَده في ستة بروج من السماء؛ وذنَبهُ دقيق أَسود فيه التِواء، يكون في البرج السابع من رأسه، وهو يَنتقل كتَنقُّل الكواكب الجواري، واسمه بالفارسية في حساب النجوم هُشْتُنْبُر
(* قوله
«هشتنبر» كذا ضبط في القاموس، وضبط في التكملة بفتح الهاء والتاء والباء).
وهو من النُّحوس؛ قال ابن بري: وتُسمِّيه الفُرس الجوزهر، وقال: هو مما يُعدُّ من النحوس؛ قال محمد بن المكرم: الذي عليه المُنجِّمون في هذا أَن الجوزهر الذي هو رأْس التِّنِّين يُعدُّ مع السُّعود، والذنَب يُعد مع النحوس. الجوهري: والتِّنّين موضع في السماء. ابن الأَعرابي: تَنْتَن الرجلُ إِذا ترك أَصدقاءه وصاحب غيرهم. أَبو الهيثم فيما قرئ بخطه:
سَيْفُكَهامٌ ودَدانٌ
ومتنن
(* قوله «ومتنن» لم نقف على ضبطه). أَي كِليلٌ، وسيف كَهِيم مثله، وكلُّ متنن مذموم.
@تهن: الأَزهري: أَهمله الليث. وروى ثعلب عن ابن الأَعرابي: تَهِنَ يَتْهَنُ تَهَناً، فهو تَهِنٌ إِذا نام. وفي حديث بلال حين أَذَّنَ قبل الوقت: أَلا إِن العبدَ تَهِنَ، أَي نامَ، وقيل: النون بدل فيه من الميم، يقال: تَهِمَ يَهْتَمُ إِذا نَام، المعنى أَنه أَشكَل عليه وقتُ الأَذان وتحَيَّر فيه، فكأَنه قد نام.
@تون: التهذيب: أَبو عمرو التَّتاوُن احْتيال وخديعة. والرجل يَتتاوَنُ الصيدَ إِذا جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله؛ وأَنشد:
تَتاوَن لي في الأَمر من كلِّ جانبٍ،
لِيَصْرِفَني عمّا أُريدُ كَنُود. وقال ابن الأَعرابي: التُّونُ
(* قوله
«التون الخزفة» كذا بالأصل والتكملة والتهذيب، والذي في القاموس: الخرقة). الخَزَفة التي يُلعب عليها بالكُجّة؛ قال الأَزهري: ولم أَرَ هذا الحرف لغيره، قال: وأَنا واقفٌ فيه إِنه بالنون أَو بالزاي.
@تين: التِّينُ: الذي يُؤكل، وفي المحكم: والتينُ شجر البَلَس، وقيل: هو البَلَس نفْسُه، واحدته تِينة؛ قال أَبو حنيفة: أَجناسُه كثيرة بَرِّيّة وريفيّة وسُهْليّة وجبَلِيّة، وهو كثير بأَرض العرب، قال: وأَخبرني رجل من أَعراب السَّراة، وهم أَهلُ تين، قال: التِّينُ بالسراة كثيرٌ جدّاً مُباح، قال: وتأْكله رَطباً وتُزَبِّبه فتَدَّخِرُه، وقد يُكسَّر على التِّين. والتينةُ: الدُّبُرُ. والتين: جبَل بالشأْم؛ وقال أَبو حنيفة: هو جبل في بلاد غَطَفان، وليس قول من قال هو جبل بالشأْم بشيء، لأَنه ليس بالشأْم جبل يقال له التِّين، ثم قال: وأَين الشأْم من بلاد غَطَفان؛ قال النابغة يصف سَحائب لا ماءَ فيها فقال:
صُهْب الشمال أَتَينَ التِّينَ عن عُرُضٍ،

يُزْجِينَ غَيْماً قليلاً ماؤُه شَبِما.
وإِيّاه عَنى الحَذْلِميُّ بقوله:
تَرْعى إِلى جُدٍّ لها مَكِين،
أَكْنافَ خَوٍّ فِيراقِ التِّين.
والتِّينةُ: مُوَيهة في أَصل هذا الجبل؛ هكذا حكاه أَبو حنيفة، مُوَيهة كأَنه تصغيرُ الماء. وقوله عز وجل: والتين والزيتون؛ قيل: التين دِمَشق، والزَّيتونُ بيتُ المَقْدس، وقيل: التين والزيتون جَبَلان، وقيل: جَبَلان بالشأْم، وقيل: مَسجِدان بالشام، وقيل: التين والزيتون هو الذي نَعرفه. قال ابن عباس: هو تِينُكم هذا وزَيتونكم؛ قال الفراء: وسمعت رجلاً من أَهل الشأْم، وكان صاحبَ تفسير، قال: التين جبالُ ما بين حُلوان إِلى هَمَذان، والزيتونُ جبال الشأْم. وطُورُ تَيْنا وتَيْناء وتِيناء كَسِيناء.
والتِّينانُ: الذئبُ؛ قال الأَخطل:
يَعْتَفْنَه عند تِينانٍ، يُدَمِّنُه
بادي العُواءِ ضَئِيل الشَّخْصِ مُكتَسِب.
وقيل: جاء الأَخطل بحرْفَيْن لم يجئْ بهما غيرُه، وهما التِّينانُ الذئبُ والعَيْثومُ أُنْثى الفِيَلةِ. وفي حديث ابن مسعود: تانِ كالمرّتانِ؛ قال أَبو موسى: هكذا ورد في الرواية، وهو خطأٌ، والمراد به خَصْلَتانِ مَرَّتانِ، والصواب أَن يقال: تانِكَ المرَّتانِ، وتَصِل الكافَ بالنون، وهي للخطاب أَي تانِكِ الخَصْلَتانِ اللَّتانِ أَذْكُرُهما لكَ، ومَنْ قَرَنَها بالمرَّتيْن احتاج أَن يَجُرَّهما، ويقول كالمرَّتَيْن، ومعناه هاتانِ الخَصْلَتان كخَصْلَتَيْن مَرَّتَيْن، والكافُ فيها للتشبيه.
جأْن: الجُؤنة: سَلَّة مُسْتَديرة مُغَشَّة أَدَماً يجعل فيها الطِّيبُ والثِّياب.
@تجه: ابن سيده: روى أَبو زيد تَجِهَ يَتْجَهُ بمعنى اتَّجَهَ، وليس من لفظه لأَن اتَّجَه من لفظ الوجْه، وتَجِهَ من هـ ج ت، وليس محذوفاً من اتَّجَه كتَقَى يَتْقِي، إِذ لو كان كذلك لقيل تَجَهَ. الأَزهري في ترجمة هـ ج ت قال: أُهملت وُجُوهه، وأَما تُجاه فأَصله وِجُاه، قال: وقد اتَّجَهْنا وتَجَهْنا، وأَحال على المعتل. وفي حديث صلاة الخوف: وطائفةٌ تُجاهَ العدوّ أَيُ مُقابِلَتهم، والتاء فيه بدل من واو وُجاه أَي مما يَلي وُجوهَهم.
@تره: التُّرُّهات والتُّرَّهات: الأَباطيل، واحدتها تُرِّهة، وهي التُّرَّهُ، بضم التاء وفتح الراء المشدّدة، وهي في الأَصل الطُّرُق الصغار المُنَشَعِّبة عن الطريق الأَعظم، والجمع التَّرَارِه، وقيل: التُّرَّهُ والتُّرَّهة واحد، وهو الباطل. الأَزهري: التُّرَّهات البواطل من الأُمور؛ وأَنشد لرؤبة:
وحَقَّةٍ ليستْ بقَوْلِ التُّرَّهِ
هي واحدة التُّرَّهات. قال ابن بري في قول رؤبة ليست بقول التُّرَّه، قال: ويقال في جمع تُرَّهَةٍ للباطل تُرَّهُ، قال: ويقال هو احد.
الجوهري: التُّرَّهات الطُّرُق الصِّغار غير الجادَّة تَتَشعَّب عنها، الواحدة

تُرَّهة، فارسي معرّب؛ وأَنشد ابن بري:
ذاكَ الذي، وأَبيكَ، يَعْرِفُ مالكٌ،
والحقُ يَدْفعُ تُرَّهاتِ الباطلِ
واستُعير في الباطل فقيل: التُّرَّهاتُ البَسَابِسُ، والتُّرَّهاتُ
الصَّحاصِحُ، وهو من أَسماء الباطل، وربما جاء مضافاً، وقوم يقولون تُرّهٌ،
والجمع تَراريه؛ وأَنشدوا:
رُدُّوا بَني الأَعْرجِ إِبْلِي مِنْ كَثَبْ
قَبْلَ التَّراريه، وبُعْدِ المُطَّلَبْ
@تفه: تَفِهَ الشيءُ يَتْفَهُ تَفَهاً وتُفوهاً وتَفاهةً: قَلَّ وخَسَّ،
فهو تَفِهٌ وتافِهٌ. ورجل تافِهُ العقْل أَي قليلُه. والتافِهُ: الحقير
اليسير، وقيل: الخسيس القليلُ. وفي الحديث: قيل يا رسول الله وما
الرُّوَيْبِضة؟ فقال: الرجل التافهُ يَنْطِق في أَمر العامة؛ قال: التافه الحقير
الخسيس. وفي حديث عبدالله بن مسعود وذَكَرَ القرآن: لا يَتْفَهُ ولا
يَتَشانُّ؛ يَتشانُّ: يَبْلَى من الشَّنّ، ولا يَخْلُقُ من كثرة التَّرْداد،
من الشَّنّ، وهو السِّقاء الخَلَق؛ وقوله لا يَتْفَهُ هو من الشيء
التافه، وهو الخسيس الحقير. وفي الحديث: كانتِ اليدُ لا تُقْطَع في الشيء
التافِهِ؛ ومنه قول إِبراهيم: تجوز شهادة العبدِ في الشيء التافِهِ؛ قال ابن
بري: شَاهده قول الشاعر:
لا تُنْجِز الوَعْدَ إِنْ وَعَدْتَ إِنْ
أَعْطَيْتَ، أَعْطَيْتَ تافهاً نَكِدا
والأَطعمةُ التَّفِهة: التي ليس لها طَعْمُ حلاوة أَو حُموضة أَو
مَرارة، ومنهم من يجعل الخبز واللحم منها. وتَفِهَ الرجلُ تُفوهاً، فهو تافِهٌ:
حَمُق.
والتُّفَةُ: عَناقُ
الأَرض، وهي أَيضاً المرأَة المَحْقُورة، والمعروف فيهما التُّفَّةُ؛
تقول العرب: اسْتَغْنَتِ التُّفَّةُ عن الرُّفَّة؛ الرُّفَّة: التبن لأَنها
تَطْعَم اللحمَ إِذ كانت سَبُعاً؛ عن أَبي حنيفة في أَنوائه؛ قال ابن
بري: والصحيح تُفَةٌ ورُفَةٌ كما ذكر الجوهري في فصل رفه فإِنه قال:
التُّفَة والرُّفَةُ بالتاء التي يوقف عليها بالهاء، قال: وكذلك ذكره ابن جني
عن ابن دريد وغيره. ويقال: التُّفَة والرُّفَة، بالتخفيف، مثل الثُّبَةِ
والقُلَةِ، قال: وهذا هو المشهور، قال: وذكرها ابن السكيت في أَمثاله فقال
أَغنى عن ذلك من التُّفَة عن الرُّفَه، بالتخفيف لا غير وبالهاء
الأَصلية؛ وأَنشد ابن فارس شاهداً على تخفيف التُّفَة والرُّفَة:
غَنِينا عن وِصالِكُمُ حَدِيثاً،
كما غَنِيَ التُّفاتُ عن الرُّفاتِ
وأَنشد أَبو حنيفة في كتاب النبات يصف ظَليماً:
حَبَسَتْ مَناكِبُه السَّفَا، فكأَنَّه
رُفَةٌ بأَنْجِيةِ المَداوِس مُسْنَدُ
شبَّه ما أَضافت الرِيحُ إِلى مَناكِبه وهو حاضن بيضه لا يبرح بالتبن

المجموع في ناحية البَيْدر، وأَنحية: جمع ناحية مثْل واد وأَودية، قال: وجمع فاعل على أَفعلة نادر.
@تله: التَّلَهُ: الحَيْرة. تَلِه الرجلُ يَتْلَهُ تَلَهاً: حار.
وتَتَلَّهَ: جال في غير ضَيْعة. ورأَيتُه يتَتَلَّه أَي يتَرَدَّدُ متحيراً؛
وأَنشد أَبو سعيد بيتَ لبيد:
باتتْ تَتَلَّه في نِهاءٍ صُعائِدٍ
ورواه غيره: تبَلَّد؛ وقيل أَصل التَّلَهِ بمعنى الحيرة الوَلَهُ، قلبت الواو تاء، وقد وَلِهَ يَوْلَهُ وتَلِهَ يَتْلَهُ، وقيل: كان في الأَصل ائْتَلَهَ يَأْتَلِهُ، فأَدغمت الواو في التاء فقيل اتَّلَهَ يَتَّلِهُ، ثم حذفت التاء فقيل تلِهَ يَتْلَهُ، كما قالوا تَخِذَ يَتْخَذُ وتَقِيَ يَتْقَ، والأَصل فيهما اتَّخَذَ يَتَّخِذ واتَّقَى يتَّقي، وقيل: تَلِهَ كان أَصله دَلِهَ. ابن سيده: التَّلَهُ لغة في التَّلَف، والمَتْلَهَة المَتْلَفة. وفلاة مَتْلَهة أَي مَتْلَفة؛ قال الشاعر
(* قوله «قال الشاعر»
هو رؤبة، وعجزه كما في التكملة: بنا حراجيج المهاري النفه
ويروى: ميله من الوله):
به تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مَتْلَه
يعني مَتْلَفٍ. الأَزهري في النوادر: تَلِهْتُ كذا وتَلِهْتُ عنه أَي ضَلِلْتُه وأَنْسِيتُه.
@تمه: تَمِهَ الدُّهْنُ واللبن واللحم يَتْمَهُ تَمَهاً وتَماهَةً، فهو تَمِهٌ: تغير ريحه وطعمه، مثل الزُّهُومة. وتَمِهَ الطعامُ، بالكسر، تَمَهاً: فَسَدَ. والتَّمَه في اللبن: كالنَّمَسِ في الدَّسَمِ. وشاة مِتْماةٌ: يَتْمَهُ لَبَنُها أَي يتغير سريعاً رَيْثَما يُحْلَبُ. وتَمِهَ وتَهِمَ بمعنى واحد، وبه سميت تِهامَةُ.
@تهته: التَّهْتَهةُ: الْتِواءٌ في اللسان مثل اللُّكْنَة. والتَّهاتِهُ: الأَباطيلُ والتُّرَّهاتُ؛ قال القَطامِيّ:
ولم يَكُنْ ما ابْتَلَينا من مَواعِدها
إِلاَّ التَّهاتِهَ، والأُمْنِيَّةَ السَّقَما
(* قوله «ولم يكن ما ابتلينا» كذا بالأصل والمحكم والصحاح، والذي في التهذيب: ما اجتنينا، ولعلها وقعت في بعض نسخ من الصحاح كذلك حتى قال ابن
بري ويروى إلخ).
قال ابن بري: ويروى ولم يَكُنْ ما ابْتَلَيْنا أَي جَرَّبْنا وخَبَرْنا، وكذا في شعره ما ابْتَلَيْنا، وكذا رواه أَبو عبيد في باب الباطل من الغريب المُصَنَّف.
قال ابن بري: ويقال تُهْتِهَ في الشيء أَي رُدِّدَ فيه. ويقال: تُهْتِهَ فلانٌ إِذا رُدِّدَ في الباطل؛ ومنه قول رؤبة:
في غَائلاتِ الحائر المُتَهْتَهِ
وهو الذي رُدِّدَ في الأَباطيل.

وتُهْ تُهْ: حكاية المُتَهْتِهِ. وتُهْ تُهْ: زجر للبعير ودُعاء للكلب؛
ومنه قوله:
عَجِبْتُ لِهذه نَفَرَتْ بَعيري،
وأَصْبَحَ كَلْبُنا فَرِحاً يَجُولُ
يُحاذِرُ شَرَّها جَمَلي، وكَلْبي
يُرَجِّى خيرَها، ماذا تَقولُ؟
يعني بقوله لهذه أَي لهذه الكلمة، وهي تُهْ تُهْ زجر للبعير يَنْفِرُ
منه، وهي دعاء للكلب.
@توه: التَّوْهُ: لغة في التِّيهِ، وهو الهَلاكُ، وقيل: الذهاب، وقد تاهَ
يتُوهُ ويَتِيهُ تَوْهاً هَلَك. قال ابن سيده: وإِنما ذكرت هنا يتِيهُ
وإِن كانت يائية اللفظ لأَن ياءها واو، بدليل قولهم ما أَتْوَهَهُ في ما
أَتْيَهه، والقول فيه كالقول في طاحَ يَطِيحُ، وسنذكره في موضعه. قال أَبو
زيد: قال لي رجل من بني كلاب أَلْقَيْتَنِي في التُّوهِ، يريد
التِّيهَ. وتَوّهَ نفسَه: أَهلكها، وما أَتْوَهَه. قال ابن سيده: فتاه يتيهُ، على
هذا، فَعِلَ يَفْعِلُ
عند سيبويه، وفلاةٌ تُوهٌ والجمع أَتْواهٌ وأَتاويهُ.
@تيه: التَّيهُ: الصَّلَفُ والكِبْرُ. وقد تاهَ يَتِيهُ تَيْهاً: تكبر.
ورجل تائِهٌ وتَيّاهٌ وتَيَّهان ورجل تَيْهانٌ وتَيِّهانٌ إِذا كان
جَسُوراً يَرْكَبُ رأْسَه في الأُمور، وناقة تَيْهانةٌ؛ وأَنشد:
تَقْدُمُها تَيْهانةٌ جَسُورُ،
لا دِعْرِمٌ نامَ ولا عَثُورُ
وتاه في الأَرض يَتِيهُ تَوْهاً وتَيْهاً وتِيهاً وتَيَهاناً، والتِّيه
أَعَمُّها، أَي ذهب متحيراً وضَلَّ، وهو تَيّاهٌ. وفي الحديث: إِنك
امْرُؤٌ تائِهٌ أَي متكبر أَو ضالٌّ متحيِّر؛ ومنه الحديث: تاهَتْ به
سَفِينَتُه. أَبو عبيد: طاحَ يَطِيحُ طَيْحاً وتاهَ يتيه تَيْهاً وتَيَهاناً،
وما أَطْوَحَه وأَتْوَهه وأَطْيَحه وأَتْيَهه، وقد طَوَّحَ نفسَه
وتَوَّهَها. قال ابن دريد: رجل تَيَّهانٌ إِذا تاه في الأَرض، قال: ولا يقال في
الكِبْر إِلاَّ تائِهٌ وتَيّاه، وبلد أَتْيَهُ. والتَّيْهاء: الأَرض التي
لا يُهْتَدَى فيها. والتَّيْهاءُ: المَضِلَّةُ الواسعة التي لا أَعلام
فيها ولا جبال ولا إِكامَ. والتِّيه: المَفازَة يُتاهُ فيها، والجمع
أَتْياهٌ وأَتاوِيهُ. وفلاة تَيْهاءُ وأَرض تِيهٌ وتَيْهاء ومَتْيَهة
ومُتِيهَةٌ ومَتِيهة ومِتْيَهُ: مَضِلَّة أَي يَتيه فيها الإِنسانُ؛ قال
العجاج:تِيه أَتاوِيه على السُّقَّاطِ
وقد تَيَّهه. وأَرض مُتَيِّهَةٌ؛ وأَنشد:
مُشْتَبِه مُتَيِّه تَيْهاؤُه وأَرض مَتِيهةٌ: مثال مَعِيشةٍ، وأَصله
مَفْعِلَة. ويقال: مكان مِتْيَهٌ للذي يُتَيِّه الإِنسانَ؛ قال رؤبة:
يَنْوي اشتِقاقاً في الضلالِ المِتْيَهِ
أَبو تراب: سمعت عَرَّاماً يقول تاهَ بصرُ
الرجل وتافَ إِذا نظر إِلى الشيء في دَوامٍ، وتافَ عني بَصرُك، وتاهَ

إذا تَخطَّى. الجوهري: هو أَتْيَهُ الناس. وتَيَّه نفسَه وتَوَّه بمعنىً أَي حَيَّرها وطوَّحها، والواو أَعم. وما أَتْيَهه وأَتْوَهَهُ. والتِّيهُ: حيث تاه بنو إِسرائيل أَي حاروا فلم يَهْتَدُوا للخروج منه؛ فأَما قوله:تَقْذِفُه في مثلِ غِيطان التِّيهْ،
في كلِّ تِيهٍ جَدْوَلٌ تُؤَتِّيهْ
فإِنما عنى التِّيهَ من الأَرض، أَو جمع تَيْهاء من الأَرض، وليس بتِيهِ بنَي إِسرائيل لأَنه قد قال في كل تِيهٍ، فذلك يدلك على أَنه أَتْياهٌ لا تِيهٌ واحد، وتِيهُ بني إِسرائيل ليس أَتْياهاً إِنما هو تِيهٌ، واحد، شبَّه أَجوافَ الإِبل في سَعتها بالتيه، وهو الواسعُ من الأَرض.
وتَيَّه الشيءَ: ضَيَّعَه. وتَيْهانُ: اسمٌ.
@تتا: تَتْوا الفُسَيْلَة
(* قوله «تتوا الفسيلة» هو هكذا في الأصل بصيغة التصغير، والذي في القاموس تتوا القلنسوة؛ وصوب شارحه ما في اللسان) : ذُؤَبَتاها؛ ومنه قول الغلام الناشد للعنز: وكأَنَّ زَنَمَتَيْها تَتْوا
فُسَيْلة، والله أَعلم.
@تثا: ابن بري: التَّثاةُ واحدة التَّثا، وهي قشور التَّمْر.
@تري: التهذيب خاصة: ابن الأَعرابي تَرَى يَتْرِي إِذا تَراخَى في العَمَلِ فعَمِلَ شيئاً بعد شيء. أَبو عبيد: التَّرِيَّة
(* قوله «التربة» بكسر الراء مخففة ومشددة كما في النهاية). في بَقِيَّة حيض المرأَة أَقلُّ من الصفرة والكدرة وأَخْفَى، تراها المرأَة عند طهرها فتعلم أَنها قد طهرت من حيضها؛ قال شمر: ولا تكون التَّرِيَّة إِلا بعد الاغتسال، فأَما ما كان في أَيام الحيض فليس بِتَرِيَّةٍ. وذكر ابن سيده التَّرِيَّة في رأَى، وهو بابها لأَن التاء فيها زائدة، وهي من الرؤية.
@تسا: ابن الأَعرابي: سَاتاهُ إِذا لَعِبَ معه الشَّفَلَّقَةَ، وتاسَاهُ إِذا آذاهُ واسَتَخَفَّ به، والله أَعلم.
@تشا: ابن الأَعرابي: تَشَا إِذا زَجَر الحمارَ. قال أَبو منصور: كأَنَّه قال له تُشُؤْ تُشُؤْ.
@تطا: الأَزهري: أَهمله الليث بم ابن الأَعرابي: تَطَا إِذا ظَلَم.
@تعا: انفرد الأَزهري بهذه الترجمة، وقال ابن الأَعرابي: يقال تَعَا إِذا عَدَا وثَعا إِذا قَذَف. قال: والتُّعَى في الحفظ الحَسَن. وقال في الترجمة أَيضاً: والتَّاعِي اللَّبَأُ المسترخي، والثَّاعِي القاذف. وحكي عن ا لفراء: الأَثْعاءُ ساعات الليل، والثُّعَى القَذْف.
@تغا: قال الليث: تَغَتِ الجارِية الصَّحِكَ إِذا أَرادت أَن تُخْفيه ويغالبها؛ قال الأَزهري: إِنما هو حكاية صوت الضحك: تِغِ تِغِ وتِغْ تِغْ، وقد مضى تفسيره في حرف الغين المعجمة. ابن بري: تَغَتِ الجارية تِغاً سَتَرَتْ ضَحِكَها فغالبها. وتَغَا الإِنسانُ: هَلَكَ.
@تفا: التُّفَةُ: عَناقُ الأَرض، وهو سَبُع لا يقتات التبن إِنما يقتات اللحم؛ قال ابن سيده: وهو من الواو لأَنا وجدنا ت و ف، وهو قولهم: ما في

أَمرهم تَوِيفَة
(* قوله «تويفة» ضبط في الأصل هنا كسفينة وكذلك في مادة ت و ف). ولم نجد ت ي ف، فإن أبا علي يستدل على المقلوب بالمقلوب، أَلا تراه استدل على أَن لام أُثْفِيَّة واو بقولهم وثف، والواو في وثف فاء.
@تقي: ابن بري: تَقَى الله تَقْياً خافه. والتاء مبدلة من واو ترجم عليها ابن بري، وسيأْتي ذكرها في وقي في مكانها.
@تلا: تَلَوْتُه أَتلُوه وتَلَوْتُ عنه تُلُوّاً، كلاهما: خَذَلته وتركته. وتَلا عَنِّي يَتْلُو تُلُوّاً إِذا تركك وتخلَّف عنك، وكذلك خَذَل يَخْذُل خُذُولاً. وتَلَوْته تُلُوّاً: تبعته. يقال: ما زلت أَتْلُوه حتى أَتْلَيْته أَي تَقَدَّمْته وصار خلفي. وأَتْلَيْته أَي سبقته. فأَما قراءة الكسائي تَلَيها فأَمالَ، وإِن كان من ذوات الواو، فإِنما قرأَ به لأَنها جاءَت مع ما يجوز أَن يمال، وهو يَغْشَيها وبَنَيها، وقيل: معنى تلاها حين استدار فتلا الشمسَ الضياءُ والنورُ. وتَتَالَت الأُمورُ: تلا بعضُها بعضاً. وأَتْلَيْتُه إِيّاه: أَتبَعْتُه. واسْتَتْلاك الشيءَ: دعاك إِلى تُلُوِّه؛ وقال:
قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِيَ تَسْتَتْلِيني،
ولا أُرِيدُ تَبَعَ القَرِينِ
ابن الأَعرابي: اسْتَتْلَيْت فلاناً أَي انتظرته، واسْتَتْلَيْته جعلته يَتْلوني. والعرب تسمي المُراسِلَ في الغِناء والعمل المُتالي، والمُتالي الذي يراسل المُغَني بصَوْتٍ رَفيعٍ؛ قال الأَخطل:
صَلْت الجَبينِ،كأَنَّ رَجْعَ صَهِيلِه
زجْرُ المُحاوِلِ، أَو غِناءُ مُتالِ
قال: والتَّلِيُّ الكثير الأَيْمان. والتَّلِيُّ: الكثيرُ المالِ. وجاءت الخيلُ تَتالِياً أَي مُتَتابِعَة. ورجلٌ تَلُوٌّ، على مثال عَدُوّ: لا يزال مُتَّبِعاً؛ حكاه ابن الأَعرابي، ولم يذكر يعقوب ذلك في الأَشياء التي حصرها كَحَسُوٍّ وفَسُوٍّ. وتَلا إِذا اتَّبع، فهو تالٍ أَي تابعٌ. ابن الأَعرابي: تَلا اتَّبَع، وتَلا إِذا تخلَّف، وتَلا إِذا اشْتَرى تِلْواً، وهو وَلد البَغْل. ويقال لولد البغل تِلْو؛ وقال الأَصمعي في قول ذي الرمة:
لَحِقْنا فَراجَعْنا الحُمول، وإِنَّما
تَتَلَّى دباب الوادِعات المَراجع
(* قوله «تتلى دباب إلخ» هو هكذا في الأصل).
قال: تَتَلَّى تَتَبَّع. وتِلْوُ الشيءِ: الذي يَتلُوه. وهذا تِلْوُ هذا أَي تَبَعُه. ووَقَع كذا تَلِيَّةَ كذا أَي عَقِبَه. وناقة مُتْلٍ ومُتْلِية: يَتْلوها وَلدُها أَي يتبعها. والمُتْلية والمُتْلي: التي تُنْتَج في آخر النتاج لأَنها تبع للمُبَكِّرة، وقيل: المُتْلِية المؤخَّرة للإِنتاج، وهو من ذلك. والمُتْلي: التي يَتْلوها ولدُها، وقد يستعار الإِتلاء في الوحش؛ قال الراعي أَنشده سيبويه:
لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ،

تَرَى الوَحْشَ عُوذَاتٍ به ومَتالِيَا
والمَتالي: الأُمَّهات إِذا تلاها الأَولاد، الواحدة مُتْلٍ ومُتْلِية.
وقال البَاهلي: المَتالي الإِبل التي قد نُتِج بعضها وبعضها لم ينتج؛
وأَنشد:
وكلُّ شَماليٍّ، كأَنَّ رَبابَه
مَتالي مهيب، مِنْ بَني السيِّدِ، أَوْرَدا
قال: نَعَمُ بَني السيِّدِ سُودٌ، فشبهِ السحاب بها وشبه صوت الرعد
بحَنِين هذه المَتالي؛ ومثله قول أَبي ذؤيب:
فَبِتُّ إِخالُه دُهْماً خِلاجَا
أَي اخْتُلِجَتْ عِنها أَولادُها فهي تَحِنُّ إِليها. ابن جني: وقيل
المُتْلِية التي أَثْقَلَتْ فانقلَب رأْسُ جنينها إِلى ناحية الذنب والحَياء،
وهذا لا يوافق الاشتقاق. والتِّلْوُ: ولد الشاة حين يُفطم من أُمّه
ويتلوها، والجمع أَتْلاءٌ. والأُنثى تِلْوَةٌ، وقيل: إِذا خرجت العَناق من
حدِّ الإِجْفار فهي تِلوة حتى تتم لها سنة فتُجْذِع، وذلك لأَنها تتبع
أُمّها. والتِّلْوُ: ولدُ الحمار لاتباعه أُمّه. النضر: التِّلْوة من أَولاد
المِعْزَى والضأْن التي قد استكرشت وشَدَنَت، الذكرُ تِلْوٌ. وتِلْو
الناقة: ولدها الذي يتلوها. والتِّلو من الغنم: التي تُنتَج قبل
الصَّفَرِيَّة. وأَتْلاه الله أَطفالاً أَي أَتْبَعَه أَولاداً. وأَتْلت الناقةُ إِذا
تلاها ولدها؛ ومنه قولهم: لا دَرَيْتَ ولا أَتْلَيْتَ، يدعو عليه بأَن
لا تُتْلِيَ إِبله أَي لا يكون لها أَولاد؛ عن يونس. وتَلَّى الرجلُ
صلاتَه: أَتْبَعَ المكتوبةَ التطوُّعَ. ويقال: تَلَّى فلان صلاته
المكتوبةَ بالتطوُّع أَي أَتبَعها؛ وقال البَعِيثُ
على ظَهْرِ عادِيٍّ، كأَنَّ أُرُومَهُ
رجالٌ، يُتَلُّون الصلاةَ، قيامُ
وهذا البيت استشهد به على رجل مُتَلٍّ منتصب في الصلاة، وخطَّأَ أَبو
منصور من استشهد به هناك وقال: إِنما هو من تَلَّى يُتَلِّي إِذا أَتْبَع
الصلاةَ الصلاةَ، قال: ويكون تلا وتلَّى بمعنى تبع. يقال: تَلَّى الفَريضة
إِذا أَتبعها النفلَ. وفي حديث ابن عباس: أَفْتِنا في دابَّة تَرْعى
الشجَر وتشربُ الماءَ في كَرِشٍ لم تُثْغَر، قال تلك عندنا الفَطِيمُ
والتَّوْلَة والجَذَعَةُ؛ قال الخطابي: هكذا روي، قال: وإِنما هو التِّلْوَةُ.
يقال للجَدْي إِذا فُطِم وتَبِع أُمَّه تِلْوٌ، والأُنثى تِلْوةٌ،
والأُمّهات حينئذ المَتالي، فتكون هذه الكلمات من هذا الباب لا من باب
تول.والتَّوالي: الأَعْجاز لاتّباعها الصدورَ. وتوالي الخيلِ: مآخيرُها من
ذلك، وقيل: تَوالي الفرسِ ذَنَبُهُ ورجْلاه. يقال: إِنه لَخَبيثُ
التَّوالي وسريعُ التَّوالي وكلُه من ذلك. والعرب تقول: لِيسَ هَوادِي الخَيْل
كالتَّوالي؛ فهَوادِيها أَعناقها، وتوالِيها مآخرها. وتَوالي كلِّ
شيء: آخره. وتالياتُ النجوم: أَخراها. ويقال: ليس تَوالي الخيلِ
كالهَوادِي ولا عُفْرُ الليالي كالدَّآدِي؛ وعفرها: بيضها. وتَوالي الظُّعُنِ:
أَواخرها، وتوالي الإِبل كذلك. وتوالي النجومِ: أَواخرها.

وتَلَوَّى: ضَرْبٌ من السفن، فَعَوَّلٌ من التُّلُوِّ لأَنه يتبع
السفينة العظمى؛ حكاه أبو علي في التذكرة. وتَتَلَّى الشيءَ: تَتَبَّعَه.
والتُّلاوَةُ والتَّلِيَّة: بقِيَّة الشيء عامّةً، كأَنه يُتَتَبَّع حتى لم
يبقَ إِلا أَقلُّه، وخص بعضهم به بقيةَ
الدَّيْن والحاجةِ، قال: تَتَلَّى بَقَّى بقيةً من دَيْنه. وتَلِيَتْ
عليه تُلاوَةٌ وتَلىً، مقصور: بَقِيت. وأَتْلَيْتُها عنده: أَبْقَيْتُها.
وأَتْلَيْت عليك من حقي تُلاوةً
أَي بَقِيَّةً. وقد تَتَلَّيْت حقي عنده أَي تركت منه بقية. وتَتَلَّيت
حقي إِذا تتبعتَه حتى استوفيته؛ وقال الأَصمعي: هي التَّلِيَّة. وقد
تَلِيَت لَي من حقي تَلِيَّةٌ وتُلاوَةٌ تَتْلى أَي بَقِيَت بَقِيَّة.
وأَتْلَيْت حقّي عنده إِذا أَبْقَيْت منه بَقِيَّةً. وفي حديث أَبي حَدْرَد: ما
أَصبحتُ أُتلِيها ولا أَقْدِرُ
عليها. يقال: أَتْلَيْت حقي عنده أَي أَبْقَيْت منه بَقِيَّةً.
وأَتْلَيْتُه: أَحَلْته. وتَلِيَتْ له تَلِيَّة من حقه وتُلاوة أَي بقِيَت له
بَقِيَّة. وتَلِيَ فلان بعد قومه أَي بَقِيَ. وتَلا إِذا تأَخر. والتوالي:
ما تأَخر. ويقال: ما زلت أَتلوه حتى أَتْلَيْتُه أَي حتى أَخَّرته؛
وأَنشد:
رَكْضَ المَذاكِي، وتَلا الحَوْليُّ
أَي تأَخَّر. وتَلِيَ من الشهر كذا تَلًى: بَقِي. وتلَّى الرجلُ،
بالتشديد، إِذا كان بآخر رَمَقٍ. وتَلَّى أَيضاً: قَضى نَحْبه أَي نَذْرَه؛ عن
ابن الأَعرابي. وتَتَلَّى إِذا جَمَع مالاً كثيراً.
وتَلَوْت القرآن تِلاوةً: قرأْته، وعم به بعضهم كل كلام؛ أَنشد ثعلب:
واسْتَمَعُوا قولاً به يُكْوَى النَّطِفْ،
يَكادُ من يُتْلى عليه يُجْتأَفْ
وقوله عز وجل: فالتَّالِياتِ ذِكْراً؛ قيل: هم الملائكة، وجائز أَن
يكونوا الملائكة وغيرهم ممن يتلو ذكر الله تعالى. الليث: تَلا يَتْلو تِلاوَة
يعني قرأَ قراءة. وقوله تعالى: الذين آتيناهم الكتاب يَتْلونه حقّ
تِلاوَتِه؛ معناه يَتّبعونه حقّ اتّباعه ويعملون به حق عمله. وقوله عز وجل:
واتَّبَعوا ما تَتْلو الشياطينُ على مُلْك سُلَيمان؛ قال عطاء: على ما
تُحَدِّثُ وتَقُصُّ، وقيل: ما تتكلم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أَي يقرؤه
ويتكلم به. قال: وقرأَ بعضهم ما تُتَلِّي الشياطين
(* قوله «ما تتلي
الشياطين» هو هكذا بهذا الضبط في الأصل). وفلان يَتْلو فلاناً أَي يحكيه
ويَتْبَع فعله. وهو يُتْلي بَقِيَّة حاجته أَي يَقْتَضِيها وَيَتَعهَّدها.
وفي الحديث في عذاب القبر: إِن المنافق إِذا وضع في قبره سئل عن محمد،
صلى
الله عليه وسلم، وما جاء به فيقول لا أَدْري، فيقال لا دَرَيْتَ ولا
تَلَيْتَ ولا اهْتَدَيْتَ؛ قيل في معنى قوله ولا تَلَيْتَ: ولا تَلَوْتَ أَي
لا قرأْتَ ولا دَرَسْت، من تَلا يَتْلو، فقالوا تَلَستَ بالياء ليُعاقَبَ

بها الياءُ في دَرَيْتَ، كما قالوا: إِني لآتِيهِ
بالغَدَايا والعَشايا، وتجمع الغداةَ غَدَوات، فقيل: الغَدايا من أَجل
العَشايا ليزدوج الكلام؛ قال: وكان يونس يقول إِنما هو ولا أَثْلَيْتَ في
كلام العرب، معناه أَن لا تُثْليَ إِبلُه أَي لا يكون لها أَولاد تتلوها؛
وقال غيره: إِنما هو لا دَرَيْتَ ولَا اتَّلَيْتَ على افْتَعلت من أَلَوْتَ
أَي أَطقت واستطعت، فكأَنه قال لا دَرَيْت ولا استطعت؛ قال ابن الأَثير:
والمحدِّثون يروون هذا الحديث ولا تَلَيْتَ، والصواب ولا ائْتَلَيْتَ،
وقيل: معناه لا قرأْت أَي لا تَلَوْتَ فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع
دَرَيْتَ.
والتَّلاءُ: الذِّمَّة. وأَثْلَيْتُه: أَعطيته التَّلاءَ أَي أَعطيته
الذِّمَّةَ. وأَثْلَيْتُه ذمّة أَي أَعطيته إِياها. والتَّلاءُ: الجِوارُ.
والتَّلاءُ: السهم يَكْتُبُ عليه المُثْلِي اسمَه ويعطيه للرجل، فإِذا
صار إِلى قبيلة أَراهم ذلك السهم وجاز فلم يُؤْذَ. وأَثْلَيْتُه سهماً:
أَعطيتُه إِياه ليَسْتَجِيزَ به؛ وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير:
جِوارٌ شاهِدٌ عدلٌ عَليكم،
وسِيَّانِ الكَفَالةُ والتَّلاءُ
وقال ابن الأَنباري: التَّلاءُ الضَّمان. يقال: أَثْلَيْتُ فلاناً إِذا
أَعطيتَه شيئاً يأْمَنُ به مثل سَهْمٍ أَو نَعْلٍ. ويقال: تَلَوْا
وأَثْلَوْا إِذا أَعطَوْا ذمَّتهم؛ قال الفَرزدق:
يَعُدّون للجار التَّلاءَ، إِذا تَلَوْا،
على أَيِّ أَقْتار البَرِية يَمَّما
وإِنه لَتَلُوُّ المِقْدار أَي رَفِيعه. والتَّلاءُ: الحَوالة. وقد
أَثْلَيْت فلاناً على فلان أَي أَحْلْته عليه؛ وأَنشد الباهلي هذا
البيت:إِذا خُضْر الأَصمِّ رميت فيها
بِمُسْتَثْلٍ على الأَدْنَيْن باغِ
أَراد بخُضْر الأَصم دَارِيَ لَيالي شهر رجب، والمُسْتَثْلي: من
التِّلاوة وهو الحَوالة أَي أَن يَجْنِيَ عليك ويُحيل عليك فتُؤخذ بجنايته،
والباغي: هو الخادم الجاني على الأَدْنَينَ من قرابته. وأَثْلَيْته أَي
أَحلته من الحوالة.
@تنا: التِّناوَةُ: ترك المذاكرة. وفي حديث قتادة: كان حميد بن هلال من
العلماء فأَضرَّت به التِّناوةُ. وقال الأَصمعي: هي التِّناية، بالياء،
فإِما أَن تكون على المعاقبة، وإِما أَن تكون لغة؛ قال ابن الأَثير:
التِّناية الفِلاحة والزراعة؛ يريد أَنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء، وكان
نزل قرية على طريق الأَهواز، ويروى النِّباوة، بالنون والباء، أَي
الشرف.والأَثْناءُ: الأَقران. والأَثْناءُ الأَقْدام.
@توا: التَّوُّ: الفَرْد. وفي الحديث: الاسْتِجْمارُ تَوٌّ والسعي تَوٌّ
والطواف تَوٌّ؛ التوُّ: الفرد، يريد أَنه يرمي الجمار في الحج فَرْداً،
وهي سبع حصيات، ويطوف سبعاً ويسعى سبعاً، وقيل: أَراد بفردية الطواف
والسعي أَن الواجب منهما مرَّة واحدة لا تُثَنَّى ولا تُكرَّر، سواء كان

المحرم مُفرِداً أَو قارِناً، وقيل: أَراد بالاستجمار الاستنجاء، والسنَّة أَن يستنجيَ بثلاث، والأَول أَولى لاقترانه بالطواف والسعي. وأَلف تَوٌّ: تامٌّ فَرْدٌ. والتَّوُّ: الحَبْلُ يُفتل طاقة واحدة لا يُجعل له قُوىً مُبْرَمة، والجمع أَتْواء. وجاء تَوّاً أَي فَرْداً، وقيل: هو إِذا جاء قاصداً لا يُعَرِّجه شيء، فإِن أَقام ببعض الطريق فليس بِتَوٍّ؛ هذا قول أَبي عبيد. وأَتْوَى الرجلُ إِذا جاء تَوّاً وحْده، وأَزْوَى إِذا جاء معه آخرُ، والعرب تقول لكل مُفرَد تَوٌّ، ولكل زوج زَوٌّ. ويقال: وَجَّهَ فلان من خَيْله بأَلْفٍ تَوٍّ، والتَّوُّ: أَلف من الخيل، يعني بأَلف رجل أَي بألف واحد.

وتقول: مضت تَوَّةٌ من الليل والنهار أَي ساعة؛ قال مُلَيح:

فَفاضَتْ دُموعي تَوَّةً ثم لم تَفِضْ
عَليَّ، وقد كادت لها العين تَمْرَحُ

وفي حديث الشعبي: فما مضت إِلاَّ تَوَّةٌ حتى قام الأَحَنفُ من مجلسه أَي ساعة واحدة. والتَّوَّة: الساعة من الزمان. وفي الحديث: أَن الاستنجاء بِتَوٍّ أَي بفرد ووتر من الحجارة وأَنها لا تُشفع، وإِذا عقدت عقداً بإِدارة لرباط مرّة قلت: عقدته بتَوٍّ واحدٍ؛ وأَنشد:

جارية ليست من الوَخْشَنِّ،
لا تعقِدُ المِنْطَقَ بالمَتْنَنِّ
إِلاَّ بِتَوٍّ واحدٍ أَو تَنِّ

أَي نصف تَوَّ، والنون في تَنٍّ زائدة، والأَصل فيها تا خففها من تَوٍّ، فإِن قلت على أَصلها تَوْ خفيفةً مثل لَوْ جاز، غير أَن الاسم إِذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حملت على الأَلف، وإِنما يحسن في لَوْ لأَنها حرف أَداة وليست باسم، ولو حذفت من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء، وأَنت تريد إِسكان الواو، ثم تجعل ذلك اسماً تجريه بالتنوين وغير التنوين في لغة من يقول هذا حَا حَا مرفوعاً، لقلت في محذوف يوم يَوْ، وكذلك لوم ولوح، ومنعهم أَن يقولوا في لَوْلا لأَن لو أُسست هكذا ولم تجعل اسماً كاللوح، وإِذا أَردت نداء قلت يا لَوُّ أَقبل فيمن يقول يا حارُ لأَن نعتَه باللَّوِّ بالتشديد تقوية لِلَوْ، ولو كان اسمه حِوّاً ثم أَردت حذف أَحد الواوين منه قلت يا حا أَقبل، بقيت الواو أَلفاً بعد الفتحة، وليس في جميع الأَشياء واو معلقة بعد فتحة إِلاَّ أَن يجعل اسماً. والتَّوُّ: الفارغ من شُغْلِ الدنيا وشغل الآخرة. والتَّوُّ: البِناء المنصوب؛ قال الأَخطل يصف تسنُّمَ القبر ولَحْدَه:

وقد كُنتُ فيما قد بَنى ليَ حافِري
أَعاليَهُ توّاً وأَسْفَلَه لَحْدَا

جاء في الشعر دحلا، وهو بمعنى لحد، فأَدَّاه ابن الأَعرابي بالمعنى.

والتَّوَى، مقصور: الهلاك، وفي الصحاح: هلاك المال. والتَّوَى: ذهاب مال لا يُرْجى، وأَتْواه غيرهُ. تَوِيَ المالُ، بالكسر، يَتْوَى تَوىً، فهو تَوٍ: ذهب فلم يرج، وحكى الفارسي أَن طَيِّئاً تقول تَوَى. قال ابن سيده: وأُراه على ما حكاه سيبويه من قولهم

بَقَى ورَضَى ونَهَى. وأَتْواه الله: أَذهبه. وأَتْوَى فلانٌ مالَه: ذهب به. وهذا مال تَوٍ، على فَعِلٍ. وفي حديث أَبي بكر، وقد ذكر من يُدْعَى من أَبواب الجنة فقال: ذلك الذي لا تَوَى عليه أَي لا ضَياع ولا خَسارة، وهو من التَّوَى الهلاك. والعرب تقول: الشُّحّ مَتْواةٌ، تقول: إِذا مَنَعْتَ المال من حقه أَذهبه الله في غير حقه. والتَّوِيُّ: المقيم؛ قال:إِذا صَوَّتَ الأَصداءُ يوماً أَجابها
صدىً، وتَوِيٌّ بالفَلاة غَرِيبُ
قال ابن سيده: هكذا أَنشده ابن الأَعرابي، قال: والثاء أَعرف.
والتِّوَاء من سِماتِ الإِبل: وَسْمٌ كهيئة الصليب طويل يأْخذ الخَدَّ كلَّه؛ عن ابن حبيب من تذكرة أَبي علي. النضر: التِّواءُ سِمَة في الفَخِذِ والعنق، فأَما في العنق فأَن يُبْدَأَ به من اللَّهْزِمة ويُحْدَر حِذاءَ العنق خَطّاً من هذا الجانب وخَطّاً من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيهما من أَسفلَ لا من فوقُ، وإِذا كان في الفخذ فهو خط في عَرْضِها، يقال منه بعير مَتْوِيٌّ، وقد تَوَيْتُه تَيّاً، وإِبل متواةٌ، وبعير به تِواءٌ وتِواءانِ وثلاثة أَتْوِيَةٍ. قال ابن الأَعرابي: التِّوَاءُ يكون في موضع اللَّحاظ إِلاَّ أَنه منخفض يُعْطَف إِلى ناحية الخدّ قليلاً، ويكون في باطن الخد كالثُّؤْثُورِ. قال: والأُثْرَةُ والثُّؤْثُور في باطن الخد، والله أَعلم.
@تيا: تي وتا: تأْنيث ذا، وتَيّا تصغيره، وكذلك ذَيَّا تصغير ذِهْ وذِ هي وهذه.